القبس الدولي

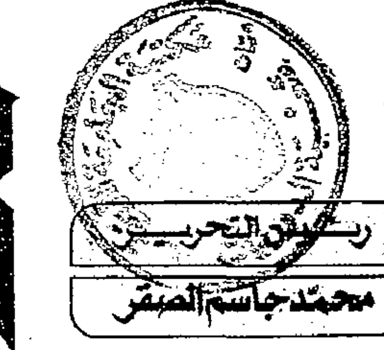
AL-QABAS INTERNATIONAL

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

QUOTIDIEN - No. 1629, Mercredi, 9 Mai 1990, 5ème année

الاربعاء ١٤ شوال ١٤١٠هـ - ٩ مايو (ايار) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٦٢٩





اتجاهان حول اللقاء .. والكويت تنضم لجهود تذليل العقبات

«العقدة السورية» تؤخر تحديد موعد القمة

■ مصر والسعودية تشاركان والاردن لا يرى ضرورة لاجتماع وزراء الخارجية

القاهرة - تونس - باريس - القبس :

علمت القبس ان الجهود العربية المكثفة والاتصالات الحثيثة بين العواصم العربية تنصب حاليا على معالجة «العقدة السورية» المتمثلة باصرار دمشق على عدم المشاركة بالقمة العربية الطارئة في بغداد الا في اطار تحديد حد ادنى من شروطها التي يمثل حدها الاقصى دعوة الرئاسة السورية امس لنقل مكان القمة الى «عاصمة لا تثير خلافا» حسب تعبير المتحدث الرئاسي السوري كشرط لمشاركة دمشق بها.

وفي ضوء حصيلة الاتصالات التي تمت على مستويات مختلفة تبلور اتجاهان ويدعو الاول الذي تتبناه دول مجلس التعاون العربي الاربع ومنظمة التحرير الفلسطينية الى عقد القمة الطارئة بمن حضر لان جدول اعمالها تركز على بند «الامن العربي» الذي باتت معالجته مسالة ملحة لا تحتمل التاجيل.

وفيما يشدد الاتجاه الثاني على اهمية القمة الا انه يرى تحقيق بعض الطلبات السورية لتسهيل عقدها والخروج بنتائج تكون بمستوى التحدي الذي من اجله تمت الدعوة لقمة طارئة.

ويمثل هذا الاتجاه دول مجلس التعاون الخليجي الست ودول الاتحاد المغاربي الخمس. وتقوم الكويت والسعودية بجهود حثيثة لتذليل العقبات التي تحول دون انعقاد القمة بالاجماع.

واوضحت مصادر عليمة ان «العقدة السورية» التي تؤخر تحديد موعد القمة لم تفقد العواصم المشاركة بالاتصالات الراهنة الامل في تعديل الموقف السوري.

ويفيد مراسل القبس في باريس ان محاولات تجرى حاليا لاقناع القيادة السورية بارسال وفد ولو على مستوى وزاري للمشاركة في قمة بغداد. وابلغت مصادر في ٤ عواصم عربية القبس ان اية دولة عربية لم تعرض استضافة القمة بدل بغداد. واشارت الى ان «التوجه المبدئي الحالي» هو الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية يوم ٢١ مايو / ايار الجاري على ان تبدأ القمة اعمالها في ٢٣ مايو.

وافاد مراسل القبس في تونس ان مصادر عربية عليمة في العاصمة التونسية اجمعت على ان القمة الطارئة ستعقد خلال الاسبوع الاخير من الشهر الجاري. وان سوريا ستشارك في اعمالها.

السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن (الوكالات) قال ان السعودية ومصر ستشاركان في قمة بغداد واوضح ان لا حاجة لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب مثلما دعت سوريا.

وفي القاهرة التقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي مع الرئيس المصري حسني مبارك ونقل اليه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كما تسلم مبارك رسالة من امير الكويت نقلها وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي. وبدأ السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية محادثات في عمان بعد مباحثات مماثلة اجراها في دمشق.

● طالع ص ٢ ●

بحضور أمير الكويت وصدام

الوحدة اليمنية نهاية الاسبوع

صنعاء - رويتر - قالت مصادر رئاسية في صنعاء امس ان الوحدة بين شطري اليمن ستعلن نهاية الاسبوع الحالي في احتفال رسمي يحضره عدد من الزعماء العرب في مقدمتهم امير الكويت والرئيس العراقي صدام حسين.

وذكر مسؤولون ودبلوماسيون ان قرار التعجيل بعملية الوحدة هدفه تجنب تدخل خارجي وخاصة عن طريق استغلال القوى الدينية داخل البلاد لعرقلة المشروع الوطني الكبير.

وقال دبلوماسي رفيع «أعتقد ان السبب الرئيسي وراء تقديم موعد اعلان الوحدة هو درء اي مصاعب قد تنجم. فاذا كانت هناك اي محاولة لخلق المصاعب فستقل احتمالات حدوثها كلما تحركوا بسرعة ليصبحوا في موقف قوي».

وقال الدبلوماسيون ان الاصوليين في اليمن الشمالي يعترضون على الفقرة الثالثة من الدستور الجديد التي تنص على ان الاسلام سيكون «المصدر الرئيسي للتشريع» وليس «مصدر التشريع» مثلما ينص عليه الدستور الحالي.

كما ان هناك بعض الجماعات في اليمن الجنوبي تعتبر الاندماج خيانة للنظام الاشتراكي الذي تبنته البلاد بعد استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٦٧.

وكان وزير اعلام اليمن الشمالي حسن اللوزي قد امتنع عن تاكيد او نفي انباء ذكرت انه سيتم اعلان الوحدة بين البلدين في ٢٦ مايو ايار.

الا ان اللوزي قال لرويتر «لا استبعد اعلان الجمهورية اليمنية خلال اسبوعين او ثلاثة».

طالبوا مبارك والزعماء العرب بالتدخل

المثقفون المصريون يدينون الاعدامات والتصفيات في السودان

القاهرة - القبس والوكالات:

اصدر المثقفون المصريون امس بيانا ادانوا فيه اعدام ٢٨ ضابطا سودانيا الشهر الماضي.

وادان البيان الذي وقع عليه نحو ١٥٠ من المفكرين ورؤساء الاحزاب والصحافيين والكتاب والادباء والفنيين نهج ومسلك النظام العسكري الحاكم في السودان لاعدامه ٢٨ ضابطا اثر الاعلان عن فشل انقلاب عسكري صباح الاثنين ٢٣ ابريل الماضي.

وقال البيان ان اعدام الضباط جاء بعد محاكمة عسكرية صورية وسرية لم تستغرق سوى اقل من ساعتين بمعدل دقيقتين فقط لكل منهم.

واضاف البيان ان بعض هؤلاء الضباط كان رهن الاعتقال وزج باسمائهم ضمن المتهمين على حد اعتراف الفريق عمر حسن البشير في مؤتمره الصحفي الاخير.

واكد البيان ان «اغتيال هؤلاء الضباط ياتي ضمن سلسلة الخطة المشبوهة الرامية للتخلص من المعارضة السياسية المشكوك في ولائها للنظام العسكري الحاكم وتصفية الالاف منهم داخل القوات المسلحة والشرطة والخدمة المدنية والجامعات والمهنيين خاصة العناصر المناوئة للجبهة الاسلامية القومية.

وقال البيان «ان ما يشين هذا النظام ويصمه بالعار ان يقتال غدرا رفاق السلاح ومعظمهم خارج الخدمة

(البقية على الصفحة ٢)

رسالة مصرية «مهمة» لعرفات

القاهرة - واع - استقبل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد سفير دولة فلسطين في القاهرة السيد سعيد كمال الذي قال عقب اللقاء بان الدكتور عبدالمجيد حمله رسالة مهمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق باخر تطورات الوضع على الساحة العربية.

الأسد هاتف الرئيس الجزائري

الجزائر - واج - تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس مكالمة هاتفية من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيسين تطرقا خلال هذه المحادثة الى آفاق انعقاد مؤتمر القمة العربي.

الرباط: اعتقال الفي متظاهر اصولي

الرباط - رويتر - اعتقلت السلطات المغربية امس حوالي الفي اصولي نظموا مظاهرة امام محكمة في وسط الرباط.

وقالت وكالة رويتر ان شرطة مكافحة الشغب المسلحة بالهراوات اعتقلت المتظاهرين الاصوليين بعد ان اوسعتهم ضربا.

واشارت الوكالة الى ان مظاهرة الاصوليين نظمت في الميدان الرئيسي امام محطة السكك الحديدية ومحكمة الاستئناف حيث كان متوقعا ان يظهر ستة زعماء من منظمة «العدل والاحسان» المحظورة التي يتزعمها عبدالسلام ياسين الموجود رهن الاقامة الجبرية منذ ٣٠ ديسمبر الماضي.

كيلي بحث تطبيع العلاقات مع ليبيا

تونس - من محمد احمد القابسي :

كشفت مصادر عربية رفيعة لـ«القبس» ان جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي زار تونس مؤخرا بحث مع امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي في اجتماع مطول ملف العلاقات الاميركية الليبية واضافت هذه المصادر بان المسؤول الاميركي حرص على توضيح موقف بلاده المحدد من هذه المسالة مبرزا رغبة الرئيس بوش في انهاء التوتر بين ليبيا وواشنطن.

من القبس اليوم

الانفجار

بقلم: محمد حسنين هيكل

عمليات الانتصار في القمم العربية

● ص ٨-٩ ●

عرفات لـ القبس :

الحلقة الاولى من سلسلة

ربع قرن على مسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة

٣٠ قذيفة في الدقيقة والمعركة الفاصلة آتية

القنابل الفوسفورية حرقت «الشرقية»

■ «حزب الله» جمّد أزمة الرهائن واندفاع اسرائيلي خارج «الحزام»

بيروت - الوكالات - استمرت المناوشات بين جيش العماد ميشال عون «والقوات اللبنانية» في بيروت الشرقية امس بعد يوم من معركة حامية استمرت ٨ ساعات وحصدت ٦٣ شخصا بين قتيل وجريح.

وقالت مصادر امنية ان القذائف كانت تتساقط بمعدل ٣٠ قذيفة في الدقيقة في معركة الـ ٨ ساعات وان عشرات الحرائق اندلعت في بيروت الشرقية بفعل القنابل الفوسفورية.

وصرحت مصادر دبلوماسية بان جيش عون «والقوات اللبنانية» يستعدان «لمعركة» «فاصلة» حتمية. واضافت المصادر ان الجرح عميق بينهما لدرجة لا يمكن معها التئامه وان احتمالات التوصل الى تسوية سياسية «صفر». وفي جنوب لبنان اندلع قتال عنيف في اقليم التفاح بجنوب لبنان بين ميليشيات حركة «امل» وميليشيات حزب الله. وتزامن القتال مع اندفاع قوة اسرائيلية تتالف من ٢٠٠ جندي وتدعمهم الدبابات وناقلات الجند المدرعة و ٣ طائرات هليكوبتر خارج «الحزام الامني» بحجة البحث عن فدائيين.

وبالنسبة لازمة الرهائن قال مسؤول حزب الله حسين موسوي ان حل الازمة «قد جمد». وان القضية يمكن ان تستمر سنوات بسبب موقف واشنطن السلبي. واضاف «ربما العام الحالي لن يكون حل لقضية الرهائن وان هذه المسالة تحولت الى قضية معقدة جدا بسبب المواقف الاميركية السلبية. وقال «ان قضية الرهائن ستمر لفترة معينة بمرحلة من الجمود».

● طالع ص ٣ ●



● الشيخ زايد والرئيس الصيني يانغ شانغكوك يستعرضان حرس الشرف في بكين

زايد: تجمعنا مع الصين اهتمامات كثيرة

بكين - ق ن ا - اعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور جمهورية الصين الشعبية حاليا عن امله في ان تسهم هذه الزيارة في دفع مسيرة العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

وقال في تصريح صحفي ادلى به امس لوكالة انباء الصين «شينخوا» ونقلته وكالة انباء الامارات ان تنمية وتطوير العلاقات تتطلب المزيد من قنوات الاتصال الشخصي على مستوى القادة والشعوب.

واضاف قائلا انه رغم تباعد المسافات بين اقصى غرب القارة الاسيوية وشرقها الا انه تجمعنا الكثير من الاهتمامات المشتركة المتمثلة في تنمية وتطوير دولنا وتحقيق الرفاهية ورفع مستوى المعيشة لشعوبنا.

وكان رئيس دولة الامارات قد وصل الى بكين امس الاول واجريت له امس مراسم الاستقبال الرسمية حيث توجه من مقر اقامته بقصر الضيافة الى ساحة الشعب الكبرى «تيان ان مين» وكان في مقدمة مستقبليه الرئيس الصيني يانغ شانغ كون.

ويذكر ان هذه اول زيارة للشيخ زايد الى الصين الشعبية وسيزور بعدها اليابان واندونيسيا.

الدفاع في قضية «ثورة مصر»

التعسف الاسرائيلي يستدعي تبرئة المتهمين

القاهرة - القبس :

استانفت محكمة امن الدولة العليا جلستها امس للاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر حيث استمعت الى مرافعة الدفاع عن المتهم محمد علي شرف الدين. وقدم عادل امين المحامي الى المحكمة تقريرا صادرا عن جامعة الدول العربية يكشف التعنت الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وعمليات الاعتقال وتزايد اعداد شهداء الانتفاضة وحالات الاجهاض ونسف المنازل والتعذيب الذي يتم داخل السجون الاسرائيلية وتخريب المنشآت الصناعية مشيرا الى ان اسرائيل نفسها تعترف بارتكابها لهذه الجرائم من خلال صحفها. ودفع ببطلان كافة اجراءات ضبط وتفتيش جميع المتهمين والتحقيق معهم استنادا الى ان بلاغ مباحث امن الدولة الى النيابة العامة عن التنظيم جاء استنادا الى اقوال احمد عصام الدين وهي اقوال ناقصة وكاذبة واستشهد على ذلك بان احمد عصام الدين لم يذكر في تحقيقات النيابة اي تفصيلات عن محاولة ذهابه للسفارة الاميركية الا بعد احالة القضية للمحاكمة.

وذكر ان من بين الاقوال الكاذبة لاحمد عصام الدين كل ما ذكره من امور تتعلق بعلاقة خالد عبدالناصر بالتنظيم. ونفى عن المتهمين تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد مؤكدا انهم لم يهدفوا لقتل شخص محدد ممن تم قتلهم سواء كانوا اسرائيليين او اميركيين واستشهد على ذلك بانه اثناء توجههم لقتل «اتركشي» الملحق الاداري الاسرائيلي لم يكونوا يستهدفون قتله بل كانوا يرغبون في اغتيال شخص اسرائيلي اخر ولكنهم فوجئوا بسيارة اسرائيلية فاطلقوا عليها الرصاص مما ادى الى اغتياله. وذلك عن غير قصد مؤكدا ان الامر نفسه حدث بالنسبة لعمليات الاغتيالات الاخرى ونفى عن المتهم محمد علي شرف الدين القيام بعمليات قتل الاسرائيليين والاميركيين مؤكدا ان الرصاص الذي اطلقه اثناء العمليات خرج في الهواء لانه غير مدرب على استعمال السلاح وانه كان مجندا في السرية الرياضية. ومن ثم فهو لا يجيد اطلاق الرصاص.

وقال ان المصابين الاميركيين اللذين تمت اصابتهما هما من رجال الامن الاميركيين وليسا من اعضاء البعثة الدبلوماسية الاميركية بل هما موجودان طبقا لاتفاقية موقعة بين البلدين عام ١٩٨١ بشان وجود رجال امن السفارة الاميركية بالقاهرة ولكن

(البقية على الصفحة ٢)

أمسك الاميركي باليمنى وعرض العراقي باليسرى

صدام: صنعنا الصواعق الاليكترونية

بغداد - الوكالات - اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق تمكن من صنع نموذجين من المتسعات (صاعق تفجير ١) التي سبق ان صادرتها اجهزة المخابرات البريطانية والاميركية الشهر الماضي بحجة انها تدخل في صناعة القنبلة الذرية.

وقال الرئيس صدام حسين في خطاب القاه امس في الجلسة الصباحية للمؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق ونقله تلفزيون بغداد ان رجال التصنيع العسكري تمكنوا بعد خمسة ايام فقط من مصادرة هذه المتسعات من تصنيع هذين النموذجين.

وامسك الرئيس العراقي وسط عاصفة مدوية من التصفيق الحار بيده اليمنى نموذجا اميركيا من المتسعات وبيده اليسرى نموذجا عراقيا ليشاهده المشاركون في هذا المؤتمر.

وقال الرئيس صدام حسين اذا اراد البريطانيون والاميركان ان يتعاونوا مع المؤسسات العراقية التي صنعت هذين النموذجين فاننا مستعدون لاحالتهم من اجل ان يتفاوضوا معهم بهذا الشان.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد زعمتا في مارس الماضي ان مسؤولي مطار هيثرو قد صادروا شحنة من اجهزة تفجير نووية اميركية الصنع وفائقة السرية في طريقها الى العراق.

● طالع ص ٢ ●

نرحب بالحجاج ونرفض الغوغائية

الرياض: باب المفاوضات مع إيران لم يغلق

الرياض - الوكالات - اعربت السعودية مجددا عن ترحيبها بالحجاج الايرانيين في حدود الحصة المقررة، ونفت ان تكون قد اغلقت الباب لاجراء محادثات مع طهران حول موضوع الحج.

وقال عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ردا على تصريحات جمراني مسؤول الحج الايراني ان المفاوضات غير المباشرة بين بلاده وايران قد توقفت وفشلت.

واوضح عبدالواسع في تصريح لـ وكالة الانباء السعودية ليلة الاثنين بان بلاده لم تقفل باب المفاوضات مع ايران استجابة لوساطة كريمة من بعض قادة الدول الاسلامية والعربية.

واعرب وزير الحج والاوقاف السعودي مجددا عن ترحيب بلاده بقدوم الحجاج الايرانيين لاداء فريضة الحج هذا العام في حدود النسبة المقررة لايران في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع عشر والذي انعقد في العاصمة الاردنية في شهر مارس عام ١٩٨٨.

واكد من جديد ان السعودية ستقدم جميع الخدمات والتسهيلات للحجاج الايرانيين اسوة بكافة حجاج الدول الاسلامية.

وقال «اما اذا كانت النية لدى ايران تتجه نحو غايات واهداف تخرج عن شعائر الاسلام وحدوده ومنها اقامة المظاهرات الغوغائية وترويع الحجيج وتعطيل العبادة فذلك امر نرفضه ويرفضه العالم الاسلامي باسره.. كما عبر عنه الزعماء والقادة والعلماء والمنظمات في الدول الاسلامية في بيانات وتصريحات رسمية معلنة حول الموضوع».

يسرقون العيون!

كراكاس - رويتر - قال مسؤولون ان الشرطة الفنزويلية اعتقلت طبيبا و١١ موظفا في مشرحة العاصمة لسرقتهم عيون الموتى وبيعها لاستخدامها في عمليات زرع القرنية.

وقال ضابط الشرطة مايرو يانيز باساريلا للصحافيين ان تحقيقات تجرى في هذه المسالة.

وقال يانيز باساريلا ان موظفين في المشرحة كانوا يسرقون في الاغلب عيون جثث الشبان التي لم يظهر احد لاستلامها ويبيعونها بمبلغ ٢٥ دولارا تقريبا لطبيب في مدينة ماراكاي التي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي كراكاس.

وفد عربي لبحث الموضوع مع موك

برلمان النمسا يهاجم الاتفاقية العلمية مع اسرائيل

فيينا - من علي جبر معن :

واجهت الاتفاقية العلمية الجديدة بين النمسا واسرائيل نهاية الشهر الماضي انتقادات شديدة وهجوما من قبل الاشتراكيين في البرلمان النمساوي حيث قدم عضو البرلمان الاشتراكي (البريشت كونشني) استفسارين حول هذا الموضوع الى وزيري الخارجية (الويس موك) والعلوم (ارهارد بوسيك) وكلاهما من حزب الشعب الذي يشارك في الائتلاف الحكومي مع الاشتراكيين .. وحصلت القبس على نص هذين الاستفسارين حيث ورد في الخطاب الاول الموجه الى وزير العلوم النقاط التالية :

١- هل احاطتكم وزارة الخارجية علما بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة واغلاق اسرائيل لمعاهد التعليم الفلسطينية هناك.

٢- هل اطلعتم على موقف المجموعة الاوروبية - الاخير الذي قرر تعليق المصادقة على عدة اتفاقيات علمية مع اسرائيل بسبب ممارساتها اعلاه ..

٣- ما هي الاسباب التي جعلتكم تسرعون في توقيع تلك الاتفاقية وما هي الضمانات التي اعطتها لكم اسرائيل بعدم استخدام المعلومات والبحوث النمساوية في خدمة جهازها القمعي ضد الفلسطينيين.

اما الاستفسار الثاني فقد تضمن ما يلي :

١- هل زودتم وزارة العلوم بما لديكم من معلومات حول سجل حقوق الانسان في اسرائيل وخرقها لابسط هذه الحقوق.

الا تعتقدون بان توقيع هذه الاتفاقية مع اسرائيل يتناقض مع موقف المجموعة الاوروبية وموقف النمسا ايضا الذي سارت عليه ولسنوات طويلة ازاء قضية الشرق الاوسط ؟

٣- هل انتم مستعدون لتجميد هذه الاتفاقية ولغاية حدوث تغير في الموقف الاسرائيلي ازاء الفلسطينيين ؟

والمعروف ان الاتفاقية التي وقعت بين النمسا واسرائيل في القدس نهاية شهر ابريل الماضي من قبل المدير العام لوزارة العلوم الاسرائيلية (آرين رومر) ونائب السكرتير العام في وزارة العلوم النمساوية (كنويكر) تقضي بالتعاون في مجال الالكترونيات المجهرية والتقنيات الحيوية ولمدة ثلاث سنوات ..

ورغم تراجع وزير العلوم النمساوي اثناء مناقشات البرلمان يوم الجمعة الماضي عن نفيه السابق حول وجود مثل هذه الاتفاقية الا انه شدد على اهمية توطيد علاقات النمسا في مجالات العلوم مع مختلف دول العالم بما فيها اسرائيل مشيرا الى الدور الجديد الذي يمكن ان تضطلع به النمسا في وسط اوروبا بعد التحولات التي جرت في اوروبا الشرقية ومساعيها للانضمام الى المجموعة الاوروبية ..

وعلى صعيد اخر بحث مجلس السفراء العرب في فيينا يوم الاثنين الاتفاقية العلمية بين اسرائيل والنمسا وقرر تشكيل وفد من اعضاء المجلس لبحث هذا الموضوع مع المسؤولين في وزارة الخارجية النمساوية في وقت لاحق من اجل حثهم على عدم المضي في تنفيذ الاتفاقية المذكورة طالما ظلت اسرائيل تتجاهل الانتقادات التي تتوالى مع مختلف دول العالم جراء سياستها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وتوطينها اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة.

وابلغ دبلوماسي عربي القبس بان العلاقات بين دول العالم وكما هو معروف تحكمها المصالح المتبادلة وهذا ينطبق على العلاقات النمساوية العربية وان مساعي النمسا لا تقتصر فقط على تعزيز دورها في وسط اوروبا والانضمام للمجموعة الاوروبية بل ان

(البقية على الصفحة ٢)

بالشفرة

الخلاف السياسي بين «حماس» وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد يتطور الى مواجهة قد تأخذ شكل عمليات اغتيال لبعض العناصر العسكرية الفاعلة !

الثمن PRICE									DISTRIBUTORS N. M. P. P. PARIS RENOWN MAGAZINES LTD. LONDON
	AUSTRIA 25.00 S النمسا	CYPRUS 55.00 cent قبرص	GERMANY 4.00 DM المانيا	JORDAN 100.00 fils الاردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	SWITZERLAND 3.00 SFr سويسرا	UAE 1.50 DH الامارات المتحدة	
	BAHRAIN 150.00 Fils البحرين	EGYPT 50.00 pt مصر	GREECE 250.00 Dr اليونان	LUXEMBOURG 70.00 Fr لوكسمبورج	OMAN 150.00 Baiza عمان	SENEGAL 750.00 CSF Fr السنغال	SYRIA 1.00 SL سوريا	UK 80.00 Pence بريطانيا	
	BELGIUM 70.00 BFr بلجيكا	FRANCE 10.00 Fr فرنسا	IRAQ 300.00 fils العراق	MAURITANIA 200.00 ou موريتانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	SPAIN 265.00 Pta اسبانيا	TUNISIA 400.00 mils تونس	USA 1.25 US$ امريكا	
	CANADA 2.25 C$ كندا	GABON 800.00 CFA Fr الجابون	ITALY 2500.00 L ايطاليا	MOROCCO 2.00 DH المغرب	QATAR 2.00 QR قطر	SWEDEN 10.00 SKr السويد	TURKEY 1400.00 LT تركيا		

هكذا صنة الأصل

عرض باليمنى نموذجاً اميركياً وباليسرى نموذجاً عراقياً

صدام: صنعنا «الكريترون»

■ الاعداء سيختارون من بيننا ليمارسوا دوراً بينما يطرقون على السياج الخارجي

■ هجومنا المقابل ضد اسرائيل لن ينتهي قبل ان نسترجع حقوقنا كلها

بغداد ـ واع ـ اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان منشآت التصنيع العسكري قد انجزت تصنيع المتسعات الكهربائية (صواعق تفجير الكترونية) بعد خمسة ايام من الضجة الاعلامية التي افتعلتها اميركا وادعت بانها صواعق نووية مستوردة للعراق.

وعرض الرئيس صدام خلال حضوره جانبا من اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق المنعقد حاليا في بغداد نموذجين من المتسعات الكهربائية عراقية الصنع.

وقال الرئيس صدام في حديث له في المؤتمر ان التقدم العلمي والتقني هو عنوان هذا العصر واوزان الدول والشعوب اصبحت تتأثر بل ومستقبلها وحياتها ووطنيتها وكرامتها بنوع درجة التقدم العلمي.

واكد ان من يتصور ان الارادة التي بنيت عبر عشرات السنين على مبادىء واضحة لخدمة الامة والشعب وخدمة الانسانية من شانها ان تتراجع فهو على وهم كبير.

واضاف قائلا: هل نتراجع عن عنوان القضية الجديد الذي هو التقدم التقني والعلمي ... فالذي يتراجع عن خط صناعة التقدم التقني والعلمي في بلده سيتراجع عن وطنيته.

واوضح ان العرب عندما انتصروا من خلال العراق قامت الدنيا من غير ان تقعد لان هذا الانتصار برهان كبير على ان العرب قادرون ايمانا وارادة وعقلا على ان ينتصروا دفاعا عن الحق.

وفي ما يلي نص الحديث:

اهلا وسهلا بالامة في بغدادكم، بغداد التي بناها المنصور بناها العرب وعندما تم بناء بغداد اريد لها ان تكون رمزا عربيا وليس مجرد مدينة اعتيادية فحسب.

فالواجب يقتضي عندما نكون امناء، ان نكرر العز لبغداد ونكرر الاصرار ان تبقى بغداد رمزا للعرب. ونحن نعرف ايها الاخوة بوصفنا مواطنين عربا، وبوصفنا شعبا نعرف بان الواجب يقتضي من بين ما يقتضي اذا ما اريد لبغداد ان تحافظ على مكانتها التاريخية والمعنوية التي تأسست بموجبها، ان تقبل بغداد اي تضحية على طريق صيانة المبادىء التي تناضل من اجلها الامة.

تحدثتم وتحدثنا مرات ومرات عن دور الامبريالية ودور الصهيونية ومخاطر السياسات الامبريالية ومخاطر السياسات الاسرائيلية والصهيونية.

ولكن وكما اعتقد بان الواجب يقتضي ان نتحدث عن عوامل الضعف فينا، لنتجاوزها، وعوامل القوة فينا لنهتدي اليها ونبني عليها .. وعند ذلك سنكون في وضع افضل.

ولو سئلنا هل هناك مجال للتراجع، لقلنا بوضوح بانه ليس هناك مجال للتراجع.

ليس لان اخوانكم في بغداد يفتشون في بغداد عن حزمة ضوء اضافية على المسرح، وانما لانهم يدركون طبيعة المسؤولية الحالية، ويعرفون ان التراجع في هذه المرحلة يعني غياب الفرصة، والفرصة الان ليست فرصة زمنية قصيرة محددة، التراجع عنها يعني ضياع الزمن المحدد القصير فحسب وانما الفرصة التي نتحدث عنها هي فرصة تاريخية بين ان تكون الامة في وضع وعلى مسار وباتجاه اهداف من شانها ان تعيد اليها انسانيتها ودورها الانساني كما ينبغي او كما يجب، وبين ان تبقى الامة في الوضع الذي يريده لها الاعداء.

ولاننا ندرك جميعا ومازلت اتحدث هنا في هذا الموضوع عن المواطنة والمواطنين والشعب والامة اقول ولاننا ندرك بانه ليس ثمة مجال لنتقاعس فعلينا ان نقدم وقبل ان نقدم علينا ان نعرف بانه ليس هنالك من اقدام من غير تضحية وان نقبل راضين اي بمعنى مستقرين في دواخلنا من غير اهتزاز لهذه الحقيقة من ان الاقدام لا بد ان ترافقه تضحية.

وان التضحية واجب وليس لكي نعيش لناكل كما قلنا في مناسبة سابقة، وانما لنعيش لنمارس دورنا الوطني والقومي والانساني كاصحاب حضارة كما كنا في مراحل تاريخنا ... نعيش ونوازن بوضوح بين ما هو مادي وبين ما هو روحي ونغلب دوما ما هو معنوي يحقق الامل في الاقدام او في الصعود الى امام او الى اعلى على ما هو مادي عندما يغدو من النوع الذي يثقل الحياة لما يجعلها تنزلق الى هاوية سحيقة او الى الحالة التي يريدها اعداء الامة العربية.

اذن هل هنالك من مجال لنتراجع ... التراجع يعني انتصار الارادة المقابلة والارادة المقابلة تريد الامة في وضع متخلف.

تريد تظل ان ترى الامة فيها عدد كبير من الحفاة وتريد تظل ان ترى الامة فيها جائعين صفر الوجوه من غير علة الا علة الجوع ... وتريد تظل ترى ابناء الامة بعيدين عن خيوط الشمس التي لا بد ان تمسك بقوة لنمارس مهمتنا الانسانية بصورة صحيحة.

متى بدأت الحملة الاعلامية على بلدكم العراق، وهل بدأت الحملة الاعلامية حقيقة على العراق؟

انا اتفق مع الذين يقولون ان الحملة ليست على العراق وانما على الامة العربية ولكنها اختارت في هذه المرحلة عنوانا لها، وان اختيارها لهذا العنوان كاختيارها للعراق لتركز عليه في حملتها المضادة، هو لان العراق قد اختار عنوان العروبة والامة العربية .. واختار هذا المستوى من الهجوم المعلن والصريح والمباشر من قبل من يسمون بالكبار لان الصغار قد عجزوا عن تحقيق الهدف في الظروف والمسار الذي تعرفونه.

وهم مجبرين على ان يختاروا هذا التوقيع مجبرين بمعنى ان ارادتهم لا تريد للامة ان تتقدم لا تريد للامة ان تصون انسانيتها وتحقق مستلزمات ممارسة الدور الانساني بصورة صحيحة.

ونحن مضطرين مختارين لاننا مصرين على ان الامة تاخذ مكانتها الانسانية الصحيحة.

• اذن المنازلة ايها الاخوة ليست منازلة بسيطة نحن نعرف هذا من خلال تجربتنا التي تمتد في هذه المسؤولية اي المسؤولية في الدولة الى مدة (٢٢) سنة وتمتد المسؤولية في النضال الى ما يقارب الـ (٤٠) سنة في هذا القطر. نعرف بان المنازلة بين طرفين كل منهما يرى بان المنازلة هي التي ستحسم فرصته والفرصة هنا ليست فرصة فنية وانما هي فرصة بمنظار اوسع لا بد ان تكون قاسية ولا بد ان تكون طويلة.

وعندما قلت نحن دخلنا الى المنازلة مضطرين مختارين، فالاضطرار لاننا لا نريد السوء او الاساءة لاحد، وانما اساسا قررنا ان نستمر باتجاه الاهداف التي تعرفونها وهي اهداف طبيعية مما يقع ضمن حقوق الامة العربية الصحيحة والمشروعة، والمؤكد عليها في مواثيق الامم المتحدة والمؤيدة عليها في وثيقة حقوق الانسان ممن يدعون أنهم حماة لحقوق الانسان.

فاضطررنا في هذا ... ومختارين لاننا مؤمنون بالطريق الذي اخترناه، املي كبير انه اخواني في هذا المؤتمر من الحضور يضعوا في اعتبارهم ان المنازلة ستكون نسبيا طويلة، ولكنها ستكون اقل طولا من حيث الزمن من المنازلة التي سبقتها.

والاعداء فيها سيتلونون في اساليبهم سيختارون ناسا من بيننا ليمارسوا دورا في الوقت الذي يطرقون على السياج الخارجي ولكن اقول لكم باطمئنان هو اطمئنان المؤمنين بان نتيجة المنازلة ستكون انتصار الامة العربية على اعدائها واندحار الباطل.

فالذي يتوهم ان بامكان الامة ان تتراجع او بامكان العراق ضمن الامة حيث ما كان موقعه يتراجع فهم على وهم كيف نتراجع ومن اي شيء نتراجع هل يتراجع الشريف عن شرفه هل تتراجع الامة عن اهدافها هل يتراجع الانسان الحر عن حريته هل نتراجع عن حقنا في الحياة هل نتراجع عن عنوان الوطنية الجديد الذي هو التقدم التقني والعلمي.

الذي يتراجع عن خط صناعة التقدم التقني والعلمي في بلده، سيتراجع عن وطنيته.

التقدم العلمي والتقني اخواني هو عنوان هذا العصر واوزان الدول والشعوب اصبحت تتأثر بل ومستقبلها وحياتها ووطنيتها وكرامتها تتأثر بنوع درجة التقدم العلمي والتقني والذي يقول بانني مستقل في بلدي نفحص هذا القول بمقدار ما يكون جدي في ميدان التقدم التقني والعلمي العسكري والمدني الذي يسعى جديا ليتقدم تقنيا وعلميا في وطنه معناه ان برنامجه صحيح وجدي حماية لوطنيته وكرامته لحاضره ولمستقبله والذي لا يضع برنامج ويطبق برنامج صارم ودقيق ومستمر في التقدم العلمي والتقني وخاصة نحن العرب معنى هذا ان وطنيته او برنامجه الوطني فيه خلل وخلل حقيقي.

فالحملة بدأت اخواني بعد انتصار الارادة على محاولة اعداء ميدانيين او بمن زج بهم ليكونوا اعداء يمارسوا دور العداوة والعدوانية ضد الامة العربية.

بدأت الحملة بعد الفاو، وبدأت بعد الشلامجة، وبعد جزر مجنون، وبعد الزبيدات، بعد عمليات رمضان مبارك للتحرير، وبعد عمليات الله اكبر، وبعد عمليات توكلنا على الله، وبعد عمليات محمد رسول الله، لانهم كانوا دائما يقولون لنا كلنا. كنا نسمع هذا القول الى ان وصلنا في هذا المستوى من المسؤولية وهم يقولون ان الارادة العربية قد انتصرت في السابق لان العقلية العربية من النوع البسيط.

انتصر العرب في السابق لانه كانت عقليتهم مناسبة لعضلاتهم وكان السلاح البدائي يناسب عقلية العربي وقوة تحمله فانتصر العربي في السابق ... اما الان وقد اصبح العقل هو المرجح في طريقة استخدام السلاح المعقد فلا مجال لينتصر العرب.

وعندما انتصر العرب من خلال العراق قامت الدنيا من غير ان تقعد لانه كان في هذا برهان كبير برهان من غير مداخلة من غير تشويش من غير انه ممكن ضم هذا البرهان.

ان العرب قادرون ارادة وايمانا، ايمانا وارادة وعقلا، على ان ينتصروا دفاعا عن الحق.

ثم جاء الهجوم بعناوين شتى، ومن بين العناوين هو شن حملة لكي لا ينفذ حكم اعدام اتخذ وفق القانون بحق جاسوس يتجسس لحساب اسرائيل وهو يملك وثائق سفر بريطانية وبسبب هذا استدعي القنصل البريطاني ليحضر كل مراحل التحقيق والمحاكمة .. واوكلوا له محامي باختيارهم واطلعوا على كل التفاصيل وتاكدوا يقينا من كل حيثيات المحاكمة والحكم.

لكن ما الذي كانوا يريدونه، كانوا يريدون للعراق يتراجع لكي يسرح ويمرح الجواسيس فينخروا العراق من الداخل فيسلبوه ارادة القدرة على التصميم والعمل.

والعنوان الاخر كان هو مطاردة العراق حيث ما اشترى معدة من الغرب ليمنعوا عليه ... وبالتالي يمنعوا على الامة العربية حق التطلع الى امام .. لانه من غير الممكن ان نتطلع الى الامام باقتدار وببرنامج ناجح كما قلت من غير ان نكون اسيادا حقيقيين في التقنية والعلم.

وهذه ممارسة تحصل على العراق ليس لان العراق بجغرافيته المعروفة وبوطنيته المعروفة، لانه العراق كما قال احد اخواني (اظن الاستاذ السقاف) وانما لان العراق جزء من الامة العربية ولان النهوض في العراق .. النهوض الاكيد في العراق او النهوض الاكيد في مصر مثلما هو النهوض الاكيد في السعودية لا بد ان ينعكس ايجابيا على الامة العربية كلها ... لهذا السبب استهدف العراق.

وبعض القائلين من انه من الضروري ان نهدىء الامور نعم نهدىء الامور هو احد يريد الشر .. لكن نهدىء الامور من غير ان نتنازل عن حقوقنا في فلسطين .. نهدىء الامور من غير ان نقلل الدعم لشعب الانتفاضة الباسلة في فلسطين ... نهدىء الامور من غير ان نتراجع عن برنامجنا القومي في السيادة والكرامة وفي التقدم العلمي والتقني.

اما اذا ما هدأت الامور في لندن وفي واشنطن اي بمعنى توقفت قليلا الحملة، فهذا لا يعني انهم قد تراجعوا عن برنامجهم، الا عندما يثبت لنا انهم قد تراجعوا عن برنامجهم ... وبالنسبة لاسرائيل كيف نهدىء الامور ... كيف لنا ان نهدىء الامور قبل ان نستلم حقوقنا واضحة غير منقوصة بالكامل .. حقوق شعب فلسطين .. الاعداء اطلقوا سهامهم .. نظموا خططهم ... اوجدوا حملة من الغرب ضد العراق ... فاذا هدأنا الامور من غير ان ياخذ هجومنا المقابل كل مداه معناه انهم قد غلبونا.

واجتماعكم في بغداد اليوم جزء من الهجوم المقابل على النوايا الشريرة للاعداء وعلى اساليبهم الخسيسة والخبيثة.

هذه المتسعة التي اثاروا الدنيا عليها وتكلموا وقالوا هذه قداحة قنبلة نووية.

فالمتسعة الاميركية الكريترون التي قالوا ان العراق استوردها .. هي هذه .. يعني التي مسكوهن هن ليست كلهن .. هذه هي للجامعة التكنولوجية استوردها الشباب .. قالوا هذه قداحة للقنبلة النووية، لا ادري والله، لاني لم ار قنبلة نووية، لا ادري ماذا تشبه قداحتها .. فالشباب وبعد خمسة ايام فقط من الاعلان الاميركي، ومن الضجة ومن غير ان نطلب منهم هذا على الاطلاق، صنعوا هذين اثنين صنعت في العراق. هذا النموذج صنعته منشاة، وهذا النموذج صنعته منشاة وهذا النموذج الاميركي.

فاذا البريطانيون او الاميركان يريدون ان يتعاقدوا مع المؤسسات التي صنعت هذين النموذجين نحولهم عليهم ليتفاوضوا معهم .. فاذا يتصوروا ان الادارة التي بنيت عبر عشرات السنين على مبادىء واضحة لخدمة الامة وخدمة الانسانية من شانها ان تتراجع فهم على وهم كبير.

هم، لو يعلمون ان القومية العربية تفرق بين عربي مسيحي وعربي مسلم يجعلهما يصطرعان على اساس هذين العنوانين لارشاح الاعداء تماما. لكن لانهم يعرفون القومية العربية لا تفرق ولا تشرذم ولكن تجمع على هذا الاساس يحاربوا القومية العربية.

من ناحيتنا اخواني الحضور اخواتي من ناحيتنا هذا هو الذي قلناه نحن لا نحب الكلام الكثير نحن نقول لكم كالتزام مناضلين شرفاء ولا اقول كالتزام رجال فحسب لان العراقيات الماجدات لهن دور اقول نكرره هو اننا ملتزمون بكل ما اعلناه وتحدثنا عنه حرفا حرفا .. كلمة كلمة ..

لا نريد ولا نتمنى الاصطراع مع احد ولكن ما الحياة تجاه من يقرون الاصطراع مع الامة او ان تتنازل الامة عن كرامتها .. عن سيادتها .. عن اراضيها المغتصبة ... فليس امامنا الا ان نختار الامة ونختار حقوق الامة ونختار كرامة الامة ونقبل بكل التضحيات التي يرتبها الله وهي شرف لنا ..

اول رسالة من صدام الى رفسنجاني

طهران ـ الوكالات ـ اعلن نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي فلاديمير بتروفسكي عن استعداد الاتحاد السوفيتي لاتخاذ ما من شانه حل الخلاف بين العراق وايران في اطار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ودفع عجلة المفاوضات بينهما للامام.

واعرب بتروفسكي الذي يزور طهران حاليا خلال محادثاته امس مع مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية عن تاييد الاتحاد السوفيتي للوساطة التي تقوم بها الامم المتحدة بين العراق وايران .. مؤكدا معارضة بلاده لوضع اي شروط مسبقه بالنسبة لمفاوضات السلام.

ومن جانبه اكد المسؤول الايراني ان بلاده عازمة على اقرار سلام دائم في المنطقة.

وتحدثت الصحافة الايرانية خلال الايام القليلة الماضية عن رسالة من العراق الى ايران لم يكشف محتواها. واشارت وكالة الانباء الايرانية من جهتها الى ان الرسالة هي الاول من القيادة العراقية الى ايران منذ تطبيق وقف اطلاق النار في اب ـ اغسطس ١٩٨٨.

وتقول مصادر دبلوماسية ان الرئيس العراقي صدام حسين يقترح فيها على نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اجراء مفاوضات مباشرة من دون وسيط وخارج اطار الامم المتحدة.

وتضيف المصادر نفسها ان الرئيس العراقي يعرض «تسوية حبية» للخلافات التي تعوق تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨.

الاردن: لا حاجة لاجتماع وزراء الخارجية

السعودية ومصر تشاركان في قمة بغداد

■ الأمير عبدالله في القاهرة والقليبي في عمان

■ القذافي وعرفات يزوران بغداد ودمشق

اكد الاردن ان القمة العربية الاستثنائية المقترحة ستعقد في بغداد في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال مضر بدران رئيس وزراء الاردن بعد محادثات اجراها الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي مع الملك حسين عاهل الاردن، ومع المسؤولين الاردنيين في عمان ان المسؤولين الاردنيين بحثوا كذلك مع ولي العهد السعودي المساعدات المالية السعودية للاردن. وبدأ الامير عبدالله امس مباحثات في القاهرة مع المسؤولين المصريين. وقال بدران بعد وداع الامير عبدالله ان عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب غير ضروري مشيرا الى ان قمة عربية يجب ان تعقد بشكل عاجل. وكانت سوريا طلبت رسميا امس عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية بتونس على مستوى وزراء الخارجية لاجراء مشاورات بهدف تحديد زمان ومكان عقد مؤتمر القمة العربية الطارىء والاتفاق على تحديد المسائل التي ستعرض عليها وترتيبات انعقادها.

جاء ذلك في مذكرة قدمها مندوب سوريا الدائم لدى الجامعة السيد احمد عيسى امس الى الامانة العامة للجامعة.

وكانت سوريا قد اقترحت عقد هذا الاجتماع في بيان صدر يوم امس بدمشق اثر اجتماع الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وتم فيه بحث الوضع العربي والدعوة المطروحة لعقد قمة عربية بناء على طلب من دولة فلسطين:

ومما يذكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد للقليبي خلال استقباله انه لن يحضر القمة الطارئة الا بعد مشاورات تنتهي باتفاق كامل على مواضيع البحث في القمة وعلى مكان انعقادها على ان تعقد القمة في مكان لاخلاف عليه.

وقال بدران «نعتقد بانه يجب علينا التخلي عن الاجراءات الروتينية وتمهيد الطريق امام الرؤساء العرب للجلوس معا والتوصل الى نتائج ايجابية تكون لمصلحة الامة العربية». وقال ان العراق لعب دائما دورا نشطا في خدمة القضايا العربية. وقال بحثنا مع الامير عبدالله الاستعدادات لعقد قمة استثنائية في بغداد في وقت لاحق من الشهر الجاري لبحث كافة التحديات التي تواجه الامة العربية.

وقال ان التحرك الدبلوماسي السعودي يهدف الى توحيد الصف العربي واقناع الزعماء العرب بحضور هذه القمة. واضاف بدران اننا نعتقد بان ما تشهده الساحة العربية خطير ويتطلب من الزعماء العرب عقد لقاء استثنائي عاجل مشيرا الى ان السياسات التوسعية الاسرائيلية تثير المخاطر على الامن القومي العربي.

وقال بدران انه ابلغ بان مصر والسعودية ستحضران قمة بغداد والتي يجب ان تعقد قبل ٣٠ مايو الجاري موعد عقد قمة بوش وغورباتشوف. واوضح بدران ان جدول اعمال القمة العربية سيكون مفتوحا ويبحث فيها كل القضايا التي تهم الامن القومي العربي.

وحول المساعدات السعودية للاردن قال «لقد بحثنا قضايا الاقتصاد الاردني في اطار العلاقات الثنائية المتميزة وهناك تفهم ايجابي من جانب ولي العهد السعودي».

واكد الجانبان الاردني والسعودي في ختام هذه المباحثات على اهمية انعقاد القمة العربية الاستثنائية وتامين الاجواء الكفيلة بعقدها. وقال الملك حسين في تصريح للصحافيين ان القمة الطارئة ستعقد في بغداد موضحا ان تغيير مكانها غير وارد.

الى بغداد عاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في ختام زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا. ونقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح السيد عزيز قبل مغادرته القاهرة بانه يحمل ردا شفويا من الرئيس مبارك للرئيس العراقي صدام حسين ردا على الرسالة التي ابلغها للرئيس مبارك .. وقال ان الرسالة تتعلق بالتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد واضاف ان هناك تطابقا في وجهات النظر حول جميع المسائل.

في عمان اجتمع رئيس الحكومة الاردنية مضر بدران مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

وتناول البحث الترتيبات المتعلقة بعقد القمة العربية الاستثنائية المقبلة والجهود المبذولة لانجاح هذه القمة.

وكان السيد القليبي قد وصل الى عمان في اطار الجولات التي يقوم بها لعدد من العواصم العربية بشان ترتيبات عقد القمة.

واستهل الامين العام للجامعة العربية جولاته بزيارة العاصمة العراقية التي رحبت باستضافة القمة العربية.

وسيطلع السيد القليبي المسؤولين الاردنيين على نتائج زيارته لكل من بغداد ودمشق في نطاق المشاورات حول القمة العربية المقبلة.

وكالة انباء الشرق الاوسط قالت ان القليبي قد تلقى اتصالا هاتفيا من الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان في عمان .. وتم خلال الاتصال تقييم الوضع الراهن بالنسبة لاحتمالات انعقاد القمة العربية في ضوء المهمتين اللتين يقوم بهما الامير عبدالله والسيد الشاذلي القليبي. وطلب كل من سوريا وليبيا بضرورة عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية للتشاور حول المكان والزمان الملائمين لعقد القمة العربية والاتفاق على المواضيع التي سيناقشها المؤتمر.

وقالت ان القليبي سيتوجه الى تونس بعد زيارة عمان قبل ان يتوجه مرة اخرى الى السعودية لبحث الموقف مع المسؤولين في الرياض.

القذافي وعرفات

● في تونس نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر فلسطينية قولها ان الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزوران بغداد ودمشق في اطار المساعي العربية لتضييق شقة الخلافات العربية قبل انعقاد قمة بغداد.

اجتماع للحكومة السورية

دمشق ـ ق.ن.ا ـ استعرض مجلس الوزراء السوري في اجتماع عقده امس برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس المجلس التطورات العربية الراهنة في ضوء التحركات الدبلوماسية التي تشهدها الساحة العربية حاليا.

وذكر مصدر رسمي سوري ان المجلس استمع خلال الاجتماع الى تقرير من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حول الاتصالات والجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي وكذلك حول موقف سوريا الداعي الى ضرورة الاعداد لهذه القمة واجراء المزيد من المشاورات لتحديد مكان وزمان عقدها واعداد جدول اعمالها.

التقى مبارك:

الحسيني: لبنان جوهر القضايا العربية المعاصرة



● مبارك لدى استقباله الحسيني (رويتر)

القاهرة ـ الوكالات ـ قال رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني ان موضوع لبنان هو جوهر القضايا العربية المعاصرة كما انه يمثل التحدي الحقيقي الذي يواجه الامة العربية حاليا من اجل الحفاظ على الوحدة اللبنانية.

واضاف الحسيني عقب لقائه هنا والوفد المرافق له مع الرئيس حسني مبارك الذي شهده رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب وسفير لبنان بالقاهرة عبدالرحمن الصلح ان ما تقوم به الامة العربية حاليا بالنسبة للبنان من اجل الحفاظ على دوره العربي وكذلك التوفيق من اجل المعايشة المشتركة بين المسلمين والمسيحيين يؤكد الدور الحضاري للعرب والعروبة والقدرة على اعادة السلام للاراضي اللبنانية.

وقال ان الوفد اللبناني لمس خلال لقائه مع الرئيس مبارك استعداد مصر الدائم لمساعدة لبنان من اجل اتمام مسيرة الانقاذ الوطني اللبناني والتي بدأت خلال قمة الدار البيضاء الاخيرة.

واعرب السيد الحسيني عن تقديره للرئيس المصري وما تقوم به مصر من جهود بالنسبة للقضية اللبنانية ولكافة القضايا المصيرية العربية.

تونس: الحزب الحاكم يبحث المشاركة في الانتخابات البلدية

تونس ـ من محمد احمد القابسي:

علمت القبس من مصادر عليمة في التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) ان اللجنة المركزية للتجمع ستجتمع خلال ايام لبحث نقطة واحدة في جدول اعمالها تخص مشاركة التجمع في الانتخابات البلدية الشاملة التي تجرى في تونس في يونيو المقبل.

وقالت هذه المصادر ان الحزب الحاكم بدأ يستعد لدخول هذه الانتخابات وانه سيختار مرشحيه من ذوي الكفاءة.

وتجرى هذه الانتخابات لاول مرة في ٢٦٤ بلدية وسيتم تقديم الترشيحات دستوريا من ٢١ الى ٢٧ مايو الجاري وستمتد الحملة الانتخابية من ٣ الى ٩ يونيو المقبل.

وعلمت القبس بان مختلف الاطراف المشاركة في الانتخابات ستمكن من حرية الاجتماعات العامة ومن تعليق الملصقات والتحدث الى جميع وسائل الاعلام في اطار قانوني محدد.

وينتظر ان تعلن احزاب المعارضة ومختلف التيارات خلال الايام المقبلة عن موقفها من هذه الانتخابات التي ستدخل تونس مرحلة التعددية الحزبية الحقيقية.

وفد عربي لبحث الموضوع مع موك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اتصالاتها مستمرة مع دول العالم وبينها الدول العربية لدعم اقتراحها باستضافة وكالة دولية للرقابة على الاسلحة الكيماوية وتوسيع دورها كعاصمة ثالثة للامم المتحدة بعد نيويورك وجنيف فضلا عن رغبتها في زيادة التعامل الاقتصادي مع دول الشرق الاوسط..

وانتقدت وزارة الخارجية النمساوية بشدة محاولة المؤتمر اليهودي العالمي وبعض الشخصيات اليهودية الاميركية الرامية الى اعادة اذكاء الحملة الدعائية المغرضة ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

طالبوا مبارك والزعماء العرب بالتدخل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العسكرية، ودون ان تسفر المحاولة الانقلابية المشبوهة عن قتيل او مصاب او اطلاق رصاصة واحدة وفي اعقاب دعوة وجهت لهم من زملائهم لتناول افطار رمضاني في مقر سلاح المدرعات بمنطقة الشجرة، بهدف ردع نوايا المعارضة الشعبية لاستعادة الحياة النيابية والحريات الديمقراطية التي نص عليها ميثاق الدفاع عن الديمقراطية الذي وقعته فصائل التجمع الوطني في اعقاب انتفاضة الثالث من ابريل عام ١٩٨٥ في السودان.

وناشد الموقعون على الوثيقة الرئيس حسني مبارك بحكم الاواصر والعلاقات التاريخية التي تجمع بين شعبي وادي النيل وكذلك الملوك والرؤساء العرب في اطار مسؤولياتهم القومية وكافة المثقفين والاحرار في العالم ومنظمات حقوق الانسان والعفو الدولية اعلان التضامن مع الشعب السوداني واعلان الشجب والادانة لمسلك النظام العسكري الحاكم في السودان ومحاصرته سياسيا واقتصاديا لافتعاله الانقلابات والادعاء باجهاضها.

ووقع على البيان نقيب المحامين المصريين احمد الخواجة ورؤساء احزاب المعارضة ومنهم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع واحمد الصباحي رئيس حزب الامة. كما وقع على البيان ايضا احمد حمروش رئيس لجنة التضامن الاسيوية الافريقية ووزير الدفاع المصري الاسبق محمد فوزي وعدد كبير من الصحافيين المصريين.

وذكر في الخرطوم يوم الاثنين ان المجلس العسكري الحاكم في السودان احال ١٣ ضابطا في الجيش برتب لواء وعميد الى التقاعد.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان من بين الضباط المحالين للتقاعد قائد قوات المظليين اللواء صلاح العنوي ورئيس الاكاديمية العسكرية اللواء بحري التجاني علي صالح.

في تطور اخر افرجت السلطات السودانية عن احد ابرز مساعدي نميري بعد ان امضى خمس سنوات في السجن من اصل ١٤ عاما بعد ادانته في اختلاسات ورشاوى، وسرقة اموال الدولة.

وقال وزير العدل السوداني حسن اسماعيل البيكي انه تم الافراج عن وزير الدولة السابق لشؤون الرئاسة بهاء الدين محمد ادريس لقاء غرامة مالية قدرها عشرة ملايين جنيه سوداني «حوالي مليون دولار اميركي».

اقتراحات سرية لتسوية «المقاطعة السورية» للقمة الطارئة

اجتماع وزراء الخارجية ٢١ مايو والقمة ٢٣

■ محاولات لاقناع دمشق بالاشتراك بوفد وزاري

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان مجموعة اقتراحات ونقاط تناقش حاليا بصورة سرية بهدف تسوية مسالة «المقاطعة السورية» للقمة العربية الطارئة في بغداد، وان هذه الاقتراحات والنقاط هي الان محور اتصالات بين عدة عواصم وجهات عربية تعمل على تذليل العقبات امام انعقاد ونجاح هذه القمة. واكدت هذه المصادر ان الاطراف العربية المعنية بهذه الجهود لم تفقد الامل كليا في اقناع القيادة السورية بارسال وفد على مستوى وزاري الى بغداد للمشاركة في اعمال القمة. وذكرت المصادر ان «التوجه المبدئي الحالي» في المشاورات العربية هو الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب يوم ٢١ ايار/ مايو الجاري على ان تبدأ القمة اعمالها يوم ٢٣ منه.

في الوقت نفسه اكدت مصادر رسمية في ٤ دول عربية لـ القبس انه لم تتقدم اية دولة عربية باقتراح لاستضافة القمة الطارئة في اراضيها بدلا من بغداد.

«الجديد» على صعيد المشاورات العربية الجارية حاليا بشان القمة الطارئة في بغداد. هو ان الجهات العربية التي تبذل جهودا من اجل تامين مشاركة جميع الدول في هذه القمة وبشكل خاص من اجل تسوية ما يسمى «بالمقاطعة السورية»، «الجديد» على هذا الصعيد هو ان هذه الجهات لديها «قناعة» بانه لا يزال هناك امل في مشاركة سوريا في هذه القمة. بشكل او اخر، وان الابواب لم تغلق كلها برغم التصريحات الرسمية العلنية التي توحي عكس ذلك.

وعلمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ومطلعة مباشرة على الاستعدادات الجارية لعقد القمة الطارئة، ان الاقتراحات والنقاط التي تناقش حاليا، سريا، بين عدد من العواصم العربية لتسوية مسالة «المقاطعة السورية» للقمة، تتضمن العناصر الاتية:

١ ـ يمتنع الرئيس حافظ الاسد شخصيا عن التوجه الى بغداد للمشاركة في هذه القمة انطلاقا من تاكد «الوسطاء» من استحالة تحقيق مصالحة سورية ـ عراقية قبل انعقاد القمة. لكن في المقابل يرسل الاسد وفدا الى بغداد اما على مستوى وزاري او على مستوى اخر للمشاركة في اعمال القمة.

٢ ـ هذه الموافقة السورية ترافقها «ضمانات رسمية جازمة» بعدم فتح «ملفات» الخلاف السوري ـ العراقي خلال اجتماعات القمة وبعدم التطرق الى المواضيع والقضايا التي تثار عادة في اطار «الحملات» بين بغداد ودمشق. اضافة الى ذلك يتم التوصل الى نوع من اتفاق جنتلمان عربي بعدم التطرق الى الخلافات الثنائية العربية ـ العربية خلال هذه القمة بل تركيز المناقشات والجهود على ضرورة تامين موقف عربي موحد لمواجهة الاخطار والتهديدات والتحديات الجديدة التي تتعرض لها الامة العربية سواء نتيجة المتغيرات الدولية او نتيجة هجرة اليهود السوفيت المكثفة الى اسرائيل او نتيجة الخطط الاسرائيلية العسكرية والسياسية المختلفة.

٣ ـ «التفاهم» على عدم التطرق خلال القمة الى «الجوانب الداخلية» في المشكلة اللبنانية والى القضايا المتعلقة بالدور السوري وبوجود القوات السورية في لبنان وترك معالجة هذه الامور كلها الى اللجنة الثلاثية العربية العليا. ومن هذا المنطلق «التفاهم» على مناقشة المشكلة اللبنانية من زاوية الاخطار والتهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد لبنان والمطامع الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، وايضا من زاوية المساعدات العربية للبنان. ويمكن ان يرافق ذلك تاكيد البيان المشترك للقمة على دعم جهود اللجنة الثلاثية ومسيرة السلام في لبنان على اساس اتفاق الطائف.

٤ ـ التلميح الى امكان تقديم دعم عربي مالي في هذه القمة لدول المواجهة العربية مع اسرائيل، وبين هذه الدول سوريا، وذلك في اطار مناقشة الاخطار والتهديدات الاسرائيلية ضد العرب وكيفية التصدي لها.

هذه الامور لاتشكل «مشروع حل» لتسوية المقاطعة السورية لقمة بغداد لكنها بصورة ادق تشكل حاليا اساسا للاتصالات والمشاورات التي تقوم بها بعض الجهات العربية من اجل تامين المشاركة السورية في القمة. والجهات التي تبذل هذه الجهود لم تفقد، حتى الان، الامل في اقناع الرئيس حافظ الاسد بارسال وفد وزاري الى بغداد لحضور القمة.

وفي هذا الاطار علمت القبس ان «التوجه المبدئي» في الاتصالات والمشاورات العربية ـ العربية الجارية حاليا هو الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في بغداد يوم ٢١ ايار/ مايو الجاري للتحضير للقمة ولوضع جدول اعمالها بشكل مفصل، على ان تبدأ القمة اعمالها في بغداد يوم ٢٣ ايار/ مايو الجاري. واكد مصدر مسؤول في الجامعة العربية لـ القبس امس ان العنوان الكبير لقمة بغداد هو: الامن القومي العربي وكيفية صيانته وحمايته من التهديدات والاخطار المختلفة.

واضاف المصدر ان المواضيع التي ستدرج في جدول الاعمال ستكون مرتبطة كليا، بشكل او اخر، «بالامن القومي العربي».

واشار دبلوماسي عربي بارز الى ان جدول اعمال هذه القمة «لم يفرضه او يحدده العراق بل فرضته وحددته الظروف التي تواجهها المنطقة العربية والتي تتطلب، بصورة ملحة، موقفا عربيا موحدا يتجاوز الخلافات الشخصية او السياسية او العقائدية او التاريخية.

وهنا يبرز سؤالان:

١ ـ هل هناك احتمال جدي بعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب التمهيدي للقمة في تونس كما طلبت سوريا خلال الاجتماع الذي عقده وزير خارجيتها فاروق الشرع مع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في دمشق؟

٢ ـ هل هناك دول عربية غير العراق تقدمت بطلب لاستضافة هذه القمة الطارئة في اراضيها؟

بالنسبة الى السؤال الاول اوضحت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ القبس ان الطلب السوري لن يلقى دعما من اغلبية الدول العربية التي وافقت على عقد القمة في بغداد وبالتالي ستوافق على عقد مؤتمر وزراء الخارجية في العاصمة العراقية للاعداد لهذه القمة وليس لتحديد موعدها ومكانها.

واضافت هذه المصادر انه اذا ما حدث ومالت عدة دول عربية الى تاييد الاقتراح السوري. فان ذلك لن يكون بهدف تغيير مكان عقد القمة، بل سيكون يهدف الاعداد لقمة بغداد وتسهيل مشاركة سوريا فيها عن طريق «قبول» عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في تونس دولة المقر الموقت للجامعة العربية للاعداد لقمة بغداد.

بالنسبة الى السؤال الثاني فقد علمت القبس من مصادر رسمية في ٤ دول عربية هي مصر والاردن والمغرب وتونس انه لم تتقدم اية دولة عربية باقتراح لاستضافة القمة في اراضيها بدلا من عقدها في العراق.

واكدت مصادر الجامعة العربية الامر نفسه لـ القبس. واوضحت المصادر العربية المطلعة ان الاغلبية الكبيرة من الدول العربية «حسمت امرها» ووافقت على عقد القمة الطارئة في بغداد.

وفي اي حال، فان «معركة» الاعداد لقمة بغداد ولتامين نجاحها والخروج بقرارات ملموسة تدعم الموقف العربي، مستمرة، وقد تشهد تطورات دبلوماسية وسياسية مثيرة في الايام القليلة المقبلة.

اختيار بغداد له مغزى خاص

النمر: القمة مطلب جماهيري

عمان ـ ق ن ا ـ اكد الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان الحاجة باتت ملحة الآن اكثر من اي وقت مضى لعقد القمة العربية الطارئة لان عقدها اصبح مطلبا جماهيريا لتحقيق المصالح العليا للامة ولانهاء الخلافات وبناء موقف موحد يكون في مقدوره مواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالدول العربية.

وأعرب عن اعتقاده بان اختيار بغداد لاجتماع هذه القمة له اهمية ومغزى خاص على ضوء ما تعرض له العراق مؤخرا من حملات اعلامية ظالمة وتهديدات من قبل اعداء الامة العربية.

وذكر في بيان له امس ان اجتماع القمة في بغداد هو بمثابة اعلان لدول العالم ان الدول العربية جمعاء تقف في صلابة وحزم خلف العراق بقيادته وشعبه لرد اي عدوان يهدد النظام والامن القومي العربي.

وقال ان التحديات التي تواجهها الامة العربية تحديات خطيرة تهدد الامن القومي وتقتضي بالضرورة مواجهتها بارادة عربية موحدة مما يستلزم استجابة فورية للجهود المخلصة التي يبذلها قادة الدول العربية من اجل اجتماع طارىء وفوري للقمة العربية، كما يستلزم الاعداد الجيد لها حتى تخرج بقرارات جماعية عملية وبناءة لتثبت لاعداء الامة انها امام التحديات امة واحدة وكلمة واحدة وارادة واحدة.

الدفاع في قضية «ثورة مصر»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

هذه الاتفاقية لم تنشر بالجريدة الرسمية طبقا لما يشترطه القانون المصري ومن ثم فان وجودها في مصر وجود باطل ولا يستند الى اي مشروعية قانونية.

واوضح ان هناك تناقضا في التقارير الطبية الموقع عليها عقب الاصابة حيث ذكر تقرير مستشفى السلام ان الاصابة من جراء شظايا الزجاج. وذكر طبيب السفارة بان الاصابة من اعيرة نارية بينما لم يتمكن الطب الشرعي المصري من تحليل سبب الاصابة لان المصابين رفضا اجراء الاشعة لهما.

كما ترافع عبدالمجيد عامر المحامي عن نفس المتهم فطالب ببراءة جميع المتهمين في القضية في ضوء رؤية الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد الشعوب العربية وجهودها لانشاء دولة اسرائيل من النيل الى الفرات. وقال ان الولايات المتحدة الاميركية شريك مؤيد لها في هذه الممارسات ودفع ببطلان كافة اعترافات المتهمين استنادا الى انها وليدة تعذيب تعرضوا له.

وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدكتور عصمت سيف الدولة المحامي عن محمود نور الدين والذي اعتذر عن حضور جلسة امس.

حصارات عسكرية مع دخول الانتفاضة شهرها الـ ٣٠ اليوم

جرح جنديين وقتل عميل

القدس المحتلة - الوكالات - كثفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها وتدابيرها العسكرية والامنية عشية دخول الانتفاضة شهرها الثلاثين اليوم فيما فرضت حظر تجول وحصارا عسكريا على العديد من مناطق الضفة الغربية والمخيمات والقرى والتجمعات السكانية في قطاع غزة.

وشنت هذه السلطات حملة اعتقالات ومداهمات في نطاق ما سمي باجراءات احترازية للحيلولة دون تصعيد الانتفاضة، بينما يستعد المواطنون لاعلان اضراب عام بهذه المناسبة اليوم.

واستدعت سلطات الاحتلال في نطاق اجراءاتها المزيد من القوات الخاصة وحرس الحدود والشرطة وكثفت من الدوريات الراجلة والالية.. واقامت حواجز عسكرية على مفارق الطرق الرئيسية ومداخل التجمعات السكانية وتواصلت ليلة المواجهات في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ٤٢ مواطنا بجروح وكسور واختناق وتسمم.

واقتحم المستوطنون قرية الجانية - رام الله وحطموا زجاج نوافذ المنازل واطلقوا النار على خزانات المياه وعلى المنازل.. فيما يسود تذمر شرق بلدة بيرزيت «قرب رام الله في اعقاب قيام مستوطنين بانتهاك حرمة مقبرة البلدة. ونبش القبور فيها في نطاق استفزاز مشاعر المسلمين وتحدي القيم الانسانية والسماوية.

واغلقت السلطات ١٥٠ محلا تجاريا في مدينة رام الله بحجة استمرار رشق دوريات اسرائيلية بالحجارة في تلك المنطقة والقاء زجاجات حارقة فيما يقوم مستوطنون بعمليات حفر وتجريف وتسوية ارض عربية مجاورة لمستوطنة «افرات» المقامة على اراضي قرية الخضر قرب بيت لحم تمهيدا لضمها للمستوطنة.

وتمكنت القوات الضاربة من اصابة جنديين في مدينة غزة وقتل احد المتعاونين مع قوات الاحتلال في مخيم خان يونس فيما تصاعدت جهود حركة السلام في المجتمع الصهيوني لوقف الانتهاكات المتواصلة التي يقوم بها الجيش ضد الابرياء العزل.

وقالت اذاعة العدو ان ثوار الحجارة شنوا هجوما على دورية عسكرية كانت تجوب مدينة غزة واسفر عن اصابة اثنين من افرادها.

واضافت ان قوات اضافية هرعت الى مكان الحادث وفرضت عليه حصارا عسكريا وقامت بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن الملثمين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وحدة عسكرية اطلقت النار على ملثمين كانا يكتبان شعارات وطنية مناهضة للاحتلال في احد شوارع مدينة خان يونس وقامت باعتقالهما.

واضافت ان مجموعات ضاربة اقتحمت منزلا واستطاعت توجيه طعنات الى شقيقين لهما علاقة بالمخابرات الاسرائيلية مما ادى الى وفاة احدهما ويدعي زكي عبدالوهاب راضي «٢٨ عاما» واصيب الاخر بجراح بالغة.

وفي القدس الشرقية تمكنت القوات الضاربة من القاء زجاجتين حارقتين على هدفين عسكريين وقامت قوات الاحتلال بعمليات تمشيط اسفرت عن اعتقال العديد من المواطنين للتحقيق معهم.

وذكرت اذاعة العدو ان حركة السلام الان والرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان ارسلتا رسالة الى رئيس الحكومة الانتقالية احتجاجا على منع الجيش من دخولهما الى بلدة عنبتا للاطلاع على حقيقة الممارسات القمعية التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد الاهالي الذين يعيشون منذ فترة طويلة تحت نظام منع التجول.

واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الطلبة في مدرسة الفاضلية الثانوية في مدينة طولكرم بعد قيام مظاهرة طلابية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الجيش استخدمت الغازات لتفريق المتظاهرين الذين استخدموا الحجارة ضد الدوريات.

وفي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ حاصرت قوات كبيرة من الجيش بلدة اللقية في منطقة النقب ومنعت الفلسطينيين من الخروج من منازلهم.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان جرافات قامت باقتلاع مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة باشجار الزيتون.

واضافت الانباء ان قائد المنطقة الجنوبية للشرطة اشرف على هذه العملية التي استخدم فيها الطائرات المروحية.

الاسرائيليون يبصقون على ساستهم

ارينز: لا سلام مع الفلسطينيين بمعزل عن الدول العربية

القدس المحتلة - أ ب - صرح وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز ان اسرائيل لا تستطيع التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين دون تحقيق السلام مع العرب.

ويعتبر هذا التصريح تحولا في السياسة الاسرائيلية المتعلقة بتحقيق تسوية في الشرق الاوسط ومن مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الداعية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي. وابلغ ارينز الكنيست «ان من الصعب تحقيق السلام مع العرب دون معالجة المشكلة الفلسطينية وان من المستحيل التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين خارج اطار السلام مع الدول العربية».

وقال «ان الدول العربية تصر في رفضها السلام ومواصلة العداء تجاه اسرائيل» واضاف ان المثال الاخير على ذلك تحذير الرئيس العراقي صدام حسين من ان العراق سيستخدم الاسلحة الكيماوية ضد اسرائيل ردا على اي هجوم اسرائيلي. وهاجم ارينز الحوار الاميركي الفلسطيني، واتهم حزب العمل بتعقيد جهود السلام «بتقديمه سلفا تنازلات».

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان زعيم حزب العمل شمعون بيريز اوضح انه يعارض المشاركة في حكومة بزعامة اسحق شامير لانه الحق اضرارا جسيمة بعملية التسوية فيما عارضه اسحق رابين وقال انه بالامكان التفاوض لتشكيل حكومة عريضة. واشار بيريز الذي فشل في تشكيل حكومة جديدة ان زعيم التكتل الليكودي الذي يقود الان الحكومة الانتقالية عارض اشراك اهالي القدس الشرقية في عملية الانتخابات المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة واصر على عدم اعطاء اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في الحوار المقترح عقده في القاهرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني. واضاف انه عارض هذه المواقف من شامير التي اضرت بمسيرة التسوية واستنادا الى ذلك فانه يعارض المشاركة في حكومة بزعامة الليكود. وقال بيريز في تصريحاته امس ان مسيرة التسوية هي التي يجب ان تحدد مسار تجمعه.

واضاف اذا ما استمر الجمود في هذه المسيرة فانه يحبذ ان يكون حزبه في صف المعارضة.

واحتشد الاف من الاسرائيليين الغاضبين المطالبين بتغيير النظام الانتخابي خارج البرلمان لاطلاق صيحات الاستهجان والبصق على سياسييهم.

وتزامنت المظاهرة مع افتتاح الدورة الصيفية للكنيست «البرلمان» والاحتفال بمرور ٤٥ عاما على هزيمة المانيا النازية.

ويشعر الاسرائيليون باحباط متزايد ازاء المساومات السياسية منذ انهيار الحكومة الائتلافية التي كانت تضم حزبي العمل وليكود في مارس الماضي بسبب محادثات سلام مقترحة مع الفلسطينيين.

واطلق الحشد صيحات الاستهجان في وجه اعضاء البرلمان وسبوهم لدى دخولهم المبنى ووصفوهم بانهم نفاية.

وبصق رجل على سيارة النائب المتطرف افراهام رافيتز.

حبش يطالب بالاسراع بعقد المجلس الوطني

دمشق - ق.ن.أ - دعا جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى الاسراع بعقد الدورة الجديدة العادية للمجلس الوطني الفلسطيني من اجل اجراء مراجعة للعمل الفلسطيني منذ الدورة التاسعة عشرة للمجلس وكذلك لتعزيز الوحدة الوطنية من خلال الوصول الى قواسم مشتركة جديدة ورسم خط سياسي وبرنامج نضالي جديد للمنظمة.

وطالب حبش في رسالة وجهها امس الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الثلاثين بالعمل على تصعيد الانتفاضة حتى تحقق اهدافها في الحرية والاستقلال والحاق المزيد من الخسائر الاقتصادية والمعنوية في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي، كما طالب بالتصدي الشامل والفاعل لهجرة اليهود المكثفة الى فلسطين.

ودعا حبش كذلك القمة العربية المقبلة الى بحث الوسائل الكفيلة بدرء الاخطار التي تواجه الشعب الفلسطيني والامة العربية.

اليهود السوفيت في مواجهة الحقيقة

عمان - كونا - يجد عشرات الالوف من المهاجرين اليهود السوفيت الذين وصلوا الى الكيان الصهيوني خاصة الاكاديميين منهم ضمن موجة الهجرة اليهودية الجديدة المكثفة انفسهم في لحظة (مواجهة الحقيقة) حيث تاكد لديهم انهم كانوا ضحية الدعاية الصهيونية المضللة التي لا توفر حتى اليهود من خداعها ايا كانت نتائجه.

ويشعر هؤلاء المهاجرون بان الحيلة قد انطلت عليهم وان العويل الصهيوني والتباكي الاسرائيلي - الاميركي على حقوق اليهود السوفيت لم يكن حبا بسواد عيون هؤلاء اليهود وانما سعيا لجلبهم ليكونوا مطايا لتحقيق الاهداف العدوانية للكيان الصهيوني.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان اعدادا كبيرة من الاكاديميين من المهاجرين اليهود يترددون يوميا على مكاتب العمل والاستخدام في الكيان الصهيوني يوميا بحثا عن (اي عمل) ولكن دون جدوى.

ونسب التلفزيون الى مدير عام مصلحة الاستخدام الاسرائيلية ديفيد مينع قوله انه يتوقع ان ينضم الالاف من الاكاديميين المهاجرين الى صفوف العاطلين عن العمل قريبا لانه لا توجد اماكن عمل مناسبة لاختصاصاتهم العلمية خاصة وان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من الركود وفرص العمل ضئيلة جدا حسب اعتراف مينع.

ويذكر ان اكثر من الفي مهندس من اليهود السوفيت قد وصلوا الى الكيان الصهيوني خلال الشهرين الاولين فقط من هذا العام ولكنهم لا يزالون يتلقون دراستهم في المعاهد المخصصة لتاهيل المهاجرين الجدد لغويا واحتوائيا.

على الصعيد الاقتصادي ايضا ذكر تلفزيون العدو نقلا عمن وصفه بانه ممثل اسرائيلي رفيع المستوى في اوروبا قوله انه قد لحقت باسرائيل اضرار جسيمة نتيجة الاجراءات العقابية المستمرة التي تتخذها الاسرة الاوروبية ضد اسرائيل ردا على سياستها في المناطق المحتلة ورفضها لكافة المبادرات السياسية الهادفة الى دفع المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط الى الامام.

«العال» ٢٤ مليون دولار ارباحنا في ٨٩

القدس المحتلة - رويتر - قالت شركة «العال» الاسرائيلية انها حققت ارباحا صافية في عام ١٩٨٩ بلغت ٢٤,٢ مليون دولار وذلك للعام الرابع على التوالي.

الاحتلال يمنع الفلسطينيين من البناء ويكثف عمليات البناء لليهود

القدس المحتلة - رويتر - بمرارة يشاهد فلسطينيون ترفض السلطات الاسرائيلية السماح لهم ببناء بيوت جديدة عمالا منهمكين في تشييد الاف المنازل للوافدين الجدد من اليهود السوفيت.

وقال محمد مصري رئيس رابطة سكان جيرة بيت حنينا «عندما تتحدث عن القانون فانه يختلف بالنسبة لليهود عنه بالنسبة للفلسطينيين».

ويزداد تطويق المناطق العربية في القدس الشرقية بمشروعات اسكان يهودية. وقد رصدت اسرائيل اموالا لبناء ٧٥٠٠ وحدة سكنية في القدس لاقامة المهاجرين السوفيت ومعظم الارض بالقرب من بيت حنينا.

ويقول امير شيشن مستشار الشؤون العربية بالمدينة انه اقيمت بالقدس حوالي ٣٠٠٠٠ وحدة سكنية منذ استيلاء اسرائيل على القدس الشرقية العربية في حرب ١٩٦٧.

ويقول مسؤولون في مجلس المدينة انه لا توجد ارقام لبيوت العرب ولكن المنظور العام للقدس يكشف عن ازدحام بمشروعات اسكان يهودية وقلة في المساكن العربية الجديدة مما يؤكد وجهة نظر الفلسطينيين.

ويبرر المسؤولون هذا بعدم وجود خطط هندسية لتوزيع المناطق السكنية يسمح باعطاء تراخيص بناء.

وبعد مناقشات استمرت اكثر من عقدين ظهرت خطة في العام الماضي خاصة بجزء في القدس الشرقية قال فلسطينيون انها مليئة بالقيود مما يجعلها عديمة الفائدة.

ومعظم الاراضي التي يمكن للفلسطينيين البناء عليها تقع في شمال القدس ومنها بيت حنينا. ولكن بعد ٢٣ عاما من الانتظار لم تضع الحكومة الاسرائيلية خطة هندسية للمنطقة.

وقال مصري لرويتر انه بالنسبة للاحياء اليهودية لا يستغرق الحصول على ترخيص للبناء اكثر من اسبوعين.

واضاف يقول السبب الرئيسي سياسي.

وقال انه حتى استبدال البيوت الحالية باخرى امر صعب. كما انه لا يسمح للفلسطينيين ببناء مساكن يزيد ارتفاعها عن ثلاثة طوابق بينما ترتفع بنايات سكنية في الاحياء اليهودية الى ثمانية طوابق.

ويوجد فلسطينيين في القدس يصل عددهم الى ١٥٠٠٠٠ نسمة وارتفاع نسبة المواليد بينهم يلجأ سكان الى البناء دون الحصول على ترخيص.

واحيانا تتجاهل سلطات المدينة البناء دون ترخيص وتفرض غرامات بين حين واخر. ولكن تقرر في الاونة الاخيرة هدم متجر فلسطيني واربعة بيوت تضم ٤٢ فلسطينيا.

وقال زياد درويش مدير رابطة بيت حنينا «يشبه الامر وضعك في صندوق حتى لا تستطيع التوسع في ارضك».

والنقاش حول الاسكان يدخل في نطاق الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وتعترف دول قليلة فقط بضم اسرائيل للقدس الشرقية بينما الغالبية تقول انه يجب عدم تغيير وضع المدينة قبل التفاوض مما يثير غضب الزعماء الاسرائيليين.

وبينما يهدف بعض الاسرائيليين الليبراليين مثل تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الى تجميد النسبة السكانية للفلسطينيين في المدينة عند ٢٨ في المائة يريد زعماء اسرائيليون يمينيون رحيل الفلسطينيين عن المدينة.

ولكن درويش يقول «الهروب من هنا.. ابدا».

ويبدو انه على صواب. وتفوق نسبة المواليد الفلسطينيين الجدد عدد الذين يهاجرون الى دول اخرى كما تتسلل الاف منهم الى القدس دون تصريح من السلطات الاسرائيلية.

ولكن القيود المفروضة عليهم في المدينة ادت الى تدني مستوى معيشتهم. وادت ازمة الاسكان الى ارتفاع كبير في الايجارات يفوق معدلات الدخل بمراحل. وتتفاقم المشكلة بعدم امكان بناء بيوت جديدة بدلا من الايلة للسقوط وسكنى عدد كبير من الفلسطينيين في بيوت معرضة لصدور اوامر بهدمها.

ويقدر يوسف خوري المهندس الاستشاري لجمعية الاسكان في المدينة المقدسة ان ٢٠٠٠٠ فلسطيني في القدس في حاجة ماسة الى بيوت.

وقال لرويتر «اذا لم تقم بايواء الناس فسيحدث شيء ويزداد اليأس كما حدث في غزة ومخيمات اللاجئين».

شامير يطالب المانيا الموحدة بعدم بيع أسلحة للعرب

القدس المحتلة - طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير المانيا الموحدة بان «تتعلم من دروس الماضي» وبعدم بيع اسلحة الى العرب. ودعا شامير في كلمة امام الكنيست المانيا الموحدة والمجموعة الاوروبية الى شجب «الحملة المناوئة للسامية» في اوروبا وتاييد اسرائيل في موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية.

اسرائيل تطالب باشراك مفقوديها في الصفقات

واشنطن رفضت دعوة ريد للتفاوض مع الخاطفين

■ المحامي الفرنسي المفقود في لبنان ظهر في مرسيليا

واشنطن - الوكالات - رفض البيت الابيض دعوة الرهينة الاميركي السابق فرانك ريد لكي تتفاوض الولايات المتحدة مع محتجزي الرهائن الاخرين في لبنان بعد ان اشتكى من المعاملة التي عومل بها.

وكان ريد قد قال يوم الاحد الماضي بعد ان وصف المعاملة السيئة التي تعرض لها في الاسر انه يجب على الولايات المتحدة وحكومات اخرى ان تتفاوض مع الجماعات المؤيدة لايران والتي يعتقد انها تحتجز ١٥ غربيا من بينهم ستة اميركيين في لبنان.

وسئل مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بشان دعوة ريد الى اجراء مفاوضات وقال «لا يمكن مكافاة الارهابيين على الضربات التي وجهوها لجسد فرانك ريد ولا يجب ان يعتقدوا ان اخذ مزيد من الرهائن سيسفر عن مفاوضات ومكاسب سياسية».

اسرائيل اصرت مرة اخرى على ان اي صفقة للافراج عن رهائن غربيين في لبنان يجب ان تشمل الافراج عن كل العسكريين الاسرائيليين المفقودين.

واعلن افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء اسحق شامير ذلك في بيان. وقال بازنر ان البيان صدر ردا على اثنين من كبار اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي هما دانييل باتريك موينيهان وروبرت دول.

وكان الاثنان قد حثا اسرائيل على الافراج عن «رهائنها» العرب كما طالبات بذلك ايران وحلفاؤها اللبنانيون في حزب الله.

واكد البيان الحكومي ان اسرائيل لن تنظر في الافراج عن السجناء العرب لديها الا اذا اعيد اليها في المقابل ستة عسكريين اسرائيليين اختفوا في لبنان.

في لندن افادت نتائج استطلاع للرأي اوردته صحيفة ذي تلغراف اللندنية في عدد امس ان ثلاثة ارباع البريطانيين يعتبرون انه يتوجب على لندن ان تكون «مستعدة للتفاوض» مع محتجزي الرهائن لمحاولة التوصل الى اطلاق سراح رعاياها المحتجزين في الشرق الاوسط.

ورأى ٦٥ في المائة من الاشخاص الذين تم استفتاؤهم ان على بريطانيا ان تحاول اعادة علاقاتها مع سوريا وايران ورأت اكثرية ٤٧ في المائة مقابل ٢٨ في المائة انه لا يجب «عقد صفقات» مع هاتين الدولتين مقابل اطلاق الرهائن.

من جهة ثانية ظهر في مرسيليا بفرنسا المحامي الفرنسي مارسيل بول سيكالدي (٤٣ عاما) الذي قالت الشرطة اللبنانية انه مفقود في بيروت.

وقال المحامي لوكالة رويتر انه غادر بيروت الاسبوع الماضي قبل الموعد المقرر ببضعة ايام.

وكانت الشرطة في بيروت قد قالت امس الاول انها تبحث عن سيكالدي بعد ان اختفى من الفندق الذي ينزل فيه هناك في ٣٠ ابريل نيسان.

ردا على تصريحات بن بيللا

بن جديد: الاستيلاء على السلطة من برج عاجي امر غير مقبول

الجزائر - الوكالات - اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان الاستيلاء على السلطة في الجزائر من برج عاجي غير مقبول «لا من الشعب ولا من السلطة». وقال ردا على الرئيس الاسبق احمد بن بيللا الذي يعيش في المنفى في سويسرا «نحن نرحب بكل من يريد الوصول الى السلطة بالطريق الديمقراطي ولكنا نقول لا لمن يريد ان يستولي على السلطة ويفرض نفسه من برج عاجي».

وقد ادلى الرئيس الجزائري بهذه التصريحات خلال لقاء مع علماء مسلمين يحضرون ندوة في الجزائر العاصمة تنظمها مركز الدراسات حول مستقبل الاسلام في لندن.

واضاف قائلا «هذا شيء غير مقبول لا من الشعب الجزائري ولا من السلطة الجزائرية ولن يتحقق ابدا ايا كانت المساندة التي تقدمها اجهزة المخابرات الاجنبية المعادية للجزائر وللامة العربية والاسلامية».

ومما يذكر ان احمد بن بيللا ادلى في الاونة الاخيرة بتصريحات عديدة في الخارج اكد فيها استعداده لتولي السلطة خلال مرحلة انتقالية، اذا طلب منه ذلك «لمنع وقوع حرب اهلية» وللاعداد لتولي نظام جديد للحكم.

وقد هاجم الرئيس بن جديد الذي نقل التلفزيون اقواله «اولئك الذين يدلون بتصريحات في الخارج يظهرون انفسهم فيها بمظهر المسيح المنقذ وكان في جعبتهم افكار معجزة يمكن ان تحل المشاكل والصعوبات في الجزائر». واكد بقوله «ان مشاكلنا نعرفها.. ونحن قادرون على حلها في اطار ديمقراطي».

ومن جانب اخر، اكد الرئيس الجزائري رغبته في اكمال مسيرة الديمقراطية في الجزائر. وقال «بصفتنا قيادة سياسية لن نرجع ابدا عن تطبيق الديمقراطية مهما كانت الضغوط والصعوبات».

واستطرد قائلا «لا نستطيع القول ان النهج الذي اخترناه هو الافضل ولكنه يشتمل على جوانب ايجابية بالمقارنة بتجربتنا السابقة». واشار الى انه لا يؤمن بالفصل بين الاشياء في تطبيق الديمقراطية ملمحا بذلك الى ردود فعل الاستنكار ازاء الاعتراف الرسمي بجبهة الانقاذ الاسلامية.

وقال في هذا الشان «ان الشعب الجزائري بلغ اليوم مرحلة من النضج تسمح له بممارسة كل الحريات في اطار منظم وبخاصة اختيار الممثلين المناسبين له والذين يستجيبون لارادته».

وقال عدد من العلماء والمثقفين المشاركين في ندوة بشان «مستقبل الاسلام» ان الديمقراطية متعددة الاحزاب لا تنسجم مع العقيدة الاسلامية فحسب ولكنها ضرورية ايضا في العالم الحديث.

وقال محمد سالم العوا وهو قانوني مصري في مناقشات الندوة ان نظاما يشبه الاحزاب السياسية كان قائما في العهد الاسلامي الاول. واضاف انه يجب الاعتراف بالديمقراطية متعددة الاحزاب لان الحقيقة على اوجه واختلاف الرأي امر معترف به اسلاميا.

ولكن زعيم الجبهة الاسلامية في السودان الدكتور حسن الترابي اعرب عن رأي مخالف بعض الشيء. ففي الوقت الذي وافق فيه على ان الديمقراطية الاسلامية متعددة الاحزاب امر ممكن وطبيعي حذر من ان «التحررية» يمكن ان تهدد اسس الاسلام.

٣٠ قذيفة في الدقيقة بمعركة الـ ٨ ساعات

قنابل فوسفورية حرقت «الشرقية» قمة دينية متوقعة برئاسة صفير



●طفل على ظهر سيارة والده المحترقة في الشرقية (رويتر)

بيروت - الوكالات - سكتت اصوات المدافع الكبيرة في بيروت الشرقية بعد ان قتلت على مدى ٨ ساعات متواصلة ٢٣ شخصا وجرحت حوالي ٤٠ اخرين.

وتوقف القتال العنيف بين جيش العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» بعد ٤ اتفاقات لوقف اطلاق النار اعلنها عضو لجنة الوسطاء الاباتي بولس نعمان.

وقالت مصادر لبنانية ان البطريركية المارونية تواصل مساعيها لعقد قمة دينية برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير خلال هذا الاسبوع للتوصل الى رؤية مسيحية موحدة حول التطورات التي تحدث في «الشرقية». وكان جيش «عون والقوات اللبنانية» قد استخدما في معركة الـ ٨ ساعات مدافع الدبابات وراجمات الصواريخ متعددة الفوهات والمدفعية وتساقطت القذائف بمعدل ٣٠ قذيفة في الدقيقة الواحدة واصابت المستشفيات والمباني السكنية في بيروت الشرقية والمناطق المجاورة لها. وفي احدى مراحل القتال سقطت قنابل فوسفورية على مناطق سكنية وتكنات الجيش. وتركز القصف على الاشرفية والدورة والبرزة.

وقالت مصادر امنية ان القوات اللبنانية لغمت الطرق المؤدية الى مواقعها في بيروت الشرقية لعرقلة اي اجتياح من جانب جيش العماد عون لها.

وفي الوقت الذي خفت فيه حدة القتال في بيروت الشرقية اندلعت معارك عنيفة بين ميليشيات حركة «امل» وميليشيات حزب الله في اقليم التفاح بجنوب لبنان. وقالت مصادر امنية ان المعارك التي استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والمدفعية والصواريخ طالت معظم قرى الاقليم الواقع على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب بيروت وامتدت من منتصف الليل حتى الفجر. في غضون ذلك نفذت طائرات اسرائيلية غارات وهمية على مناطق شرق صيدا والمخيمات الفلسطينية في المنطقة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ثلاث مقاتلات اسرائيلية من نوع (اف - ١٦) اميركية الصنع حلقت على علو منخفض فوق اقليم التفاح شرقي مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية وقامت بعمليات انقضاض وارتفاع كما خرقت جدار الصوت عدة مرات.

واطلقت المدفعية المضادة بكثافة على الطائرات الاسرائيلية التي القت بالونات حرارية اتقاء لصواريخ ارض - جو تطلق من على الكتف.

واعلنت حالة الاستنفار في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين.

وقامت طائرات اسرائيلية اخرى بطلعات استكشافية فوق المناطق الجبلية واطلقت قنابل مضيئة فوق المنطقة.

وواصلت القوات الاسرائيلية حصارها لبلدة عين ابل الجنوبية الحدودية لليوم الثالث على التوالي بعدما رفض اهلها تقديم مجموعة من الشبان للانخراط في الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل.

وهددت هذه القوات الاهالي الرافضين بالطرد الى خارج الشريط الحدودي المحتل فيما عمدت الى اغلاق المحال التجارية في البلدة.

من جهة ثانية قالت مصادر دبلوماسية ان تقارير وردت الى وزارة الخارجية اللبنانية تفيد عن تشجيع اسرائيل للبنانيين الموجودين في الشريط الحدودي المحتل على تقديم طلبات هجرة الى السفارات الاجنبية في تل ابيب داخل فلسطين المحتلة وان بعض السفارات تقدم تسهيلات في هذا الشأن.

موجز عربي ودولي

صحراء

تونس - رويتر - احيت اربع دول في شمال افريقيا خططا لاستكمال طريق رئيسي يمتد عبر الصحراء من الجزائر الى لاجوس في نيجيريا.

واجتمع ممثلو الجزائر وتونس والنيجر ومالي في تونس في مطلع هذا الاسبوع واتفقوا على ان يطلبوا من البنك الاسلامي للتنمية الحصول على اموال للاجزاء غير المستكملة في الطريق الذي يبلغ طوله ٥,٥٠٠ كيلومتر.

ولم تشارك في الاجتماع نيجيريا وهي عضو بشكل تقليدي في لجنة الاتصال بشان الطريق الصحراوي.

□■□

غانا

القاهرة - واع - وصل الى القاهرة استيف اويمف وزير زراعة غانا في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

وصرح اويمف بانه يحمل رسالة من الرئيس الغاني الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك تخص التعاون بين البلدين والقضايا الافريقية ذات الاهتمام المشترك.

□■□

جنائية

القاهرة - واع - تشارك مصر في المؤتمر العربي حول التحري وكشف الادلة الجنائية الذي يعقد في عمان اليوم.

ويعرض اللواء حسنين الدهشان مدير مصلحة الادلة الجنائية المصرية على المؤتمر عددا من التقارير والافكار حول الوسائل الحديثة والمبتكرة للتعرف على خيوط الجريمة وتسليط الاضواء على ابعادها والتعاون والتنسيق وتبادل المعلومات بين الاجهزة العربية في ميادين القضاء على الجريمة ومنع وقوعها.

□■□

دارسون

المنامة - واخ - صرح مدير ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم البحرينية محمد عباس العمادي بان عدد الدارسين بجميع مراحل تعليم الكبار المتقدمين الى الامتحانات النهائية هذا العام يصل الى ٨٦٨٣ منهم ٣٤٢٨ دارسا مع ٥٢٥٥ دارسه.

واكد ان اعداد الدارسين الكبار تتزايد سنويا في جميع المراحل وبخاصة في المرحلة الثانوية نتيجة لاستفادة اعداد كبيرة من الدارسين من فرص التعليم الاساسي من خلال مراكز محو الامية وتعليم الكبار.

□■□

مفتي

المنامة - واخ - غادر المنامة قبل ظهر امس مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي عائدا الى بلاده بعد زيارة للبحرين استغرقت عدة ايام.

وكان في وداعه وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة ووكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد ال خليفة وسفير جمهورية مصر العربية لدى البحرين نبيل مصطفى ابراهيم ووكيل وزارة العدل للشؤون الاسلامية الشيخ دعيج بن حمد ابن عبدالله ال خليفة وعدد من المسؤولين بوزارة العدل والشؤون الاسلامية.

□■□

شرارة

القاهرة - أ. ش. أ - يغادر القاهرة غدا الخميس الى انقرة السفير يوسف شرارة مساعد وزير الخارجية في زيارة لتركيا تستغرق يومين يقوم خلالها بتسليم رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى وزير خارجية تركيا.

وسيجري السفير يوسف شرارة خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بالخارجية التركية تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامي الذي يعقد بالقاهرة في الفترة من ٩ - ١٥ يونيو المقبل.

□■□

امتحانات

ابوظبي - كونا - ذكر في ابوظبي امس انه تقرر حرمان طالبين شقيقين هذا العام من الدراسة في الاعوام المقبلة وعدم اعادة قيدهما في الدراسة الصباحية او المسائية او الخاصة او المنازل بعد ضبط احدهما يقوم بالامتحان بدلا من شقيقه وذلك في مادة التاريخ والتربية الوطنية بالصف الثاني الاعدادي باحد مراكز تعليم الكبار. من جانب اخر فقد تم ضبط احد الاداريين بمنطقة رأس الخيمة التعليمية متلبسا بسرقة اسئلة امتحانات نهاية العام بمراكز تعليم الكبار.

وتم توقيف هذا الاداري عن العمل واحالته الى التحقيق تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده.

□■□

مقابلة

المنامة - واخ - استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة صباح امس وكيل وزارة الخارجية البريطانية السيد باتريك رايت الذي يزور المنامة حاليا.

وحضر المقابلة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة والسفير البريطاني لدى المنامة جون الن شيبرد.

وكان المسؤول البريطاني قد وصل الى المنامة مساء امس الاول في زيارة للبحرين تستغرق يومين.

□■□

صحة

جنيف - واخ - عقد مجلس وزراء الصحة العرب اجتماعا في جنيف الليلة الماضية لمناقشة القضايا الرئيسية المطروحة امام الدورة السنوية الثالثة والاربعين للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية التي بدأت اعمالها امس.

ونوقشت خلال الاجتماع الذي رأسه وزير الصحة المصري محمد راغب دويدار مناقشة مسالة طلب فلسطين للانضمام الى عضوية منظمة الصحة العالمية والاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.

□■□

ادوية

البندقية - ايطاليا - رويتر - نفت شركة تكنوجلاس الايطالية امس نبأ صحيفة «دير شبيغل» الالمانية الغربية الذي قال انها تشترك في بناء مصنع جديد للاسلحة الكيماوية في ليبيا.

غير ان الشركة التي يوجد مقرها في البندقية قالت في بيان انها تلقت طلبية من شركة سويسرية لشراء عدد من الصهاريج المخصصة «لمصنع ادوية لتصنيع المضادات الحيوية».

وقالت الشركة انه حينما اصبحت الصهاريج جاهزة تلقت طلبا بارسالها الى ليبيا. ولم يعرف هل ارسلت الصهاريج فعلا الى ليبيا ام لا.

□■□

اتصالات

جنيف - واخ - تلقى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز يوم امس الاول عدة اتصالات هاتفية من قادة ومسؤولي بعض الدول العربية على نجاح العملية الجراحية التي اجريت لركبته اليمنى يوم الاحد.

□■□

بيان

جنيف - كونا - ناشد الاتحاد الذي يجمع منظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر واللجنة الدولية للصليب الاحمر العالم اجمع العمل على حماية الانسان من الكوارث والنكبات اضافة الى اعمال العنف والنزاعات.

ودعا هذا الاتحاد في بيان مشترك صدر بمناسبة احتفال منظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر باليوم العالمي لهما الذي يصادف اليوم كافة الشعوب والحكومات في مختلف انحاء العالم الى حماية حياة الانسان وكرامته سواء كان هذا الانسان رجلا ام امرأة او طفلا صغيرا.

وتحيي جمعيات وطنية يبلغ عددها ١٤٩ من مؤسسات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في مثل هذا اليوم من كل عام وعلى المستوى الدولي ذكرى ولادة مؤسس الصليب الاحمر المعروف باسم هنري دينانت.

□■□

سجينات

لندن - واع - اصيبت ثمان من سجانات سجن مدينة - ريزلي - بمقاطعة سيشاير البريطانية بجروح طفيفة على اثر اندلاع اعمال عنف بين نزيلات السجن امس.

وقال ناطق باسم ادارة السجن البريطاني ان السجانات اصبن بجروح بعد محاولتهن لفض الاشتباكات التي جرت بين خمسين سجينه من كافة اقسام السجن.

واضاف ان اعمال العنف اندلعت بعد مشادة كلامية تبعها اشتباك بالايدي بين سجينتين في بادىء الامر ثم انضمت اليهما السجينات الخمسين من الاقسام الاخرى في السجن.

مقتل اثنين من السود برصاص عصابة بيضاء

حكومة دي كليرك تدرس اصدار عفو عام

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ قال وزير العدل في جنوب افريقيا كوبي كوتسي ان حكومته تدرس اصدار عفو في حق المعتقلين والمنفيين لتحسين المناخ السياسي من اجل المفاوضات الدستورية بين البيض والسود.

ويطالب المؤتمر الوطني الافريقي بضرورة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين والعفو عن المنفيين قبل البدء في المفاوضات الجدية من اجل جنوب افريقيا جديدة.

في غضون ذلك اعلنت الشرطة ان اثنين من المواطنين السود قتلا على يد عصابة من البيض قرب بريتوريا حيث يخشى ان يكون اغتيالهما بداية «لعمل مسلح» يشنه انصار الهيمنة البيضاء.

ونقل متحدث باسم الشرطة عن شهود عيان ان مجموعة من البيض ارغمت السبت الماضي ثلاثة من السود على الخروج من سيارتهم قرب معزل ماميلودي شمال بريتوريا ثم اطلقت عليهم النار. وقتل اثنان منهم على الفور في حين اصيب ثالث بجروح ونقل الى احد المستشفيات.

وقال الشهود ان المعتدين لاذوا بالفرار اثر ذلك. وتربط وسائل الاعلام المحلية هذا الاعتداء بسرقة كمية كبيرة من الاسلحة اخيرا من المقر العام للقوات الجوية في بريتوريا. ونفت الشرطة الربط بين الحادثين معتبرة ان الامر مجرد «تكهنات».

وتبنى يميني متطرف معروف جدا يدعى بيت «سكيت» رودولف في اتصال هاتفي مع وسائل الاعلام مسؤولية السرقة مشيرا الى ان الاسلحة ستستخدم ضد المؤتمر الوطني الافريقي. وقال «انها بداية الثورة المضادة».

واكد احد شركائه الجنرال تايلور امام المحكمة العليا انه قدم مساعدة لرودولف لانه يعتبر ان «المؤتمر الوطني الافريقي عدو الدولة وان محاربته قضية عادلة».

واضاف انه يعتقد ان الامر يتعلق بعملية تمت بغطاء شرعي وقام بها ضابط رفيع المستوى لتزويد حركة «زولو انكاتا» بالسلاح في مواجهتها مع انصار المؤتمر الوطني الافريقي في اقليم ناتال.

وياخذ متطرفو اليمين البيض على الرئيس الجنوب افريقي فريديريك دي كليرك بشكل خاص قراره في فبراير الماضي رفع الحظر المفروض منذ ٣٠ عاما على المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي وكذلك اطلاق سراح نلسون مانديلا.

وبدأ المواطنون الافارقة في مدينة «وويلكون» عملية مقاطعة للبضائع الاستهلاكية بالمحلات التجارية التي يملكها المواطنون البيض احتجاجا على اغتيال المواطنين بيد المتطرفين.

«اطباء بلا حدود» جمدت عملها في افغانستان

نجيب الله كلف خالقيار بتشكيل حكومة جديدة

كابول ـ اسلام اباد ـ الوكالات ـ عين الرئيس الافغاني نجيب الله حاكم اقليم هرات فضل الحق خالقيار رئيسا جديدا للوزراء وكلفه بتشكيل حكومة جديدة، بينما جمدت منظمة اطباء بلا حدود الفرنسية عملها في افغانستان بعد ان لقي احد موظفيها مصرعه في هجوم على مستشفى.

وقالت اطباء بلا حدود في بيان لها امس الاول ان فردريك جالاند البالغ من العمر ٢٧ عاما لقي مصرعه عندما اغار لصوص يعتقد انهم كانوا يبحثون عن مال على مستشفى يفتان باقليم بدخشان الشمالي. وقد وقع الحادث في ٢٧ ابريل نيسان.

وقالت منظمة اطباء بلا حدود في بيانها «لقد قررت المنظمة بعد الحادث المرتبط بزيادة في السرقات في الاونة الاخيرة ان تجمد نشاطها في هذا البلد وان تسحب كل فرقها».

اذاعة كابول الحكومية نقلت عن مرسوم جمهوري امس الاول قوله ان خالقيار سيؤلف حكومة جديدة ويعرض سياستها على البرلمان.

وخالقيار شخصية رئيسية في سياسة الرئيس نجيب الله من اجل «المصالحة الوطنية» مع المجاهدين المعارضين لحكومته.

وكان خالقيار قد اصيب بجرح بالغ حين فتحت مجموعة من الثوار النار اثناء حفل استسلام جماعي في اقليم هرات في السادس من ابريل نيسان.

ولقي زهاء ٢٠ شخصا حتفهم منهم جنرالان وجرح اكثر من ٥٠ في معركة استمرت ١٥ دقيقة وبدأت حينما كان السيد خالقيار يعانق احد القادة الميدانيين للمجاهدين.

ولم يتضح هل ينتمي خالقيار الى جناح بارشام الذي يتزعمه الرئيس نجيب الله في حزب الشعب الديمقراطي الحاكم ام الى جناح خلق الذي يسيطر على الضباط.

كولومبو: الجيش يحرس الفنادق

كولومبو ـ رويتر ـ قال متحدث باسم حكومة سري لانكا امس ان الجيش سيحرس الفنادق في مختلف انحاء البلاد بعد ان سرق مسلحون سياحا في احد المنتجعات في مطلع الاسبوع.

وكانت مجموعة من ٢٠ مسلحا قد اغارت مساء يوم الجمعة على احد الفنادق وسرقت من السياح ما قيمته ٢٥٠٠٠ دولار من اجهزة التصوير والمجوهرات والملابس والنقود.

وقال وزير الصناعات الزراعية والمتحدث باسم الحكومة رانجان ويجيراتني ان الجنود يقيمون في خيام على مقربة من الفنادق ويقومون بدوريات حولها ليلا. واضاف قائلا ان السياح لن يروا الجنود.

وتتزايد اعداد السياح في سري لانكا بعد ان بدا السلام يعود الى البلاد ببطء بعد سبعة اعوام من الحرب الاهلية.

مانيلا تحاكم المتمردين على اكينو

مانيلا ـ ا ب ـ ردد جنود متمردون هتافات ورفعوا قبضات ايديهم اثناء مثولهم امس امام محكمة عسكرية بتهمة محاولة قلب نظام حكم الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو. والجنود الـ ٢١ وبينهم جنرالات هم اول مجموعة يمثلون امام المحاكم في محاولة انقلاب ديسمبر وهي اقوى محاولة واكثرها دموية بين ٦ محاولات لقلب اكينو التي تولت السلطة قبل ٤ سنوات ويواجه الجنود المتمردون السجن مدى الحياة.

لجمع شمل العائلات المقسمة

كوريا الجنوبية تدعو الشمالية الى استئناف المحادثات

سيئول ـ ق ن ا ـ طلبت كوريا الجنوبية من كوريا الشمالية استئناف المحادثات المتوقفة منذ اربعة اعوام حول اعادة توحيد العائلات المقسمة بين شطري شبه الجزيرة الكورية.

وبعث رئيس لجنة الصليب الاحمر في كوريا الجنوبية رسالة لنظيره في الشطر الشمالي اقترح فيها استئناف المحادثات التي تكفل اعادة لم شمل العائلات المقسمة وكذلك الاتفاق على تبادل عروض الفرق الفنية باسرع ما يمكن.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» ان المسؤول الكوري الجنوبي اقترح في رسالته ان يتم عقد الجولة الجديدة من المحادثات في بيونغ يانغ في الشهر المقبل حيث كانت الجولة السابقة من هذه المحادثات قد جرت في سيئول قبل اربعة اعوام.

وقد اعرب المسؤول الكوري الجنوبي عن اسفه لعدم امكان عقد الجولة الجديدة من المحادثات طوال السنوات الاربع الماضية على الرغم من اتفاق الطرفين على جدول الاعمال.

وعلى صعيد اخر ذكر مسؤول بارز في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في كوريا الجنوبية ان القيادة الثلاثية الجديدة للحزب اتفقت على اجراء تعديل جوهري في الدستور يقضي بتحويل البلاد من النظام الرئاسي الى النظام البرلماني.

يذكر ان الحزب الحاكم اندمج مع اثنين من احزاب المعارضة لتشكيل حزب كبيرهو الحزب الديمقراطي الليبرالي في فبراير الماضي يتولى رئاسته قادة الاحزاب الثلاثة.

واشنطن: عدد اللاجئين تضاعف في العقد الماضي

واشنطن ـ رويتر ـ قالت منسقة وزارة الخارجية الاميركية لشؤون اللاجئين غويل لافونتانت في جلسة استماع لمجلس الشيوخ ان مشكلة اللاجئين العالمية تتفاقم وخاصة في افريقيا وافغانستان.

وأبلغت لافونتانت اللجنة الفرعية للمخصصات التابعة لمجلس الشيوخ امس الاول انه في العقد الماضي «زاد عدد اللاجئين من ٣ر٧ ملايين فرد الى ١٥ مليونا».

وقالت ان الولايات المتحدة منزعجة ايضا بشان محنة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بسبب «الاضطرابات» هناك.

وذكرت ان افريقيا لديها الان اربعة ملايين لاجيء بما في ذلك اكثر من ٨٠٠ الف لاجيء من موزامبيق يعيشون في مالاوي التي اشادت بها لجهودها في رعاية اللاجئين.

واضافت لافونتانت تقول ان الحروب الاهلية في السودان واثيوبيا والصومال تسببت في ايجاد مليوني لاجيء في حين ان هناك خمسة ملايين لاجيء افغاني يعيشون في باكستان وايران.

رئيس بلدية واشنطن تعاطى الكوكايين.. مرارا

واشنطن ـ رويتر ـ قال مدعون اميركيون في وثائق محكمة ان عينة من شعر ماريون باري رئيس بلدية واشنطن اثبتت انه تعاطى الكوكايين مرارا قبل اعتقاله بتهمة حيازة مخدرات في يناير كانون الثاني.

وقد اعتقل باري «٥٤ عاما» في ١٨ يناير كانون الثاني الماضي بتهمة حيازة كوكايين. ووجهت له هيئة محلفين كبرى لائحة اتهام في ١٥ فبراير شباط الماضي تتضمن سبعة اتهامات بشان حيازة مخدرات والادلاء بشهادات زور.

وقال باري الذي يتولى رئاسة بلدية واشنطن منذ ١٢ عاما انه بريء من هذه الاتهامات.

وقال كبير ممثلي الادعاء الاتحاديين في القضية في وثائق قدمت امس الاول ان تحليل خصلة من شعر باري اخذت منه بعد اعتقاله اثبت انه تعاطى الكوكايين بشكل متكرر خلال الاسابيع الستة السابقة على اعتقاله.

٦٠ قتيلا بانهيار منجم زائيري

كينشاسا ـ رويتر ـ قالت الاذاعة الحكومية في زائير امس الاول ان ٦٠ شخصا لقوا حتفهم في انهيار منجم للقصدير في منطقة كيفو بشمال شرق زائير.

وانتشلت ٢٠ جثة لكن ٤٠ جثة اخرى ظلت مدفونة في حفرة على عمق ٢٠ مترا في المنجم القريب من الحدود مع رواندا.

مناورات بين القوات الفرنسية والتوغولية

باريس ـ وأع ـ اعلنت مصادر عسكرية في باريس امس ان قوات فرنسية محمولة جوا، تمكنت من تحقيق عملية انزال جوية على بعد ستة الاف كيلومتر وذلك للمرة الاولى دون اي توقف في الطريق.

واوضحت هذه المصادر ان العملية تمت في اطار مناورات عسكرية فرنسية توغولية مشتركة اطلق عليها اسم «صقر ٩٠» وانها تمت بين الثاني عشر والسادس عشر من شهر اذار الماضي.

واضافت انه تم حمل هذه القوات داخل طائرتين عسكريتين من نوع «هرقل ٥ ترانسال حيث تم تزويدهما بالوقود بطريقة الارضاع الجوي.

وأشارت الى ان القوات الفرنسية التي شاركت في هذه العملية انطلقت من مدينة تولوز جنوبي فرنسا وتم انزالها في منطقة «كارا» في دولة توغو وذلك بعد احدى عشرة ساعة من الطيران المستمر.

ومناورات جوية اميركية ـ سنغافورية

سنغافورة ـ كونا ـ انهت طائرات حربية اميركية متطورة بالمشاركة مع طائرات من سلاح جو سنغافورة مناورات جوية استغرقت اسبوعين.

ووصف بيان صادر عن وزارة دفاع سنغافورة هذه المناورات التي شاركت فيها ٦ طائرات مقاتلة اميركية من طراز ف ـ ١٦ بانها تمرين مشترك لاظهار فاعلية انتشار قوات جوية في وضع قتالي.

وقال البيان ان الهدف من المناورات هو تزويد الطيارين من القوات الجوية للبلدين بالخبرة في مجال القتال الجوي.

وأشار الى ان هذه المناورات الجوية هي واحدة من عدة تمارين جوية مشتركة لقوات البلدين مشيرا الى انها تعكس العلاقات الحميمة والوثيقة بين الولايات المتحدة وسنغافورة.

وأوضح البيان ان طائرات حربية سنغافورية من طراز ف ـ ١٦ اس وفانتوم ـ ٥ اس و ايه ـ ٤ من طائرات سكايهوك وهنترز شاركت في التمرين الجوي الذي بدأ في ٢٠ ابريل الماضي انطلاقا من مطار بايا لبيار.

وذكر ان الطائرات الاميركية التي شاركت في المناورات جاءت من السرب الاستراتيجي ٣٦ المتمركز في قاعدة أوسان بكوريا الجنوبية.

لاستخدامها بحرب المخدرات

احتجاز كولومبيين بفلوريدا حاولا شراء «ستينغر»

ميامي ـ رويتر ـ امرت محكمة باحتجاز مواطنين كولومبيين في سجون فلوريدا بتهمة محاولة شراء اسلحة متطورة لاستخدامها في حرب المخدرات الدائرة في كولومبيا وذلك في الوقت الذي حاول فيه مسؤولون اميركيون تحديد ما اذا كان هناك اشخاص اخرون متورطين في هذه العملية.

وقد اعتقل الشخصان يوم السبت الماضي في ميامي وتامبا واتهما بمحاولة شراء انظمة صواريخ ستينغر ارض ـ جو واسلحة اخرى من رجال شرطة تظاهروا بانهم تجار مخدرات.

بتهمة الفساد

تشكيل هيئة برلمانية يونانية لمحاكمة باباندريو

اثينا ـ رويتر ـ انتخب البرلمان اليوناني ستة نواب لتمثيل الادعاء ضد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان السابق خلال محاكمته في محكمة خاصة بتهمة الفساد اثناء حكمه الاشتراكي.

وكان البرلمان قد وافق في سبتمبر ايلول الماضي على محاكمة باباندريو بتهمة التورط في فضيحة اختلاس ٢٠٠ مليون دولار من مصرف والموافقة على عمليات تنصت غير قانونية على صحافيين وسياسيين منافسين واصدقاء شخصيين.

وسيرأس يانيس جريفاس رئيس المحكمة العليا محكمة خاصة مؤلفة من ١٣ عضوا للنظر في كل قضية على حدة.

وقالت مصادر المحكمة ان المحاكمات ستبدأ في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة.

وباباندريو (٧١ عاما) اول رئيس وزراء مدني في اليونان يواجه اتهامات بارتكاب مخالفات جنائية خلال فترة حكمه وقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة اذا ثبت انه تلقى مبالغ كبيرة في فضيحة الاختلاس.

«بروغرس ـ ٤٢» التحمت مع «مير»

موسكو ـ أ.ش.ا ـ التحمت صباح امس المركبة الفضائية «بروغرس ٤٢» مع المجمع الفضائي المداري «مير».

وذكرت وكالة «تاس» السوفيتية ان المركبة الفضائية تحمل على متنها نظاما ذاتيا للتحكم في البحوث المشتركة وعمليات التقارب والالتحام بينها وبين المجمع المداري.

واشارت الى ان مركز التحكم في الرحلة ورائدي الفضاء سولوفيوف وبالادين قد اشرفا على عمليات الالتحام التي تمت من جانب المقصورة وعلى تزويد المجمع بالوقود والاغذية والماء والمعدات والبريد.

غورباتشوف: «بعض القوى» تستغل الديمقراطية

استونيا اعلنت استقلالها والحصار يأكل ليتوانيا



● سيارات الاسعاف متوقفة في ليتوانيا بسبب نقص الوقود (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ اصبحت استونيا امس ثالث جمهورية سوفيتية من جمهوريات البلطيق تعلن استقلالها عن موسكو عندما وافق برلمان الجمهورية في تالين على اتخاذ هذا القرار كما وافق على تغيير اسم الجمهورية الى جمهورية استونيا والغى السوفيتية الاشتراكية واعاد العمل باجزاء من دستور استونيا لعام ١٩٣٧.

كما اعاد البرلمان ايضا شعار النبالة القديم للدولة وهو عبارة عن ثلاثة اسود على خلفية زرقاء وسوداء وبيضاء والعلم السابق ذو الالوان الزرقاء والسوداء والبيضاء. ومع ذلك ذكر راديو استونيا ان هذه الرموز ستستخدم في الوقت الحالي الى جانب رموز الدولة السوفيتية وهي المطرقة والمنجل.

وقال هنري سوفا المسؤول الكبير في الحزب الشيوعي الاستوني ان هذا التغيير يرمي الى وضع استونيا على قدم المساواة مع جمهوريتي البلطيق الاخريين وهما لاتفيا وليتوانيا.

واضاف قوله: «ان هذا يجعلنا نتساوى مع لاتفيا وليتوانيا اللتين سبقتانا في جوانب كثيرة من المهم ان نقف على خط واحد».

وفي لاتفيا قال ايفارس غودمانز رئيس الوزراء المنتخب حديثا انه يتعين على استونيا وليتوانيا ان توحدا صفوفهما مع لاتفيا في النضال من اجل الاستقلال عن موسكو.

وكان غودمانز يشير الى احتمال ان تفرض موسكو حصارا اقتصاديا على لاتفيا مشابها لذلك الذي فرضته على ليتوانيا في مارس الماضي.

ونقل مسؤول في الجبهة الشعبية اللاتفية عن غودمانز قوله ان «هناك حاجة الى اقصى درجة من التنسيق بين جمهوريات البلطيق الثلاث ومع الجمهوريات السوفيتية الاخرى».

واعلنت منظمة تمثل العمال من غير اللاتفيين في الجمهورية امس ان قرار اعلان الاستقلال كان بمثابة «انقلاب» ودعت العمال الى الاضراب عن العمل.

ويمثل غير اللاتفيين ٤٦ في المائة من سكان الجمهورية.

الى لندن وصلت رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسكين سعيا لكسب تاييد سياسي من رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لانفصال ليتوانيا عن الاتحاد السوفيتي.

وقالت برونسكين في مؤتمر صحفي بعد وصولها من واشنطن ان «الاستقلال» هو اهم شيء وساطلب الاعتراف بليتوانيا على المستوى الدولي».

وستجري برونسكين اليوم الاربعاء محادثات مع تاتشر بهذا الشان.

وتوقف انتاج جميع مصانع تكرير السكر الاربعة في ليتوانيا امس نتيجة للحصار الذي تفرضه موسكو. واعلنت لجنة مواجهة الحصار التي شكلتها حكومة ليتوانيا ان امدادات قصب السكر الواردة من كوبا نفدت الان نتيجة للحصار.

كما اعلنت اللجنة ان عدد العاطلين في ليتوانيا ارتفع حاليا الى ١٧ الفا وان حوالي اربعين مؤسسة اضطرت الى اغلاق ابوابها.

واضافت ان حكومة فيلنوس لم تنجح حتى الان في التغلب على الحصار من خلال ابرام اتفاقات مباشرة مع الجمهوريات السوفيتية الاخرى.

الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اعرب عن ثقته بان الطريق الذي اختاره كان صحيحا.

واتهم التنظيمات القومية وبعض القوى باستغلال مناخ الديمقراطية والانفتاح والحرية في تحقيق خطط انفصالية مشيرا بذلك الى جمهوريات البلطيق.

واضاف غورباتشوف في كلمة خلال لقاء مع قدامى المحاربين السوفيت في الكرملين انه يستشعر عددا من النزعات الانفصالية في اوكرانيا ومولدافيا وجورجيا وعدد اخر من جمهوريات الجنوب.

على صعيد آخر نقلت وكالة «تاس» السوفيتية نقلا عن غورباتشوف اثناء زيارته لمصنع للساعات في موسكو ان الاقتصاد الذي يحكمه السوق والذي يقضي به الاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي، ليس عودة الى الرأسمالية بل انه مجال يتوازن فيه الانتاج والاحتياجات.

واخيرا اكد غورباتشوف ان اولئك الذين يتقاضون مرتبات ثابتة سيتلقون «تعويضات مباشرة. يجب ان نفكر في نظام متكامل للحماية الاجتماعية يهيء للانتقال الى مرحلة اقتصاد السوق».

الا انه اعترف بان هذه السياسة لا يمكن ان تنفذ «دون حد ادنى من الخسائر».

ويعتزم الاتحاد السوفيتي ان يرفع بدرجة كبيرة الاسعار التي يشتري بها الحبوب من المزارعين هذا العام حيث سترتفع بنسبة ٥٠ في المائة لتشجيع المزارعين على زيادة الانتاج وبيع مزيد من الحبوب للدولة.

عقد جولتي محادثات مع تاتشر

كويل يلتقي اعضاء العموم البريطاني



● تاتشر ترحب بكويل وزوجته مارلين (رويتر)

لندن ـ وأع ـ بدأ دان كويل نائب الرئيس الاميركي امس جولة ثانية من المباحثات مع رئيسة الحكومة البريطانية مرغريت تاتشر استكمالا لمباحثاتهما ليلة الاثنين.

وذكرت مصادر مقر رئاسة الحكومة البريطانية ان الجانبين يناقشان العلاقات بين الشرق والغرب والوضع في الاتحاد السوفيتي ومنها استقلال جمهورية ليتوانيا والوحدة الالمانية المقترحة والمتغيرات السياسية في اوروبا الشرقية ومستقبل حلف شمال الاطلسي في ضوء هذه المتغيرات.

ومن المقرر ان يلتقي كويل مع عدد من السياسيين البريطانيين واعضاء مجلس العموم قبل ان يغادر لندن الى باريس في المرحلة الثالثة من جولته الاوروبية التي بدأها بزيارة لايطاليا.

موسكو تنفي تهديد اليابان

موسكو ـ ق.ن.ا ـ نفى جينادي غراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية وجود تهديدات سوفيتية لليابان.

واشار غراسيموف الى ان تصريحات ايزوا شيكاوا وزير الدفاع الياباني بهذا الشان خلال زيارته لتايلاند في الاسبوع الماضي تعتمد على فرضية تقول ان المقدرة العسكرية السوفيتية في الشرق الاقصى هي المصدر الاساسي لعدم الاستقرار في المنطقة.. وهي فرضية وصفها المتحدث السوفيتي بانها تكرس المواجهة.

ونقلت وكالة «تاس» السوفيتية امس عن غراسيموف قوله ان تصريحات الوزير الياباني تناقض الاوضاع الحالية وتتجاهل مقترحات موسكو بشان الوفاق العسكري والاجراءات الاخرى التي تهدف لبناء الثقة في منطقة اسيا والمحيط الهاديء.

ويذكر انه يوجد خلاف على الحدود بين اليابان والاتحاد السوفيتي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث تطالب طوكيو باسترداد بعض الجزر التي تتهم موسكو بالاستيلاء عليها.

مسؤول سوفيتي يزور المغرب

الرباط ـ واع ـ وصل الى الرباط ايغور اندرويوف السفير المتجول والمفوض فوق العادة بوزارة الخارجية في الاتحاد السوفيتي في زيارة قصيرة للمغرب.

وذكر ان المسؤول السوفيتي الذي وصل المغرب امس الاول سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية حول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع الدولية اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المتبادل.

تشارلز يعتذر لغونتش عن تأخر وصوله الى بودابست



● هنغاري يقبل يد ديانا في بوخارست (رويتر)

بودابست ـ ي ب ـ اعتذر الامير تشارلز وريث العرش البريطاني عن التاخر في الوصول الى العاصمة الهنغارية بسبب عطب فني اصاب الطائرة الملكية. واعتبرت الزيارة التي يقوم بها تشارلز وعقيلته الاميرة ديانا الى بودابست بادرة نوايا طيبة بعد عودة التعددية الحزبية والديمقراطية الى هنغاريا الشهر الماضي. وقال ارباد غونتش الرئيس الهنغاري الموقت لدى استقباله تشارلز وديانا الذي رد على اعتذار تشارلز بالانكليزية «تعلمت اللغة الانكليزية في السجن» مشيرا الى سجنه لمدة ٦ سنوات في اعقاب الانتفاضة الهنغارية عام ١٩٥٦.

ووضع تشارلز وديانا عقب وصولهما اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول.

مجهولون هاجموا التلفزيون

بوخارست: محاكمة اربعة مسؤولين سابقين

بوخارست ـ د.ب.ا ـ مثل اربعة من كبار المسؤولين السابقين في الحزب الشيوعي الروماني امام المحكمة في بوخارست امس بتهمة القيام بعملية ابادة جماعية وذلك لدورهم في السحق الوحشي للاحتجاجات التي اندلعت في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي في مدينة تيميشوارا الواقعة في غرب رومانيا.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان المسؤولين الاربعة الذين يجرى محاكمتهم هم السكرتير العام السابق للجنة المركزية ايان كومان والسكرتير السابق للجنة المركزية ايلي ماتي ونائب رئيس الوزراء السابق كورنيل باكوست ورادو بالان السكرتير الاول السابق للجنة المركزية في منطقة تيميز.

واتهم مع السياسيين الذين لحق بهم الخزي ٢١ من رجال الشرطة السرية الرومانية السابقين الذين اتهموا باطلاق النيران على مدنيين في تيميشوارا وكانت محاكمتهم قد بدأت قبل شهرين.

من جهة ثانية هاجم مجهولون مبنى التلفزيون الروماني في بوخارست وحطموا احد الاستديوهات.

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية ان الحادث الذي وقع رغم استمرار قيام وحدات الجيش بحراسة المبنى ادى الى اتلاف المعدات بالاستديو والتي تقدر قيمتها بمئات الالاف من الدولارات.

ويأتي هذا الحادث في اعقاب الانتقادات التي وجهت للمسؤولين في التلفزيون لعدم تقديم تغطية موضوعية للحملات الانتخابية في رومانيا.

الانتخابات الايطالية:

تراجع الشيوعيون وتقدم الاشتراكيون

روما ـ ا ف ب ـ سجل الحزب الشيوعي الايطالي تراجعا كبيرا في الانتخابات المحلية الايطالية بمقدار ٢ر٦ نقاط وحصل على ٢٤ بالمائة من الاصوات، اما الحزب الديمقراطي المسيحي فحصل على ٣٣ر٤ بالمائة وخسر بذلك ١ر٦ نقطة في حين نال الحزب الاشتراكي ١٥ر٣ بالمائة وسجل تقدما قدره نقطتان بالمقارنة مع انتخابات العام ١٩٨٥.

وسجلت الحركة المناطقية «رابطة لومباردي» نجاحا (٤ر٨ بالمائة) بعدما كانت غير ممثلة في الانتخابات الماضية، متجاوزة الاحزاب الوطنية التقليدية الصغيرة في حين نال الخضر ٥ بالمائة مقابل ١ر٧ بالمائة في ١٩٨٥.

واعلنت وزارة الداخلية نتائج جميع مراكز الاقتراع في هذه الانتخابات الاقليمية عدا سبعة مراكز لوجود مشاكل ادارية فيها وفقا لاقوال وزارة الداخلية.

وفي ما يلي النتايج الرئيسية التي اوردتها وزارة الداخلية صباح امس بعد فرز معظم مكاتب الاقتراع (٧٣٩٥٨ من اصل ٧٣٩٦٥).

	١٩٩٠	١٩٨٥	الاوروبية ١٩٨٩
الديمقراطي المسيحي	٣٣ر٤٪	٣٥٪	٣٢ر٦٪
الحزب الشيوعي	٢٤٪	٣٠ر٢٪	٢٨ر٦٪
الحزب الاشتراكي	١٥ر٣٪	١٣ر٣٪	١٤ر٩٪
الحزب الجمهوري	٣ر٦٪	٤٪	—
الاجتماعي الديمقراطي	٢ر٨٪	٣ر٦٪	٢ر٦٪
الحزب الليبرالي	٢٪	٢ر٢٪	—
الحركة الاجتماعية الايطالية (فاشية)	٣ر٩٪	٦ر٥٪	٥ر٤٪
لائحة الخضر	٥٪	١ر٧٪	٦ر٢٪
رابطة لومباردي	٤ر٨٪	—	—

مقتل فتاة خلال تبادل نار في سريناجار

نيودلهي: لا نريد حربا حول كشمير

نيودلهي ـ الوكالات ـ اكدت الهند امس انها لا ترغب في مواجهة مع باكستان حول قضية كشمير، فيما قالت مصادر امنية في سريناجار ان فتاة في السادسة عشرة من عمرها لقيت حتفها خلال تواجدها في منطقة تبودلت فيها النيران بين الثوار المسلمين وقوات الامن الهندية.

المفوض السامي الهندي في باكستان جيه ـ ان ديكسيت قال انه اجرى مشاورات مع المسؤولين في نيودلهي حيث اكدوا له ان الهند ترغب بشدة في تهدئة الوضع وتقليل احتمالات اندلاع حرب.

واكد ان الهند ترغب في العمل نحو تحقيق هذا الهدف الا انه اوضح في حديثه لصحيفة (الفجر) الباكستانية ان الهند لن تتباحث حول حل وسط بشان قضية وحدة وسلامة الاراضي.

وقال المفوض السامي الهندي ان السلطات العسكرية الهندية والباكستانية المعنية على اتصال دائم للتاكد من عدم تفاقم حالة التوتر الراهنة.

وفي سريناجار استانفت المكاتب الحكومية عملها في ظل اجراءات امنية مشددة فيما شهدت الولاية اضرابا كاملا استجابة لنداء من جبهة تحرير جامو وكشمير.

وقالت مصادر امنية انه تم نشر ست سرايا من القوات شبه العسكرية في انحاء المدينة.

وقد تم رفع حظر التجول لمدة عشر ساعات اعتبارا من يوم الاثنين من الثامنة صباحا الا ان انتظام الموظفين في العمل كان محدودا بسبب عدم توافر وسائل المواصلات.

وفي نيودلهي قال مسؤولون ان اكثر من ٣٠,٠٠٠ من موظفي صناعة النفط الحكومية الهندية تحدوا حظرا حكوميا واضربوا عن العمل امس للمطالبة بزيادة رواتبهم.

وقالت شركة الخطوط الجوية الهندية وهي شركة الطيران المحلية الرئيسية ان عددا كبيرا من الرحلات الغي بسبب نقص وقود الطائرات.

وقال مسؤولون في الشركة انه لن تقلع من بومباي سوى تسع رحلات فقط من بين ٢٩ رحلة مقررة.

وقد تتاثر ايضا الرحلات الدولية نظرا لان طائرات كثيرة لشركات طيران اجنبية يعاد تزويدها بالوقود في بومباي.

صمويل دو يتحدى المتمردين بالاستيلاء على السلطة

لاغوس ـ الوكالات ـ تحدى الرئيس الليبيري صمويل دو المتمردين في مقاطعة نيمبا بالمجيء الى عاصمة بلاده منروفيا ومحاولة الاستيلاء عليها.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مطار مرتضى محمد قبيل مغادرته لاغوس عائدا الى بلاده قال دو «اذا ارادوا السلطة فلياتوا الى منروفيا ويواجهوا القوات الحكومية وجها لوجه».

وقد عبر نحو ١,٠٠٠ من المتمردين الى مقاطعة نيمبا بشمال شرق ليبيريا من ساحل العاج في ديسمبر كانون الاول الماضي. وقالت انباء ان بعض الثوار اصبحوا على مبعدة ١٢٠ كيلومترا من منروفيا.

وقال الرئيس دو ان زعيم المتمردين تشارلز تيلور مجرم ورجل مطلوب القبض عليه في الولايات المتحدة وقال ان الثوار هاجموا اطفالا وامرأة حاملا في نيمبا.

وقال دو انه يسيطر تماما على الوضع في ليبيريا.

واضاف «ما دمتم ترونني هنا في نيجيريا فاعرفوا ان كل شيء هاديء في بلادي». وكان الرئيس يزور نيجيريا على رأس وفد يضم ١٥ عضوا غالبيتهم من الوزراء.

ونفى الرئيس الانباء التي افادت ان التمرد الذي بدأ في كانون الاول / ديسمبر الماضي ناجم عن اسباب قبلية مشيرا الى ان وزراء العدل والصحة والزراعة وكذلك مسؤول الهجرة وطباخه الخاص هم من نيمبا.

وقال جابي موسيز دويو وزير العمل السابق والامين العام حاليا للجبهة الوطنية لليبيريا «نحن مستعدون لتاليف حكومة جديدة في غضون بضعة ايام».

واضاف قوله «نحن لا نريد قتال الصبية الذين جندهم دو عنوة انه بطل ساقط ويجب عليه ان يستقيل».

وقد استولى الرئيس دو على السلطة في انقلاب دموي في ابريل نيسان عام ١٩٨٠ ونجا من عدة محاولات للانقلاب عليه.

وعقد الرئيس دو اجتماعا قصيرا مع الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا بعد ان اجرى مباحثات في توغو التي اتهم فيها ساحل العاج بمساعدة الثوار ودعا الرئيس جناسينجبي ايادیما رئيس توغو الى الوساطة في هذا النزاع. ونفت ساحل العاج الاتهام.

وحث متحدث باسم المعارضة في لاغوس الرئيس دو الا يعود الى بلاده وقال ان جماعته سيستولون على السلطة في منروفيا خلال بضعة ايام.

سجن مهرب مخدرات سوري في اثينا

اثينا ـ ا ف ب ـ قال مصدر قضائي ان محكمة اثينا حكمت بالسجن خمسة عشر عاما وبدفع غرامة قدرها خمسة ملايين دراخما ـ حوالي ٣١٢٥٠ دولارا على مواطن سوري لقيامه بتهريب مخدرات.

وكان علي كوزيا «٤٠ عاما» اعتقل في مارس ١٩٨٨ في مكان قريب من وسط اثينا وفي حوزته ٦٣٠ غراما من الهيروين. وقد قام بادخال المخدرات الى اليونان من سوريا عن طريق استانبول-تركيا.

من جهة ثانية اصدرت محكمة اخرى في العاصمة حكما بالسجن ثلاث سنوات على المواطنة الغامبية اماما لامي «٣٠ عاما» لانها ادخلت الى اليونان ستة اكياس صغيرة من الهيروين. وكانت اعتقلت في يناير ١٩٨٩ في اثينا.

الانتفاضة

صفحة اسبوعية خاصة
تصدر صباح كل اربعاء
تعنى بشؤون الارض المحتلة

العـون الطبي للانتفاضـة

بقلم : عيسى الشعيبي

في ظل مناخ من الحرية والديمقراطية، وفي اجواء مفعمة بمشاعر التضامن الاخوي الحميم، سوف يتمكن الاف المواطنين الاردنيين، يوم بعد غد الجمعة، من الاشتراك في مسيرة خيرية، تهدف الى لفت انظار الرأي العام، داخل الاردن وخارجه، الى تزايد احتياجات الرعاية الطبية لعشرات الاف الجرحى والمصابين في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة.

ومع أن المواطنين الاردنيين قد قدموا، منذ انطلاق الانتفاضة، مختلف اشكال الدعم المادي والمعنوي لابطال الحجارة، وطوروا على هذا الصعيد اشكالا مؤسسية ثابتة، لادامة سبل الدعم ودفع مبادرات التشجيع والتأييد، وفي المقدمة منها اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة، فان قيام جمعية اردنية جديدة مكرسة لتقديم العون الطبي والرعاية الصحية، على وجه الخصوص، لجرحى الانتفاضة، يعد بمثابة نقلة اخرى نوعية، على صعيد الجهود الشعبية المبذولة لدعم الانتفاضة.

وهكذا فانه يمكن النظر الى مسيرة يوم بعد غد، التي تشكل حلقة اولى في سلسلة من الاعمال الخيرية التطوعية لـ«الجمعية الاردنية للعون الطبي للفلسطينيين» المشكلة حديثا، على انها تعبير وجداني ملموس، يلخص ارقى اشكال التماثل الوطني والقومي مع جرحى الانتفاضة، فضلا عما ترمز اليه هذه المسيرة، التي سيقطع المشاركون فيها مسافة تبلغ نحو اثنين وعشرين كيلو مترا سيرا على الاقدام، من معاني التكريم والاجلال، وصور التعاطف والتأييد العميق للسواعد الصغيرة، التي لم تكف منذ نحو ثلاثين شهرا، عن القتال بالحجارة.

ولعل اروع ما تنطوي عليه مثل هذه المؤسسات الاردنية، المكرسة لدعم الانتفاضة، من مثل كبيرة وقيم عظيمة، هو تشكيلها على اساس من المبادرة الذاتية، وانبثاقها عن روح تطوعية مليئة بالوطنية الحقة، ومفعمة بالمشاعر الصادقة نحو اهل الانتفاضة، وذلك عبر ما تجلى في تشكيل اللجنة الشعبية الاردنية التي لم يقم، الى الآن، نظير لها في اي مكان من الاقطار العربية، او من خلال ما يتبدى في اطار الجمعية الاردنية لتقديم العون الطبي، التي تقف وراءها نخبة من السيدات والرجال الممتلئين حماسا وأخلاصا للقضية القومية.

ولم يكن من قبيل المصادفة وحدها، ان يكون الرئيس التنفيذي لكل من اللجنة الشعبية، والجمعية الاردنية للعون الطبي، الشخصية الوطنية المرموقة السيد عبدالمجيد شومان، مما يوحي ليس فقط بجدية مثل هذه المؤسسات الشعبية، ومصداقية القائمين عليها، وانما كذلك بالترفع والايثار ونكران الذات، والبعد عن شبهة المصالح الذاتية او الاستعراضية، وما الى ذلك من معان طيبة، وخصال حميدة، تميزت بها تاريخيا، وعرفت بها اجتماعيا، سائر الشخصيات العامة التي تشكلت منها النوى الاساسية، والحلقات الضيقة، لمؤسسات العمل التطوعي الاردني المكرسة لدعم الانتفاضة.

أن مسيرة يوم الجمعة، بعد غد، التي سيعرفها المجتمع الاردني باسم مسيرة «ماب» كاشارة مختصرة لاسم الجمعية الاردنية للعون الطبي للفلسطينيين (M.A.P.) هي عبارة عن جهد شعبي اردني خالص لحشد دعم عملي لجرحى الانتفاضة، وبذلك ستكون مختلفة عن مسيرة يوم الرابع عشر من ايار/ مايو الحالي التي تنظمها مجمعات النقابات المهنية في الاردن، ويشارك فيها نقابيون ومهنيون من كافة الاقطار العربية، وهي ايضا تختلف عن المسيرة العالمية المزمع اقامتها بين الاول الى الخامس من حزيران/ يونيو المقبل، لدعم مطالب الانتفاضة واستنكار تدفق المهاجرين اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

وبذلك فان مسيرة «ماب» تقدم نموذجا شعبيا اردنيا ملموسا لدعم قطاع واسع من اهل الانتفاضة، ونعني بذلك الجرحى والمصابين، الذين يتزايد عددهم على نحو واسع، وتتعمق اصاباتهم وتستفحل على نحو يشير الى نوايا سلطات الاحتلال في خلق جيل كامل من المعاقين، الامر الذي يستدعي تقديم المزيد من الرعاية الصحية وكافة اشكال الدعم الطبي الممكنة، وذلك من اجل تلطيف حدة المعاناة، وبلسمة الاصابات، وقطع الطريق على مخططات المحتلين ونواياهم الشريرة، وهي اهداف كمنت، جميعها، في صلب تكوين الجمعية الاردنية هذه، التي اتت في وقت مناسب تماما، وعلى نحو متناغم كليا مع ايضاح خطوات الاف المواطنين الذين سيشاركون في مسيرة يوم بعد غد الجمعة، من قلب العاصمة عمان الى ضواحيها الجنوبية.

البطريـرك يطـرق بوابـة الضميـر

بقلم: منصور سيف الدين مراد
(عضو مجلس النواب الاردني)

في عهد الفاشية اليونانية، كان غبطة البطريرك ثيودوروس الاول من اشد الناس مواجهة لتصرفات العسكر ومن اكثر المدافعين عن الديمقراطية وحقوق الانسان.

وفي ذاكرتي شيء من ذلك، فحين ترك الكنيسة حاملا صليبه وصولجانه ليحط في ارض اليونان، صرخ في وجه الفاشيست : بأي حق تحكمون بالاعدام على فلسطيني يناضل في سبيل حرية شعبه ؟ وحين أجابه الحاكم بان الفلسطيني «ارهابي يقتل الابرياء»، استشاطت غبطته غضبا ورد عليه بسؤال آخر : وهل الذين يقاتلون القتلة ارهابيون ؟

وبعد عقد من الزمان، يقف البطريرك بشخصه في وجه قطعان المستوطنين، ويخوض معركة الدفاع عن كنيسته وما يحيطها من ارض واملاك ومقدسات، وهو المؤمن بان من اضطهد المسيح قديما لعلى جاهزية تامة لاضطهاد اتباع محمد والمسيح (عليهما السلام). وهذه المرة يتصدى وبكل ما اوتي من قوة جسدية وروحية لعساكر الفاشيست والصهاينة ويضرب في ذلك مثلا للناس جميعا، كاشفا عن الوجه الحقيقي للاستيطان الصهيوني ومؤكدا على عنصرية الحركة الصهيونية في الوقت الذي اصبحت فيه الصهيونية العنصرية وجهة نظر قابلة للنقاش !!

ثيودوروس الاول يخوض معركة حامية الوطيس، لكن بحنكة القديس يعرف الى اين وماذا يريد ويتبع تكتيكا دقيقا عالمي التنظيم. فمن خلال تصديه لاحتلال املاك الكنيسة الارثوذكسية في حارة النصارى، اراد ان يتصدى ايضا للقرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي باعتبار القدس «عاصمة موحدة لدولة اسرائيل». وهو يريد من ذلك تأليب الرأي العام الاوروبي المسيحي ضد القرار الاميركي خاصة بعد ان نجح بعض رجال الدين المسيحي في ترتيب الزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات الى حاضرة الفاتيكان، واستقباله من قبل قداسة البابا يوحنا بولص الثاني. غبطة البطريرك رفع شكوى الى القضاء من اجل انتزاع قرار قانوني بعدم شرعية الاستيطان، وهو العارف جيدا بان الجاني هو مشرع القانون. فاستطاع غبطته ان يكسب القضية قانونيا.

وكان رد السلطة التشريعية كما هو متوقع حيث قام رئيس الكنيست بزيارة عاجلة الى المستوطنين في فندق «مار يوحنا» ليشد على ايديهم ويعلن تضامنه معهم ويطالبهم بعدم التراجع.

ثيودوروس الاول يريد ان ينقل المعركة الى الساحة الدولية. فقد اعلن بانه سوف يضطر الى اغلاق كنيسة القيامة وتسليم مفاتيحها الى هيئة الامم. وغبطته عاصر تاريخ الاقترافات الاسرائيلية لقرارات الامم المتحدة، ولا شك انه سمع تصريح غولدا مائير التي قالت بان كل الرأي العام العالمي لا يساوي دبابة واحدة لدولة اسرائيل، وان التاريخ يقول بان شامير نفسه كان مسؤولا مباشرة عن اغتيال وسيط الامم المتحدة في فلسطين عام (١٩٤٨م). اذن، فان غبطة البطريرك اراد ان يصرخ في الضمير العالمي ليرى بالعين المجردة تلك الوحشية التي يمارسها المستوطنون الذين لا يقيمون وزنا يذكر لرجال الدين، ولا للأماكن المقدسة وللشيوخ والنساء والاطفال.

غبطته يوجه ضربة قاضية للاعتقاد الصهيوني الذي يحاول ان يحصر من الصراع في القدس، فالذين يحتلون حي النصارى في القدس هم انفسهم الذين احتلوا حي باب السلسلة وحي المغاربة وحي الشيخ جراح وغيرها. والذين يدنسون الاقصى هم انفسهم الذين يدنسون كنيستي القيامة والمهد والحرم الابراهيمي. لكن وفي المواجهة فان المدافعين عن حي النصارى وكنيسة القيامة هم الكتلة البشرية الواحدة من المسلمين والمسيحيين، تماما كما هي العادة في الدفاع عن باب العامود والمسجد الاقصى. ان المعركة التي يخوضها غبطة البطريرك مستمرة وامامه مهمة عاجلة والعالم اجمع مجاله الحيوي ولغبطته نقول : احمل صليبك واطرق بصولجانك على بوابة الضمير العالمي عله يصحو.

البعـد الحضاري للانتفاضـة

بقلم : د. عماد زكي

تشكل الانتفاضة ظاهرة فريدة غير مسبوقة في تاريخ الثورات، ووجه التفرد في هذه الثورة الانتفاضة هو اعتمادها الاساسي على الاطفال والفتيان ممن هم دون سن الثامنة عشرة. وهم شريحة ضاربة يفوق عددها نصف عدد السكان الفلسطينيين العرب تحت الاحتلال.

وثورة أطفال الحجارة هذه لم تأت من فراغ، ولم تكن طفرة في مسيرة الجهاد الشعبي الفلسطيني ضد الكيان اليهودي/ الصهيوني الدخيل، بل جاءت محصلة طبيعية وحتمية لمجموعة من العوامل الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تفاعلت خلال عشرين عاما من الاحتلال، بعد ان فقد الشعب الفلسطيني المضطهد تحت الحراب الاسرائيلية ثقته بالحلول المقبلة من خلف الستار الحديدي الاسرائيلي المضروب حوله. فقد اغتالت هزيمة ١٩٦٧ كل امل لهذا الشعب بتحرير شامل على طريقة صلاح الدين، واجهضت اتفاقية كمب ديفيد بارقة الامل الوحيدة التي لاحت عام ١٩٧٣، والتي سرعان ما خبت وضاعت وسط ضباب الخلافات العربية - العربية المزمنة.

وبالقدر نفسه الذي نؤكد به قوة العوامل التي افرزت جيل الانتفاضة، نؤكد استمرار ثورة الاطفال الذين يدقون بحجارتهم بوابات الشهر الخامس من العام الثالث للانتفاضة بنفس العنفوان والاقدام والحماس الذي بدأوا به مسيرتهم المظفرة لتجسيد الرفض الكامل والقاطع للاحتلال الاسرائيلي، واستنزاف القدرة العسكرية الاسرائيلية التي استفادت من سنوات التفكك العربي، لتعربد في طول الوطن العربي وعرضه مستخدمة ذراعها الاميركية الطويلة.

ورغم اعترافنا وتقديرنا لكل القوى الوطنية التي تعمل داخل الارض المحتلة، ابتداء من منظمة التحرير الفلسطينية، وانتهاء بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الا اننا نعتقد ان انتفاضة الاطفال والفتيان سبقت ببعض توقعاتها وتقديراتها هذه القوى، وان كان الانصاف يدعونا الى الاشادة بقدرة هذه القوى على استيعاب هذه الحركة، وعلى تنظيمها وتنسيق خطواتها لتفعيل الانتفاضة وتأجيج نارها واستثمارها على كل صعيد. على ان انهماك هذه القوى في تنظيم واستثمار طاقة الانتفاضة، ابرز البعد السياسي لهذه الحركة التاريخية الفريدة، التي نعتقد ان الثقافة - بالمعنى الدقيق الشامل للثقافة - وليست السياسة هي التي صنعتها، ولم تكن السياسة سوى وجه من وجوهها الحضارية وان كان الوجه الاوضح والابرز، لانه الوجه المرئي الطافي على السطح، الذي تستطيع عدسة الاعلام ان تلتقطه بسرعة ووضوح، لتجيب العالم عن السؤال: ماذا يجري على ارض الانتفاضة؟

اما لماذا حدثت الانتفاضة؟ وكيف انبثقت من قلب الظلام الذي كان يلف مستقبل الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي؟ فهذا ما يحتاج الى اجابة علمية عميقة تضع النقاط على الحروف وتفسر هذا الحدث التاريخي - المنعطف.

لقد جاءت الانتفاضة نتيجة حتمية للتناقض الثقافي - الحضاري القائم بين الكيان الصهيوني - اليهودي - الهجين الذي تختلط ثقافته العنصرية التلمودية المتعصبة بكل شوائب ثقافات الشعوب التي تحدر منها، وبين الوجود العربي الاسلامي - المسيحي الاصيل راسخ الجذور المنتمي حضاريا الى الثقافة العربية الاسلامية باغلبيته المسلمة وأقليته المسيحية التي ساهمت في صنع حضارته في اطار الاخاء والتسامح الاسلامي - المسيحي الذي بلور مبادئه العظيمة الخليفة العادل عمر بن الخطاب، عندما فتح القدس، وجمع المسلمين والمسيحيين العرب في خندق واحد في وجه كل الغزاة والطامعين حتى في وجه اولئك الذين غزونا تحت راية الصليب.

هذه المفاصلة الثقافية - الحضارية الواضحة والعميقة بين الوجود العربي الاصيل في فلسطين وبين الوجود اليهودي الوافد، كانت ولا تزال تتفاعل بحرارة وقوة في الوجدان العربي الفلسطيني طيلة سنوات الاحتلال، وكانت خلاصتها الشعورية تتراكم في اعماق الاجيال الفلسطينية المتعاقبة، حتى انفجرت بهذا الشكل الرائع الحاسم الذي يؤكد ويثبت بعد الدخول في العالم الثالث ان الانتفاضة قد وصلت الى نقطة اللاعودة، وان الطغيان الاسرائيلي المدعوم من القوى الكبرى قد بلغ الزبى، وان قبضته القاسية العنيدة بدأت تتراخى تحت ارادة الاجيال الجديدة التي تتقدم بخطوات ثابتة نحو الفجر الموعود.. فجر الحرية والاستقلال، وما تصريحات شامير الاخيرة حول اقامة «اسرائيل الكبرى» والتباكي على مصير المهاجرين السوفيت الذين لن يجدوا المكان والموارد اللازمة لاستقرارهم في اسرائيل، ثم اصراره المحموم على ان الاردن هو الحل، وان المكان الطبيعي للدولة الفلسطينية هو شرق النهر، كل ذلك يعكس اليأس الاسرائيلي من كسر الانتفاضة، وحاجة اسرائيل الى حدث ضخم يوجه الانظار عن الانتفاضة، ويذكر العالم الذي انتزعت الانتفاضة تعاطفه واحترامه، بالاكذوبة الاسرائيلية القديمة حول الشعب اليهودي المضطهد المشتت الذي يكافح من اجل حقه في الحياة والاجتماع في ظل وطن قومي آمن.

وليس بمستبعد ان يقدم حكام «اسرائيل» على حرب عدوانية جديدة توجه الانظار عن مطالب الشعب الفلسطيني المشروعة في الحرية وتقرير المصير وتلم شمل المجتمع الاسرائيلي الذي بلبلته الانتفاضة وهزته وشككته في شرعية وجوده، ومصداقية قيادته، وقدرتهم على تجاوز الازمة. حرب جديدة تفرض امرا واقعا جديدا شرقي النهر حتى تساوم اسرائيل على القليل، وتحتفظ بالكثير (كما حدث عام ١٩٦٧) مما يستدعي استنفارا عربيا واعيا قويا محكما لاستباق الخطر قبل وقوعه، وحماية الانتفاضة من ضربة اليأس الاسرائيلية الوشيكة.

ان المفاصلة الثقافية الحضارية الواضحة العميقة التي افرزت جيل الانتفاضة كانت، طيلة سنوات الاحتلال، تتفاعل يوميا في رحم الاسرة العربية التي استطاعت بفضل تنشئتها الثقافية الواعية الملتزمة ان تنجب اجيالا نقية في عروبتها وانتمائها الثقافي - الحضاري، وان تغرس في اعماق اطفالها بذور المناعة الثقافية - الحضارية، وأن تزرع في وجدانهم الاجسام النوعية المضادة لكل محاولات التذويب والتشويه والتجهيل والتهويد. وهكذا رضع اطفالنا العرب في فلسطين ارادة البقاء الحضاري مع لبن الوجود البيولوجي، وورثوا عن آبائهم وامهاتهم ملامح ثقافتهم الذاتية الاصيلة، وتشربوا من بيئتهم العربية قيمهم وتقاليدهم، وشكلوا هويتهم الوطنية - العربية - الاسلامية التي عبرت عن نفسها بحركة الانتفاضة الباسلة، والتي بددت بدماء شهدائها اوهام اسرائيل في الابادة الثقافية - الحضارية للشعب العربي الفلسطيني، كي توجد لنفسها دليلا على كذبتها القديمة بأن «فلسطين أرض بلا شعب لشعب بلا وطن».

ولم يتوقف التشكيل الثقافي - الحضاري لاطفال الحجارة على دور الام والاخ والاخت والجد والجدة، اذ كان للمعلم العربي العظيم داخل الاراضي المحتلة دوره المكمل لدور الاسرة العربية الفلسطينية رغم كل محاولات الحصار والتصنيف والاعاقة السياسية والادارية والعسكرية لمؤسسة المدرسة العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة. من هنا، من هذا التشكيل الثقافي الملتزم الدقيق للطفل العربي في ظروف الاحتلال الضاغط الذي يعمل بمنهجية خبيثة لفصل الطفل العربي الفلسطيني عن جذوره، نستطيع ان نفهم كيف شكل اطفال المدارس الابتدائية والاعدادية في الاراضي المحتلة طلائع الانتفاضة العملاقة، التي تنبأ بها صحافي غربي قبل اندلاعها باشهر قليلة، عندما تساءل في تقرير له عن الاحداث التي كانت تجري في غزة: «كيف ستواجه اسرائيل جيشا من الاطفال الذين لا يابهون بكل وسائل القمع الصهيونية، ويواجهون البندقية الاتوماتيكية بالحجر، غير مدركين لرهبة الموت او اغراء الحياة، مدفوعين برفض تلقائي عفوي لكل مظاهر الاحتلال ابتداء بالاحرف العبرية وانتهاء بجنود الاحتلال المدججين بالسلاح»؟!

ولم تكن المفاصلة الثقافية - الحضارية التي ترسخت في اعماق الطفل العربي الفلسطيني نتيجة للتربية الثقافية التي مارسها الانسان العربي فحسب، بل ان عاملي الزمان والمكان قاما بدوريهما الفاعلين في صياغة هذا الجيل الصلب الاستثنائي الذي يمتنع على التراجع والانكسار، ذلك ان سنوات الظلم والقمع والطغيان والحرمان ساهمت في تشكيل نفسية الطفل العربي ضد الاحتلال وهو يرى اسرته تستلب وتهان، وتعاني من نقص في الغذاء والدواء والامان والاحترام، واعتداء صارخ على أبسط حقيقهي في حياة حرة كريمة. ومع تراكم الزمان، تراكمت في وجدان الطفل صور الاهانة والبؤس والظلم والمعاناة، لتكتمل الصورة البشعة للاحتلال، الذي حرم الطفل من طفولته لينشأ في جحيم التحدي الذي انضج الطفل العربي الفلسطيني قبل اوانه.

اما المكان، فلا نعتقد ان مكانا في الدنيا ساهم في صنع ثورة، كما ساهم المكان في صنع الانتفاضة الفلسطينية المباركة. فكل حجر في هذه الارض المقدسة يحكي قصة نصر عربي وانتفاضة عربية في وجه الغزاة والطامعين، ويحمل رائحة الكنعانيين العرب الذين ضربوا جذورهم في عمق الارض، ويختلط بدماء القافلة الطويلة من الشهداء الذين ماتوا دفاعا عنها وعن هويتها، ويحتفظ ببصمات المجاهدين العرب الذين حرروها من الرومان، وحرروا عن ترابها الطاهر حملات الغزاة الصليبيين والتتار والفرنسيين والانكليز واليهود.. ولا نستطيع أن نتخيل طفلا عربيا ينشأ في تلك الديار الغنية بتراثها واثارها ورموزها الحضارية والتاريخية والدينية، دون ان يعيش في خياله الطليق، مع اطياف اجداده الاباة الذين دافعوا عن وجودهم فوق هذه الارض، وكرامتهم تحت هذه السماء، حتى النصر او الشهادة. ولعل هذا ما يفسر محاولات اسرائيل المستمرة والدؤوبة لازالة الاثار العربية الاسلامية، وتدميرها لقطع الصلة الروحية التي تربط الانسان العربي بالمكان العربي في فلسطين، وفصل الاجيال العربية عن جذورها الحضارية العميقة.

ان الثقافة، بمعناها الواسع العميق، وليست السياسة هي التي صنعت الانتفاضة، وفهم حركة الانتفاضة من هذا المنظور، يفتح امامنا افاقا جديدة في الدعم الحقيقي لاطفال الحجارة الذين يدافعون عن كرامة امة بكاملها، ويضحون بمستقبلهم من اجل مستقبلنا الحضاري.



● مساهمة من الفنان ياسين الخليل - سوريا

متى تسدد الحقوق المتراكمة للانتفاضة؟

بقلم : د. أسعد عبدالرحمن

كانت «قمة الانتفاضة» في الجزائر في العام ١٩٨٨ قد قررت دفع (١٢٨) مليون دولار نقدا وفورا لمنظمة لتحرير، و(٤٣) مليون دولار شهريا، دعما للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة. وكانت الحصيلة العملية لذلك القرار عدم دفع مبلغ الـ(١٢٨) مليون دولار، والاقتصار على : انتظام المملكة العربية السعودية بدفع مبلغ (٦) ملايين دولار شهريا، وانتظام العراق رغم ما يعانيه من صعوبات معروفة بدفع مبلغ (٤) ملايين دولار شهريا، وانتظام الكويت بدفع (٢) مليون دولار شهريا، وانتظام دولة الامارات العربية المتحدة بدفع مبلغ (١) مليون دولار شهريا. اي ان المعنى العملي لقرار «قمة الانتفاضة» بالدعم تقلص الى (١٣) مليون دولار شهريا بدلا من (٤٣) مليون اقرتها القمة العتيدة !!!

* * * *

ونحن معشر الكتاب الذين «يرغبون في الحصول على العنب... لا مقاتلة الناطور»، لا نستطيع الا ان نلهج بالشكر لكل من دفع في الماضي كل التزامه، ولكل من دفع في الماضي جزءا كبيرا او يسيرا من التزامه ! بل نحن نربت على كتف كل دولة عربية لم تدفع في الماضي اي جزء من التزامها ونلتمس لها الاعذار قائلين : ربما لم يكن هذا النظام العربي او ذاك يرى ان الانتفاضة ظاهرة جدية وباقية، وربما لم يكن هذا النظام العربي او ذاك مقتنعا بان الانتفاضة هي الظاهرة الاوضح في المقاومة وفي الدفاع عن الكرامة العربية، وربما كان هذا النظام العربي او ذاك يعتقد بان لديه وسائل افعل من «الانتفاضة» يرغب في ان يرصد لها كل جهده وماله !!!

* * * *

اما بعد ان اتضح بان الانتفاضة هي ظاهرة صامدة وثابتة ومستمرة، وبعدما تاكد بان الانتفاضة هي خط المجابهة الاول دفاعا عن كثير من الاقطار العربية، وبعدما تاكد ان الانتفاضة هي قلعة الدفاع عن «العرض السياسي» للامة العربية وللامة الاسلامية على حد سواء، فماذا ينتظر من قبض يده جزئيا او كليا ؟ !! واذا كان العراق المحتاج هو نفسه لكل دعم في المواجهة مع الاعداء على حدوده. والمحتاج لكل دعم وهو يعد العدة باقصى التكاليف لمواجهة «اسرائيل»، قد اقتطع من لحمه دعما للانتفاضة، فما الذي ينتظره الاخرون المقتدرون ماليا اكثر منه، وبخاصة بعد أن اتاحت لهم الانتفاضة فرصة دفع «كفارة» عن تقصيراتهم ؟ !!!

* * * *

واخيرا، نحن الكتاب الذين «يرغبون في الحصول على العنب... لا مقاتلة الناطور»، قد اثلجت صدورنا انباء انتظام ليبيا منذ شهرين بدفع (٦) ملايين دولار شهريا بعد ان كانت الانباء السابقة قد اصابتنا بالكدر كوننا لم نستطع الدفاع عن الجماهيرية الليبية - كما لا نستطيع الدفاع الآن عن غيرها - يوم اتهمها وغيرها كثيرون بحالة انفصام القول عن الفعل. وكل ما نأمله اليوم ان يشكل انتظام ليبيا في تسديد حقوق الانتفاضة عليها مثالا اضافيا للآخرين المقصرين وحافزا كبيرا للآخرين كي يزيدوا من قيمة دفعاتهم لترتقي الى سابق ما التزموا به في «قمة الانتفاضة»، ناهيك عن تشكيل حافز لكل من لم يقم بواجبه المالي تجاه الانتفاضة كيما يبادر الى القيام به وفورا.

* * * *

أن من حق عوائل شهداء الانتفاضة علينا، ومن حق عوائل جرحاها، وعوائل معتقليها وعوائل المنسوفة بيوتهم... الخ ان لا ينتظروا اكثر مما فعلوا !!!

دولـة المونتـاج.. أصابـع الاتهـام توجـه للضحيـة

بقلم : ابراهيم نصرالله

حين تقرر قيادة الجيش الصهيوني القيام بانتاج فيلم خاص عن الانتفاضة، وعلى حساب وزارة الحرب، فان طبيعة هذا الفيلم من مقدمته حتى نهايته لا بد ستكون واضحة منذ الآن.

فالجيش الصهيوني الذي لم يثر على شبكات التلفزيون العالمية الا كثيرا، بعد عرضها مشاهد قاسية لما تقوم به الة القمع الاسرائيلية، قرر ان يعيد الاعتبار الى نفسه، ويبدل الادوار، وصولا الى دوره التاريخي الذي اصبح منسيا خلال الانتفاضة، ونعني بذلك دور الضحية.

فالانتفاضة التي مسحت تماما هذا الدور الصهيوني المزمن، ووزعت الادوار من جديد، فاذا بالقاتل يأخذ دور القاتل فقط واذا بالقناع يسقط بلا رجعة، هذه الانتفاضة قرر الجيش الصهيوني اعادة انتاجها، كما اعاد انتاج تاريخه مستخدما كل الخدع ومستعيرا كل دموع التماسيح ليمنح البندقية الرشاشة شكل الزهرة، والقنبلة الغازية شكل رغيف الخبز، والطائرة المروحية شكل الفراشة، والقاتل شكل الضحية.

الجيش الاسرائيلي سينتج فيلما الآن مدته ثلاثون دقيقة، ومخرجه ضابط متمرس، يعرف الزاوية التي يمكن منها اطلاق النار على طفلة ما وتصويرها دون ان تظهر في المشهد قطرة دم واحدة، بل وان يبدو المشهد كاملا وكأن قدم الطفلة زلت.. فسقطت.. فماتت.

وستبدو مشاهد نسف البيوت، اشبه بزلازل موضعية، في ظاهرة غريبة من نوعها تحركها يد القدر. وسيبدو مشهد تكسير العظام مساجا يقوم بها الجنود لذراع شاب اصابها تشنج فجائي. وستبدو مشاهد اطلاق النار على رؤوس الاطفال محاولة بريئة لملاطفتهم والعبث بشعرهم.

الجنرال اسحق موردخاي قائد المنطقة الوسطى اقر الشريط ووافق عليه، وهو الذي ارغى وازبد وتوعد ما ان تناهى الى سمعه ان فيلما متعاطفا بعنوان «ايام الغضب» قد انتجته شبكة «البي.بي.اس» عن الانتفاضة.

ولذ الملفت في المسالة : ان مخرج الفيلم الطيب سيستخدم «فقط» مشاهد من افلام قامت بالتقاطها شبكات التلفزيون العالمية. وهذا يعني : اعادة مونتاج اللقطات. مونتاج اذن، كما منتجوا تاريخهم، وكما منتجوا ادوارهم، وكما منتجوا المنطقة، واذا بهم يحتلون جزءا من الشريط الجغرافي يسمى «دولة اسرائيل».

وبعد ذلك كله ما هو المطلوب من الجندي الصهيوني ؟ مطلوب منه وهذا الفيلم موجه اصلا اليه، ان «يقوم بمهامه وفقا لروحية القانون». ان يقتل دون ان يجرح، ان يظل في مكان الجريمة واقفا بجرأة وان يبحث عن القاتل بين القتلى، وأن يبكي اذا لزم الامر.

ولهوليوود - عاصمة السينما - ان تتعلم وتعيد انتاج ما انتجته معكوسا، ما دامت «دولة المونتاج» قادرة على تقديم كل هذه الخبرات المعجزة في مجال صناعة السينما.

اليوم.. آخر أيام الترشيح لعضوية المجلس الوطني

■ ٦٧ مرشحا جديدا.. وانسحاب ٥.. ليصبح العدد الاجمالي ٤٠٦ مرشحين

كتب احمد الشمري :

اليوم الاربعاء، هو اليوم العاشر والاخير لترشيحات عضوية المجلس الوطني، والتي وصل عدد المتقدمين لها حتى يوم أمس الى ٤٠٦ مرشحين، حيث تقدم امس ٦٧ مرشحا جديدا، وانسحب خمسة مرشحين.

المرشحون يوم امس غطوا ولاول مرة كافة الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين، ولا تزال دائرة (الفحيحيل) في الصدارة حيث احتفظت بالرقم ٣٩، بينما كانت اقل دائرة في عدد مرشحيها هي دائرة (ابرق خيطان) حيث بلغ عدد مرشحيها ٤ فقط حتى يوم امس.

وبانتهاء عملية الترشيح اليوم، تبدأ ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة في حصر الاعداد النهائية وتقديم تقريرها حول سير عملية الترشيح، والاستعداد لترتيبات اللجان الانتخابية في المناطق المختلفة بما في ذلك تلقي طلبات الراغبين في التنازل.

وفي ما يلي اسماء الـ ٦٧ مرشحا ودوائرهم الانتخابية :

● الدائرة الاولى ـ الشرق : صلاح باقر علي يوسف خريبط، راشد عبدالله خلف الشراح، مبارك مزيد مطلق مصيول المطيري، حمدان ظاهر الحمدان الصويان، حيدر سيد اسماعيل سيد عبدالنبي مصطفوي.

● الدائرة الثانية ـ المرقاب : فهد ناصر مصلح الرغيب، مصطفى احمد عبدالله محمد الايوبي.

● الدائرة الثالثة ـ القبلة : عوض فهد مزيد المطيري.

● الدائرة الرابعة ـ الدعية : حسن علي عمران، صقر صالح السودان العنزي.

● الدائرة الخامسة ـ القادسية : مبارك عبدالله معتوق عبدالله، حسين عبدالله محمد جاسم الصقار، سعود عبدالعزيز ابراهيم الشايع، عبدالمحسن محمد اكبر علي الحسيني.

● الدائرة السادسة ـ الفيحاء : خالد عبدالعزيز عبدالله راشد الرباح.

● الدائرة السابعة ـ كيفان : محمد علي عبدالحميد البحر، انور عبدالله محمد هادي العوضي.

● الدائرة الثامنة ـ حولي : فريد محمد عمر سري.

● الدائرة التاسعة ـ الروضة : عبدالرحيم حسين علي الزعابي، مشهور ناصر سرور الناصر، زايد صفق مبارك الخشاب.

● الدائرة العاشرة ـ العديلية : خالد عبداللطيف احمد الشايجي، عباس محمد محمد علي حسين الوزان، محمود علي حسين حيدر، عبدالله ثنيان عبدالكريم ثنيان الغانم، فوزي بدر عبداللطيف فهد الفوزان، عبدالعزيز عبدالله سليمان الوقيان.

● الدائرة الحادية عشرة ـ الخالدية : محمد حمد عثمان بن حمد بن عيدان، فهد حمود ابراهيم الباز، هشام ناصر يوسف عيسى العبد الجليل، يوسف جاسم محمد الفهد.

● الدائرة الثانية عشرة ـ السالمية : جمعان محمد ناصر الحريتي.

● الدائرة الثالثة عشرة ـ الرميثية : عبدالله حسن عبدالله كمشاد، سعود عبدالعزيز مجيد حسن العطار، فيصل خالد حمد محمد بوحمد، عباس حسين شعبان الخضاري، يوسف حمد محمد الجدي، عبدالعزيز شارع عبدالرزاق النهو.

● الدائرة الرابعة عشرة ـ ابرق خيطان : خلف صالح بطي البرازي.

● الدائرة الخامسة عشرة ـ الفروانية : حمود عبدالله محمد القريفه المطيري.

● الدائرة السادسة عشرة ـ العمرية : فيصل ابراهيم سالم العمران الاحمد، محمد ربيع الجاسر الربيع العراده، عايض ناصر شبيب الشباك الرشيدي.

● الدائرة السابعة عشرة ـ جليب الشيوخ : نواف بلسطان مناحي صلال زيد المطيري.

● الدائرة الثامنة عشرة ـ الصليبيخات : صقر عواض عوض بطي الرشيدي، سويدان عراده مطلق المنتري، عبدالله عربود شنوف الراشد البذالي.

● الدائرة التاسعة عشرة ـ الجهراء الجديدة : رويشد سعد رويشد رشيد الحربي.

● الدائرة العشرون ـ الجهراء : زيد مبارك زيد المرو المطيري.

● الدائرة الحادية والعشرون ـ الاحمدي : جهز خالد غازي العتيبي، احمد عبدالعزيز محمد المسفر، جابر عبدالله نزال سالم الكريباني، عبدالرضا باقر احمد ابراهيم الزنكوي.

● الدائرة الثانية والعشرون ـ الرقة : مبارك فهيد قناص فلاح العجمي، محمد عبدالله علي محمد الكندري.

● الدائرة الثالثة والعشرون ـ الصباحية : حمود دهلوس مناور الكريباني، خالد مثال سعيد العازمي.

● الدائرة الرابعة والعشرون ـ الفحيحيل : سعد دغيمان غنام حليله العازمي، مهدي براك حمد العميرة العازمي، فالح عبدالله ماضي العازمي، حزام محمد حزام حسين الخالدي، ناهض ناصر ضاحوس الناهض الهاجري، ناصر حمود منصور حمد طامي الهاجري، راشد فارس ناصر الحشار.

● الدائرة الخامسة والعشرون ـ ام الهيمان : عيد عالي محمد العازمي، مطلق سعد مطلق الرشيدي العازمي، سعود ناصر فهيد العازمي.

التنازلات مستمرة حتى ٥ يونيو

قال مصدر مسؤول بادارة الانتخابات ان الباب يظل مفتوحا لمن يرغب في التنازل عن ترشيحه حتى الخامس من يونيو المقبل (قبل اربعة ايام من التصويت)، وفق ما نص عليه القانون.

* * *

وكيل واحد واكثر من مندوب

وقال المسؤول انه يحق لكل مرشح ان يعين وكيلا له في الدائرة الانتخابية التي تقدم لها بشرط ان يكون الوكيل ضمن ناخبي الدائرة، كما يحق للمرشح ان يعين اكثر من مندوب بعدد اللجان الانتخابية التابعة للدائرة على أن يكون المندوب كويتي الجنسية ولا تقل سنه عن ٢١ عاما.

* * *

مقار الانتخابات

وعلم ان الجهات المختصة ستقوم في الايام المقبلة بتحديد مقار الانتخابات في المدارس المختلفة في البلاد وتجهيزها بالتسهيلات اللازمة لعملية التصويت.

* * *

اجمالي الرسوم

ارتفعت حصيلة الرسوم المادية التي دفعها المرشحون حتى امس الى (٢٠٨٥٠) دينارا.

اختتام الدورة التدريبية حول اساليب تدريس الكتب الموحدة في الرياضيات والعلوم بدول الخليج

اختتمت الدورة التدريبية حول اساليب تدريس الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات بدول الخليج العربية، والتي ينظمها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج اعمالها امس بعد اجتماعات استمرت ثمانية ايام.

وكان المشاركون في الدورة قد عقدوا جلسة عمل ختامية ناقشوا فيها نتائج تقويم الدورة، والتي تبنت بوضوح أهدافها ومناسبة التخطيط الزمني لها.

واوضحت النتائج مدى مساعدة برنامج الدورة في التعرف على محتوى المنهج للصفين السادس والتاسع وبنية الكتب واستراتيجية اعدادها والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس موضوعاتها والانشطة المصاحبة ومداخل التدريس لموضوعات المنهج وصياغة الاهداف السلوكية ووضع فقرات اختبارية لتقويم التحصيل.

وفي حفل الختام الذي اقيم بهذه المناسبة، القى مدير المركز محمد عبدالله الصانع كلمة شكر فيها المشاركين على جهودهم التي بذلوها خلال الدورة، والتي كانت على شكل حلقات دراسية نوقشت فيها الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات والعلوم بالتحليل والدراسة فاضافت الى التطوير نظرات جيدة.

واكد الصانع على ضرورة ان المعلم يستطيع تهيئة طاقاته للمنهج الجديد، وان يرصد ما يحقق له سلامة الاداء واتقانه متى توافرت له الادارة وحظي بالتوجيه.

وشدد على ان المعلم اولى الناس بالرعاية وان كل تكريم يناله سيكون قاعدة صلبة لاعداد الانسان العربي الذي سيقود في المستقبل حركة الحياة على أرضه.

ثم وزع الصانع بعد ذلك الشهادات على المتدربين في دورتي الرياضيات والعلوم.

احكام مرورية بالحبس والغرامة في حولي

اصدرت محكمة مرور حولي عددا من الاحكام على المخالفات المرورية التي سجلت خلال الفترة من ٤/٣٠ الى ١٩٩٠/٥/٣ من بينها مخالفة مرورية قيادة بحالة سكر تم الحكم على مرتكبها بالحبس ثلاثة اشهر مع الشغل والنفاذ وغرامة ٢٣٠ دينارا وسحب الرخصة لمدة ثلاث سنوات، و١٩ مخالفة قيادة بدون رخصة، صدرت على مرتكبيها غرامات مالية تتراوح ما بين ٣٠ ـ ٥٠ دينارا، و٢٢ مخالفة تجاوز الاشارة الحمراء صدر الحكم على مرتكبيها بغرامة مالية تتراوح بين ٢٠ ـ ٤٠ دينارا، و٨ مخالفات تتعلق بالسرعة والاستهتار والاهمال في القيادة حكم على مرتكبيها بغرامة تتراوح بين ٣٠ ـ ٥٠ دينارا وسحب الرخصة بين اسبوعين وشهر، و٧ مخالفات تتعلق بالسرعة فوق المعدل صدرت على مرتكبيها احكام بغرامة ما بين ٣٠ ـ ٥٠ دينارا، و٣ مخالفات تتعلق برفض تقديم الاجازة والدفتر صدر الحكم على مرتكبيها بغرامة مالية ما بين ٢٠ ـ ٣٠ دينارا ومخالفتان تسابق على الطريق العام صدرت على مرتكبيها غرامة قدرها ٥٠ دينارا وسحب الرخصة لاسبوعين.

تفتتح السبت

دورة تدريبية لموظفي ادارة مطار الكويت الدولي

تفتتح يوم السبت المقبل بمبنى الادارة العامة للطيران المدني الدورة التدريبية الخاصة بموظفي ادارة مطار الكويت الدولي بها والتي تستمر حتى يوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢٣ تحت اشراف ادارة التدريب والتطوير، وتشمل الدورة على المواضيع الدراسية التالية :

اولا : القطاع التشغيلي :

- التعريفات والمصطلحات المستخدمة في مجال الطيران المدني.
- التذاكر.
- نظام تحويل الركاب الى الفندق.
- نظام الامن والسلامة.
- خطة الطوارىء.

ثانيا : القطاع الهندسي :

- نظام سيور نقل امتعة الركاب.
- جسور نقل الركاب.
- نظام الاعلان عن الرحلات.
- جهاز الكشف عن الامتعة والمعادن باستعمال الاشعة السينية.
- جهاز ايقاف الطائرات على البوابة.
- نظام الانذار عن الحريق وغرفة المراقبة الهندسية.
- نظام التبريد والتكييف.

وسيكون نظام الدراسة عمليا ونظريا تتخللها زيارات ميدانية لجميع المناطق التي تشملها الدورة واضافة الى هذه المواضيع سوف يكون هناك ايضا دورة باللغة الانكليزية لنفس الدارسين بهذه الدورة التي سيحاضر فيها بعض المسؤولين بالادارة العامة للطيران المدني.

د. رشا الصباح تكرم المشاركين في المؤتمر الاقليمي الاول لمحو الأمية



● د. رشا الصباح تتوسط عددا من المحتفى بهم

اقامت مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام الاستاذة الدكتورة رشا الصباح حفل عشاء على شرف المشاركين في المؤتمر الاقليمي الاول لمحو الامية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

واقيم الحفل في الثامنة من مساء امس الاول بالقاعة الحمراء في فندق شيراتون الكويت وحضره بالاضافة الى المشاركين بالمؤتمر عدد كبير من المدعوين والمهتمين بمشكلة محو الامية.

ولي عهد المغرب اختتم زيارته للكويت

● ولي العهد في وداع الأمير الضيف

● الشيخ سعد العبدالله يتوسط كبار المودعين

غادر الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة البلاد الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في ختام زيارة رسمية لدولة الكويت استغرقت اربعة ايام.

وجرى لسموه وداع رسمي في مطار الكويت الدولي كان في مقدمة المشاركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، كما شارك في وداع الضيف الوزراء والمحافظون وعدد من كبار المسؤولين وسفير المملكة المغربية لدى دولة الكويت وعميد السلك الدبلوماسي سفير الجمهورية اللبنانية لدى دولة الكويت.

عبدالعزيز حسين:

المتغيرات السياسية في العالم عصفت بالمفاهيم وعكست أهمية الدور المطلوب للتربية

■ نواجه ازمة شاملة ناجمة عن اسلوب النظر للمشكلات والعجز عن ادراك الواقع



● الشيخ ناصر سعود الصباح وعبدالعزيز حسين في حفل الافتتاح

كتبت ابتسام الدخيل :

قال المستشار في الديوان الاميري عبدالعزيز حسين اننا نعيش فترة تحولات هائلة يتعين معها على التربية ان تقوم بدور لا غنى عنه وسط متغيرات كثيرة ناجمة عن التقدم المذهل في العلوم والتكنولوجيا، وان احداثا مثيرة في عدد من البلدان الاوروبية عصفت بنظم وقواعد ومفاهيم ومسلمات سياسية واجتماعية وثقافية جعلت كلمات مثل اعادة البناء (البيروسترويكا) والانفتاح (كلاسنوست) تتردد في كل مكان، كما القت تلك الاحداث اضواء كاشفة قوية على الدور الذي يناط القيام به للتربية للاسهام بصورة خلاقة في مواجهة المشكلات التي تؤرق الامم والشعوب لا سيما الاجيال الشابة صاحبة الحق في المستقبل والقوة الدافعة وراء التغير في كل زمان.

وقال عبدالعزيز حسين : أن التربية هي حجر الزاوية في كل تغيير حقيقي، وبدون تحقق معايير الجودة التربوية فان كافة الجهود الرامية الى بلوغ هذا التغيير المنشود سوف تتسرب كما تتسرب المياه في الرمال. ونحن جميعا نعرف ان التغيير هو، اولا وقبل كل شيء، ضرورة موضوعية تفرضها حقائق الحياة التي تجرف في طريقها كل قديم عفى عليه الزمن وتجاوزته خطى الناس في سعيهم من اجل غد افضل.

ان الكثيرين ينظرون الى التطورات المتلاحقة التي شهدتها اوروبا مؤخرا والتي ما تزال تتلاحق فصولا، باعتبارها بعض ردود فعل الازمة التي يواجهها العالم كله، ويسعى عقلاؤه جاهدين من اجل ايجاد سبيل للخروج منها. واذا كان من غير اليسير تحديد عمر هذه الازمة بدقة الا انه يمكن القول انها استطاعت خلال الثمانينات ان تمسك بتلابيب الغالبية العظمى من دول العالم على هذا النحو او ذاك، بحيث غدا واضحا مع مضي سنوات العقد ان العالم يواجه ازمة متعددة الابعاد، فهي ليست ازمة مرتبطة بخلل النظام الاقتصادي العالمي فحسب بل انها ازمة ذات ابعاد سياسية واجتماعية، وثقافية، وروحية.

ولم يكن من الصعب على الناس في جميع انحاء العالم ان يروا مظاهر هذه الازمة وهي تنعكس امامهم في كل يوم صورا، واخبارا، ومشاهد، من خلال وسائل الاتصال العالمية الحديثة، المقروءة، والمسموعة والمرئية. وهكذا كان على اصحاب الضمائر الحية والنوايا الطيبة، من كل الاجناس والاعمار، أن يفكروا في المصير الذي يسير اليه عالم تتهدده اكثر من «تشرنوبل» واحدة، وتتفجر الصراعات المسلحة في بقاع عديدة منه، وتنتهك فيه حقوق الشعوب التي لا قوة لديها الا الحجارة والاطارات المشتعلة والهتافات الداوية .. عالم تداس في بلدان كثيرة منه حقوق الانسان الاساسية جهارا نهارا، وتتزايد فيه ديون الفقراء، وتتسع الهوة بين الفقر والغنى، .. عالم يتزايد عدد سكانه بمعدلات هائلة في الوقت الذي تتباطأ فيه خطى التنمية الاقتصادية وتتكاثر حشود الجياع والعاطلين وتتصاعد وتائر الجريمة والعنف وادمان المخدرات والمسكرات بينما يستأثر الانفاق العسكري على اسلحة الحرب والدمار بالنصيب الاوفر من جهد الناس وعرقهم ..

وتساءل عبدالعزيز حسين :

فهل كان للمعنيين بشؤون التربية، في اي بقعة من هذا العالم، الا يكترثوا بما يتردد في اسماعهم وقع الخطى الثقيلة لازمة بمثل هذا العمق وعلى هذه الدرجة من الخطورة؟ واية اجابات يمكن ان يقدمها هؤلاء المعنيون بشؤون التربية ردا على الاسئلة التي توجه اليهم من الصغار والشباب الذين يعايشون كل ذلك وتتأثر به نفوسهم الغضة واحلامهم المتفتحة على الدروس والعمل وقيم الحياة الكريمة ؟..

انتهاء، وكما خلص الى ذلك الكثيرون من المفكرين والعلماء، ازمة شاملة ناجمة عن اسلوب بال في النظر الى المشكلات ادى الى عجز متفاقم عن ادراك الواقع وفهمه. ان هذا الاسلوب، القائم على تجزئة المشكلات، كان هو السبب الرئيسي في فشل دول العالم في التصدي للمشكلات العالمية. ولقد ادى الفشل في ادراك شمولية المشكلات العالمية بالتالي الى العجز عن رؤية الهوة التي تندفع اليها البشرية.

واشار الى ان منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» حرصت في اطار مكتب التربية الدولي، ومن خلال شبكات التجديد التربوي الخمس المنتشرة في انحاء العالم، على الدعوة الى اعادة تشكيل التربية والتاكيد على ان الاهداف الجديدة للتنمية والثقافة تتطلب اعادة تحديد المبادىء والاهداف والوظائف التربوية. وتابعت اليونسكو باهتمام الصيغ الجديدة لتجديد التعليم، لا سيما تلك التي تجمع بصورة موفقة بين اساليب التعليم القديمة المجربة وبين مساهمات التكنولوجيات الاكثر تقدما، وعملت على تشجيعها.

د. عجيل النشمي لـ «القبس» :

الدراسات العليا بكلية الشريعة تبدأ العام المقبل في ٣ تخصصات

■ لن نتخلى عن نظام المقررات.. ومعاناة خريجي الشريعة في طريقها للحل

■ بعثات متنوعة للمعيدين والطلبة يشاركون اساتذتهم في التخطيط والتنسيق من خلال ٣ لجان علمية في الكلية

كتب احمد عبدالمجيد :

قال الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت انه تمت الموافقة على تعيين عدد من المعيدين بالكلية وانهم سوف يلتحقون بجهات ابتعاثهم في تخصصات متنوعة، خلال هذا العام.

واعلن من خلال حديث خاص مع «القبس» ان الدراسات العليا في الكلية ستبدأ في ثلاثة تخصصات خلال العام المقبل وان هناك احتمالا لبدئها في سبتمبر المقبل بعد ان تم اعداد المناهج العلمية لاستكمال مقومات انشاء هذه الدراسات العليا والتي سيقوم بتقويمها وتقرير مدى صلاحيتها ستة من الاساتذة المتخصصين سيحضرون للكويت خصيصا خلال الشهر المقبل.

وقال عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ان الكلية تقف في وجه الثقافات الهدامة لتبطل مفعول سمومها، ولذلك فهي صمام امان في المجتمع ضد التطرف والانحرافات الفكرية التي تأتي غالبا من اشخاص تلقوا الدين الاسلامي وتعاليمه على اسس بعيدة عن العلم وغير سليمة ومنقوصة. واضاف ان خريجي الكلية تحتاجهم الوزارات والادارات الحكومية المتعددة وان معاناة هؤلاء الخريجين - التي اعطيت حجما اعلاميا اكبر من حقيقتها - في سبيلها للحل بالتعاون بين مختلف الجهات وان النتائج ستعلن قريبا.

وصرح د. النشمي ان نظام المقررات الذي تسير عليه الكلية حاليا لن يتم التخلي عنه لانه يخدم الفكرة الاساسية من قيامها والهدف المنشود فيها. وقال ايضا ان جمعية الشريعة تشارك بممثلين عنها في ثلاث من لجان الكلية العلمية ليشارك الطلبة اساتذتهم في التخطيط والتنسيق.

صمام امان ضروري

● حول ضرورة قيام كلية للشريعة في جامعة الكويت واستمرارها بعد كل الذي اثير حول حاجة المجتمع الى خريجيها قال الدكتور عجيل النشمي :

- لا شك ان الدراسات الشرعية من اخص الدراسات التي يحتاجها المجتمع، فان القضايا ووقائع الاحوال التي يحتاج المسلمون فيها الى رأي الشرع قضايا كثيرة ودقيقة تحتاج الى ناظر دقيق لتكييف هذه القضايا واعطائها الحكم الشرعي المناسب لها، وكذلك فان الوعي الاسلامي العام مطلب يشترك فيه افراد المجتمع لما يحتاجون اليه من فهم دينهم، والتعامل مع معتقداته، وتصوراته في الواقع اليومي الذي يعيشه المسلمون، وغني عن القول : ان الاسلام دين عملي وليس دينا انعزاليا، فهو العقيدة والشريعة والسياسة والاقتصاد والتربية والتعليم.

وحينما نتكلم عن الاسلام نتكلم عن حضارة قادت البشرية من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها قيادة عمرت في هذه الارض ما لم تعمره حضارة سابقة او لاحقة وسعدت بها البشرية كما لم تسعد بغيرها من قبل.

وكلية الشريعة صمام امام للمجتمع من الانحرافات الفكرية التي تأتي غالبا من الاشخاص الذين يتلقون الدين الاسلامي وتعاليمه من مجرد قراءات من هنا وهناك غير مترابطة وغير مبنية على اسس علمية سليمة وغير متكاملة. لذلك فقيام كلية متخصصة في تدريس العلوم الشرعية يكفل في الحقيقة وفي الواقع البعد عن مثل هذه الانحرافات لان الطالب يدرس دينه وفق اسس علمية فقهية شمولية ومتناسقة.

والى جانب ذلك كله فان الوزارات واداراتها الحكومية في حاجة الى المتخصصين في الشريعة الاسلامية، كوزارة التربية ووزارة الاوقاف ووزارة العدل وبعض الادارات الحكومية. فهذا كله يرينا الى اي حد يحتاج المجتمع الى كلية الشريعة واهميتها في المجتمع ودورها في ذلك كله.

خريجو الكلية ومستواهم

● هل يعني ذلك ان مشكلة الخريجين قد تم حلها.. وان هناك رضا عن مستوى خريجي الكلية ؟

- اجاب عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية :

ليست هناك مشكلة لخريجي الكلية، ان المعاناة التي يعانيها خريج كليتنا هي معاناة طبيعية بالنسبة لبقية الكليات النظرية وليست هي معاناة يتفرد بها هذا الخريج، ولقد اخذت هذه المعاناة حجما اكبر من حقيقتها ساهمت فيها عوامل ضخمتها وسائل الاعلام وليس ذلك في صالح الخريج او في الصالح العام.. والآن - وكما اوضحت فان الوزارات والادارات الحكومية في حاجة ليست قليلة الى خريجي هذه الكلية التي اوضحنا اهميتها، ولذلك فان جهات عديدة تتشاور للتوصل الى انجع السبل لرفع المعاناة عن خريج كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، والتوصل الى ذلك بات وشيكا وستعلن نتائجه قريبا..

اما بالنسبة للرضا عن مستوى خريجي الشريعة فلقد كان تصورنا بادىء الامر ان طالب الثانوية العامة، من الصعوبة بمكان استيعابه للمقررات الشرعية التخصصية، لكن بالتجربة الفعلية وبتخريج الدفعات الاولى للكلية تبين لنا خلاف هذا التصور، وان العلوم الشرعية المتخصصة والمتعمقة يمكن استيعابها بيسر اذا وجدت الرغبة والاستعداد العلمي. خصوصا وان الكلية راعت مستوى الطالب الذي يتقدم لدراسة العلوم الشرعية من الثانوية العامة فوضعت له مقررات يدرسها في الفصل الاول تعتبر مواد تقوية وتمهيدا تكون لدى الطالب اساسا علميا تنبني عليه المقررات الشرعية التخصصية فيما بعد.

● د. عجيل النشمي

ومن جانب آخر فقد تم الاتصال ببعض نظار المدارس وتم الاستفسار عن مدى صلاحية ومستوى خريجي الشريعة عندهم، فكانت اجاباتهم وانطباعهم جيد جدا، وكذلك خريجات الشريعة تسمع عنهن خيرا، ولهن تميز في مجال عملهن، غير معهودة من حيث الجملة في مثيلاتهن، واعتقد ان للرغبة القوية في تحصيل العلم الشرعي، وصدقهن في تبليغ دعوتهن وواجب خدمة دينهن دورا كبيرا في هذا الشأن. هذا ما لمسناه بشكل فردي، والامر يحتاج الى تقويم ادق حين تكثر الدفعات المتخرجة من الكلية.

المعيدون والدراسات العليا

● ولكن هناك متفوقين من الخريجين يرغبون في اكمال دراساتهم العليا، كما ان هناك الاحتياج لاستكمال هيئة التدريس بمعيدين من خريجي الكلية المتفوقين يبتعثون للخارج فماذا تم بهذا الخصوص ؟

- الحقيقة ان قضية المعيدين اعطيناها اولوية في سلم الاهتمامات، وقد تم بفضل الله وتوفيقه، وبتفهم ادارة الجامعة لاوضاع الابتعاث في الكلية، تذليل اهم الصعوبات امام الكلية في ذلك، حيث تمت الموافقة على تنويع جهات الابتعاث الى اكثر من دولة، كما تم اعتماد عدد لا بأس به من المعيدين الذين استوفوا شروط الابتعاث بحصولهم على تقدير جيد جدا كحد ادنى واجتازوا بنجاح المقابلات التي اجريت لهم من قبل لجنتين في الكلية. وسيلتحقون بجهات ابتعاثهم هذا العام بعون الله وتوفيقه.

وبالنسبة للتخصصات التي سيبتعثون إليها فهي متنوعة تشمل الفقه واصول الفقه والفقه المقارن والسياسة الشرعية والتفسير والحديث والعقيدة والدعوة.

وبالنسبة لسير افتتاح الدراسات العليا فانه قد قطعت مراحل مهمة بين الكلية وكلية الدراسات العليا بالجامعة، وتم اعداد المناهج العلمية في تخصص الفقه واصول الفقه وتخصص الفقه المقارن وتخصص التفسير والحديث، والجامعة الآن بصدد تقويم هذه المناهج، وسيزور الجامعة لهذا الغرض في شهر مايو المقبل ستة من الاساتذة المتخصصين من خارج الكويت، ليقدموا تقريرهم حول صلاحية المناهج ومناسبتها للدراسات العليا ومن ثم تبدأ خطوات اجرائية من قبل كلية الدراسات العليا مبنية على التقارير المقدمة التي ستتناول تقدير امكانية بدء الدراسات العليا من حيث المناهج واعضاء هيئة التدريس والمكتبة وما الى ذلك من عناصر الدراسات العليا التي يحتاجها طلبة هذا النوع من الدراسات.

اما عن موعد بدء الدراسات العليا فان من المنتظر ان تبدأ الدراسة في العام المقبل، هذا اذا كانت تقارير الاساتذة المقومين للدراسات العليا ايجابية وربما في حال الاستعجال ان تبدأ في سبتمبر او في اواخر هذا العام بعون الله وتوفيقه.

دور ثقافي واجتماعي

● للجامعة - كمنارة علمية - دور رائد في المجتمع، ولكلياتها دور ثقافي واجتماعي مميز، يتعدى حدود دورها العلمي، فأين ذلك بالنسبة لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية ؟

- بالفعل الجامعات تعتبر من اهم المعالم الثقافية والحضارية وهي عنوان تقدم الدول ورقي الحضارات وكليات الشريعة في جامعات العالم الاسلامي والعربي هي رائدة الفكر والثقافة، أو هكذا ينبغي ان تكون فكليات الشريعة كان لها دور كبير لا في المجال الفكري فحسب بل حتى في المجال السياسي، وخير جامعات الازهر، والزيتونة، والقرويين ودورها التاريخي ليس ببعيد ولا مجهول عنا.

وهذا الدور الفكري والثقافي خاصة مطلوب من كلية الشريعة لانها المعنية بالتعليم والتوجيه الديني وتنشئة الاجيال على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه. كما انها تقف امام الافكار والثقافات المنحرفة والهدامة لتحاورها وتبطل حجتها، وتكشف اخطارها، وتبطل مفعول سموم افكارها بالحجة والبيان. فكلية الشريعة صمام امان من الانحرافات والتطرف. وكلية الشريعة ازاء ذلك كله مطلوب منها ان تقوم بهذا الدور المطلوب بما يتيسر لها من وسائل وامكانات. ولذلك فان كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وعلى صعيد الدور الاجتماعي يشارك اعضاء هيئة التدريس بالمناسبات والمحاضرات والندوات التي تقيمها المؤسسات والهيئات الحكومية والوزارات والجمعيات. كما تشارك في اللجان التخصصية العملية في العديد من الوزارات خاصة وزارة التربية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

وعلى صعيد الجامعة تقوم الكلية - الى جانب دورها الاساسي في تدريس التخصصات الشرعية لطلبتها - بتزويد طلبة الجامعة على اختلاف تخصصاتهم بالثقافة الشرعية العامة، كما تقوم بتزويد طلبة بعض الكليات بما هو مطلوب منهم من دراسات شرعية، كطلبة كلية الحقوق، وطلبة تخصص دراسات اسلامية من كلية التربية.

وعلى صعيد الدور الاجتماعي العام تقيم الكلية مواسم ثقافية منتظمة منذ نشأتها، وتراعي في هذه المواسم طرح المحاضرات والندوات اللصيقة بالاحتياجات الاجتماعية والفكرية التي تسهم بدورها في علاج بعض القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، ولذلك تتنوع هذه المحاضرات والندوات فتجمع بين الجانب الديني والقانوني او الطبي او الاقتصادي أو الاجتماعي او النفسي، او الامني او غير ذلك. مما اكسب المواسم الثقافية لكلية الشريعة اهمية خاصة واستقطابا جيدا من الحضور.

ومن جانب آخر فانه منذ انشاء الكلية صدرت «مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية» وهي مجلة علمية متخصصة محكمة، تهتم بنشر البحوث المتعمقة، مع تنوع المواضيع في العقيدة والدعوة والتفسير والحديث والفقه والاصول والفقه المقارن، ومعالجة القضايا المعاصرة من منظور اسلامي علمي سواء أكانت اقتصادية ام اجتماعية ام فكرية ام غير ذلك.

الطلبة وجمعية الشريعة

● هناك قضايا تشغل فكر الطلبة المنتسبين الى كليتكم، نود توضيح كيف يتم السير في علاجها، مع بيان نوعية العلاقة بين الاستاذ والطالب في كلية الشريعة، وهل تجدون تعاونا من جانب جمعية الشريعة التي تمثل طلبة الكلية ؟

- لا شك ان الطلبة هم مادة الكلية وحياتها، ومن اجلهم انشئت الجامعة وكلياتها، ولذا فان الاهتمام بهم قضية اساسية لنجاح المسيرة التعليمية في الكلية واذا كان الطلبة يعانون من بعض المشكلات الدراسية فهي مشكلات عامة مثل مشكلة الشعب المغلقة، والانذارات الى جانب بعض المشكلات الاجتماعية الاخرى التي تؤثر على سير دراستهم وكل هذا في عين الاعتبار. ونمضي الى تذليله ان شاءالله وفي الوقت نفسه لا بد ان نذكر ان اعضاء هيئة التدريس هم الجهة المشرفة على المسيرة العلمية والتربوية ومهمتهم عظيمة جليلة، وسنعمل جاهدين على تذليل ما قد يعترض عضو هيئة التدريس من عقبات. كقضية الاستقرار الوظيفي والنفسي، وهي قضية مهمة ينبغي الاهتمام بها على مستوى الجامعة. حتى يمكن ان يتفرغ الاستاذ لواجبه دون انشغال ومما لا شك فيه ان نوع العلاقة التي تربط بين الاستاذ والطالب لها دور كبير في العملية التربوية والتعليمية، وهو دور القدوة الرائدة في هذا المجال، والقدوة هي اهم وسائل التربية، ولنا في اسلافنا العلماء السابقين خير شاهد، ونظام الاجازة الذي كان سائدا في القديم، هو شهادة خلقية وسيرة حميدة وسلوك قويم قبل ان يكون شهادة علمية، فالخلق وعاء العلم وحافظه، فاذا لم يكن قويما متينا ثابتا مستقيما فاننا لا نأمن ضياع هذا العلم او انقلابه من علم نافع الى ضرر محض، وان يتحول حامله من عالم الى شيطان.

فالصلة التي تربط بين الاستاذ والطالب في كلية الشريعة هي صلة الاستاذية القدوة، التي يرى فيها الطالب القدوة والعلم، وهذا ما تحرص الكلية على الفوز به والحصول عليه ثم الوصول الى الهدف المنشود من ورائه.

ونظام المقررات او نظام الساعات الذي تسير عليه الكلية باعتباره النظام السائد في جامعة الكويت يخدم هذا الجانب في فكرته الاساسية، فهو يعتمد على توثيق الصلة بين الاستاذ والطالب وييسر السبل للارشاد والتوجيه والمتابعة، وذلك بتقليل الاعداد التي تتلقى على يد الاستاذ.

اما بالنسبة لجمعية الشريعة فانه يهم العمادة ان تساهم هذه الجمعية في الاهتمام بالطلبة وحل ما يعترضهم من مشاكل ولذلك فهي تشجعها وتدعمها في هذا السبيل، ومن هذا الباب جاء قرار مجلس الكلية باشراك الجمعية في ثلاث لجان من لجان الكلية يشاركون فيها اساتذتهم ويخططون معهم وينسقون الاعمال.

فالعلاقة مع جمعية الشريعة علاقة تعاون وطيد لان هدف خدمة الطلبة والعمل الطلابي هدف مشترك، بل هو من اخص اعمال الكلية. ولذلك نسعى الى خدمة الطالب علميا واداريا سوية مع جمعية طلبة الشريعة.

سلم رسالة الأمير إلى مبارك

العصيمي: اللقاء مع الرئيس المصري تناول القمة الطارئة .. والكويت مع الاجماع العربي


● سعود العصيمي

تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس رسالة من سمو امير البلاد نقلها وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي بحضور سفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري.

وصرح الوزير العصيمي للصحافيين عقب اللقاء الذي استغرق ساعة واحدة بانه تشرف بنقل رسالة من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الى الرئيس مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع بصفة عامة في العالمين العربي والاسلامي، وقال انه استمع الى وجهة نظر الرئيس المصري حول القضايا المعاصرة خاصة القضايا العربية، مضيفا ان الرئيس مبارك كلفه بنقل تحياته الى سمو امير البلاد.

وعما اذا كان الاجتماع قد تناول موضوع القمة العربية الطارئة، قال العصيمي ان اللقاء تطرق الى العديد من الموضوعات من بينها موضوع القمة العربية والموضوعات المطروحة على الساحة العربية.

وحول مكان انعقاد القمة الطارئة قال الوزير العصيمي ان الدعوة لعقد هذه القمة موجهة من دولة فلسطين وليس من الكويت او مصر، مضيفا ان القضية الان بين ايدي القادة العرب لتقرير ما يرونه مناسبا.

وحول وجهة نظر الكويت بالنسبة لعقد قمة عربية طارئة خلال الظروف الحالية قال العصيمي ان الكويت دائما مع الاجماع العربي.

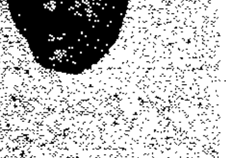
برعاية د. الشملان:

اختتام الندوة الخليجية لأنظمة الخبراء

اختتمت ظهر امس بفندق ميريديان اعمال الندوة الخليجية لانظمة الخبراء والتي نظمتها كلية الدراسات التكنولوجية تحت رعاية وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان، وامتدت لمدة يومين، واقيمت الندوة بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجمعية المهندسين الكهربائيين البريطانية، وكانت لجنة برئاسة مساعد عميد كلية الدراسات التكنولوجية الدكتور حامد حمادة وعضوية الدكتور اسعد مكلف والدكتور يسري يوسف قد تولت الاعداد والتنظيم لهذه الندوة التي اشتملت على خمس جلسات عمل عرض خلالها ٢٤ بحثا مجازا من مجموع الابحاث المقدمة وعددها ٣٦ بحثا.

وكانت الندوة الخليجية لانظمة الخبراء قد افتتحت صباح يوم الاثنين الماضي بحضور وزير التعليم العالي. كما حضر الافتتاح مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان وعميد كلية الدراسات التكنولوجية الدكتور سليمان شمس الدين، وحضر الى الكويت خصيصا للمشاركة في الندوة مجموعة من الباحثين العرب والاجانب الى جانب باحثين من الكويت.

● د. علي الشملان



● د. عبدالرحمن المحيلان

● د. سليمان شمس الدين

في اول لقاء صحفي بعد وصوله

السفير السوري الجديد لـ«القبس»:

العلاقات وطيدة بين الكويت وسوريا وأنا بين أهلي وفي بلدي الثاني

● د. مصطفى يتحدث لـ«القبس» بعد وصوله

كتب انطون بارا:

قال سفير سوريا الجديد لدى الكويت د. مصطفى الحاج علي، انه سعيد بتمثيل بلاده سوريا في الكويت البلد العربي الشقيق.

واضاف في لقاء مع «القبس» في اول تصريح له للصحافة المحلية بعد وصوله امس الاول .. يشرفني ان اصل الى الكويت ممثلا لدولتي ولي كبير الامل بان العلاقات الاخوية الطيبة بين البلدين والتي ارسى دعائمها الزعيمان سمو الشيخ جابر الاحمد وسيادة الرئيس حافظ الاسد سوف تتوطد وتتطور لصالح الشعبين الشقيقين والامة العربية.

وقال د. مصطفى لقد جئت الى بلدي الثاني، ونحن بين اهلنا واشقائنا نضع نصب اعيننا خدمة شعبينا من خلال مهمتنا الجديدة والاهتمام بجاليتنا السورية التي تلقى كل رعاية وتقدير في وطنها الثاني الكويت.

ويخلف د. الحاج علي سلفه د. عيسى درويش الذي انتهت مهمته في الكويت اواخر ديسمبر ٨٧ حيث ظلت السفارة السورية من ذلك الوقت تدار من قبل القائم بالاعمال السيد محمد علي عبيد.

ويبلغ السفير الجديد الخمسين عاما وهو متزوج وله اربعة اولاد، ويحمل دكتوراه في الحقوق من المانيا، وقد بدأ عمله الدبلوماسي منذ ٢٤ عاما ملحقا دبلوماسيا في وزارة الخارجية وتقلد خلال هذه الفترة مناصب عديدة كان اخرها منصب مدير مكتب نائب رئيس الجمهورية قبل تعيينه سفيرا لدى الكويت.

والسفير الجديد يتحدث بطلاقة الانكليزية والالمانية وسبق له ان زار الكويت اكثر من مرة.

قدّم لدراسة حول حوادث اصابات العمل في الكويت عام ٨٩

وزير الشؤون: الانسان وسيلة التنمية وهدفها .. غاية نسعى لتحقيقها بشتى السبل

■ ٨,٦ ملايين دينار تكاليف حوادث اصابات العمل العام الماضي

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان الانسان العامل والمنتج هو عصب حياة الشعوب والامم، ولذلك فانه في مجتمعنا الكويتي اسمى ما يحافظ عليه وتصان كرامته من الاهدار وامكاناته من الضياع، تأكيدا للمبادئ الاسلامية والانسانية التي تضمنها ميثاق العمل العربي ومواثيق العمل الدولية.

واضاف الوزير في مقدمة دراسة اعدها مدير ادارة عمل محافظتي حولي والفروانية عدنان علي العمر حول حوادث اصابات العمل في دولة الكويت لعام ١٩٨٩، ان الانسان وسيلة التنمية وهدفها ليس شعارا يرفع في دولة الكويت ولكنه غاية نسعى اليه بشتى الوسائل، وقال انه الى جانب التزامنا بهذه المبادئ فنحن في الكويت استرشدنا .. وما زلنا .. بتوجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الصباح حفظه الله وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رعاه الله في الاهتمام بالانسان اساس المورد البشري والعنصر الاهم في اقتصاديات العمل.

ومضى يقول انه من منطلق الاعتراف بالاهمية المتزايدة للبحث العلمي في رقي البشر وتطوير المجتمعات وامتثالا لتوجيهات سمو الامير القائد بدفع عجلة التنمية الشاملة في كويت التسعينات الى افاق رحبية ومن اجل توفير بيئة عمل صالحة ماديا ومعنويا لتحقيق هذا الهدف فان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اولت الدراسات العلمية لحوادث اصابات العمل اهتماما مستمرا لتتبين بشكل علمي دقيق اثار هذه الحوادث والاصابات على انتاجية العمل ككل وعلى الاقتصاد الوطني، من اجل تحديد واجبات ومهام المسؤولين كل في جهة اختصاصه لتوفير عناصر الوقاية اولا بمعرفة مصادر هذه الاصابات، والاسباب التي تؤدي اليها حتى يمكن تجنب حدوثها او تحديد العلاج الملائم في حال وقوعها.

واوضح الوزير ان الغاية من عرض البيانات التي تضمنتها الدراسة هي اتاحة الفرصة للجهات المسؤولة داخل الوزارة وخارجها للعمل على تطوير مستويات وبرامج السلامة الصحية والمهنية للعاملين في القطاعات الانتاجية والخدمية المختلفة، وقال ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تامل من خلال هذه الدراسة العلمية ان تكون قد اوضحت للمهتمين والمعنيين والدارسين الجهد الذي تبذله دولة الكويت في القطاع العمالي حفاظا على الانسان كقيمة كبرى وكعنصر اساسي في التنمية ومن اجل مقارنتها اقليميا وعربيا ودوليا.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

وبينت الدراسة ان التكاليف الكلية لحوادث اصابات العمل في الكويت خلال عام ١٩٨٩ سواء المباشرة او غير المباشرة بلغت ٨ ملايين و٦١٩ الف دينار كويتي، وان جملة التكاليف المباشرة لهذه الاصابات من واقع التعويضات التي دفعتها شركات التامين ومصروفات العلاج الطبي بلغت مليونا و٧٢٣ الفا و٨٠٦ دنانير، بينما بلغت التكاليف غير المباشرة والتي تمثل الخسائر المادية في المعدات وتوقف العمل وضياع المواد الخام ٦ ملايين و٨٩٥ الف دينار.

وقالت الدراسة ان هذه الارقام حققت انخفاضا عن عام ١٩٨٨ بمقدار مليون و٢٧٢ الف دينار، واوضحت ان هذه الظاهرة ترجع الى انخفاض جملة حوادث الاصابات التي بلغت ٣٤٧٣ اصابة في العام الماضي مقابل ٣٧٥٦ اصابة عام ١٩٨٨.

وقامت شركات التامين في العام الماضي بتعويض العمال عن ١٩٠ حالة وفاة و٧١١ حالة عجز تام و٢٧٤٣ حالة عجز جزئي، اضافة الى العلاج بالمستشفيات ومراكز العلاج المختلفة التي تحملتها الدولة في مجال هذه الاصابات والتي تمثل حوالي ٢٥ بالمائة من جملة التعويضات التي دفعتها شركات التامين.

وذكرت الدراسة ان عدد المشتغلين المسجلين لدى مركز المعلومات المدنية الذي زاد في عام ١٩٨٩ اكثر من ٤٤ الف عامل حيث وصل العدد الى ٤٦٩٨٦٣ عاملا، كما انخفض عدد الايام المفقودة من ٨١٨٨٢ يوما عام ١٩٨٨ الى ٧٨٩٥٧ يوما عام ٨٩ وانخفض معدل حدوث الاصابة من ٨,٨ لكل الف عامل الى ٧,٤ لكل الف عام ٨٩.

واشارت الدراسة الى ان معظم الاصابات خلال العامين الماضيين تركزت في قطاعات التشييد والبناء والصناعات التمويلية. وكانت قطاعات التمويل والتامين والعقارات وخدمات الاعمال اقل هذه القطاعات تعرضا لاصابات العمل.

وتبين ان الحوادث الناجمة عن سقوط اشياء ثقيلة على العمال احتلت المرتبة الاولى حيث تسببت في ٦ حالات مميته و١٠٥٤ حالة غير مميته، وجاءت الحوادث الناجمة عن استعمال الالات في المرتبة الثانية حيث تسببت في ٣ حالات مميته و٦٥٤ حالة غير مميته واحتلت الحوادث الناجمة عن سقوط اشخاص من علو المرتبة الثالثة اذ تسببت في ٥ حالات مميتة و٥٣٧ حالة غير مميتة وتاتي بعد ذلك في المرتبة الاخيرة الحوادث الناجمة عن وسائل النقل والرفع والحريق والانفجارات والكهرباء.

وناشدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من خلال هذه الدراسة اصحاب الاعمال والعمال التعاون مع الدولة في تنفيذ اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي نظمها قانون العمل في القطاع الاهلي والقرارات الوزارية المنفذة له، من اجل الحد من الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن حوادث العمل.

في الاجتماع الرابع لخطة حماية البيئة

د. العوضي: ندرس عروض المؤسسات الدولية لتنظيف المنطقة البحرية


● جانب من الاجتماع

بدأ الاجتماع الرابع الخاص بخطة العمل للمراقبة والتقييم البيئي وتنظيف المياه من التلوث والمواد الخارقة الناتجة عن الحرب العراقية الايرانية في المنطقة البحرية اعماله في مقر المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية صباح امس.

وقالت المنسق العام للشؤون الفنية والادارية للمنظمة الدكتورة بدرية العوضي ان الهدف من هذا الاجتماع هو تحديث البيانات الخاصة بمواقع حطام السفن والاجسام الغارقة الاخرى في المنطقة البحرية والجهود التي بذلت لرفعها منذ الاجتماع الماضي.

واضافت ان الاجتماع سيدرس العروض المقدمة من عدة مؤسسات دولية لتنفيذ خطة العمل والعمل، على وضع التوصيات النهائية الخاصة بكيفية القيام بالمسح البيئي ووضع التفاصيل النهائية لخطة العمل لرفع وازالة السفن والاجسام الغارقة الاخرى دون الحاق الضرر بالبيئة البحرية في منطقتنا.

واشارت الى ان الاجتماعات السابقة بحثت البيانات الخاصة بانواع ومواقع السفن والاجسام الاخرى الغارقة في المنطقة البحرية وتم تحديد الاولويات بالنسبة لتنظيف البيئة البحرية وبخاصة تلك التي تشكل عائقا للملاحة البحرية او خطرا على المنشآت البحرية ومواقع صيد الاسماك والمناطق الاكثر حساسية للتلوث والتغير الايكولوجي.

واوضحت ان المنظمة بصدد اتخاذ الخطوة العملية الاولى في تنفيذ خطة العمل الا وهي اختيار المؤسسة الاكثر قدرة على مساعدة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في تنفيذ خطة العمل وبصورة خاصة المرحلة الثالثة منها وهي المسح المبدئي.

وقالت الدكتورة بدرية ان الاضرار التي لحقت بالبيئة البحرية في المنطقة تتطلب اتباع النهج الاقليمي في معالجتها.

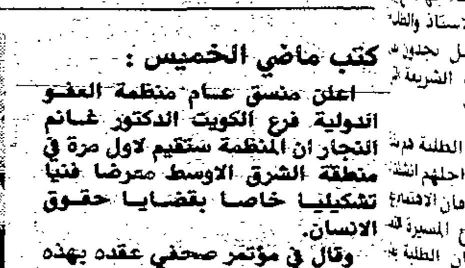
واعربت عن يقينها بتوافر الارادة السياسية وتضافر جهود جميع الدول الاعضاء في المنظمة مما سيساهم في نجاح الخطة الرامية لازالة الملوثات والعوائق التي من شانها تدمير البيئة البحرية.

ويشارك في الاجتماع الذي يستمر حتى العاشر من هذا الشهر مندوبون عن الشركات الدولية المتخصصة في مجال التلوث وخبراء من بعض الدول الاجنبية بالاضافة الى ممثلين عن الدول الاعضاء في المنظمة وهي الكويت والعراق والبحرين وقطر والامارات والسعودية وعمان وايران.

الأول في الشرق الاوسط.. تستضيفه رابطة الاجتماعيين

معرض فني تشكيلي لمنظمة العفو الدولية خاص بقضايا حقوق الانسان

● د. النجار: ٣٠ فنانا يشاركون بـ٧٥ عملا متخصصا بقضايا الرأي



● د. غانم النجار

كتب ماضي الخميس:

اعلن منسق عام منظمة العفو الدولية فرع الكويت الدكتور غانم النجار ان المنظمة ستقيم لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط معرضا فنيا تشكيليا خاصا بقضايا حقوق الانسان.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بهذه المناسبة امس ان المعرض الذي سيفتتحه وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي يوم السبت المقبل بمقر رابطة الاجتماعيين، ياتي انطلاقا من ايمان المنظمة بدور الفنان الطليعي في معالجة قضايا حقوق الانسان، استنادا الى ميثاق حقوق الانسان الذي اعلن في ديسمبر عام ١٩٤٨.

واضاف الدكتور النجار ان المعرض سيستمر لمدة خمسة ايام ويشارك فيه ٣٠ فنانا لعرض ٧٥ عملا فنيا متخصصا في قضايا الرأي موضحا ان هذه الاعمال الفنية مرتبطة بقضايا الانسان ومعاناته بعيدا عن اي قضية سياسية او فكرية يتبناها الفنان.

واشار الى ان المنظمة اهابت بالفنانين المشاركين بهذا المعرض لبيع لوحاتهم لصالح منظمة العفو الدولية التي تاسست عام ١٩٦١ في العاصمة البريطانية بهدف دعم ومساندة انشطة المنظمة.

واكد الدكتور النجار ان منظمة العفو الدولية هي حركة عالمية مستقلة تعمل على الافراج عن سجناء الرأي الذين يعتقلون بسبب عقائدهم او لونهم او جنسيتهم او اصلهم العرقي ولغتهم او دياناتهم دون ان يلجأوا الى استخدام العنف او ينادوا باستخدامه.

وقال د. النجار ان فروع المنظمة منتشرة في ٧٠ دولة وتضم في عضويتها مليون عضو، مشيرا في الوقت ذاته الى انها تناضل من اجل الحرية والحقوق الانسانية بكل جرأة بعيدا عن الاستغلال السياسي.

واضاف المنسق العام ان المنظمة تسعى جاهدة الى توفير الحدود الدنيا للتعبير عن رأي المعتقلين مشيرا الى ان المنظمة اقرت اللغة العربية كلغة رئيسية رابعة في المؤتمر الذي انعقد في هلسنكي عام ١٩٨٥ بعد اللغات الرئيسية الاخرى الانكليزية والاسبانية والفرنسية.

وقال ان المنظمة تسعى جاهدة لتطوير برامجها المستقبلية بهدف تحقيق اهدافها الانسانية لترسيخ حماية حقوق الانسان، مشيرا الى ان المنظمة تفكر حاليا في تنظيم مهرجان غنائي يهدف الى حماية حقوق الانسان.

واعرب الدكتور غانم النجار في ختام المؤتمر عن شكره وتقديره لمساهمات المؤسسات والشركات المشاركة في المعرض والتي من ابرزها اتحاد طلبة الكويت وجمعية الخريجين ورابطة الاجتماعيين، اضافة الى جمعية الصحافيين وشركة المعارض الدولية وشركة بوشهري للتصوير وجهات اخرى عديدة.

وفد من ديوان المحاسبة يشارك في ملتقى علمي بالاردن

يبدأ وفد مالي يمثل ديوان المحاسبة يوم غد الخميس زيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية لحضور اللقاء العلمي الذي سينظم هناك حول رقابة الاجهزة العليا للرقابة المالية على قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية.

وابلغت مصادر مسؤولة بديوان المحاسبة «كونا» امس «ان وفد الديوان سيتكون من عبدالله صالح اليحيى ومحمد عبيد خالد الدوسري المفتشين بالديوان.

وقالت ان هذا الملتقى العلمي ستنظمه في العاصمة الاردنية خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ مايو الحالي المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة بالتعاون مع ديوان المحاسبة الاردني.

ادارة املاك الدولة تستدعي اصحاب تراخيص مظلات السيارات

دعت ادارة املاك الدولة التابعة لوزارة المالية امس المواطنين الذين اتموا ابرام تراخيص ادارية معها لاقامة مظلات للسيارات بمراجعتها مصطحبين معهم نسخة الترخيص الاداري مع رسم قدره خمسة دنانير لاستلام اللوحات الخاصة بهم.

واهابت الادارة بالمواطنين الذين لم يبادروا بترخيص مظلات سياراتهم، او الذين لم يستكملوا اتمام اجراءاتهم بدفع القيمة الايجارية المستحقة عليهم لاستكمال هذه الاجراءات.

وحددت الادارة اوقاتا لمراجعتها من ١٢ الى ٢٢ من الشهر الحالي لمحافظة الجهراء، ومن ٢٣ الجاري الى ٢ يونيو لمحافظة الفروانية ومن ٣ الى ١٣ يونيو لمحافظة الاحمدي ومن ١٤ يونيو لمحافظة حولي ومن ٢٥ يونيو الى ٥ يوليو لمحافظة العاصمة.

الوفيات في الكويت

● فاطمة محمد المونس (٧٤ سنة) الرقة ق٧ ش١١ منزل ٣٥٧ تلفون: ٣٩٤٣٣٣٧.

● شريفة علي محمد علي تقي ارملة سليمان مدلي تقي خاجة (٧٢ سنة) سلوى - حسينية سيد محمد تلفون: ٥٦٤١٦٥١.

● سليمان محمد غصاب العازمي (٦٥ سنة) الاحمدي ق٣ منزل ١٩١ ش٣٠٠ تلفون: ٣٩٨٠١٢٢.

● وضحة مبارك سعود العازمي ارملة حسين مهنا الحتية (٧٢ سنة) السالمية ق٤ شارع عمرو بن العاص منزل ٢٠ تلفون: ٥٧٣٢٣٣٠.

● فايزة مشسوط خميس الجالس العجمي (١٨ سنة) خيطان ق١ شارع ١٤ منزل ٩٣ب تلفون: ٤٧١٥٢٢٧.

الوفود الكشفية الخليجية تطلع على برامج فرق الاشبال

تبدأ الوفود الكشفية الخليجية المشاركة في لقاء المسؤولين عن التدريب والبرامج لمجلس التعاون الخليجي صباح اليوم سلسلة من الزيارات حيث سيحضر اعضاء الوفود لمشاهدة جانب من البرامج الكشفية لفرق الاشبال بمدرسة سعد بن عبادة حيث ستقام مسابقة (سين جيم) بين الفرق المشاركة، ثم تعقبها زيارة لدار الآثار الاسلامية، وخصصت الفترة المسائية لزيارة لمركز علي حسن العلي الكشفي بمنطقة الاحمدي التعليمية ثم زيارة نادي الكشافة البحرية بالنطاس والمعرض الكشفي العام لجميع المناطق التعليمية.

ومن جانب اخر تم بحث موضوع التنسيق بين البرامج والتدريب وخدمة المجتمع حيث قام سلطان مفتاح وعبدالله المنن بعرض الموضوع على المشاركين باستخدام وسائل الايضاح، وقد تم تقسيم المشاركين الى ثلاث مجموعات بحيث ضمت كل مجموعة ٥ الى ٦ قادة ناقشوا موضوع التنسيق بين البرامج والتدريب وتنمية المجتمع ووضعوا التوصيات المناسبة لها.

وقام وفدا الكويت والسعودية بعرض تجاربهما في مجال التدريب والبرامج، حيث تحدث عن تجربة الكويت صلاح سويدان، واحمد صالح، وعلي بلال من خلال وسائل الايضاح، وعرض الوفد السعودي تجربة المملكة في هذا المجال حيث تحدث كل من كامل قطاني، وجواد الامير، واستخدما الصور الكشفية وبعض الوسائل الاخرى.

وقد من الجيش يزور كلية الشرطة


● جانب من الزيارة

زار وفد من الجيش الكويتي الادارة العامة لكلية الشرطة حيث استقبلهم مدير عام الكلية العميد خالد محمد المنيس.

ورحب العميد المنيس برجال الجيش الذين رافقهم المقدم الركن فيصل الياقوت والرائد عبدالله العلي متمنيا لهم تحقيق هذه الزيارات لاهدافها في كسب المهارات وتبادل المعلومات بين رجال الجيش والشرطة.

ورافق ضابط العلاقات العامة في الكلية النقيب طلال المطيري الوفد في جولة زار خلالها كلية الطلبة الضباط وادارة الوسائل التعليمية ومعهد تدريب ضباط الشرطة، وتم تبادل الدروع التذكارية بهذه المناسبة.

اصابة ٦ اشخاص في ١٤ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٤ حادثا مروريا منها ٦ حوادث بمحافظة العاصمة وحادث بمحافظة حولي و٥ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادثان بمحافظة الجهراء.

وزارة الشؤون قدمت ١,٧ مليون دينار مساعدات لـ ١٠٦٤٨ اسرة في مارس الماضي

افادت نشرة شهرية عن منجزات ادارات وزارة الشؤون الاجتماعية خلال شهر مارس الماضي ان قطاع الخدمات الاجتماعية والرعاية سجلا نشاطا ملحوظا حيث بينت الارقام الحقائق التالية:

● ادارة رعاية الاحداث:
- عدد الابناء بدور الرعاية بلغ في نهاية مارس (١١٥٦) حالة موزعين على الدور التالية:
- دار الطفولة تضم (١١٨) طفلا منهم (٤٨) ذكور و(٦٩) اناث.
- دار ضيافة للفتيان تضم (٨٠) ابنا.
- دار ضيافة الفتيات تضم (٨) فتيات.
- مراقبة الحضانة العائلية تضم (٣٧١) طفلا منهم (١٤٦) ذكور و(٢٢٥) اناث.

● الدور الخاصة برعاية الاحداث المعرضين للانحراف والاحداث المنحرفين:
- دار الضيافة الاجتماعية للفتيان تضم (١٤) حالة.
- دار الملاحظة تضم (٣) حالات.
- دار الرعاية الاجتماعية للفتيان تضم (٩٨) حالة.
- دار الرعاية الاجتماعية للفتيات تضم (١٨) حالة.
- دار التقويم الاجتماعي تضم (٧) حالات ذكور.
- مكتب المراقبة الاجتماعية يضم (٤١٥) حالة منهم (٤١١) ذكور و(٤) اناث.

● ادارة الخدمات الاجتماعية:
بلغت قيمة المساعدات المصروفة خلال شهر مارس (-,١٦٨٦١٧٧) دينارا لـ(١٠٦٤٨) اسرة عدد افرادها (١٨٥٢٣) فردا، وقد شملت المساعدات حالات شيخوخة، اسر طلبة، العاجزين عن العمل، الايتام، الارامل المطلقات، المرضى، حالات العجز المادي، البنات غير المتزوجات، واسر المسجونين، وقد بلغ عدد الوحدات الاجتماعية (١٧) وحدة تخدم (٩٢) منطقة سكنية.
- بلغ عدد العسكريين الذين تم صرف المنح لهم من وزارتي الداخلية والدفاع (١٣٨) عسكريا صرف لهم (٣٦٠٥٢,٦٣٦) دينارا.
- تقوم الادارة بناء على طلب الهيئة العامة لشؤون القصر بتحويل المساعدات الخاصة ببعض الايتام المشمولين بوصايتها اليها لتقوم الهيئة العامة بالصرف عليهم ورعايتهم حيث بلغ عدد الحالات (٣٦٦) حالة، صرف لها مبلغ (٤٨٠٠,٥٠٠) دينار..
- بلغ عدد البحوث الاجتماعية التي اجريت (٧٥٦) بحثا.

● مراقبة الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب:
- بلغت عشائر الجوالة ست عشائر تضم (١٠٣) جوال وقائد ومساعد قائد.
- ساهم افراد الجوالة بالتنظيم والاشراف والمشاركة بحديقة اطفال كيفان والمدينة الترفيهية فضلا عن المشاركة في المعرض والتنظيم الذي اقيم بجامعة الكويت، كما ساهموا بالاعداد والتجهيز لاقامة معسكر العمل الحادي والاربعين الذي سيقام خلال عطلة الصيف.
- استقبلت بيوت الشباب خلال شهر مارس (١٠١) نزيل حيث بلغت ليالي المبيت (٢٨٠) ليلة وكانت جنسيات النزلاء كالتالي:
سعودي (٣٦)، بحريني (٤٤)، اماراتي (١)، عماني (٢)، سوداني (٩)، الماني (٥)، ايرلندي (١)، بريطاني (٢)، كندي (١).

● ادارة عمل محافظة العاصمة:
- تم اصدار (١٨٠٩٦) معاملة منها (٣١٣٨) تصريح دخول للعمل و(٢٥١٧) اذن عمل لاول مرة و(٩٤٦٣) تجديد اذن عمل و(٥٩١) الغاء وتحويل و(٢٠٨٠) الغاء نهائي و(٢٨٠) تحويل حالات خاصة و(٢٦) اصحاب اعمال.

وتلقت الادارة (٣٣٤) شكوى خاصة بمنازعات العمل الفردية، وتمت التسوية الودية (٤٥) شكوى واحيل للقضاء (٦٨) وحفظت لعدم المراجعة (٥٤) ولعدم الاختصاص (٣)، بينما ما زال قيد البحث (١٦٤) شكوى كما تلقت الادارة (١٥٣) شكوى خاصة بمنازعات الاقامة حيث تمت التسوية الودية لاثنين وحفظت لعدم المراجعة (١٢) شكوى ولعدم القانونية او الاختصاص (٦) بينما ما زال قيد البحث (١٠٣) شكوى، و(٣٠) بموافقة الادارة.

وتم تفتيش العمل لاول مرة على (٩٩٩) منشاة شملت (١٣٨٤٩) عاملا، منها (٨٥٣) منشاة مستوفية و(١٤٦) منشاة مخالفة، وقد اعيد التفتيش لثاني مرة على (١٦٥) منشاة شملت (٢٩٥٠) عاملا منها (١٢٨) منشاة مستوفية (٣٧) مخالفة، وقد احيل (١٢٨) للقضاء.

وتم تفتيش السلامة المهنية لاول مرة على (٤٢٠) منشاة شملت (٣٣٨٩) عاملا منها (٩٣) منشاة مستوفية، و(٣٢٧) مخالفة وقد اعيد التفتيش لثاني مرة على (٢٦٦) منشاة شملت (١٧٨٨) عاملا، (٢٢٢) منشاة مستوفية و(٤٤) مستوفية و(٤) مخالفة وقد احيل للقضاء (٤٩) شملت (٣٧٣) عاملا.

كما تم التفتيش على تصاريح العمل في (٢٠٥) منشات، اجمالي تصاريح العمل المنصرفة لها (٢١٥٦٠) وتبين من التفتيش ان اجمالي العمالة المستوفية (٢٠٨٨٢) عاملا وبلغ اجمالي النقص العمالة (٦٧٨) عاملا:

وفي توزيع لحالات النقص للعمالة تبين ان:
(٤٩٠) عمالة مجازة و(٧٩) الغاء اقامة او تحويل و(٤٤) سافرت ولم تعد، و(٧) مكررة في الكشوف و(١٣) غير معروف او لم يستدل على محل اقامتها.

● وفي ادارة عمل محافظة الاحمدي تم اصدار (٤٢١٢) معاملة منها (٨٤٦) تصريح دخول للعمل و(٦٤٦) اذن عمل لاول مرة و(١٧٨٥) تجديد اذن عمل و(٢٠١) الغاء وتحويل و(٧٢٤) الغاء نهائي، وتلقت الادارة (٢٥٨) شكوى خاصة بمنازعات العمل الفردية وتمت التسوية الودية لـ(٥١) واحيل للقضاء (٣٤) وحفظت لعدم المراجعة (١٤) ولعدم الاختصاص شكوى واحدة، بينما ما زال قيد المراجعة (١٥٨) شكوى. كما تلقت الادارة (٣٩) شكوى خاصة بمنازعات الاقامة حيث تمت التسوية الودية لـ(١٢) شكوى وحفظت لعدم المراجعة (١٢) ولعدم القانونية او الاختصاص (٢) بينما ما زال قيد البحث (١٣) شكوى.

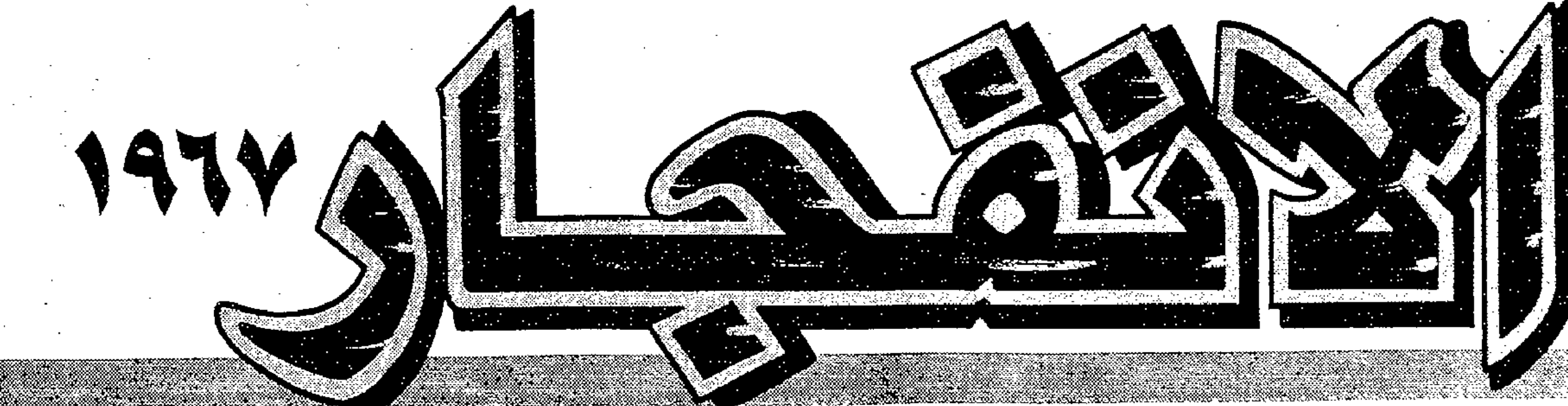
وتم تفتيش العمل لاول مرة على (٢٦٧) منشاة شملت (٦٥٨٩) عاملا، منها (١٢٩) منشاة مستوفية و(١٣٨) مخالفة وقد اعيد التفتيش لثاني مرة على (٤٧) منشاة شملت (١٧٠٧) عاملا منها (٤٦) منشاة مستوفية و(١) مخالفة، كما تم تفتيش على تصاريح العمل في (٨١٨) منشاة، اجمالي تصاريح العمل المنصرفة لها (٥٠٣٠) وتبين من التفتيش ان اجمالي العمالة المستوفية (٤١٩٩) عاملا وبلغ اجمالي النقص في العمالة (٨٣١) عاملا.

وفي ادارة عمل محافظة الجهراء: تلقت الادارة (٢٤) شكوى بمنازعات العمل الفردية وتمت التسوية الودية لـ(٤) واحيل للقضاء (٧) وحفظت لعدم المراجعة (٢) بينما ما زال قيد البحث (١١) شكوى، كما تلقت الادارة شكوى خاصة بمنازعات الاقامة وسويت وديا.

وتم تفتيش السلامة المهنية لاول مرة على (٤٤) منشاة شملت (٤٥٠) عاملا، منها (١٧) منشاة مستوفية و(٢٧) مخالفة وقد اعيد التفتيش لثاني مرة على منشاة وشملت (٤٠٢) عامل منها (١٣) مستوفية و(٧) مخالفة وقد احيل للقضاء (٧) شملت (١١١) عاملا.

وفي ادارة عمل محافظة حولي والفروانية تم اصدار (٦٨٥٠) معاملة منها (٢٦١٤) تصريح دخول للعمل و(٣٦١٥) تجديد اذن عمل و(٤٠٣) الغاء نهائي و(٢٥٦) تحويل حالات خاصة و(٥٣) اصحاب اعمال و(٨) حرف بسيطة.

وتلقت الادارة (٢٢٤) شكوى خاصة بمنازعات العمل الفردية وتمت التسوية الودية لـ(٢٥) شكوى واحيل للقضاء (٥٠) وحفظت لعدم المراجعة (٣٢) بينما ما زال قيد البحث (١١٧) شكوى كما تلقت الادارة (٤٩) شكوى خاصة بمنازعات الاقامة حيث تمت التسوية الودية لـ(١٣) وحفظت لعدم المراجعة (٨) ولعدم القانونية والاختصاص (٨) بينما ما زال قيد البحث (٢٠) شكوى تم تفتيش السلامة المهنية لاول مرة على (١٩١١) منشاة شملت (١٢٩٧) عاملا، منها (٢١٠) منشاة مستوفية و(١٩) مخالفة وقد اعيد التفتيش لثاني مرة على (٣٥) منشاة (١٦١) عاملا، منها (١٤٢) منشاة مستوفية و(١٠٧) مخالفة، كما تم التفتيش على تصريح العمل في (٣٠٣٠) وتبين من التفتيش ان اجمالي العمالة المستوفية (١١٩١) عاملا وبلغ اجمالي النقص بالعمالة (١٨٣٦) عاملا.






بقلم: محمد حسنين هيكل

مقدمات العاصفة.. حروب الورق*

كانت بوادر الخريف تهل على «الدار البيضاء» أسرابا من السحب المتقطعة ترعاها رياح منعشة محملة برائحة البحر. وكانت هذه المدينة التي تعتبر شرفة العالم العربي المطلة على المحيط الاطلسي، قد اتخذت زينتها لمؤتمر القمة العربي الثالث غير دارية أن حقائق المؤتمر الذي تنتظره أبعد ما تكون عن أجواء الفرح والابتهاج التي عمت شوارعها رغم عوائق الامن الحديدي الذي فرضه عليها الجنرال «محمد أوفقير» وزير داخلية المغرب حينئذ.

ولعل «جمال عبدالناصر» الذي وصل الى الدار البيضاء يوم ١٢ سبتمبر ١٩٦٥ قادما من القاهرة ـ كان أدرى الناس بالاجواء الحقيقية للمؤتمر المنتظر، فقد كانت رئاسة المؤتمر من نصيبه لان الدور كان على مصر في رئاسة مجلس الجامعة. وباعتباره رئيسا للمؤتمر فقد كان هو ـ والملك «الحسن» رئيس الدولة المضيفة ـ مسؤولين بالدرجة الاولى عن أعمال المؤتمر وادارته. وفضلا عن رئاسة المؤتمر فقد كان «جمال عبدالناصر» هو صاحب الدعوة الى مؤتمرات القمة التي بدأت بالمؤتمر الاول منها (يناير ١٩٦٤)، وتلاه المؤتمر الثاني (سبتمبر ١٩٦٤) ـ ثم وجه الملك «الحسن» دعوة لاستضافة مؤتمر القمة الثالث في الدار البيضاء، وكان رأي «جمال عبدالناصر» أنه لا داعي لحصر مؤتمرات القمة في مصر وحدها باعتبارها عاصمة الجامعة العربية ـ بل أن المصلحة تقتضي أن تتوزع القمم على العالم العربي لتصنع بذلك تواجدا حيا على أعلى مستوى وعلى أوسع رقعة لفكرة العمل العربي الموحد. كذلك فقد ظهر رأي مفاده أنه وقد أصبحت اجتماعات القمة ظاهرة مؤسسية ـ أو توشك أن تكون كذلك ـ فان تكاليف هذه الاجتماعات التي أصبحت ضخمة يمكن أيضا توزيع عبئها على أي دولة عربية تكون مستعدة لها.

□

كانت مؤتمرات القمة حتى ذلك الوقت سلسلة متصلة الحلقات:

وقع المؤتمر الأول لمواجهة قيام اسرائيل ببناء مشروعات على نهر الاردن تضمن لها أكبر قدر من المياه على حساب العرب الذين تقع في أراضيهم منابع النهر نفسها، مع ملاحظة أن النهر بعد أن يمر في أراض تحتلها اسرائيل ـ يواصل جريانه بعد ذلك في أراض عربية. أي أن المشروعات الاسرائيلية سوف تاخذ المياه من بعد المنابع وتستولي على الجزء الاكبر منها، وتحرم بقية مجرى النهر العربي من المياه التي يحتاجها.

مشروعات المياه

وقد وجه «جمال عبدالناصر» الدعوة الى هذا المؤتمر الاول عندما قرأ في تقارير عن اجتماعات رؤساء أركان حرب الجيوش العربية، أن هذه الجيوش تقف عاجزة بينما المشروعات الاسرائيلية لاغتصاب مياه الاردن تجرى أمامها.

وكان تفكير مصر الذي طرحته على مؤتمر القمة الاول في القاهرة يتلخص في عدة نقط:

١ ـ ان العرب لا يمكنون أن يجعلوا سياستهم أمام العالم مجرد منع اسرائيل من استعمال مياه نهر الاردن، والاجدر بهم أن يقيموا لانفسهم مشروعات لاستعمال هذه المياه، وحينئذ تختلف القضية أمام العالم الذي لا يستطيع قبول منطق طرف لا يستعمل كل المياه الفائضة في نهر وفي الوقت نفسه يمنع طرفا غيره من استعمال هذه المياه.

فضلا عن ذلك فان العرب، كما ظهر من اجتماعات رؤساء الاركان، ليست لديهم القوة العسكرية الكافية للتعرض للمشروعات الاسرائيلية.

٢ ـ يترتب على ذلك وضع خطة عربية للاستفادة من مياه الاردن تقام على المنابع والمواقع الحاكمة في النهر في أراضي سوريا ولبنان والاردن، وتتكافل الدول العربية جميعا في تكاليف هذه المشروعات باعتبارها ضرورية للتنمية العربية وكذلك للأمن العربي على أساس أن اسرائيل كانت تعد لبناء أنبوب ضخم ينقل بعض فوائض مياه الاردن الى منطقة النقب المتاخمة لمصر.

واذن فلا بد من خطة عربية لمشروعات الاردن، وهيئة عربية للاشراف على هذه المشروعات، وتمويل عربي يخصص لتنفيذها.

٣ ـ ولما كان من المحتمل أن تتعرض اسرائيل للمشروعات العربية داخل الاراضي العربية، فانه من الضروري توفير حماية عسكرية كافية لهذه المشروعات، وهكذا فانه لا بد من قيادة عربية موحدة تتولى هذه المسؤولية، وتكون تحت تصرفها ـ سواء من جيوش الدول العربية الموجودة بعد تدعيمها أو من قوات أخرى تنشأ بالتخصيص لهذا الغرض ـ قوات كافية للدفاع عن المشروعات العربية.

وكان رأي مصر أنه اذا لم تكن للعرب فرصة وحرية العمل خارج خطوطهم، فانهم مطالبون بان يوفروا لانفسهم فرصة وحرية العمل داخل خطوطهم، وهذا حق طبيعي في الدفاع عن النفس، فضلا عن أن مخاطره تظل في حدود ما هو ممكن.

٤ ـ وبما أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية في هذه المرحلة، فقد حان الوقت لانشاء كيان فلسطيني يحقق مشاركة الشعب الفلسطيني بنفسه في تحمل مسؤوليته، ويواجه العالم باعتباره طرفا مستقلا في الصراع له اراداته وله تعبيره السياسي عن هذه الارادة.

وجرى اعتماد هذا المنطق، وبمقتضاه تقرر انشاء هيئة عربية عليا للمشروعات العربية في الاردن ـ وتقرر انشاء قيادة عربية موحدة مسؤوليتها بالدرجة الاولى حماية مشروعات الاردن ـ وتقرر انشاء كيان فلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية.

المنطق السوري

وعندما انعقد مؤتمر القمة الثاني كان هدفه ان يتحقق من تنفيذ قرارات المؤتمر الاول، وأن يتاكد من قيام المؤسسات والقيادات والكيانات التي أنشأها ذلك المؤتمر، وبانها جميعا تجد تحت تصرفها من يضمن لكل منها أداء دورها.

وكان مؤتمر القمة الثاني في الاسكندرية هو المناسبة التي طرح فيها الوفد السوري برئاسة الفريق «أمين الحافظ» منطقا آخر يختلف عن المنطق المصري، وكان مؤدى هذا المنطق السوري أن كل هذا الذي يفعله العرب دوران حول المشاكل لا فائدة منه، والاجدى اختصار الطرق بشن الحرب فورا على اسرائيل وتدمير المشروعات الاسرائيلية واستعادة فلسطين لاهلها، وطرح الفريق «أمين الحافظ» بالفعل خطة لتصوراته وجدها بقية الرؤساء والملوك العرب غير قابلة للتنفيذ لأسباب عديدة. وبناء على اصرار الوفد السوري، وصعوبة أن يعارض الآخرون في هدف تحرير فلسطين، فقد طلبت القمة الى القيادة العربية الموحدة أن تدرس اقتراحه لتكون الدراسة جاهزة للعرض على مؤتمر القمة الثالث الذي قرر الملك «الحسن» استضافته في الدار البيضاء، وتحدد موعده ـ بعد مشاورات ـ يوم ١٣ سبتمبر ١٩٦٥ ـ أي بعد عام كامل من المؤتمر الثاني، لتتوفر فسحة من الوقت لعمليات التخطيط والتنفيذ، ولتظهر على الارض نتائج يمكن تقييمها والقياس عليها.

□

وقبل أن ينعقد مؤتمر القمة الثالث كانت المشاكل بادية للعيان وتكاد أن تكون تقليدية في تعبيرها عن طابع العمل العربي المشترك:

ـ بعض الدول دفعت أنصبتها في تكاليف المشروعات، واعتمادات القيادة العربية الموحدة، ودعم الكيان الفلسطيني ـ والبعض الآخر لم يدفع ـ أو لم يدفع بالكامل تقريبا (سوريا مثلا).

ـ دول أخرى حصلت على اعتمادات مخصصة للاهداف التي قررها مؤتمر القمة ـ لكنها لسبب أو لآخر حولت الاعتمادات الى مجالات أخرى لا علاقة لها بما تقرر (الاردن أحيانا).

ـ التخطيط للمشروعات على مستوى الخبرة الفنية يسير في طريقه الطبيعي، لكن التنفيذ متأخر عن مواعيده المقررة (معظم المشروعات).

ـ هناك خلافات بين مؤسسات تنسيق العمل العربي الموحد، والجهات الرسمية في عدد من الدول المعنية ـ (في كل الدول المعنية!).

وكان ذلك ما يمكن حله، ولكن المعضلات المستعصية كانت في مواقع اخرى.

لبنان يعارض دخول السوريين

على سبيل المثال فان لبنان كان متاخرا في البدء بتنفيذ المشروعات لان ذلك قد يعرضه لضربة اسرائيل، وكان المفروض ـ وفق المخطط العربي ـ ان تدخل قوات سورية تابعة للقيادة الموحدة لكي تعزز الجيش اللبناني في حالة تعرض اسرائيل للمشروعات. لكن الحكومة اللبنانية أبدت وجهة نظرها بان دخول هذه القوات العربية في حد ذاته مبرر كاف لاستفزاز اسرائيل. وهكذا فان البدء في المشروعات توقف عند حد الرسوم على الورق، ثم نشب الخلاف بين لبنان والقيادة العربية الموحدة، وتحول الخلاف الى جدل عقيم: البناء اولا او توفير الحماية (البيضة اولا أو الفرخة!) ـ مع الاخذ في الاعتبار ان ظهور بوادر على تحقيق ايهما هو في حد ذاته وبغير اية مضاعفات.. حساب مخاطرة!

الشيء نفسه في الاردن مع اختلاف في الملابسات، فقد كان ضروريا لحماية مشروعات المياه ان يتم تعزيز الجيش الاردني بقوات عراقية وسعودية، وكان رأي الاردن مقاربا لرأي لبنان في ان دخول قوات عراقية وسعودية عبر حدود الاردن كاف في حد ذاته كذريعة تتعلل بها اسرائيل لتوجيه ضربتها، لكن الاردن على استعداد لان يسمح لقوات عراقية ان تقترب من حدوده دون ان تعبرها، وكذلك الحال مع قوات سعودية، وكان اقصى حد مسموح به في اقتراب القوات العراقية من الحدود الاردنية هو محطة الضخ «هـ٤»، وبالنسبة للقوات السعودية فقد كان اقصى حد مسموح لها بالاقتراب منه نحو الحدود الاردنية هو منطقة «تبوك».

وبعد ذلك فان الاردن كان على استعداد لان يتعاون في تجهيز مواقع عمل لهذه القوات اذا ما استوجبت الظروف دخولها. وكان ذلك في واقع الامر احتمالا غير مطروح لان الاردن قرر التركيز على بعض المشروعات الواردة اصلا في الخطة الاميركية لتقسيم المياه بمقتضى «مشروع جونستون»[1] ـ وبالتالي فان حركته تجري داخل دائرة مامونة.

حاجز الطوارئ في سيناء

وفي هذه المسالة فقد كانت مصر نفسها تواجه قضية معقدة ـ ذلك انه بمقتضى ضرورة حماية المشروعات وما تتطلبه من دخول قوات عربية الى مواقع التنفيذ ـ فان مصر كان عليها ان تكون جاهزة على جبهتها لارغام اسرائيل على الاحتفاظ بجزء كبير من قواتها في الجنوب بدلا من ان تركز قواتها بالكامل على الجبهة الشمالية ـ حيث المشروعات مع الاردن.

● لقطة نادرة لموكب الزعماء العرب في المغرب

كان التقدير ان القوات المصرية ـ في ذلك الوقت ـ تمثل نصف قوات الدول العربية كلها مجتمعة، ووجود تشكيلات مؤثرة منها في مواقع متقدمة من سيناء يمثل رادعا قويا لاسرائيل ويدعم الحماية التي يمكن توفيرها لمشروعات المياه هناك عند مواقع التنفيذ.

وكانت مصر قد اعدت هذه القوات فعلا ووضعتها تحت امرة قيادة المنطقة الشرقية، وكانت الحقائق في هذا الصدد معروفة لدى كل الحكومات العربية. وفي غمرة الاحساس العام بالتقصير ومحاولة كل طرف ان يتنصل بالقاء اللوم على غيره ـ فان عددا من الحكومات العربية بدأ يثير قضية وجود قوات الطوارئ الدولية في سيناء. وكانت وجهة نظر هذه الحكومات هي ان القوات المطلوبة من مصر موجودة فعلا في مواقعها المطلوبة، ولكن وجود قوات طوارئ دولية على الخطوط بين مصر واسرائيل يمثل عازلا يجعل وجود القوات المصرية في مواقعها تلك شكلا ليست له الفاعلية المرجوة!

وكان رد مصر على هذه الحجة ان قوات الطوارئ الدولية موجودة في مواقعها منذ حرب السويس، وان وجودها في هذه المواقع بقرار مصري تملك مصر مراجعته في اي دقيقة. وفضلا عن ذلك فان هذه القوات لا تستطيع ان تمنع امكانات العمل العسكري المصري عند اللحظة المناسبة. فاذا جاءت هذه اللحظة فنيس على الجيش المصري اي التزام الا ان يطلب الى هذه القوات الدولية ان تبتعد عن نطاق النار ويتحرك على الفور.

وفي اثناء اجتماعات متعددة في فترة ما بين مؤتمر القمة الثاني في الاسكندرية ومؤتمر القمة الثالث المنتظر في «الدار البيضاء» ـ أثيرت هذه القضية على مستويات مختلفة، واثار بعض المجتمعين أسئلة مفادها: «ولماذا لا تطلب مصر من الآن سحب هذه القوات ليطمئن قلب الجميع؟»!

وكان الرد المصري:

١ ـ أن طلب سحب هذه القوات فجأة ودون مقدمات ينبه كل القوى المعادية للعرب ويستثيرهم للتحرك بضربة اجهاض.

٢ ـ واذا كان على مصر ان تواجه هذا الاحتمال مبكرا فانها تفضل أن تفعل ذلك بعد عودة تشكيلاتها الموجودة في الخارج وهي وقتها في حدود فرقة كاملة من المشاة ولواءين من المدرعات الى جانب عدد من كتائب الصاعقة ـ وهذا على أي حال مطلب تسعى فيه مصر وتطلب فيه تعاون الدول العربية. فالاولى ان يكون الجيش المصري بكامله في مواقعه الطبيعية بدلا من ان يجد نفسه في حرب مع جيوش من المرتزقة الاجانب الاوروبيين والاميركيين.

٣ ـ وحتى يتم ذلك فان الجيش المصري موجود بحجم كاف في سيناء وبكل ما تتطلبه الخطة العربية العامة. ولم يكن ذلك الرد المصري ـ للانصاف ـ كافيا ولعله خلط بين صدق النوايا وبين واقع الحال!

□

وأضيفت الى هذه المعضلات المعقدة جميعا معضلة أخرى، فان الوفد السوري في اجتماعات للقيادة العربية الموحدة عقدت تمهيدا للقمة ـ عاد الى تكرار ما أثاره الفريق «امين الحافظ» في قمة الاسكندرية من مقولة أن المطلوب العربي ليس اعمالا جزئية من نوع تنفيذ مشروعات الاردن وحمايتها، وانما المطلوب هو تحرير فلسطين كاملة من النهر الى البحر.

ويسجل المحضر السري بتاريخ الفترة من ٢٦ الى ٣٠ مايو ١٩٦٥ لاجتماعات الدورة السادسة ـ غير الاعتيادية ـ لمجلس الدفاع المشترك المنعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، وفي الصفحة التاسعة منه ـ طلبا من الوفد السوري بتعديل معاهدة الدفاع المشترك.

كان الوفد السوري في اجتماع مجلس الدفاع المشترك مكونا من الدكتور «حسان مريود» وزير الخارجية، والعقيد «فهد الشاعر» عضو المجلس الوطني للثورة وممثل رئيس الاركان العامة، وكان واضحا انه الرئيس الفعلي للوفد، ويسجل المحضر السري للاجتماع في صفحة ١٠ على لسان العقيد «فهد الشاعر» قوله:

«ان معاهدة الدفاع المشترك بين الدول العربية قاصرة ولا تحقق الاهداف العربية. فلو قرأنا المادة الثانية من هذه المعاهدة لوجدنا انها تقول ان الدول المتعاقدة تعتبر كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة او اكثر منها، او على قواتها، اعتداء عليها جميعا. ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي عن كيانها، تلتزم بان تبادر الى معونة الدولة او الدول المعتدى عليها ..... «الى آخر المادة».

وهذه المادة لا تشير الى تحرير فلسطين، ولا توجد اي مواد غيرها تشير الى الغرض نفسه، كما انه لا توجد في أي مواد اشارة الى تحرير عربستان (من ايران)، او الى تحرير لواء الاسكندرونة (من تركيا)، ولا الى الجنوب المحتل من (بريطانيا)، علاوة على مكافحة التجزئة في العالم العربي.

الاستعداد للحرب

وهكذا كان الوفد السوري يطالب بالاستعداد للحرب الهجومية ضد اسرائيل لتحرير كل فلسطين، وشن الحرب الهجومية ضد ايران لتحرير مقاطعة عربستان وشن الحرب الهجومية ضد تركيا لتحرير لواء الاسكندرونة، وشن الحرب الهجومية ضد بريطانيا لتحرير الجنوب العربي. بل انه طرح مبدأ استعمال القوة المسلحة لمواجهة التجزئة في العالم العربي وفرض الوحدة.

ثم أضاف المندوب السوري الى ملاحظاته قوله: «من هذا يتضح ان المعاهدة هزيلة ولا تلائم الاوضاع العربية. ومن الضروري تعديلها لتكون اكثر شمولا بحيث تهدف الى:

أ ـ استعادة الاجزاء العربية المغتصبة، وعلى رأسها فلسطين.

ب ـ تحرير المناطق العربية التي لا تزال خاضعة للاحتلال الاجنبي (عربستان ـ لواء الاسكندرونة ـ الجنوب العربي) واستكمال السيادة للمناطق غير المتمتعة باستقلالها.

ج ـ التعاون المثمر الفعال لحفظ التراب العربي من اية تجزئة أو حركة انفصالية.

د ـ الوقوف في وجه اي خطر يتعرض له الوطن العربي في اي جزء من اجزائه، واعتبار هذا الخطر موجها ضد الاجزاء الاخرى جميعا».

ثم زاد الوفد السوري على ذلك فقدم مذكرة رسمية بتعديل معاهدة الدفاع المشترك، وبتعديل اختصاصات القيادة العربية الموحدة لجيوش الدول العربية بحيث تصبح مهمتها كما جاء في السطور الاربعة الاولى من هذه المذكرة، والتي تقول ما يلي بالنص:

«القيادة العربية الموحدة جهاز عسكري عربي مشترك لتخطيط وادارة عمليات قوات الدول العربية الموضوعة تحت قيادتها، وتنسيق جهودها العسكرية المشتركة في معركتها للقضاء على الاستعمار الصهيوني في فلسطين، ويرأسها القائد العام للقيادة العربية الموحدة...» (الى آخر المذكرة).

واحتدمت المناقشات، وتعددت الاجتهادات، وبرزت حقيقة اساسية وهي ان مثل هذا التعديل في اهداف العمل العسكري العربي المشترك هو من اختصاص الملوك والرؤساء العرب في اجتماع على مستوى القمة، وليس من اختصاص مجلس الدفاع المشترك الذي يضم وزراء الخارجية ووزراء الدفاع في الدول العربية.

ولم يكن هناك بديل آخر لتصدير هذه المعضلة بدورها الى مؤتمر القمة المنتظر في الدار البيضاء لتضاف الى بقية المعضلات التي تنتظره هناك.

□

«الاتجار» في القمة

وفي الاسابيع القليلة السابقة على المؤتمر كانت كل هذه المعضلات تموج في اعماق المحيط العربي وتصنع فيه دوامات سريعة ومتصادمة. وفي يوم ٢٩ اغسطس ١٩٦٥ ـ قبل موعد القمة باسبوعين ـ وقف «جمال عبدالناصر» يتحدث في اجتماع عام مطلقا نداء بالتحذير قال فيه بالحرف:

«اذا استمرت عمليات الاتجار هذه داخل مؤتمرات القمة فان روح هذه المؤتمرات تضيع وتعجز عن تحقيق اي هدف من اهدافها. وبالتالي فان الجمهورية العربية المتحدة ستجد نفسها مضطرة الى الانسحاب من مؤتمرات القمة لتحمل مسؤولياتها التاريخية القومية وحدها».

وفي يوم ٩ سبتمبر ١٩٦٥ مر الملك «فيصل» على القاهرة للقيام بزيارة لـ«جمال عبدالناصر» ردا على زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة لجدة قبلها باسبوعين. وكانت العلاقات بين الاثنين ما زالت تعيش في الاجواء الودية لاتفاق جدة. ووجدها «جمال عبدالناصر» فرصة سانحة ليحدث الملك «فيصل» في الموضوع نفسه الذي اشار اليه في خطابه العام عن «عمليات الاتجار داخل مؤتمرات القمة».

وقصد «جمال عبدالناصر» ان يكون صريحا الى ابعد حد ممكن فقال للملك «فيصل» ـ طبقا لما ورد في الصفحة السادسة من محضر الاجتماع المغلق بينهما صباح يوم ١٠ سبتمبر[2] ما يلي:

«اذا كان كل طرف منا سيدخل في مزايدات هدفها احراج الطرف الاخر باكثر مما يستطيع في هذه الظروف، فاننا سنجد انفسنا أمام طريق مسدود وخطر. فهم يطالبون الان بتحرير فلسطين والاسكندرونة وعربستان الى آخره عن طريق العمل المسلح، وهذه كلها اهداف قد تكون مطلوبة ولكن تحقيقها مرهون باجيال مقبلة وباوضاع اخرى تكون فيها الامة العربية احسن حالا واكثر قوة واشد تماسكا مما هي الان. وانا لم أتردد في ان اقف في اجتماع عام، وعلى مسمع من كل الجماهير العربية، واقول انه ليست عندي خطة لتحرير فلسطين، وكنت اعلم مقدما أن هذا الكلام سوف يحدث خيبة امل لدى الشعوب العربية، ولكني قبلت المسؤولية بواجب الحقيقة. فنحن بالفعل جميعا لا نملك خطة لتحرير فلسطين الان، ولا نملك الوسائل لتحقيق ذلك الهدف على فرض ان لدينا الخطة.

واعتقادي ان الصراع بيننا وبين اسرائيل قضية مائة سنة، واذن فالمزايدة الان في هذا الموضوع لن يكون من شانها الا تضييع الممكن في طلب المستحيل. وانا لا اسمح لاحد ان يزايد عليّ في قضية التحرر العربي، واعتقادي اننا الان مطالبون بان نحقق لانفسنا امكانية العمل داخل حدودنا، واما خارج هذه الحدود باعمال هجومية فان ذلك يتعدى طاقاتنا الحالية ويعرضنا لردود فعل لا نستطيع مواجهتها.

فالولايات المتحدة مثلا لن تسمح لنا بالهجوم على اسرائيل، بل انني على استعداد لان اقول لك، وانا قادم من زيارة اخيرة للاتحاد السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي نفسه لن يسمح لنا بالهجوم على اسرائيل. ولست اعرف لمصلحة من هذه المزايدات التي تنتظرنا في الدار البيضاء».

لا يفل الحديد الا الحديد

وقد رد الملك «فيصل» ـ طبقا لما جاء في اقواله في صفحة ١١ من محضر الجلسة ـ بقوله:

«انه والله لا يفهم السبب الذي يحدو بالبعض منا الى أن يقولوا كلاما هم اول من يعرف انه فوق طاقتهم. لكنهم يتكلمون لاثارة الرأي العام، وهذا هدفهم بصرف النظر عن النتائج. وهو على اي حال يتفهم موقف الرئيس لكنه يعرف مقدما انه لا يستطيع ان يسانده في التصدي لهذه المزايدات. فلو «نطقنا بكلمة واحدة ـ طال عمرك ـ لاتهمونا على الفور بالتخلف وبالرجعية وباننا عملاء للاميركان». «والحقيقة ـ فخامة الرئيس ـ ان التصدي لهذه المزايدات لا يجيء الا منك، فلا يفل الحديد الا الحديد كما يقولون».

وانتقل «جمال عبدالناصر» الى نقطة اخرى، فقال ـ طبقا لما جاء في صفحة ١٤ من محضر الجلسة:

«ان هناك موضوعا آخر يثار ضد مصر بمناسبة وبغير مناسبة وهو موضوع قوات الطوارئ الدولية في سيناء. وانتم في المملكة اكثر من يعرف ملابسات الموضوع، فقد تركنا لكم سنة ١٩٥٧ كل موضوع خليج العقبة وما يتصل به، ووقتها جرت الظروف كما تعرفون وبما لا اريد ان أتعرض له. وعلى اي حال فانا اريد ان اؤكد لكم أن وجود قوات الطوارئ الدولية على الخطوط بيننا وبين اسرائيل لا يقيدنا على الاطلاق في حالة اعتداء اسرائيل على اي بلد عربي يجري فيه تنفيذ مشروعات عربية للاستفادة بمياه نهر الاردن. فهذه القوات موجودة باذن منا. وسحبها مرهون بامر من القيادة العسكرية المصرية اذا ما طرأ ظرف يستوجب ذلك. وفي هذه النقطة فقط فانني اطلب تدخلك اذا ما اثيرت في الدار البيضاء. ولان هذه المسالة متعلقة بنا فسوف يكون من الصعب علي ان اتصدى بنفسي للمزايدين فيها».

ورد الملك ايضا بانه «يتفهم حقائق الموضوع، وانه سبقت له مناقشته مع عدد من المسؤولين الاميركيين، ومن بينهم الرؤساء ايزنهاور وجونسون نفسه».

واضاف «جمال عبدالناصر» ملاحظة قال فيها: «إن صحفاً معينة في بيروت تتخذ من قضية قوات الطوارئ نوعا من قميص عثمان».

ورد الملك «فيصل» قائلا «ان فخامة الرئيس يعرف ان الصحافة في العالم العربي كله «فلتانة»، وهؤلاء ناس لهم مصالح كثيرة واسعة».

في الطائرة من القاهرة الى الدار البيضاء اجرى «جمال عبدالناصر» مراجعة اخيرة لملفاته، فقد كان يتحسب الى انه حين يصل الى الدار البيضاء فلن يكون لديه وقت لقراءة اوراق، وانما سوف تطغى اللقاءات والاجتماعات على كل وقته، ولقد كان اكثر ما لفت نظره مجددا في الاوراق هو الوضع الحرج الذي يحيط بمهمة القيادة العربية الموحدة، فهذه القيادة تجد نفسها محاصرة بين ارادات سياسية لا تستطيع الوصول الى قرار، وقد وضع خطا أمام فقرة من تقرير كتبه الفريق اول «علي علي عامر» قائد عام القيادة العربية

(البقية على الصفحة ٩)

عبدالناصر للملك فيصل:

اريد تدخلك بخصوص قوات الطوارىء

اذا اثير الموضوع في قمة الدار البيضاء!

أزمة بين القيادة السورية.. والقيادة العربية الموحدة

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

الموحدة لجيوش الدول العربية جاء فيها بالنص : [٣].

«قامت القيادة بتخطيط الدفاع الجوي والبحري عن لبنان في السلم والحرب وفي حدود الامكانات المتيسرة في الوقت الحاضر في كل من سوريا ولبنان. واقترحت القيادة عدة مرات دخول قطعات ارضية سورية الى لبنان لضمان موقفها البري في حالة الاعتداء الشامل عليها والى حين قيام باقي الجيوش العربية بعملياتها لنجدتها، ولكن السلطات اللبنانية لم توافق على ذلك. وما زالت القيادة ترى ضرورة تنفيذ ذلك قبل البدء في مشروعات التحويل. ولكن ذلك امر متوقف على موافقة السلطات اللبنانية ذاتها وهي لا تعطي هذه الموافقة».

ووراء هذا التقرير مباشرة كان الملف يحتوي على مذكرة سورية تحتج بشدة على القيادة العامة للقوات الموحدة التي لم تعط حتى الان للقوات السورية امرا بدخول لبنان، وتضمنت المذكرة اتهاما سوريا حاد اللهجة بالاهمال والتقاعس موجها الى القيادة العامة.

هاجس المذكرة السورية

وكان تقرير القائد العام والمذكرة السورية في الملف بعده يكفيان في حد ذاتهما لبيان المصاعب التي تنتظر «جمال عبدالناصر» في الدار البيضاء. وقد نحى الملف جانبا وراح من مقعده في الطائرة يعلق على الصورة العامة للموقف للجالسين معه في الطائرة.[٤].

وكان مجمل ما ابداه من آراء يتلخص في مجموعة من النقاط :

١ ـ ان هناك ازمة مستعصية في العالم العربي بين الامال والامكانات. وفي هذا التناقض فان اولويات العالم العربي مختلطة.

٢ ـ ان الازمة الحادة بين الحكومة السورية في ذلك الوقت وبين القيادة العليا للقوات العربية الموحدة هي في الواقع ازمة بين «بلاغة الخطابة» و«حدود الفعل»، وان هذا التناقض قادر على تحويل المؤتمر الى مسرح دعائي اكثر منه اجتماعا نافعا.

٣ ـ انه في هذه الازمة يواجه مشكلة حساسة تتمثل في حقيقة ان العسكريين البارزين في القيادة العربية الموحدة جميعهم من المصريين، فالقائد العام هو الفريق اول «علي علي عامر»، ورئيس اركان حرب هذه القيادة هو اللواء «عبد المنعم رياض». ثم ان الفريق «محمد فوزي» رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية هو بحكم منصبه الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية، وهكذا فان انحيازه الى جانب القيادة الموحدة. وهو يعرف حدود سلطتها، قد يسهل تاويله على انه انحياز لـ«ضباط مصريين».

٤ ـ ان المطلب السوري الملح بطلب التحرير الفوري والكامل لفلسطين هو هدف عشرات السنين المقبلة. ولا يمكن مطالبة اي قيادة عسكرية بوضع خطة له.

□

عبد الناصر : اريدهم ان يعرفوا الحقائق

كان هناك عنصر خامس لم يشر اليه «جمال عبدالناصر» ولكنه كان واقعا محسوسا في مقصورة الطائرة التي تشق الاجواء في الطريق الى الدار البيضاء، وهذا العنصر هو شخص «جمال عبدالناصر» نفسه، فقد كان واضحا انه الزعيم الكبير الذي علقت عليه الامة آمالها. وان كتلها الشعبية تتطلع اليه لتحقيق هذه الامال دون ان تكون على علم بالحقائق، وهي تطلب منه المعجزات دون ان تتوافر لديه الوسائل، وقد خبر هو ذلك بنفسه حينما اعلن انه لا يملك خطة لتحرير فلسطين، فقد احدث ذلك الاعلان ضجة واسعة في العالم العربي، وجاء الى لقائه عدد كبير من الساسة العرب يرجونه ان لا يكرر ذلك الاعلان لانه صدمة لمشاعر الامة، وكان بين الذين جاءوه بهذا القول السيد «احمد الشقيري» الذي كان وقتها رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ودار بين الاثنين حوار حول هذه المسالة. وكان رأي «الشقيري» ان «هذا الاعلان نزل على جماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بوقع صاعقة». ورد «جمال عبدالناصر» : «انني اريدهم ان يعرفوا الحقائق». وكان رأي «الشقيري» ان الجماهير تملك آمالها، واما الحقائق فهي ملك زعمائها، وبخاصة الزعماء التاريخيين الذين تتعلق بهم هذه الآمال». ورد «جمال عبد الناصر» بانه «لن يكون هو وحده الذي يحرر فلسطين وانما الشعوب هي التي يتعين عليها ان تتحمل مسؤوليات وتكاليف التحرير، وهذا يعطيها الحق في معرفة الحقيقة». ورد «الشقيري» بقوله انه «يتوسل الى الرئيس ان لا يكرر هذا التصريح حفاظا على معنويات الامة».

وكان «جمال عبدالناصر» يدرك ان ما يقوله «الشقيري» يحمل بعض الملامح الصحيحة من الحالة العربية كما هي قائمة في اللحظة الراهنة. فالجماهير العربية في حالة فوران شديد، وهي تنتظر من بطلها «ان يحقق المعجزة واما الباقي فهي لا تعتبره من شانها». وكانت هذه مشكلة من اعقد المشاكل التي تتنازع شخصية «جمال عبدالناصر» ودوره، ذلك ان شخصيته اسرت الجماهير العربية. وكانت الحقيقة الموضوعية وراء ذلك انه حين اصبح آسر الجماهير العربية ـ فقد اصبح في اللحظة نفسها اسيرها. فقد كان مطالبا في الوقت نفسه، ومهما كانت الظروف، ان يلبي نداء هذه الجماهير وان يلتزم في الوقت ذاته بالحقائق الموضوعية لعوامل القوة الفاعلة.

وحين وصلت طائرته الى الدار البيضاء كان المأزق الذي ينتظره اصعب كثيرا مما قدر.

□

سوريا تريد ضرب رأس الافعى !

كان الملك «الحسن» في استقبال «جمال عبدالناصر» في مطار الدار البيضاء، وقد اسر اليه بان الوفد السوري برئاسة الفريق «امين الحافظ» قد طلب ـ بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية للقمة ـ انعقاد جلسة سرية مغلقة



● عبدالناصر في مؤتمر المغرب

يقتصر حضورها على الملوك والرؤساء وحدهم. ومع كل منهم مساعد واحد يختاره من ضمن اعضاء وفده. وكان رأي الملك ـ واتفق معه الرئيس ـ انه من الصعب من الناحية الاجرائية رفض هذا الطلب السوري. وهكذا بدأت الجلسة الافتتاحية للقمة، ثم تحولت القمة الى اجتماع مغلق قاصر على الملوك والرؤساء وحدهم ومع كل منهم مساعد من اعضاء وفده.

وبدأ «جمال عبدالناصر» الجلسة فقال «ان الوفد السوري طلب هذه الجلسة المغلقة، ولهذا فانه يعطي الكلمة للفريق امين الحافظ رئيس هذا الوفد ليبدي ما لديه مما طلب من اجله هذه الجلسة». وبدأ الفريق «امين الحافظ» كلامه فقال «انه يريد ان يذكر «الاخوان» بما سبق له ان طرحه في مؤتمر الاسكندرية في سبتمبر الماضي، وهو ان العمل العربي باتجاهه الى اعمال من نوع مشروعات تحويل مياه الاردن وغيرها يضيع وقت الامة وجهدها في اهداف فرعية. وان الاولى والاجدر بـ«امجاد العرب وبطولاتهم» ضرب الافعى على رأسها بدلا من الانشغال بذيلها.» وعقب على هذه المقدمة بقوله «ان القائد العام للقيادة العربية الموحدة كلف في مؤتمر الاسكندرية ببحث مطلب تحرير فلسطين، وهو الآن يريد ان يسأل القائد العام عما فعله بهذا القرار؟» ورد الفريق «علي علي عامر» بالقول «ان القيادة العربية الموحدة لم تكن تملك ان تتجاهل قرارا لمؤتمر القمة، وانها بالفعل اعدت خطوطا عريضة لمطلب التحرير. ولكنه للامانة يريد ان يسجل ان هذه الخطوط العريضة نوع من «التجربة النظرية» ولا يجب تحميلها اكثر». ورد الفريق «امين الحافظ» بقوله «انه يتوقع من القائد العام ان يعرض على القمة ما توصلت اليه قيادته». والتفت الفريق «علي علي عامر» الى الرئيس «جمال عبدالناصر» وساله الرئيس: «انني فهمت انكم اعددتم مشروع قرار في هذا الشان يعرض على القمة. ونستطيع ان نسمعه منك آخذين في الاعتبار ما قلته من انه تجربة نظرية». وراح الفريق «علي علي عامر» يقرأ بحرج واضح مشروع قرار كتبه بخط يده :

«سري وشخصي لاصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية قرارات مؤتمر الملوك والرؤساء الثالث المنعقد في الدار البيضاء في سبتمبر ١٩٦٥ فيما يختص بالشؤون العسكرية اطلع المجلس على تقرير القائد العام للقيادة العربية الموحدة، وتقدير الموقف وفقا لقرارات مؤتمر الملوك والرؤساء الثاني المنعقد في الاسكندرية في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٦٤، وقرارات مجلس رؤساء الحكومات الاول والثاني المنعقدين في يناير (كانون الثاني) ومايو (أيار) ١٩٦٥، وقد قرر المجلس وهو موقن بعدالة قضيته ودفاعا عن حقوق الامة العربية عاقدا العزم على كسب الرأي العام العالمي وتعبئة الرأي العام العربي والاسلامي ـ ما يلي:

اولا ـ التصميم على خوض معركة تحرير فلسطين معتمدين بعد الله على مقدراتنا وامكاناتنا مهما كلفنا ذلك ومهما كانت النتيجة.

ثانيا ـ الموافقة على الخطوط العريضة لتقدير الموقف الذي قدمه القائد العام للقيادة العربية الموحدة.

ثالثا ـ التعهد بتوفير ما طلبه سيادة القائد العام للقيادة العربية الموحدة من مطالب ضرورية لنجاح المعركة. وقد قسمت المسؤوليات على الدول الاعضاء كل حسب طاقتها طبقا لما هو وارد في المرفق [١].

رابعا ـ يجتمع وزراء المالية العرب لوضع نظام مالي يقرر طريقة دفع الاموال ومكان ايداعها وطريقة الصرف ونظام المحاسبة والمراجعة».

ثم راح الفريق «علي علي عامر» يتلو نص المرفق (١). فتلاه على النحو التالي:

«المرفق(١) الخاص بالقطاعات العسكرية ومساهمة الدول في سداد نفقاتها :

أولا ـ الانشاءات المطلوبة :

أ ـ قوات برية: ١٠ ألوية مشاة ـ ١ لواء ميكانيكي ـ ١٠ كتائب صاعقة . توزع كالاتي:

ـ الاردن: ٦ ألوية مشاة ـ ٧ كتائب صاعقة.

ـ لبنان: ١ كتيبة صاعقة.

ـ الجمهورية العربية المتحدة: ٤ ألوية مشاة ـ ١ لواء ميكانيكي ـ ٢ كتيبة صاعقة.

ب ـ قوات جوية: ١٦ سربا قاذفا/ مقاتلا ـ توزع كالاتي:

ـ الاردن ـ العراق ـ الجزائر ـ السعودية ـ الكويت: ٨ أسراب قاذفة/ مقاتلة.

ـ سوريا: ٢ سرب قاذفة/ مقاتلة.

ـ الجمهورية العربية المتحدة: ٥ أسراب قاذفة/ مقاتلة.

ـ لبنان: ١ سرب قاذف/ مقاتل.

جـ ـ قواعد جوية:

ـ الاردن: ١ قاعدة جوية ـ ٢ مطار ميداني.

ـ الجمهورية العربية المتحدة: ٢ مطار ميداني.

ثانيا ـ التشكيلات التي تقوم بها الدول وتمولها ذاتيا:

أ ـ قوات برية:

ـ العراق: ٣ ألوية مشاة ـ انشاء: ١٢ مليونا، ادارة: ٢ مليون.

ـ السعودية: ٣ ألوية مشاة ـ انشاء: ١٢ مليونا. ادارة: ٢ مليون.

ـ ج.ع.م: ٤ ألوية مشاة ـ انشاء: ١٦ مليونا، ادارة: ٢,٨ مليون.

١ لواء ميكانيكي ـ انشاء: ٤ ملايين، ادارة: ٠,٦٠٠,٠٠٠.

٢ كتيبة صاعقة ـ انشاء: ٠,٦٠٠,٠٠٠ ادارة: ٠,١٨٤,٠٠٠.

ـ الكويت: ١ كتيبة صاعقة ـ انشاء: ٠,٣٠٠ ادارة: ٠,٠٩٢,٠٠٠.

ـ لبنان: ١ كتيبة صاعقة ـ انشاء: ٠,٣٠٠,٠٠٠، ادارة: ٠,٠٩٢,٠٠٠.

جملة انشاء: ٤٥,٥٠٠,٠٠٠ مليونا.

جملة ادارة: ٦,٥٠٠,٠٠٠ ملايين.

ب ـ قوات جوية:

ـ الجزائر: ٢ سرب، انشاء: ١٣ مليونا، ادارة: ١ مليون.

ـ العراق: ٢ سرب، انشاء: ١٣ مليونا، ادارة: ١ مليون.

ـ السعودية: ٣ أسراب، انشاء: ١٩,٥٠٠,٠٠٠ مليونا، ادارة ١,٥٠٠,٠٠٠ مليون.

ـ ج.ع.م: ٥ أسراب، انشاء: ٣٢,٥٠٠,٠٠٠ مليونا، ادارة: ٢,٥٠٠,٠٠٠ مليون.

ـ الكويت: ١ سرب، انشاء: ٦,٥٠٠,٠٠٠ ملايين، ادارة: ٠,٥٠٠,٠٠٠ مليون.

جـ ـ قواعد جوية:

ـ ج.ع.م: ٢ مطار ميداني، انشاء: ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون.

جملة انشاء: ١٣١,٢٠٠,٠٠٠ مليونا

جملة ادارة: ١٤,٤٦٨,٠٠٠ مليونا

د ـ مجموع التكاليف:

ـ تكاليف الانشاء: ١٣١,٢٠٠,٠٠٠ مليونا.

ـ تكاليف ادارة سنوية: ١٤,٤٦٨,٠٠٠ مليونا.

ثالثا ـ تشكيلات تقوم بها الدول العربية وتمول من الدول العربية الاخرى:

أ ـ قوات برية:

ـ الاردن: ٦ كتائب صاعقة، انشاء: ١,٨٠٠,٠٠٠ مليون، ادارة: ٠,٥٥٢,٠٠٠.

ب ـ قوات جوية:

ـ سوريا: ٢ سرب، انشاء: ١٣,٠٠٠,٠٠٠ مليونا، ادارة: ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون.

ـ لبنان: ٢ سرب، انشاء: ٦,٥٠٠,٠٠٠ ملايين، ادارة: ٠,٥٠٠,٠٠٠ مليون.

جملة انشاء: ٢١,٣٠٠,٠٠٠ مليونا

جملة ادارة: ٢,٠٥٢,٠٠٠ مليون

ج ـ قواعد جوية:

ـ الاردن:

١ قاعدة، انشاء: ٢,٥٠٠,٠٠٠ مليون

٢ مطار ميداني، انشاء: ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون

جملة انشاء: ٣,٥٠٠,٠٠٠ ملايين.

د ـ مجموع التكاليف:

جملة انشاء: ٢٤,٨٠٠,٠٠٠ مليونا

جملة ادارة سنوية: ٢,٠٥٢,٠٠٠ مليون.

رابعا ـ مساهمة الدول في تغطية نفقات انشاء وادارة التشكيلات العسكرية المذكورة سابقا:

أ ـ تقوم الدول المذكورة في المرفق «١» ثانيا بانشاء وادارة التشكيلات المذكورة تجاه كل منها وتكون مستعدة لوضعها تباعا بامرة القيادة العربية الموحدة في مدى عامين ونصف من تاريخ انعقاد هذا المؤتمر.

ب ـ تقوم الدول المذكورة بعد بسداد الانصبة المذكورة امام كل منها طبقا للنظام الجاري العمل به في تمويل صندوق الدعم الخاص بالقيادة العربية الموحدة وذلك لتغطية نفقات الانشاء المذكورة في المرفق «١» ثالثا بالجنيه الاسترليني لمدة ١٠ سنوات كما يلي:

الاردن	٠,٥٠٠,٠٠٠
السودان	٠,٥٠٠,٠٠٠
السعودية	٠,٥٠٠,٠٠٠
اليمن	٠,٠١٠,٠٠٠
الكويت	٣,٠٣٢,٠٠٠
لبنان	٠,٥٠٠,٠٠٠
ليبيا	١,٥٠٠,٠٠٠
المغرب	١,٥٠٠,٠٠٠
منظمة التحرير الفلسطينية	٠,٥٠٠,٠٠٠

ج ـ هذا وتدفع دولة الكويت مبلغ ٣,٥٠٠,٠٠٠ ملايين فورا لاقامة القواعد الجوية.

التوقيعات

الاردن ـ تونس ـ الجزائر ـ السودان ـ العراق ـ السعودية ـ سوريا ـ الجمهورية العربية المتحدة ـ اليمن ـ الكويت ـ لبنان ـ ليبيا ـ المغرب ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

□ ■ □

فرغ الفريق «علي علي عامر» من قراءة ما كان امامه وسكت. وساد القاعة صمت لبضع توان. ثم قطع «جمال عبدالناصر» الصمت قائلا: «ان رؤساء الوفود الذين سمعوا الان هذا المشروع وما فيه من اقتراحات مفصلة يحتاجون الى دراسة لما احتواه يشترك فيها معهم بعض مستشاريهم». وقال الفريق «امين الحافظ» انه متمسك بضرورة بحث هذا المشروع واقراره[٥].

ثم اقترح الملك «الحسن» ان «الامر يحتاج الى دراسة وبحث عميقين، وان هذا لا يمكن ان يتم على اساس سماع رؤساء الوفود لهذا المشروع الذي قدمه القائد العام بناء على ضغط شديد وقدمه وهو يقول مقدما انه تجربة نظرية، وان القمة لا تستطيع ان تعطل كل اعمالها في انتظار بند واحد، ولذا فهو يرى ان يواصل المؤتمر جدول اعماله، واهمها دعم مشروعات التحويل ـ ودراسة مطالب القيادة العربية الموحدة ـ الى جانب موضوع ثالث استجد على الساحة وهو توتر العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها الاستاذ «احمد الشقيري» وبين الحكومة الاردنية، ذلك ان المنظمة بدأت تنشط بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي الضفة الشرقية ايضا، وبدأت الاختصاصات بين الجانبين تتضارب خصوصا مع وجود رواسب وعقد في العلاقات طفت بسرعة على السطح».

ولم يعترض الفريق «الحافظ» مباشرة، وانما علق قائلا بان «العالم العربي خليط غريب. دول ثرية دون ناس. ودول مزدحمة بالناس بغير ثروة. ودول قريبة من ميدان المعركة، واخرى بعيدة لا تشعر بحرارتها. دول صغيرة في حجمها، ودول كبيرة في حجمها. وهذا الخليط كله لابد له ان ينصهر في بعضه وان يتحمل بالتساوي تحديا يواجه الامة العربية كلها بوجود الكيان الصهيوني العنصري العميل للاستعمار الاميركي».

وانتهت الجلسة المغلقة على الرؤساء وحدهم، ثم عاد المؤتمر بعد استراحة قصيرة الى الانعقاد بهيئته الكاملة، ووقف رئيس وزراء السودان «محمد احمد محجوب»[٦] يعرض على المؤتمر اقتراحا جديدا قدم له بقوله «ان امامنا جدول اعمال حافلا كذلك لابد ان الملوك والرؤساء الذين اجتمعوا في جلسة مغلقة ناقشوا امورا على مستوى مسؤولياتهم، لكنه يجد نفسه في حيرة مبعثها انه لا يعرف كيف يستطيع العرب ان يواجهوا المستقبل مهما كانت احتمالاته، والعلاقات الثنائية بين كل دولة من دولهم مع الاخرى ملبدة باسباب الشك ومظاهر التوتر والحملات المتبادلة، وان العرب مطالبون بان يصفوا ما بينهم وبعضهم قبل ان يتفرغوا لما بينهم وبين الاخرين». ثم قال ان الوفد السوداني يقترح وضع ميثاق يحدد اصول التعاون بين البلدان العربية ويرسي لها قواعد من الاحترام المتبادل، واقترح اربع نقاط يرتكز عليها الميثاق، وهي: «تضامن الدول العربية في خدمة الامة وقضيتها الاولى فلسطين ـ واحترام انظمة الحكم في كل بلد عربي والتعهد بعدم التدخل في شؤونها الداخلية ـ واحترام قواعد القانون الدولي ـ والامتناع عن تشجيع حركات التمرد والانفصال في اي بلد عربي من جانب بلد عربي آخر».

وكان هذا هو الميثاق الذي وقعه الملوك والرؤساء يوم ١٦ سبتمبر في الجلسة الصباحية من هذا اليوم الختامي لاعمال المؤتمر.

دمشق للعرب: نريد ضرب رأس الافعى!



● الفريق علي عامر وبجواره أحمد الشقيري

■ هوامش

(١) مشروع وضعته الولايات المتحدة الاميركية وطرحته منذ سنة ١٩٥١ لتقسيم مياه الاردن، ثم طاف به ممثل خاص للرئيس الاميركي يعرضه على دول المنطقة كبداية لامكانات التعاون والتكامل بين العرب واسرائيل بدأ باقتسام موارد المياه. وكان الممثل الاميركي الخاص هو المستر «اريك جونستون» ونسبة اليه حمل المشروع اسمه لبعض الوقت!

(٢) جرى تسجيل هذه الجلسة، ثم تم تفريغ التسجيل في نسخة واحدة حفظت في ارشيف منشية البكري، ثم نقلت منه الى محفوظات قصر عابدين .

(٣) التقرير رقم ١٠٣٠/٦٥/٥٣٨ بتوقيع الفريق اول «علي علي عامر» موجه الى الامين العام لجامعة الدول العربية .

(٤) كانوا ستة في المقاعد المحيطة به، وهم: «زكريا محيي الدين» نائب رئيس الجمهورية، و«أنور السادات» رئيس مجلس الامة، والدكتور «محمود فوزي» نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية، و«محمود رياض» وزير الخارجية، والفريق اول «محمد فوزي» رئيس هيئة اركان القوات المسلحة المصرية، و«محمد حسنين هيكل».

(٥) صورة تقرير الفريق «علي علي عامر» بخط يده منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب، واصل هذا التقرير مودع في ارشيف منشية البكري الذي نقل الى قصر عابدين، كما توجد نسخة منه في ارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة .

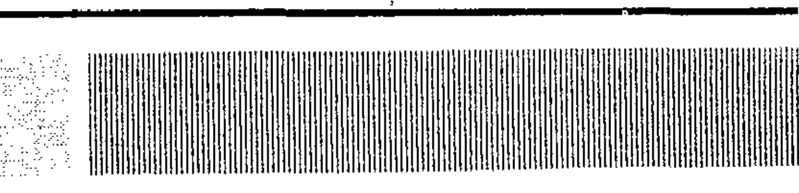
(٦) كان الاستاذ «محمد احمد محجوب» محاميا بدأ حياته العملية مستشارا لدائرة السيد «عبدالرحمن المهدي» (باشا) زعيم طائفة «الانصار» وكان مقربا منه، وكان كاتبا وشاعرا وفنانا يحب الحياة ويستمتع بها. وكان «محجوب» معارضا لفكرة الوحدة مع مصر ودائم الترديد لبيت من الشعر يقول :

«ولو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين»

ومؤدى معناه انه حتى في حالة الذبح فان الدم المصري له مجرى يسيل فيه والدم السوداني له مجرى اخر، ولا يلتقي الدميان ابدا .

الحلقة المقبلة السبت

محاولات للتهدئة



واحة القبس

الضجيج يقتل الحياة البحرية

في دراسة نشرت مؤخرا بقلم مالكولم براون، ان الضجيج الذي يسببه الانسان والالات التي يستخدمها تحت الماء، ينجم عنه خسائر لا تقدر، لان ذلك الضجيج يقتل الحياة البحرية، يقضي على كميات هائلة من بيض السمك، كما يقضي على الاسماك الاكبر مثل فرس البحر والحيتان والدلافين ايضا. وهذا ما يؤكده الدكتور ارثر ميريبرغ – عالم الاحياء البحرية في ميامي – فلوريدا .

من المعروف أن الحيوانات البحرية على انواعها، من السمك الصغير والمهاجر الى الحيتان والدلافين لها حواس سمع شديدة الحساسية يمكن ان تتلف بمجرد التقاطها ضجيجا بدرجة عالية نسبيا من الديسبل. وحاسة السمع تتلف بالمرة من جراء آلات الحفر والتنقيب عن النفط في قاع البحر كما من ضجيج السفن وكسارة الجليد في المناطق القطبية – الشمالية والجنوبية على حد سواء او من التفجيرات او استخدام الديناميت في عمليات الصيد. ويقدر الخبراء ان الضرر الناجم عن استخدام الديناميت في صيد السمك يبلغ عشرات اضعاف الربح الحاصل من صيد السمك. والدكتور ميريبرغ مهتم كثيرا بلغة الاصوات والذبذبات التي تتخاطب بها اسماك البحر والحيتان ويقول ان الحيتان من فصيلة «بيلوغا» تتبادل اصوات التحذير والانذار حين تكون سفن كسر الجليد على بعد ثمانين كيلو مترا منها، وحين تقترب لمسافة اربعين او خمسين كيلو مترا فان تلك الحيتان تهرب من المنطقة كلها وتبتعد عن مصادر الضجيج . وحين تكون اجهزة الحفر والتنقيب عن النفط في قاع البحر في طريق الحيتان المهاجرة فانها تبتعد كثيرا، بمئات الكيلو مترات، وينجم عن ذلك ان تتعرض تلك الحيتان لكثير من المخاطر. ولكن الاكثر خطورة بعد هو ان تلف حواس السمع لدى الحيتان نتيجة الضجيج، يجعلها غير قادرة على التواصل وتبادل المعلومات – ولو انها بدائية – وهذا يعني ان الحيتان تتعرض للانقراض وعدم الافادة من اشارات التحذير من الحيتان الاخرى، مثلا .

يقول الدكتور ميريبرغ انه بالتجربة والدراسة قد اكتشف ان الشعيرات الدقيقة في اجهزة سمع الاسماك والحيتان تتلف لدقتها وحساسيتها بالضجيج، فلا تعود السمكة قادرة على سماع الاشارات. ان حوت الويدل يمضي معظم وقته على عمق كبير تحت الماء، ويستعين بحاسة السمع لالتقاط التحذيرات التي تطلقها حيتان اخرى، ولكن حين تتلف اجهزة السمع لديه فانه يواجه الخطر واحتمالات الضياع في المحيطات او الارتطام، وهناك من يقول ان مجموعات الحيتان التي يقال انها تنتحر، هي حيتان فقدت حاسة السمع فاتجهت مجتمعة باتجاه واحد اوصلها الى الشواطيء دون ان تقصد ذلك.. لقد تجمعت لانها تجد في التجمع حماية لها بعد ان فقدت حاسة السمع .



٢٠٠ مليون سيموتون في التسعينات قبل اوانهم

في تقرير تحليلي اعدته منظمة الصحة العالمية لمؤتمرها السنوي الذي سيعقد في اواخر هذا العام، معلومات مذهلة عن نسبة الذين يموتون بامراض يمكن الوقاية منها ومنعها لو امكن تخصيص الميزانيات اللازمة، وفي هذا التقرير ان اكثر من مائتي مليون شخص سوف يموتون خلال التسعينات قبل اوانهم وان اكثر من نصفهم يمكن اتقائه لو توافرت الاسباب المالية لتامين الدواء والغذاء.

يقول التقرير ان المرض هو اقوى قوة فاعلة بالنسبة للصحة في عالم اليوم، كما يؤكد الدكتور هيروشي نكاجيما، مدير عام منظمة الصحة العالمية. وفي التقرير معلومات احصائية يساعد الاطلاع عليها في تكوين فكرة عما يدور في هذا العالم. يموت في العالم كله خمسون مليون شخص سنويا بكافة الاسباب ومنها المرض ولكن ثمانين في المائة من هذا المجموع يموتون في بلدان العالم الثالث. ومن الخمسين مليون في العالم كله هناك ١٤,٦ مليون طفل تحت الخامسة من العمر في بلدان العالم الثالث، يموتون من سوء التغذية او عدم توافر الدواء لمعالجة امراض تفتك بهم.

في كل يوم يموت ثمانية الاف طفل بسبب عدم تحصينهم ضد الامراض فيكونون دون مناعة بالمرة ويموت يوميا احد عشر الف طفل بسبب الجفاف الناجم عن الاسهال كما يموت يوميا ثمانية الاف طفل بسبب التهاب ذات الرئة.

بالنسبة لتقسيم الامراض، يقول تقرير منظمة الصحة العالمية ان القاتل رقم واحد بالنسبة للجميع هو مرض القلب والشرايين، اذ يبلغ عدد ضحايا امراض القلب ١٢ مليون شخص سنويا ويأتي بعد امراض القلب امراض تتعلق بالاسهال. السرطان يلتهم خمسة ملايين انسان سنويا ومثل هذا العدد تلتهمه امراض التهابات الرئة. اما مرض السل فيقضي على ثلاثة ملايين ضحية سنويا.

منظمة الصحة العالمية تأمل من تقريرها هذا المدعوم بالارقام والحقائق الموثوق بها ان تثير اهتمام العالم بالقول ان في الامكان انقاذ نصف هذه الضحايا لو امكن تخصيص جانب بسيط من الميزانيات التي تخصص للتسلح او غيرها كي تصرف في توفير الادوية البسيطة وعقاقير المناعة لتحصين الاطفال حديثي الولادة ضد العديد من الامراض التي تفتك بهم من جهة ثم للعمل من اجل توفير المياه النظيفة ـ وهذا احد عناصر الوقاية الاساسية.

ويمضي تقرير منظمة الصحة العالمية في تقسم الناس حسب الامراض الاكثر انتشارا في العالم وهي كما يلي:

٢,٢ بليون شخص في العالم يعانون من دودة الامعاء.

٢ بليون شخص يعانون من التهابات الكبد.

١,٨ بليون شخص يعانون من امراض كان يمكن منعها او الوقاية منها بواسطة التطعيم او الحقن في وقت مبكر وخاصة في الطفولة.

١,٥ بليون شخص يعانون في فقر الدم.

٥٠٠ مليون شخص يعانون من مختلف الامراض الاستوائية.

٢٦٠ مليون شخص يعانون من امراض تنقل بالعدوى.

نلاحظ ان ارتفاع نسبة وفيات الاطفال تغير معدلات المرض، وبعد ان يكون السرطان القاتل رقم خمسة فانه بعد سن الخامسة يصبح القاتل رقم ثلاثة ان في البلدان الصناعية او النامية على حد سواء. وتقول الاحصائيات ان ضحايا السرطان يشكلون واحدا من عشرة من كل حوادث الموت في العالم.

هناك ادلة تقول ان امراض السرطان في ازدياد وان كانت امراض القلب تتناقص في البلدان الصناعية المتقدمة رغم ازدياد استهلاك التبغ ومنتجاته.

وتقدر منظمة الصحة العالمية في تقريرها هذا وجود ما بين خمسة الى عشرة ملايين شخص مصاب بالفيروس الذي يسبب نقص المناعة المكتسبة ـ الايدز ومع نهاية العام ١٩٩١ سيكون هناك اكثر من مليون مصاب بالايدز ومع نهاية القرن لا اقل من خمسة عشر مليون شخص.

يقول التقرير ان من الممكن ان يصاب الانسان باكثر من مرض واحد، وفي الوقت نفسه، فان الاصابة لا تعني الوقوع ضحية المرض والدليل على ذلك ان هناك ١,٧ بليون شخص يحملون بكتيريا السل ولكن عشرين مليون شخص فقط من يعانون من السل بالفعل ـ ويعتبرون مصابين ايجابيا.

يقدر تقرير المنظمة العالمية ان تطعيم كل اطفال العالم الثالث وتوفير الادوية الوقائية ضد الجفاف والاسهال وذات الرئة يكلف ٢,٧ بليون دولار سنويا وهذا ينقذ سبعة ملايين ونصف المليون طفل من موت محتم في السنة.

الفنادق تستخدم الذكاء الاصطناعي

بدأت فنادق الدرجة الاولى في نيويورك وواشنطن وبعض المدن الاميركية الكبرى بادخال النظام الجديد في الخدمة وذلك طلبا لمزيد من السلامة أولا، ولراحة النزلاء ثانيا، ثم من الناحية التجارية اعتبر التنظيم الجديد وسيلة دعاية فعالية .

استخدام البطاقة الممغنطة في الفنادق الكبرى بدل مفاتيح الغرف، ظاهرة معروفة ومنتشرة في معظم بلدان العالم ـ ولكن الجديد الآن هو اضافة للبطاقة الممغنطة التي تفتح بها باب الغرفة، هناك التلفون المزود بكمبيوتر.

ان خطر في بالك ان تطلب طعامك الى الغرفة أو أن تسأل بعض الخدمات الخاصة فما عليك الا أن تضغط على الزر المطلوب في جهاز التلفون الجديد ـ وفي هذا الجهاز ثلاثون مفتاحا أو زرا وكل واحد يتعلق بخدمة معينة ـ ان أردت طعام الافطار فله زر وان طلبت الغسالة فلها زر وهكذا . يكفي ان تضغط على الزر المخصص فقط . زر طلب الطعام موصول بالمطبخ، وزر الغسالة موصول بمكان آخر وفي الاخير، بمجرد ان تضغط على زر يأتيك الجواب من خلال سماعة التلفون ـ وهي منفصلة غير السماعة الاساسية ـ يتبنك ان طلبك سوف ينفذ في الحال ـ وخلال دقائق يدق الباب لتجد الخادم يحمل ما طلبت .

الكمبيوتر يقوم بتسجيل طلبك ويحدد للطباخ رقم غرفتك واسمك وكل المعلومات التي يطلبها . واذا حصل حريق مثلا، فان شبكة الكاميرات الداخلية تحدد في أقل من نصف دقيقة مكان الحريق ـ وفي نصف دقيقة تالية يتم ابلاغ جميع النزلاء بمكان الحريق ويدلهم على أماكن الخروج بواسطة سماعات اضافية داخل أجهزة التلفون.

الاطرف من ذلك كله ان النزيل يمكن ان يفتح باب غرفته في الفندق بواسطة البطاقة الممغنطة وينساها في شق الباب ـ مكان القفل ـ في هذه الحالة تتحرك الكاميرات في الممرات لتصور أية حركة وأي نزيل أو شخص يمر في تلك البقعة وأمام الغرفة المفتوحة الباب أو الموجودة البطاقة في قفلها ـ وفي الوقت نفسه ينطلق صوت من الكمبيوتر في داخل التلفون يحذر النزيل ويلفت نظره الى أنه نسي البطاقة ـ.

ان التقطت الكاميرات وجود شخص أو أشخاص في الممر أمام الغرفة طلب كمبيوتر منه عدم الخروج لئلا يعرض حياته للخطر، وان كانت الممرات خالية ـ والطريق سالكة وآمنة، فيطلب منه الكمبيوتر أن يسترجع البطاقة الممغنطة من قفل الباب .

انها خطوة جديدة من أجل السلامة في عصر الالكترونيات .

المعتقدات الشعبية القديمة

ساهمت في عاداتنا الغذائية الخاطئة

خدعوك فقالوا: كل .. كل ما تهواه ـ فالله الشافي ـ خاصة عندما تكون مريضا ـ لان الله سبحانه وتعالى كما يمرض ويشفي ويميت بارادته .. قد مهد السبل للأمراض ـ وللشفاء بالغذاء المناسب او غير المناسب ـ وقال سبحانه ﴿ولا تلقوا بايديكم للتهلكة﴾ فكيف لمريض الضغط ان ياكل الفسيخ المالح ويشفى. وكيف لمريض السكري ان ياكل الحلويات فيشفى ـ وكيف لمريض القولون ان ياكل الاطعمة الدسمة والمسبكة فيشفى ـ فلكل مرض نوع من الغذاء الملائم له ـ لكن ان ياكل كل مريض ـ ما يهواه ـ وما يشتهيه ويكون فيه شفاؤه ـ فهو الجهل بعينه ولقد مهدت الحكايات الشعبية القديمة ـ وساهمت الامثال الشعبية والمعتقدات الغذائية القديمة في زرع حفنة من العادات الغذائية غير الصحيحة في اذهان الناس منذ القدم ـ ولكي يتكون لنا سلوك غذائي صحي ـ وعادات غذائية سليمة ـ فلابد وان نتخلص من هذه المعتقدات الباطلة ـ سواء في الغذاء او الصحة ـ او المرض.

● ومن هذه الحكايات الشائعة ـ ما يتداوله الناس من القدم عن رجل كان مريضا بمرض خطير ـ وقد منعه الاطباء من الطعام لمدة طويلة ـ وفي يوم وهو في الحقل ـ هفت عليه نفسه ان ياكل جبنة قريش وبصل دون غسيله وشرب ماء من الترعة ـ وفجأة تكرع وشفى تماما.

● وقصة مريض اخر ـ كان مصابا بقرحة في المعدة ـ وقرر له الاطباء اجراء عملية جراحية لسد الثقب الموجود بالمعدة الاثني عشر ولكن الرجل ـ وبهاتف داخلي رفض اجراء العملية الجراحية ـ وفي الطريق لبيته قادته قدماه للحقل وتناول حبة طماطم «بهدورة» واكلها دون غسيل ـ وفجأة شفي الرجل واختفت اعراض المرض وفسروا ذلك بان قيرة الطماطم قد سدت الثغرة. الموجودة في المعدة وعقب عمل اشعة تبين لهم ذلك تماما.

● وقصة مريض ثالث ـ كان مصابا بارتفاع في ضغط الدم وهبوط بالقلب قد منعه الاطباء من تناول الملح او الاغذية المالحة ـ ولكنه وهو في السوق شم رائحة الفسيخ «المالح» وهفت عليه نفسه ـ فاشتهاه واشترى ٢ كيلو من الفسيخ ولم ينتظر للعودة للبيت فجلس في ظل حائط وتناول ٦ ارغفة وربطتين من البصل و٢ كيلو فسيخ وفجأة شفي الرجل وبالرغم من تحذيرات الاطباء بعدم تناول الملح.

● وقصة مريض رابع ـ كان قد شكا من آلام بالبطن في منطقة المعدة ومنعه الاطباء من الطعام لفترة ـ وذات يوم زاره طبيب من خارج البلدة وفحصه ووصف له بوضع رغيف من الخبز الساخن فوق منطقة البطن لان مرضه عبارة عن برد في منطقة العضلات ـ فاشار عليه المريض ـ من الداخل احسن يا طبيب ـ بمعنى انه سوف يشفى لو اكل الرغيف في معدته بدلا من وضعه خارجها.

الامثال الشعبية وعادات التغذية

ولقد ساهمت الامثال الشعبية القديمة ـ في منع عادات غذائية غير صحيحة منذ القدم ـ ومن المعروف ان هذه الامثال العامية او الشعبية هي تراث الشعوب في اللغة والعادات والتقاليد ـ وزبدة تجاربها في الحياة .. وهي كلمات قصيرة تحمل حكمة او تجربة كبيرة ـ اختلف الناس في تفسيرها وتأويلها وقائليها ـ لكنها عاشت في اذهان الناس لفترات طويلة ـ والانسان كائن عقلاني يتأثر بما يدور حوله وامامه ـ وبما يسمعه ويقرأه ويشاهده ويراه من معتقدات في الصحة والمرض والموت والغذاء والشراب ـ فماذا قالت الامثال الشعبية في التغذية ـ وكيف يمكن تلافي اخطار هذه المعتقدات الشعبية القديمة الخاطئة؟

التشجيع على الاكل

قالت الامثال قديما «كل عيش حبيبك ـ تسره وكل عيش عدوك تضره» ـ فهي تدعو للاكل في جميع الاوقات وعند جميع الناس وسواء كانوا احباء او اعداء ـ وقالت الامثال «اللي سبق اكل النبق» بمعنى انهم كانوا يجرون مسابقات في الجري في العهود السابقة ـ

وكانت الجائزة هي ان المتسابق الذي يفوز عليه بالصعود لشجرة النبق في نهاية السباق ويجهز عليها ـ وقالت الامثال في الحث على الافراط في الاكل: «أكله وتحسبت عليك كل ـ وبحلق عينيك» بمعنى اذا استضافك احدهم فلا تتردد في نسف كل ما في الاطباق وتنظيفها ـ لانك سواء اكلت او نقنقت اولم تاكل فقد حسبها المضيف عليك ـ اكلة وعزومة.

وقالت ايضا: اذا ضربت فاوجع ـ واذا اكلت فاشبع ـ فكان الاكل بمثابة الضرب ـ في الايلام لنفس الرجل النحيل الذي ياكل عنده الناس ـ فبدلا من ان يضربونه بعصا ـ كانوا يضربونه بتناول الغداء عنده وكان لسان حال احد البخلاء ذات يوم ـ واحد الضيوف عنده ورآه قد افرط في تناول جميع الخبز الموجود امامه ـ ثم مد يده الى رغيف الرجل النحيل المضيف الذي بادره بالقول: عض قلبي ـ ولا تعض رغيفي!!

السعادة في الاكل

ولقد روجت الامثال الشعبية قديما للكرم في الاكل ـ ونسمع عن ان الضيافة العربية لم تكن لمدة اسبوع او ثلاثة ايام ـ بل كانت اربعين يوما وكان الناس يدعون لتناول الطعام في الافراح ـ وكانوا يحذرون من البخل في اعداد ولائم الفرح فقالت الامثال: «اللي ما تاكل في فرحه ـ تاكل في عزاه» للحث على اكرام الناس في الطعام يوم الفرح لانهم اذا لم ياكلوا في هذا اليوم فغدا بعد عمر سيموت الرجل ويعد الاهل الولائم في العزاء ـ وكانوا يعلنون عن بدء موسم الطعام بضرب الطاسات .. فقالت الامثال: «اضرب الطاسة تيجي لك الف لحاسة» بمعنى ان الجميع سيلبون دعوة الى الطعام والعشاء .. وكان الرجل الفقير يجد السعادة في الاكل عند الناس في المآدب والافراح والمآتم ولكن كان حاله اسعد عندما يكون هناك دعوتان في ليلة واحدة فقالت الامثال الشعبية: «الفقي لما يتسعد تيجي له عشوتين في ليلة».

«أطعم الفم تستحي العين»

ولقد عرف الناس منذ القديم ان الطبع البشري يتاثر بالكرم والدعوة لتناول الطعام ـ ولذا فكانوا يقيمون المآدب والولائم بمناسبة وغير مناسبة وذلك لاسر قلوب بعضهم البعض وكوسيلة للتملق او التزلف او تحقيق غرض ما ـ فقالت الامثال: اطعم الفم تستحي العين وقالت ايضا «وينجز ـ تنجز» وقالت ايضا في نصيحة لحواء «الطريق لقلب الرجل يمر بمعدته» بمعنى ان الطعام اللذيذ هو وسيلتك الكبيرة في محبة زوجك له ولكن النساء للاسف قد اغفلن حقيقة مهمة وهي ان الغذاء الوفير او الطعام غير الصحي وغير الملائم لمعدة الرجل قد يصرعه ويقلبه من يد هذه الزوجة لزوجة اخرى او من هذه الدنيا للاخرة ـ خاصة اذا كان الزوج مريضا بالقلب او الكلى او الكبد او الضغط او السكري ـ نظرا لتاثير الطعام على الصحة ـ واصبحنا نرى لهذا المثال تفسيرين احدهما ظاهري ـ وهو ان الطريق لمحبة الرجل، او لفؤاد الزوج هو المعدة اما التفسير الثاني فهو ان الطريق لمصرع الرجل ولقلبه. اي لنقله من الدنيا للاخرة ـ يمر بمعدته وفمه ـ والزوجة الذكية هي التي تعمل من الان لفتح طريق آخر غير المعدة لو ارادت الابقاء على زوجها حيا فعلا.

وقديما ايضا جعلت الامثال ان الطعام هو وسيلة مناسبة للاهداء بدلا من الذهب او الالماس فقالوا .. بصلة المحب خروف .. وهناك عدة تفسيرات لهذه المثل فاما ان المرأة هذه والتي قالت المثل انها اهديت خروفا من رجل لا تحبه وبصلة من رجل تحبه ففضلت بصلة المحب عن خروف من لا تحب.

التفسير الثاني ـ هو ان قائلة هذا المثل كانت امرأة طماعة ـ فقبلت البصلة من المحب ولكنها ذكرته بالخروف بمعنى ان اليوم بصلة ولكن بكره هات خروف فكان شكل المثل هكذا ـ اليوم بصلة يا محب وبكره هات خروف.

والتفسير الثالث ـ ان المرأة عقب احباطها في زواجها من الرجل ـ سألتها احداهن عما اهداها زوجها في عيد ميلادها او زواجها فقالت بحسرة: بصلة ـ والمحب خروف ـ (اي ان الهدية بصلة ولكن المحب خروف) وايا كانت التفسيرات الثلاثة فليس مهما ما كان صحيحا منها ـ بقدر ان الامثال ارادت ان تقول لنا ان المحب او العلاقة بين الناس تتأثر بالاهداء بالبصل ـ فلم يقولوا مثلا وردة المحب ولكنهم قالوا: بصلة المحب ـ للتركيز على اهمية الطعام ـ حتى في الاهداء.

كيف يمكن تغيير العادات الغذائية ؟

وليس سوى طريق واحد وهو تغير معتقدات الناس القديمة الباطلة.

والتلفزيون باعلاناته المغرية المثيرة المتكررة يخلق يوميا تأثيرا اعلاميا غذائيا غير مباشر مع عاداتنا ومعتقداتنا في التغذية. ايضا بنشر الوعي الغذائي الاستهلاكي.

● الوعي الغذائي الصحي ـ هو طريقة مثالية لتحسين مستوى الصحة للافراد والمجتمع ويجب الاهتمام بزرع عادات غذائية سليمة والقضاء على العادات الباطلة.

● للريجيم الناجح ـ لا يهم ـ ماذا تأكله ـ ولكن الاكثر اهمية لماذا تأكل؟!

● قديما قالوا في الامثال ـ بدل اللحمة والباذنجان ـ هات لك قميص ياعريان «فوت على عدوك معرش ولا تفوت مكرش» وهذه دعوة للاناقة والرشاقة. فالامثال يجب الالتفات اليها كأسلوب مضاد للسمنة والافراط في الاكل!

د. حسني الفار

صرير الاسنان حير الاطباء!

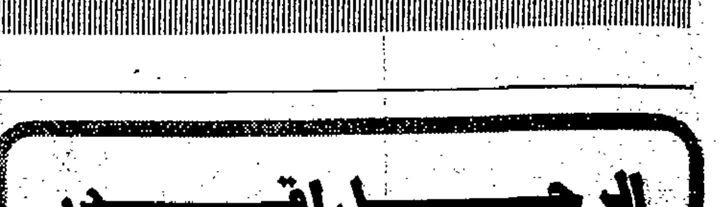


كثيرة هي الدراسات والآراء حول صرير الاسنان ، وانتشرت في الاربعة عقود الماضية نظريات تقول ان صرير الاسنان يدل على أزمة عاطفية أو مشكلة نفسية يعاني منها ذلك الشخص ، ولكن أطباء الاسنان يقولون ان صرير الاسنان قد يكون لعلة في الاسنان نفسها ، قد تكون غير مستوية وربما انها غير متوازية ـ ولكن أطباء الامراض العصبية لهم رأي آخر اذ يربطون صرير الاسنان بالانفعالات العاطفية والتوتر الذي يمكن أن يصيب الانسان في عمله وحياته اليومية .

آخر دراسة عن هذا الموضوع قام بها الدكتور بيتر رانك وزميلته الدكتورة جيني هوارث من لوس انجليس تقول أن صرير الاسنان ظاهرة لم يستطع احد أن يحدد أسبابها بشكل دقيق وكامل حتى اليوم . ومن الاكيد انه قد تكون هناك عدة أسباب نفسية وفيزيولوجية أيضا .

الأمر الملفت للنظر هو ما ورد في تقرير نشرته احدى المجلات الطبية في المانيا من أن صرير الاسنان يسبب الصداع النصفي ، وتطرح المجلة المذكورة المسألة على أنها علاقة بين صرير الاسنان والصداع النصفي ولكن يصعب تحديد أيهما السبب وأيهما النتيجة .

ومن جهة أخرى ، قد يعاني امرؤ صرير الاسنان في مناسبات معينة وليس بشكل دائم ، وغالبا ما يكون هذا انعكاسا لحالة مر بها في يومه كمشكلة عاطفية أو نفسية ، فينفس عنها وقت النوم بصرير الاسنان . وهذا يعني ـ كما يقول الدكتور رانك ان المتاعب اليومية والقلق والاضطرابات النفسية تلعب دورا كبيرا في ظاهرة صرير الاسنان . وأكثر من ذلك، في مراقبة مئات الاشخاص تبين ان الخلافات الزوجية كثيرا ما تسبب صرير الاسنان . وأطرف ما في الموضوع ما نشرته احصائية طبية في بريطانيا من انه يوجد هناك ـ في بريطانيا ـ قرابة الستة ملايين شخص ممن يعانون من ظاهرة صرير الاسنان .



واحة القبس

الرجل اقدر على الاختلاس

ظاهرة السرقة من المخازن والمتاجر يعرفها رجال القانون والامن، اذ يتظاهر المرء انه زبون يريد شراء سلعة من المتجر فيختلس شيئا ما ويحاول الخروج به دون ان يدفع ثمنه وكل الدراسات السابقة تعتبر ان المرأة هي الاقدر في هذا المجال وان نسبة النساء اعلى بكثير من نسبة الرجال، وفي نظر البعض ان ظاهرة الاختلاس من المتاجر هي ظاهرة نسائية ولكن الدراسة التي اجريت في المانيا مؤخرا واستعين فيها بسجلات البوليس وشهادات موظفي الامن في المتاجر وباستفتاء شمل اكثر من ستة الاف شخص بين رجل وامرأة، بينت ان الرجال ليسوا اقل من النساء في هذا الميدان، واذا كانت السرقة من المتاجر تعتبر مثل نشاط طير الزاغ (الغراب) الذي يختلس شيئا ما ويهرب او يطير به، فان عدد «الزاغ» من الرجال لا يقل عن عدد النساء. وامكن كما تقول انجي ليريت تقسيم النشالين الى فئات العمر بشكل دقيق يتيح تقديم مساعدة للبوليس المكلف بمطاردة عمليات سرقة السلع من المتاجر بغض النظر ان كانت ملابس او مواد غذائية او غيرها. فبالرجوع الى سجلات بوليس مكافحة الجريمة في مدينة هامبورغ خلال فترة ستة اشهر تبين هناك وقوع ٣٦٢٢ حادثة منها ١٥٤٥ قام بها رجال، و١٢٢٥ قامت بها نساء، بشكل افرادي اي قام بها اللص او اللصة دون مساعدة من احد اخر، ولكن كان هناك ٤٤٦ حادثة قام بها زوجان - رجل وزوجته - او صديقته - بالتعاون والمشاركة، والباقي وهو ٤٠٦ حوادث كانت بالتعاون بين اكثر من شخصين واعتبرت من جرائم العصابات المنظمة. السرقات الثنائية، كانت نتاج رجلين احيانا ولكن لوحظ ان المرأة لا تتفق مع امرأة اخرى في السرقة - بينما يشترك رجل مع رجل اخر.

يقول مدير البوليس لمكافحة السرقة في هامبورغ - غونتر بيرتلنغ - ان المتاجر والمخازن الكبرى هي المكان المفضل للسرقة وفي الغالب تحدث السرقة دون تدبير مسبق. وهذه نقطة تحير خبراء علم النفس بحثا عن الاسباب.

الدكتورة ليندا غارتنر، وهي خبيرة بعلم النفس السلوكي وتتابع ظاهرة السرقة ودوافعها، تقول ان السبب الاكبر هو التوتر والشعور بالارهاق او الكآبة او الشعور بخيبة الامل ايضا. هذا بالنسبة للنساء لان الاسباب لدى الرجل مختلفة، فهو يسرق من المتجر لانه تحت وطأة الشعور بالنقص يحاول ان يظهر شجاعة سلبية ضارة طبعا ويعتبر هروبه بالمسروق نجاحا يعوضه عن اخفاق في مجالات اخرى في المجتمع.

والامر الملفت للنظر هو ان اعداد الرجال الذين يقومون بهذا النوع من الاختلاس في تزايد مستمر، ولعل ذلك يرجع الى تزايد شعور الرجل بالارهاق وخيبة الامل تحت وطأة متطلبات الحياة العصرية، وحين يجد الرجل نفسه في مواجهة ضغوط نفسية كثيرة. ولكن هناك ناحية اخرى، ففي بعض المناطق (داخل المانيا) تكون نسبة النساء السارقات اعلى بكثير ولكن التفسير لتلك الظاهرة هو ان النساء اكثر ترددا على المتاجر والمرأة بطبيعتها اكثر ميلا للتبضع والشراء من الاسواق.

الظاهرة التي تحير علماء النفس ايضا هي ان الرجل كلما تقدمت به السنين صار اكثر نزاهة وابتعد عن السرقة بينما كلما تقدمت سنوات العمر بالمرأة صارت اكثر ميلا لهذا النوع من السرقة - ولعل هذا راجع الى ان المرأة تشعر بالمرارة اكثر من الرجل وتعتبر انها مصابة بخيبة امل من الزواج ومن الحياة ومن الاولاد ايضا - بينما مشاعر الرجل في هذا المجال اقل حدة واقل احساسا بالمرارة.

اكثر السرقات في اوساط الرجل هي بين الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة بينما هي في الذروة لدى النساء بين من يتجاوزن الاربعين. والامر الغريب ايضا ان اكثر من ٨٥ بالمائة من اللصوص رجالا ونساء، يقعون نتيجة وطأة الخلافات الزوجية والنزاع والمشكلات العائلية وليس عن حاجة للمال او الاشياء التي يسرقونها. وهناك ملاحظة اخرى ان الموظفين في المتاجر حتى بعض المسؤولين يسرقون الاشياء والملابس، فيرتدي واحدهم قميصا او معطفا ويخرج به، فان ضبط ادعى النسيان او غير ذلك - وهذه تشكل نسبة لا باس بها مما يسميه البوليس «السرقات الداخلية». ويقول الخبراء في مكافحة الجريمة في هامبورغ ان اكثر عمليات اختلاس السلع من المتاجر يتم في شهري مارس وابريل (اذار ونيسان) ويحاول علماء النفس العثور على تفسير لهذه الظاهرة الملفتة للنظر. واحد الاحتمالات ان الطقس يلعب دورا في ايقاظ نوازع السرقة او مخالفة القوانين.







صور الهولوغرام بثلاثة ابعاد

اسلوب الهولوغرام في التصوير بدأ قبل اكثر من خمس عشرة سنة، وكان في المراحل الاولى مقيدا ضمن استخدامات عسكرية لمعرفة الاوجه التي يمكن بها الافادة منه. انه اسلوب جديد ومثير يتيح لنا رؤية الجسم او الشخص المعروض بثلاثة ابعاد كما لو كان مجسما امامنا بينما هو غير موجود بالمرة - الصورة تظهر في الفراغ - لدرجة ان يمد المشاهد يده ليلمس ويتحسس ذلك الجسم لكنه لا يجد شيئا ويده تخترق الجسم في الهواء - لان الجسم غير موجود - وما نراه هو صورة بالهولوغرام وبثلاثة ابعاد - لشيء غير موجود.

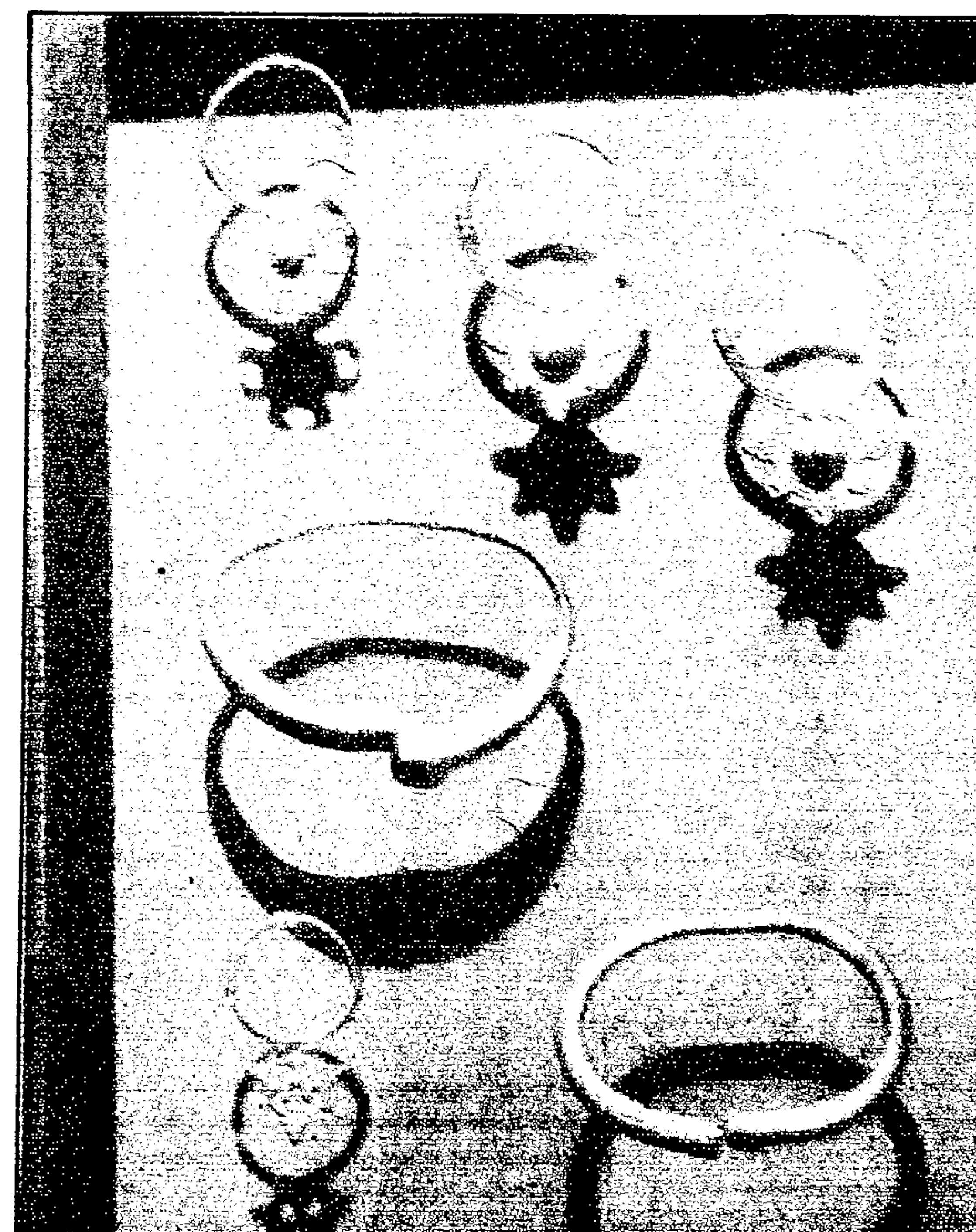
اول معرض عام لفن الصور بالهولوغرام اقيم في مدينة مونتريال - كندا وذلك في العام ١٩٨٧ - واستمر المعرض في اتاوا لمدة سنة كاملة وذلك في متحف الفنون والتكنولوجيا.

اليوم، يقام معرض فنون صور الهولوغرام في لوس انجلوس ليذهل الاميركيين في كاليفورنيا وذلك من خلال مائة وخمسين صورة بالهولوغرام تمثل لوحات فنية رائعة من متحف مدينة كييف ولينينغراد اضافة الى صور من معهد الفيزياء الاوكراني وصور للوحات وقطع فنية بعضها يعود للقرن الرابع والخامس للميلاد وصورة جثة رجل عاش حوالي سنة ٣٠٠ قبل الميلاد عثر عليها في ضواحي مدينة شيشاير في انكلترا.

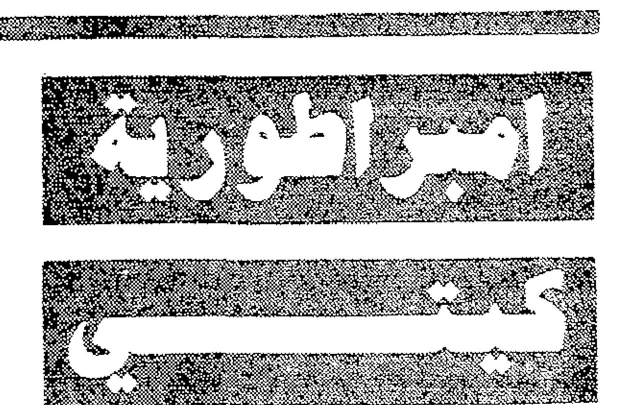
واضافة الى ذلك كله، هناك في معرض لوس انجلوس صور لفنانين معاصرين وبعضها يمثل معلومات وصورا لتصاميم في كل ميدان من ميادين الفن والعلوم.

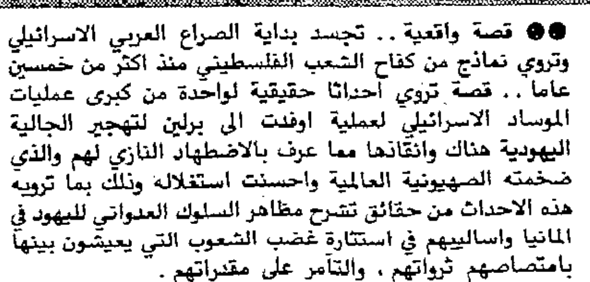






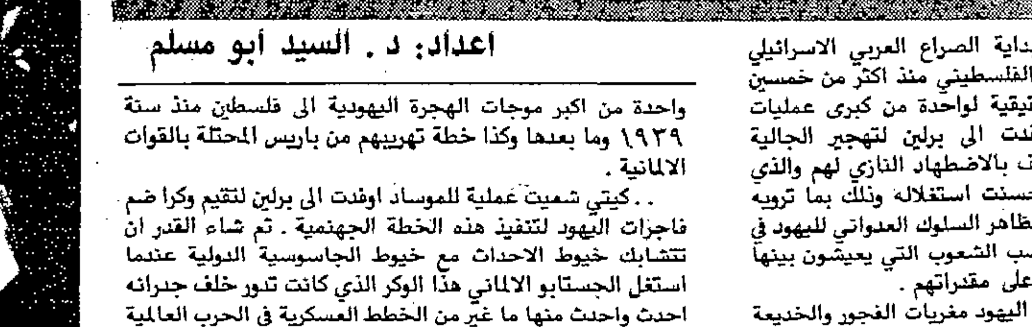
شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٢٧]





●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في



اعداد: د . السيد أبو مسلم

واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●



مستثمرون هاجسهم الامان

■ هل سمعت عن يهودي يقوم بعمل دون مقابل؟ بالطبع هناك عمولة! ■ الاثرياء اليهود خائفون على مصير تبرعاتهم وكيتي تطمئنهم

قالت كيتي : «اوافقك يا سيد تسفي ان التجارة والاقتصاد هما مجال نبوغنا وارض الميعاد هي ارض بكر تبحث عن مستثمرين.. ولا اعرف ان كنت قد سمعت بما قاله موشي هيس احد زعماء الحركة الصهيونية الذي حدد اهداف تلك الحركة من انها اهداف حضارية يمكن من خلالها لليهود ان يقوموا بدور فعال في نشر الحضارة الغربية في بلدان الشرق.. ولن يمكن القيام بذلك الا بمال.. فانشطتنا في ارض الميعاد بدأت تتغلغل في كل اوجه النشاط الاقتصادية والزراعية والتجارية ومجالات الاستثمار واسعة والفرصة مفتوحة امامكم لشراء الارض واقامة المنشآت التجارية والصناعية التي بدونها لن تقوم دولة صهيون حلمنا جميعا التي ستضم شتات اليهود في العالم» .

تدخل المليونير البرت في الحديث قائلا :

«وما مصلحتك انت في هذا.. ما الذي اتى بك الى هنا ؟.. بطبيعة الحال لك عمولة على كل شخص تجتذبينه.. اليس كذلك ؟»

تازم الموقف وساد الصمت وتبادل الحاضرون النظرات ازاء لهجته العدوانية.. وهنا تدخل كارل هيلبيرغ لتهدئة الاوضاع موجها حديثه الى المليونير البرت قائلا : «اي سؤال هذا يا عزيزي البرت.. هل سمعت عن يهودي يقوم بعمل دون مقابل ؟ بالطبع هناك عمولة.. ولكنك ستخرج من ذلك المازق الذي انت فيه» .

تبادل كارل وكيتي النظرات .. فقد كان كارل متحمسا للدفاع عنها.. فمصالحه ترتبط بالعمولة التي سيحصلها وما سيخصم من العمولة التي عليه ان يدفعها هو الى كيتي .

وهنا تشجعت كيتي لتقول :

الامر ليس عملا من اعمال الخير.. بل مصالح مشتركة سنخرجكم من هذا المازق.. وهناك عمولة معينة.. وليس ذلك فقط بل هناك تبرع اجباري على كل ثري من اثرياء اليهود ان يدفعه.. وهذا التبرع ليس صدقة ولا اعدكم بوعود دينية مجردة.. فهذا التبرع ضروري لشراء السلاح لاخوانكم شباب اليهود في منظمة الهاغانا المسلحة التي تؤمن بقاءكم هناك وتحمي اموالكم وتساعدكم على تهيئة الجو المناخي الذي تستثمرون فيه اموالكم.. هل فهمت الآن طبيعة مهمتي يا سيد البرت ؟

وبصفة عامة هذه التفاصيل سابقة لاوانها.. وسنناقش معك عندما تتخذ قرارك انت او غيرك من الموجودين» .

تملكت كيتي ناصية الامور وظهرت كشخصية مسيطرة بعدما كشفت عن وجهها اليهودي الحقيقي مما جعلها اقرب الى قلوبهم وزاد من ثقتهم فيها، في الوقت الذي اقبل فيه الحاضرون على توجيه المزيد من الاسئلة اليها لاستجلاء شكل الحياة في ارض الميعاد.. بينما والت كيتي ضرباتها على الحديد الساخن لتوالي اجتذاب الاثرياء وحثهم على الهجرة الى فلسطين وعادت توجه حديثها الى مجموعة الاثرياء وضيوف هذا الحفل وهي تقول :

«لقد شارك الكثيرون من رجال الاعمال اليهود من كل انحاء اوروبا.. ولا استطيع ان احصي لكم اولئك الذين وضعوا كل ثقلهم في خدمة هدفنا لاقامة دولة صهيون سواء في ذلك اثرياء اوروبا او الاسر اليهودية في اميركا وكبرى الشركات الاميركية والمؤسسات في اماكن مختلفة من العالم .

وعندما احدثكم كرجال اعمال اعرف ماذا اقول.. فالاثرياء اليهود في الولايات المتحدة الاميركية رغم انهم بعيدون عن كل الضغوط التي تعيشون فيها هنا ساهموا مساهمة جدية من اجل قيام دولة صهيون.. وتدفقت الاموال من شركات تعرفونها وتعاملتم معها مثل شركات غيديلباخ، لازاروف - غولدمان - ساكس روتشيلد ولازاروسوف.. ولا شك ان من بينكم من تعاملوا مع هذه الشركات فلستم اول من يشارك في هذا الهدف الكبير» .

● ايغال الون

لمحت كيتي في وجوه بعض الحاضرين بعض دلائل التردد فبدأت تضرب على وتر آخر وهو الوتر الديني.. وقد اصغى الجميع وارهفوا لها السمع وهي تقول موجهة حديثها الى المليونير البرت لتقول :

«لا ادري يا سيد البرت ان كنت قد قرأت اسفار العهد القديم.. لقد ذكرني هذا الموقف بما جاء في سفر عزرا من موقف يشابه هذا الموقف.. عندما كان كورشهر يحث اليهود ليمدوا المعونة للعائدين الى فلسطين في عهد اشعيا الثاني.. وكان يهود بابل يفضلون البقاء في بابل ولا يبدون استعدادا للعودة الى اورشليم او ان يتركوا ثرواتهم واموالهم.. وهذه الاحداث وقعت عام ٥٠٠ قبل الميلاد واذا رجعت الى سفر عزرا الذي سرد هذه الاحداث لقرأت ما كان قد قاله كورش : «كل من يود ان يبقى في احد الاماكن حيث هو مغترب فلينجد اهله في اورشليم بالفضة او بالذهب او بالامتعة او بالبهائم تبرعا لبيت الرب الذي في اورشليم..» اذن فما ستدفعونه اليوم ليس تبرعا فحسب بل تامينا لـوجـنـودكم حيث ستستقرون وستمارسون مشروعاتكم وتحققوا المزيد من الثراء» . كان هؤلاء اليهود قلقين على فرص امانهم واستقرارهم في فلسطين اذا ما قرروا الهجرة، وطرح كارل سؤالا يستهدف منه بث الثقة في نفوس اصدقائه بصورة غير مباشرة ليؤمنهم على مستقبلهم ويحثهم على دفع الاموال فسالها قائلا :

«وما هي ضمانات أمن وجودنا في ارض الميعاد اذا ما هاجرنا ؟ وما هو مصير هذه التبرعات التي تطالبين بها.. اننا لا نعرف شيئا عن الفصائل المسلحة التي تحدثيننا عنها والتي تقولين انها ستحقق لنا الامان وسيمتد بها وجودنا في تلك الارض» .

قبل ان تجيب كيتي عن هذا السؤال تدخل الكثيرون في الحديث يبدون تشككهم في توفير هذا الامان لهم.. ومنهم من الح الى ان مصير هذه التبرعات مجهول ويريدون ايضاحا لها. فقالت كيتي :

«اريدكم ان تطمئنوا كل الاطمئنان.. فكل شيء قد خطط له تخطيطا متقنا منذ ان صدرت قرارات المؤتمرات الصهيونية التي اكدت جميعها على انه من المحتم ايجاد حل قومي لجماهير اليهود واعادة الشعب اليهودي الى ارض الميعاد ليقيموا دولة صهيون.. وهذا امل يحظى بالتاييد من يهود العالم والقوى السياسية والعسكرية الكبرى في العالم ولا بد انكم سمعتم عن وعد بلفور .

اما عن تبرعاتكم واموالكم فهي لتعزيز اخوتكم في ارض الميعاد الذين يتولون تامينكم وتحقيق حلمكم فهناك جيش الهاغانا برئاسة «موشي ديان» و«حاييم بارليف» و«آرييل شارون»، اما جماعة «البالماخ الانتحارية» فيتزعمها «ايغال الون» ومنظمة «ارغون تسفاي ليومي» ويرأسها شاب يدعى «مناحيم بيغن» من اشرس العناصر اليهودية ولا تنسوا مجموعة شتيرن وعلى رأسها «اسحق شامير» وكلهم يحركون الفصائل اليهودية المسلحة لقتل العرب وطردهم من اراضيهم لتخلو الساحة لكم وللشعب اليهودي وهم في حاجة الى اموالكم لتامين مصالحكم حيث ستزدهر انشطتكم بعدما اغلقت كل السبل امامكم هنا في المانيا .

وهنا سالها شاب يهودي من المدعوين فقال :

«هل انت يا فراو كيتي تنتمين الى منظمة «عاليابت» التي تنظم دخول المهاجرين اليهود سرا الى فلسطين وتزودهم بالاسلحة من الخارج كما سمعنا ؟»

ابتسمت كيتي عندما وجدت ان هناك من بين اليهود في المانيا من سمع بهذه المنظمة فهذا دليل على متابعتهم بكل ما يتعلق بالهجرة.. ولكنها اجابت : «لا.. لا انتمي الى عاليابت.. وعلى كل هي ليست المنظمة الوحيدة التي تعمل في هذا المجال» .

كان حديث كيتي قد انعش الآمال في قلوب هذه الزمرة اليهودية التي كانت تتوق للفرار من الاضطهاد الالماني ..

لم تكن هناك نهاية للاسئلة التي كان على كيتي ان تجيب عنها خاصة عندما بدأ الشباب من الحاضرين يتحدثون في ما يخص مستقبلهم فسالتها فتاة يهودية شقراء ذات صوت مبحوح وعيون غائرة وقوام نحيل واكتاف متهدلة سؤالا حيويا فقد كان يبدو من مظهرها انها تمثل نمط الفتاة اليهودية التي تصلح للحياة في المستوطنات على شاكلة من تركتهم كيتي عند مغادرتها مستعمرات بتاح تكفا.. سالتها قائلة : «سمعنا كثيرا يا كيتي عن حياة الكيبوتزات تلك المستوطنات التي تضم الشباب والتي سمعنا ان لها اسلوبا متميزا.. فهل لك ان تحدثينا عنها وعن اهدافها ؟ وما اصل هذه الكلمة الغريبة ؟»

تحمست كيتي للاجابة عن هذا السؤال.. بل كانت تنتظره عسى ان يثيره احد من الحاضرين لان فيه الاجابة عما يمس اهتمامات الشباب اليهودي عماد حركة الاستيطان الصهيوني فقالت :

«كلمة كيبوتز ليست غريبة عن العبرية التي فقد الكثير منكم معرفتكم بها خاصة الاجيال الجديدة التي صارت تتحدث الالمانية.. فكلمة كيبوتز لفظ عبري يلفظ «قيفوتس» ويعني التجمع او الشرذمة وهو من الالفاظ التي يجب ان يعرفها كل يهودي مثل لفظ عاليا الذي سئلت عنه قبل قليل ويعني الهجرة وجمع شتات اليهود» .

قاطعتها الفتاة لتقول :

ومتى انشىء اول كيبوتز او (قيفوتس) كما تنطقينه ؟

اجابت : عام ١٩١٠ وهو كيبوتز داجانيا اول مستوطنة تعاونية ضمت المهاجرين.. واسلوب الحياة في هذه المستوطنات متاثر بنظم الحياة في بلدان شرق اوروبا فوسائل المعيشة والمباني مملوكة للجماعة دون الملكية الخاصة ويشبع الافراد حاجتهم من ماوى وملبس وماكل من خلال العمل في الارض حيث يعطى كل حسب قدراته وياخذ قدر حاجته.. وهذا اسلوب اليهود الشرقيين القادمين من روسيا وبولندا وغيرهما من الافواج الاولى التي وصلت من الدياسبورا الى ارض الميعاد.. وكان انشاء هذه المستوطنات كما تعرفون نتيجة لقرارات المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في عام ١٩٠٩ الذي اقر قيام هذه المستوطنات لاستقبال المهاجرين وصولا لبناء الانسان اليهودي الجديد المؤهل فكريا للاستيطان وللاستيعاب حتى نشيد «المجتمع القلعة» وتلك امور يجب ان تلموا بها خاصة الشباب لانهم هم امل المستقبل .

الحلقة المقبلة :

مولد امبراطورية

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس : ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
ستجد اليوم راحة تامة في العمل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
حان وقت مراجعة مشاريع المستقبل.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
الامور المالية ميسورة والحمدالله.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
تبدأ مرحلة هادئة سعيدة فكن اكثر ايجابية.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
مفاجآت سارة وسعيدة وامنية تتحقق هذا المساء.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
تستقر عائليا اكثر من اي وقت مضى.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
ضيق او تعب جسماني سببه التفكير الوهمي.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
تشعر برضا وسعادة لتحقيق معظم آمالك.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
لا تكن متسرعا في قراراتك وحاول التفكير.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
ابتعد عن المناقشات الحادة اليوم.

كلمة السر

اعداد: محمد السعيد
يوسف عبدالقادر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٩» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل..

اعلمه - الرماية - كل - يوم - فلما - اشتد - ساعده - رماني - وكم - علمته - نظم القوافي - فلما - قال - قافية - هجاني - يخاطبني - السفيه - بكل - قبح - وآبى - ان - اكون - له - مجيبا - ومن - تكد - الدنيا - على - الحر - ان - يرى - عدوا - له - ما - من - صداقته - بد - اذا - انت - اكرمت - الكريم - ملكته - وان - انت - اكرمت - اللئيم..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ه	ج	ا	ن	ي	د	ت	ش	ا	م	و	ي	ل	ع
٢	ق	ا	ل	ب	م	ا	ي	ة	ف	ل	م	ا	ا	ن
٣	ا	ع	ل	م	ه	ق	ا	ل	ا	ه	ت	م	ل	ع
٤	س	ا	ع	د	ه	ك	ل	م	ي	ن	ا	م	ا	ر
٥	ر	ن	و	ل	ا	ة	ي	ف	ا	ق	ا	م	ل	ف
٦	ن	ظ	م	ا	ل	ق	و	ا	ف	ي	ب	ل	ل	ب
٧	ا	ل	س	ف	ي	ه	ب	ك	ن	ب	ط	ا	خ	ي
٨	ل	ه	م	ح	ي	ب	ا	ى	ب	ا	و	ع	ب	ق
٩	ا	و	د	ع	ر	ح	ل	ا	ع	ل	ى	و	م	ن
١٠	ن	ك	د	ا	ل	د	ن	ي	ا	م	ا	م	ن	ص
١١	ا	ن	ي	ر	ى	ص	د	ا	ق	ت	ه	ا	ذ	ا
١٢	ل	ه	ب	د	ا	ن	ت	ل	ا	ل	ك	ر	ي	م
١٣	ا	ك	ر	م	ت	م	ل	ك	ت	ه	و	ا	ن	ع
١٤	ت	ن	ا	ل	ل	ا	ي	م	ا	ك	ب	ر	م	ت

كانت كلمة السر في عدد امس:
« جبران خليل جبران »

كلمات متقاطعة

اعداد: أحمد شهاب

افقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري قدير، ٢ - مخرج سينمائي مصري راحل، ٣ - عمر، ٤ - ممثلة مصرية، ٥ - مرض خبيث - مقبل - متشابهان، ٦ - كاتب - سقي، ٧ - من الاسماء الخمسة - مدينة اسبانية، ٨ - متشابهان - من الازهار - عملة اوروبية، ٩ - تسير - زعيم هندي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣			■		■		■	■	
٤									
٥			■			■			■
٦					■			■	
٧			■						
٨			■			■			
٩					■				

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - يوغسلافيا، ٢ - وتر - الليل، ٣ - غرب، ٤ - باريس، ٥ - لا - اوخ - وا، ٦ - الارجنتين، ٧ - قل - ت ل س غ، ٨ - ي ي - سويسرا، ٩ - الم - انغام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، ٦,٢٧ موسيقى: عصفورة ليوسف المهنا، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٠ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ مقادير لوردة الجزائرية، ماناح ورق لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٥ حديث: من ادب الماساة، ٣,١٤ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ توشيح: اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى لسعيد سمور، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا عين شوقي لعباس البدري، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ حبيب لعتاب، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٥,٠٥ ليش علي من الناس لاحمد الجميري، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ غير معقول لمحمد المسباح، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب - قصة حياة عبدالحليم حافظ، ٥,٥٠ اداري والهوى نمام لنجاح سلام، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٣٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٥٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ يا حباب يا مسافرين ليحيى احمد، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ يا زين لنوال وطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٣,٠٨ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣١ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٦ قرأت لك، ٣,٤٨ دعاء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ أخبار جهينة، ٤,٢٠ دعاء، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ دعاء، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٧ ابتهال، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

● فيروز

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالرؤوف سالم، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج: اداب الحج، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ المسلسل العربي: قالوا زمان على رأي المثل، ١١,١٠ المسلسل البدوي: سويتان، ١٢,٣٥ اهم الانباء، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: سالي، ٤,٥٥ مسلسل الاطفال: سبنسر، ٥,٢٥ المسلسل التاريخي: قضاة المسلمين، ٦,٥٠ البرنامج الثقافي: الاثار والفنون الاسلامية عن اليمن، ٧,٤٠ البرنامج المحلي: الحان شعبية، ٨,٣٠ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ لقاء مع وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان، ١٠,٢٥ المسلسل العربي: «ليالي الحلمية»، ١١,٢٠ الفيلم العربي: «حب في الظلام»، تمثيل: فاتن حمامة، عماد حمدي وفريد شوقي، ١,١٠ اهم الانباء، ١,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ميكي ودونالد، ٦,٤٥ مسلسل المغامرات: المتسابق البارع، ٧,١٠ المسلسل الثقافي: العالم سنة ٢٠٠٠، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ البرنامج الثقافي: التقرير العلمي، ٩,٠٥ المسلسل البوليسي: بوكر، ٩,٥٥ البرنامج الاسبوعي: نادي السينما، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ خواص التكامل المحدد لمادة الرياضيات للصف الرابع الثانوي - علمي.

البرامج الرياضية:

٣,٣٠ نقل ختام بطولة الشرطة العربية الثانية للجودو على الهواء مباشرة، ٥,٥٥ نقل مباراة نهائي كاس اتحاد الكرة الطائرة بين نادي كاظمة والقادسية ثم الرسالة الرياضية لكرة السلة من الاردن، ٩,١٥ نقل مباراة نهائي كاس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم بين سامبوريا الايطالي واندرلخت البلجيكي على الهواء مباشرة.


● فاتن حمامة

● عماد حمدي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

واحة القبس

ندوة الدوريات الثقافية العربية في وضعها الراهن وآفاق المستقبل

د. علي شلش: المجلات عمل ثقافي اساسي يستلزم من المكلفين به تفرغا تاما وبغير هذا التفرغ تصبح نشاطا كماليا

ضمن فعاليات ندوة الدوريات الثقافية العربية في وضعها الراهن وافاق المستقبل المقامة، في الكويت والتي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، القى د. علي شلش بحثا يحمل عنوان الندوة، عرض فيه للمراحل التاريخية التي مرت بها الدوريات، ولوضعها الراهن واحتمالات المستقبل وذلك في الخامسة والنصف من مساء الاثنين الماضي بفندق ريجنسي بالاس.

ادار الندوة خالد سعود الزيد الذي قدم نبذة عن الباحث، فقال انه اديب وناقد وباحث من مواليد ١٩٣٥، حصل على ليسانس وماجستير ودكتوراه في الصحافة والاعلام من جامعة القاهرة، وحاضر في معهد الفنون المسرحية بالقاهرة، وجامعة «ايوا» باميركا، وعدة جامعات بريطانية. كما شارك في كثير من الحلقات الدراسية، والف وترجم اكثر من ٢٥ كتابا، وله اهتمام بالمجلات الثقافية والادبية وكان قد جعلها موضوعا لرسالته للدكتوراة.

ثم تحدث د. علي شلش فاوجز بحثه في اربعة اقسام هي: ظهور الدوريات، ووضعها الراهن في عالمنا العربي، وافاقها المستقبلية، ثم توصيات بشأن هذا المستقبل، وقال:

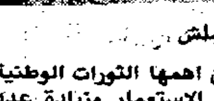
الدوريات نوع من انواع المطبوعات، وسط بين الجريدة والكتاب من حيث الشكل والقطع وطريقة تناول الموضوعات. وقد ظهرت فكرتها في اوروبا بعد قرنين من ظهور الطباعة، وبعد سنوات من ظهور الجرائد. وقد لازمها اسم الجريدة حتى اوائل القرن السابع عشر. وظهرت عدة مجلات غلب على بداياتها التوجه الثقافي العام.

وقال: لقد تاخر ظهور الدوريات لعدة اسباب اهمها عزلتنا عن الاخذ بالحضارة الاوروبية، ومقاومة استقدام المطابع في بلادنا. ولعل تصنيف المجلات يكون في فئتين اساسيتين: عامة وخاصة، وهناك فئات ثانوية ليس من اليسير الاحاطة بها، وبخاصة تلك التي تتفرع اليها الفئة المتخصصة. ويمكن تقسيم المجلات المتخصصة الى خمس فئات هي: المجلات الادبية، والمجلات العلمية، والمجلات الفنية، والمجلات الدينية، والمجلات المهنية.

وقد جاءت الدراسة التي قدمها د. علي شلش عن الدوريات العربية في قسمين هما: الاوضاع الراهنة وافاق المستقبل.

الاوضاع الراهنة

وفي هذا القسم يعرض الباحث لواقع الثقافة العربية الذي يرتبط بالظروف السياسية والاقتصادية المحيطة في العالم العربي. خاصة وأن هذا العالم قد تعرض للكثير من التغيرات في البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية


● د. علي شلش

التي كان من اهمها الثورات الوطنية والتحرر من الاستعمار وزيادة عدد السكان والتوسع في التعليم العام والعالي وبناء الجيوش وظهور الوعي القومي، والحروب التي خاضها العرب وبخاصة هزيمة ٦٧ وحرب ٧٣، وحرب لبنان، وحرب الخليج، ومشروعات السلام وغيرها. وقد مرت المجلات الثقافية في تجربتين اساسيتين: التجربة المسيرة، والتجربة المخيرة، حيث خضعت هذه المجلات في الاولى للدولة، بينما جاءت في الثانية من المبادرة الفردية الحرة.

افاق المستقبل

وفي حديثه عن افاق المستقبل، بين الباحث ما ينطوي عليه هذا المستقبل من تحديات، وما يحتمله من توصيات. فقال: ان التحديات تشمل مجموعة من الظروف المحيطة، اهمها: وسائل الاتصال الجماهيري الاحدث سنا، حيث لم تتعرض المجلات بعامة على امتداد تاريخها في العالم كله لاية منافسة من وسائل الاتصال الجماهيري الاخرى قدر ما تعرضت له من التلفزيون الذي اوقف ظهوره الكثير من المجلات، وقلل توزيع اعداد اخرى منها.

ومن تلك الظروف، الثقافة الجماهيرية، حيث يقوم هذا النوع من الثقافة بتبسيط الثقافة. ومنها ايضا حجاب الثقافة، وهذا التحدي يعتبر من الثوابت على امتداد تاريخ المجلات الثقافية ونظيرها، وعلى رأس هؤلاء اصحاب الوظائف والمهن من محرري المجلات، والرقباء، والموزعين، وامناء المكتبات، واصحاب محلات بيع الصحف، وكل فريق من هؤلاء يستطيع بحكم موقعه ان يحجب الكلمة عن القارىء وان يسمح بمرورها.

ومن تلك الظروف ايضا الارتجال، ويقصد به ظهور المجلات واختفاؤها دون تخطيط مسبق او دراسة متانية للجوانب المالية والتحريرية


● خالد سعود الزيد مدير الندوة

والتوزيعية، وتحرير المجلات دون رصيد كاف من المواد.

توصيات

وبعد عرضه للاوضاع الراهنة للمجلات الثقافية، والتحديات التي تنتظرها، قدم د. علي شلش عدة توصيات للمستقبل حتى تستعيد هذه المجلات ما فقدته من حرارة ومقدرة على الاشعاع، ولتزداد فعاليتها بصفتها معاملا للتقدم والنهوض. وقد اجمل هذه التوصيات في ما يلي:

- عدم الاقتصار على تجربة واحدة في انتاج المجلات الثقافية، او التحيز للتجربة المسيرة ورفض التجربة المخيرة، او العكس، بل علينا معالجة جوانب النقص فيهما، ونجعلهما متكاملتين، ولابد ان تمد الدولة يدها بالمساعدة للمبادرات الفردية في هذا المجال.
- العمل على الانتفاع بالمجلات الثقافية في محو امية المتعلمين انفسهم وربطهم بعصرهم، وزيادة المجلات الثقافية العامة.
- لابد من التخطيط، قصير الاجل وطويله معا، لمواجهة تحدي الارتجال، وذلك برسم برامج المجلات، وتجهيز ميزانياتها، ومتابعة اتصالها المباشر بجمهورها، وقياس حاجاته بالطرق العلمية المعروفة، واستبيان اهتماماته ومتغيراته، وفتح باب الحوار الدائم معه.
- المجلات الثقافية عمل ثقافي اساسي يستلزم من المكلفين به تفرغا تاما له، وبغير هذا التفرغ لمحرري المجلات الثقافية تصبح نشاطا كماليا عاجزا عن التحليق في افاق رسالتها.
- ضرورة وجود المجلات الادبية القومية.
- يجب ان تبتعد الدولة عن الازدواج في مجال العمل الثقافي، لاسيما في ما يتعلق بالمجلات الثقافية، التي يصدر معظمها عن جهات مهمتها الاعلام في الدرجة الاولى.
- عقد الدورات التدريبية للمصححين العاملين في المجلات، بهدف التقليل من الاخطاء التي تشيع في كثير من المجلات، والقضاء على ظاهرة الاهمال والتسيب بتطبيق الجزاءات وتقديم الحوافز التشجيعية.
- لابد من وضع حد للشكوى من الرقابة بحيث تكون لاجهزتها لوائح تفصيلية محددة ويكون في تكوين اعضائها نصيب لاصحاب المصلحة وهم المثقفون والكتاب للاتفاق على المصلحة المشتركة.
- رفع القيود المالية وقيود التحويلات عن الدوريات الثقافية، او اللجوء الى نظام المبادلة، بحيث يسترد منتجو المجلات الثقافية اثمان مبيعاتها في صورة كتب ومجلات للدولة المستهلكة ذات القيود على التحويلات.
- ضرورة وجود مجلس اعلى تكون مهمته التنسيق بين المجلات العربية البالغ عددها ٧٤ مجلة، وترتيب الاعانات الحكومية لها، ومتابعة نشاطها، ووضع قوائم ودراسات تحليلية دورية لها، وربما كان انسب موقع لهذا المجلس الاعلى المقترح هو الجامعة العربية.

وختم د. علي شلش بحثه بخاتمة مقتبسة من تقديم رفاعة الطهطاوي لاول عدد من مجلة «روضة المدارس» جاء فيه ان المجلات الثقافية العربية لم تخرج في رسالتها عن الحرص على: «تعميم العلوم، وتتميم المعارف، وانتشار الفنون، واكثار اللطائف».

واورد بعد ذلك ملحقا بقائمة المجلات الثقافية العربية الراهنة مركزا فيه على المجلات التي تنزل الى سوق القراءة العامة.

تعقيب

في ختام الندوة دار نقاش عام حول ما ورد في البحث وكان من المتحدثين د. محمد برادة الذي قال: يتميز البحث الذي قدمه د. علي شلش بالرصانة والتوثيق، حيث قدم معطيات وعناصر على جانب كبير من الاهمية، وهذه العناصر تصلح منطلقا لاعادة صياغة سير الدوريات الثقافية.

وقال: لا اعتقد ان جوهر المشكل يتعلق في اصدار توصيات، فهذا جانب تكميلي، اما الجانب الاهم فهو ان نحاول التفكير في الاسس المعنوية المتصلة بالاشكالية الثقافية قبل ان نصل الى التوصيات. اننا في حاجة الى تقديم خطاب جديد حول اشكالية المجلة الثقافية. اما بالنسبة الى تجربة المجلات التي وردت في البحث وهي تجربة المجلات المسيرة، وتجربة المجلات المخيرة، فمع عدم وجود تفاوت كبير بين هاتين التجربتين، الا ان معطيات المجلات المخيرة تظل اكثر اضاءة.

متابعة: هلال الفارع

فرقة المسرح الكويتي تكرم ابطال «الستار»

مساء الثلاثاء ١٥ الجاري، تقيم فرقة المسرح الشعبي في مقرها بالسالمية، حفل شاي تكريما لاعضاء الفرقة المشاركين في مسرحية «الستار» الفائزة بجائزة افضل عرض مسرحي في مهرجان الكويت المسرحي الثاني، ومسرحية «مدينة بلا عقول» التي شاركت في المهرجان المسرحي الثاني لدول مجلس التعاون الذي اقيم في الدوحة.

وسيتم خلال الحفل، توزيع الشهادات التقديرية والدروع التذكارية على العاملين في هاتين المسرحيتين.

امسية تراثية فنية لفرقة جفرا

دعما لمشروع التكافل الاسري في الارض المحتلة، تقيم منظمة الشبيبة الفلسطينية امسية تراثية فنية تحت رعاية الدكتورة سعاد الصباح.

تقام الامسية في قاعة الخيمة في الساس، مساء الخميس المقبل، وتحييها فرقة جفرا للفنون الشعبية الفلسطينية.

المعرض الفني الاول لحقوق الانسان

● سعود العصيمي

يشمل وزير الدولة للشؤون الخارجية، سعود العصيمي، برعايته، حفل افتتاح «المعرض الفني الاول لحقوق الانسان»، الذي تقيمه منظمة العفو الدولية – الكويت – بمقر رابطة الاجتماعيين بالعديلية، مساء يوم السبت المقبل ١٢ الجاري.

كتاب جديد عن فيروز

صدر اخيرا في بيروت كتاب وثائقي عن حياة الفنانة فيروز واعمالها الفنية.

الكتاب الذي يحمل اسم «فيروز المطربة والمشوار» من وضع الصحافي رياض جركس.

يقول جركس «قيمة فيروز انها من نسق نادر وهذا المجد اللافت اليها لبنانيا وعربيا ودوليا.. لم يولد في لحظة».

ويقول «قيمة فيروز انها ولدت لتغني قبل اي شيء اخر».

ايام ثقافية مغربية في برشلونة

فعاليات وانشطة ايام ثقافية مغربية بمدينة برشلونة تحت شعار «العالم العربي والاسلام المعاصر».

وتتمحور هذه الايام التي تستمر حتى العاشر من الشهر الجاري وتنظمها مؤسسة (سيدوب) ومعهد علوم التربية بجامعة برشلونة، حول موضوع الاسلام والتيارات الدينية والتعليم بالمغرب.

وسيتم خلال هذه الايام القاءمحاضرات وعرض افلام والتقديم لعدد من الكتب المغربية او التي الفها مستشرقون عن المغرب.

السوفيت يحتفلون بذكرى تشايكو فسكي

احتفل الاتحاد السوفيتي بمرور ١٥٠ عاما على ميلاد الموسيقار الروسي المشهور بيتر تشايكوفسكي.

وكرست الاذاعة والتلفزيون حيزا كبيرا من برامجهما لبث موسيقى تشايكوفسكي وتسليط الضوء على مختلف مراحل حياته الفنية فيما نظمت المسارح السوفيتية عروضا لاعماله الموسيقية ويعتبر باليه «بحيرة البجع» من اشهر اعمال تشايكوفسكي الفنية.

تصوير وقائع حياة عادية في مدينة فاس

يبدأ المخرج السينمائي المغربي سعيد الشرايبي تصوير فيلمه الجديد «وقائع حياة عادية» في نهاية مايو الحالي بمدينة فاس التاريخية.

يقدم المخرج في فيلمه سيرة ذاتية يسترجع من خلالها بعضا من ذكرياته وتجربته الشخصية في هذه المدينة.

ويلعب دور البطولة في الفيلم الممثل المغربي الشاب رشيد فكاك الذي سبق ان برز على خشبة المسرح من خلال دور «دون خوان» في مسرحية الاديب الفرنسي موليير التي تحمل نفس العنوان.

وشهدت مدينة فاس التي تزخر بعدد من المآثر التاريخية والعمرانية والثقافية خلال العقد الاخير تصوير عدد من الافلام الروائية والوثائقية من المغرب واليابان وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة وغيرها.

خيري بشارة يواصل البحث عن نفسه

الواقعية ليست مرحلة جامدة انها التعبير عن الواقع المتجدد

يخرج خيري بشارة عن اطار واقعية السينما الجديدة الذي ميزه والعديد من ابناء جيله، بحثا عن لغة جديدة يعبر فيها عما يصفه.. بالواقع الجديد.

وخيري بشارة كواحد من جيل من المخرجين السينمائيين كان لظهورهم على الساحة الفنية ابعد الاثر، اذ قدموا سينما جديدة تماما لا يغير جلده وانما يبحث عما يشبعه فنيا في اطار ما يرى هو شخصيا انه الواقع.

وللسينما الجديدة التي ارتبطت باسماء مثل بشارة وعاطف الطيب ومحمد خان ورأفت الميهي، خصائص واضحة تميزها عن كل ما عداها.

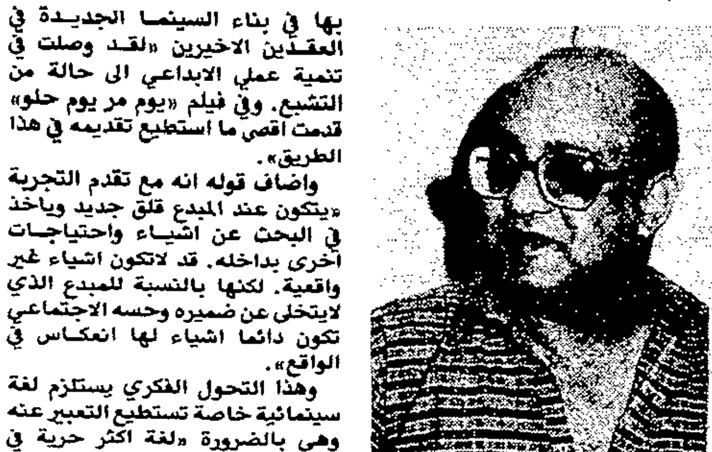
لم تكتف هذه السينما الجديدة بتقديم فن جاد بمستوى فني عال، بل كانت دائما شديدة الالتصاق بالواقع تبحث عن ادق تفاصيله وتبرزها في التزام دائم بقضايا الشارع والانسان.

ولكن خيري بشارة يتمرد الان على هذه الواقعية ويستقبل حقبة التسعينات «بفكر واسلوب جديدين بحثا عن افاق جديدة خارج الواقعية».

قال بشارة لرويتر: ان اول تعبير له عن هذا الاتجاه هو فيلم «كابوريا» الذي انتهى من تصويره اخيرا والذي قام ببطولته احمد زكي ورغدة.

ويتحدث الفيلم عن اشخاص مستغلين يغرون بالمال شبانا من حي شعبي ثم يدفعونهم الى الاشتراك في مباريات ملاكمة سرية في احد المنازل وينظمون مراهنات على نتائج هذه المباريات رغم ان القانون يمنع المراهنات في الرياضة.

ويستمد الفيلم اسمه من سمك «الكابوريا» الذي يستخدم الصيادون انوارا كاشفة لاجتذابه ثم يقتنصونه. ولعل فكرة الاغراء بالنور الكاذب تقدم


● المخرج خيري بشارة

احد مستويات الفهم للفيلم الجديد.

وقال بشارة ان هذا الفيلم «يتحدث عن الصداقة والمال والحلم بحياة افضل. وفيه خروج على كثير مما اعتدته في عملي، بل هو تمرد على نفسي وبحث عن افاق جديدة خارج اطار الواقعية».

ويؤكد بشارة ان هذا «لا يعني انني استهجن الواقعية او اريد الابتعاد عن الواقع. ولكني ارى ان ما قدمته مع ابناء جيلي في السبعينات والثمانينات، كان يعبر عن واقع واحتياجات تلك الفترة» اما الان في التسعينات «ونحن نقترب من بداية قرن جديد، فقد نشأ واقع جديد واحتياجات جديدة. وعلى هذا فان الجديد الذي اطمح الى تحقيقه، هو استجابة لحركة الواقع في بلادي وفي العالم كله».

وقال صاحب «العوامة ٧٠» و«الطوق والاسورة» و(يوم مر يوم حلو). وغيرها من الافلام التي شارك بها في بناء السينما الجديدة في العقدين الاخيرين «لقد وصلت في تنمية عملي الابداعي الى حالة من التشبع. وفي فيلم «يوم مر يوم حلو» قدمت اقصى ما استطيع تقديمه في هذا الطريق».

واضاف قوله انه مع تقدم التجربة «يتكون عند المبدع قلق جديد وياخذ في البحث عن اشياء واحتياجات اخرى بداخله. قد لاتكون اشياء غير واقعية. لكنها بالنسبة للمبدع الذي لايتخلى عن ضميره وحسه الاجتماعي تكون دائما اشياء لها انعكاس في الواقع».

وهذا التحول الفكري يستلزم لغة سينمائية خاصة تستطيع التعبير عنه وهي بالضرورة «لغة اكثر حرية في التعبير عن مشاعري واحاسيسي. فقد اعتدت التعبير باسلوب واقعي. اما الان فانا في حالة حرة لا يقيدني فيها شيء. واشعر اني ما دمت محتفظا بضميري فانا حر تماما في التعبير عن المشاعر وعن الناس كما اراهم في هذه اللحظة بالذات».

وقال بشارة انه بعد «كابوريا» سيبدو هذا الاسلوب واضحا ايضا في فيلمه الجديد «طعم الدنيا» الذي يعمل فيه حاليا.

وطعم الدنيا فيلم غنائي تدور معظم احداثه في الصحراء الشرقية ويتقاسم بطولته محمد منير ويسرا ويضع الحانه حسين الامام ويكتب له السيناريو يحيى عزمي الذي سبق ان كتب سيناريو «الطوق والاسورة» عن قصة للاديب الراحل يحيى الطاهر عبدالله.

وقال بشارة ان هذا الفيلم سيكون ايضا اول انتاج للشركة التي كونها مع عادل الميهي والتي اطلقا عليها اسم «استاكوزا» استمرارا للتعامل مع الاسماك الذي بدأ بالكابوريا.

معرض خاص في المتحف البريطاني للتزييف وفن الخداع

٦٠٠ عمل فني من عهد بابل الى الزمن الحديث كلها مزيفة بمهارة واتقان

يخصص المتحف البريطاني قاعتين لعرض ٦٠٠ عمل فني جميعها مزيف وتغطي مختلف العصور.

وكان الكثير من هذه التحف الموجودة في المعرض الخاص الذي يسمى «التزييف.. فن الخداع» يلقى تقديرا من جانب جامعي التحف باعتبارها اعمالا حقيقية، الى ان اكتشف خبراء مهرة انها اعمال غير اصلية.

وقد سحب تابوت حجري كان يعتقد انه يعود الى القرن السادس من العرض عام ١٩٣٥ بعد ان ظل معروضا في المتحف البريطاني ٦٠ عاما، بعد ان اكتشف احد الخبراء ان نقشا عليه لسيدة ترتدي ملابس داخلية تعود الى القرن التاسع عشر.

ويعود عمر المعروضات الى فترة تمتد من دولة بابل الى الزمن الحديث، وهي تتراوح من الرسومات والتماثيل واعمال الحفر، الى قطع الاثاث والمجوهرات والنصوص الدينية. كما توجد ايضا رسائل مزورة حطمت ساسة، وصور فوتوغرافية اضيفت لها رتوش لازالة شخصيات مجللة بالعار من الحوليات، واذون سمحت بالافراج عن اسرى حرب.

وقد قام البعض بتزييف الاعمال الاعمال الفنية طمعا في المكسب، في حين قام البعض الاخر بعمليات التزوير بدافع الولاء او التعصب الديني. وقام البعض بمحاكاة اعمال فنية لمجرد اتقان المهارات الفنية.

ويضم القسم الخاص بالقرن العشرين اعمالا مزورة تشمل ساعات رولكس وحقائب لويس فيتون وقمصان جورجيو ارماني.

وقال امين المتحف البريطاني مارك جونز، انه من الممكن وجود مؤامرة على التزام الصمت في عالم التزييف بين المشتري والبائع. فاحدهما يريد ان يتجنب العقوبة، والاخر يرغب في الحفاظ على سمعته.

واضاف قائلا: ان الرغبة الشديدة في تحقيق اكتشاف جديد يمكن ان تدفع الخبير الى التخلي عن قواعد التحقق المعتادة.

فقد تم اقناع السير كونان دويل، مخترع شخصية المخبر السري شرلوك هولمز، بان مجموعة من الصور الفوتوغرافية لجنيات هي صور اصلية. وفي وقت لاحق تم اكتشاف انها صور لرسوم على ورق تم تثبيتها بدبابيس.

وتمثل المعروفات درسا لامكان سقوط الخبراء في الخطأ ولحدود المعرفة.

وقد بلغت عمليات التزوير ذورتها في القرن التاسع واوائل القرن العشرين.

وكانت هناك سوق رائجة للتحف والاعمال الفنية مما سبب كسادا للاعمال اليدوية الرائعة مثل الاواني البيزنطية والمشغولات العاجية التي تعود الى العصر القوطي ولوحات الفنان رامبرانت.

ومنذ بدء التاريخ، وتدوينه يجري حسب اهواء كاتبيه. فقد استخدم الكهان «التزييف الديني» ليؤكدوا ان ما يتمتعون به من امتيازات وما يحصلون عليه من اموال من اتباعهم، انما هو حق ثابت منذ زمن بعيد.

وكانت قطعة مزيفة «لكرسي التعذيب» الذي كان يستخدم لضغط الرأس وقطع اللسان او سحق الانف تلقى، شعبية بين المسيحيين البروتستانت «كدليل على الفظائع التي ارتكبتها محاكم التفتيش الاسبانية. ولكن في الاونة الاخيرة،

حدث تطور سريع في الاساليب التي تكشف تزييف الاعمال الفنية بينها اشعة اكس التي تكشف الترميمات المخفية والكربون المشع الذي يظهر عمر العمل الفني.

اسبوع لأفلام باليه ديجار في اوبرا القاهرة

يوم الخميس المقبل، يبدأ في دار الاوبرا المصرية بالقاهرة اسبوع لافلام تصور باليهات موريس ديجار احد رواد فن الباليه المعاصر في فرنسا.

تعرض في الاسبوع الذي ينظم بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة افلام لباليهات «باختي» و«انا احبك ترقصين» و«ديجار» و«بوليرو» و«تقديس الربيع».


● منى جبر

وقال الدكتور طارق علي حسن، رئيس اوبرا القاهرة انه في ختام الاسبوع ستعقد ندوة عن باليهات موريس ديجار تديرها منى جبر ويشارك فيها عبد المنعم كامل مدير فرقة باليه القاهرة، والدكتور يحيى عبدالتواب الاستاذ بالمعهد العالي للباليه بالقاهرة، والمؤلف الموسيقي المصري عمر خيرت، والدكتور زين نصار، الاستاذ بمعهد النقد الفني، والدكتور مصطفى ناجي، مدير قطاع الاوبرا والموسيقى، ومصطفى صالح مصمم الديكور الاوبرالي.

وموريس ديجار الفرنسي الذي اعتنق الاسلام، مارس كل فنون الباليه. فهو راقص ومخرج ومصمم للباليهات. ويقول كثير من النقاد ان في اعماله نزعة شبه صوفية. وهو يختار في العادة موسيقى اعماله من الدول التي يزورها.

وسيقدم ديجار عروضا لفن الباليه المعاصر على مسرح امام اهرام الجيزة ابتداء من ٢٧ مايو – ايار – الحالي ويخصص جزءا من ايرادات هذه العروض لرعاية الطفولة ودعم المشروعات الثقافية بمصر.

لغة الادب وحدودها في المجتمع الاسلامي

اذاع التلفزيون الجزائري في الاسبوع الماضي تحقيقا حول رواج الكتاب الادبي، وخاصة روايات الكاتب رشيد بوجدرة الذي يكتب بالفرنسية. واثار هذا التحقق نقاشا وجدلا حول لغة الادب ومدى الصراحة التي يمكن بها تناول موضوعات معينة كالجنس في المجتمع الاسلامي.

وقال محمد الهادي الحسني المسؤول بوزارة الشؤون الدينية ان اللغة المستعملة في روايات مثل روايات بوجدرة تصدم شعور المسلمين.

وقال السيد بوزيد مدير المؤسسة الوطنية للكتاب وهي دار نشر حكومية ان مثل هذه الروايات كاسدة في السوق.

لكن السؤال الذي طرحه بعض الروائيين والصحافيين هو: هل تكون لغة الرواية اوالقصة القصيرة هي ذاتها لغة الناس ام لغة الدين، معيدين بذلك الى الاذهان النقاش المتكرر في المغرب العربي حول صراحة اللغة العربية، وهروب الادباء المشهورين الى اللغة الفرنسية، وخشيتهم من الكتابة باللغة العربية لقربها من الدين.

واشار الكاتب المغربي الطاهر بن جلون في لقاء مع التلفزيون الفرنسي مؤخرا الى ما يضفي على اللغة من قداسة قائلا «اخشى اللغة العربية، لان كل كلمة فيها تناجي السماء وتخاطب الله».

اما الاديب الطاهر وطار مؤلف «العشق في الزمن الحراشي» و«اللاز» و«الشهداء يعودون هذا الاسبوع» فقد اتهم التلفزيون «بالصعلكة» وقال ان مهمة التلفزيون ليست تناول الادب ونقده، بل هذا هو دور النقاد.

ويشاطره الرأي الصحافي علي طاهر الذي تساءل عن امكانية تناول الادب للواقع بكلمات «معقمة ومحنطة» خالية من عنف وتمايزات وصراحة الواقع.

الفا نسخة من ترجمة معاني القرآن باللغة التركية توزع في المانيا

ارسلت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة الفي نسخة من ترجمة معاني القرآن باللغة التركية الى سفارة المملكة العربية السعودية في بون لتوزيعها على الجالية التركية المسلمة في المانيا.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الرابطة قدمت ايضا ٢٣٠ نسخة من الكتب الدينية للمركز الاسلامي في كراكاس بفنزويلا ليستفيد منها المسلمون بالمنطقة.

كما قدمت مجموعة اخرى من المصاحف، والكتب الاسلامية للمركز الاسلامي في موريشيوس، وللادارة المحمدية في باكستان.

يعيشون هناك ويعرضون هنا

احلام ملونة على جدران الغربة لثمانية فنانين عرب يعيشون في المنفى


● من وحي الجواهري



● غياث الاخرس «شق في الجدار»


● من اعمال جعفر كاكي

■ الاعمال تستقي من ذكريات الطفولة وتشع بالحنين الى الارض – الام

افتتح مساء يوم الاحد الماضي في قاعة بوشهري للفنون معرض الكرافيك لثمانية فنانين عرب، وذلك برعاية الدكتور حسن الابراهيم، وحمل المعرض عنوان «الذين يعيشون هناك» ليعكس المعاناة التي يحملها الفنان في غربته، فمعظم الفنانين المشاركين، هم بحكم المغتربين، بعضهم اختار غربته والبعض الاخر اضطر عليها، ولهذا فان القاسم المشترك بين الاعمال المعروضة هو الحنين للوطن، ولذكريات الطفولة، والتغزل بكل ما له علاقة بالارض الام.

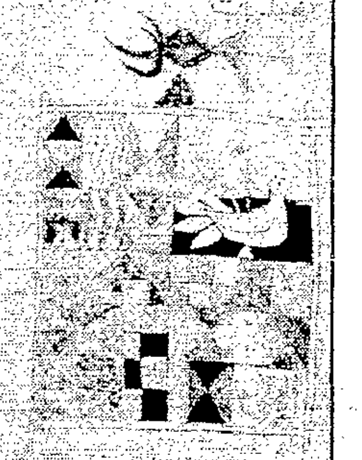
وكان معظم الفنانين المشاركين قد حقق شهرة فنية واسعة في منفاه وبعضهم وصل الى درجة العالمية، ورغم هذا فان الاعمال الممتعة تتميز بثراء التقنية الفنية، واختلافها الجذري المرتبط بثقافة الفنان واحساسه. وبين الثمانية كان هناك من هو اكثر تميزا، مثل الفنان العراقي ضياء العزاوي الذي قدم ١٥ لوحة حفر، معظمها نفذ بطريقة الليتوغراف، وكانت مواضيعه الرمزية الجميلة مستمدة من ذكرياته العراقية، وذلك التراث الفني، الذي تغنى به العزاوي، فدمج اشعار الجواهري، برسوماته الشاعرية ليخلق لوحات شعرية تمتاز بعنفوان الخط وحيوية اللون، وذكاء التكوين، وكان العزاوي اكثر نعومة ورومانسية في مجموعته «تحية الى جواد سليم» حيث درس في نتاج هذا الفنان، واعاد رسم لوحات ذكراه، مستمدة عناصرها من رسومات جواد وخاصة بغداديته الشهيرة، والفنان ضياء العزاوي يقيم منذ سنوات في لندن، وهو يعمل هناك متفرغا لفنه.

شق في الجدار

الفنان السوري غياث الاخرس، حمل قريته ونساءها الملفعات بالحزن وذكريات صباه الى باريس، المدينة التي تفتقر لنقاوة القرية، وبتكنيك فني رائع، تمكن من ان ينثر تلك الذكريات في اكثر من لوحة، بشكل اقرب الى «الحدوتة» وتمتاز برمزيتها الجميلة، مثل لوحتي شق في الجدار، ومغني القرية ومن السودان، تعرفنا على اعمال الفنان راشد دياب، وهو يقيم بمدينة مدريد، جسدا، اما روحه فتجوب تلك القارة السمراء، ولهذا فان رموزه الافريقية لا تفارق اعماله، بل تتوغل في حبر الطباعة، وتتحد مع كل خط ولون، ومن السودان ايضا نتعرف على اعمال الفنان محمد خليل، وهو يقيم في الولايات المتحدة، ويعكس غربته في لوحتي ارض مشتركة ودون عنوان.

كويتي مغترب

اما الفنان الكويتي جعفر اصلاح فهو اختار مركز غربته بمدينة باريس، ولهذا فان الغربة المختارة لم تكن فيها


● ضياء العزاوي – «تحية لجواد سليم»

اية معاناة، وكانت الخمس لوحات المعروضة له، تعكس احساس هذا الفنان بعالم الرفاهية: نساء جميلات وتحية لماتيس ونقاء، وفلسفة خاصة يتنهجها الفنان جعفر اصلاح، دون ان يطالب بتقديم اي تفسير، فهو يعيش في عالمه الخاص، سواء كان باريسيا او كويتيا.

واللعب في المساحات والاعتماد على المؤثرات التقنية البحتة، يبدو لنا واضحا في اعمال الفنان العراقي صالح الجميعي وهو مقيم في الولايات المتحدة، وفي عملية صحيفة رقم «٤» وصحيفة رقم «١» يقدم لوحات لها غرض تزييني، مما يقتل الفكرة، اما الفنان السوري زياد دلول، وهو يقيم في باريس، فانه يتبع تقنية معقدة، ليخرج علينا بلوحات تعتمد على مساحات لونية داكنة. والفنان العراقي جعفر كاكي، وهو مقيم باسبانيا يعتمد اسلوب «الشخبطات» الطفولية على حوائط وجدران حي بغدادي بقي في قاع ذاكرة هذا الفنان.

المعرض يستمر لمدة شهر ويقدم ثمانية فنانين عرب واحلاما ملونة على جدران الغربة.

ثريا البقصمي

وول ستريت جورنال

السبب عزم واشنطن على اتخاذ موقف حازم من قضية «لم الشمل»

العلاقات الاميركية - الاسرائيلية مرشحة للمزيد من التوتر

مع بروز شان التطرف في اسرائيل، تسعى الولايات المتحدة لتعزيز موقف المعتدلين في طرفي النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. ومن شان هذا التوجه ان يزيد العلاقات الاميركية - الاسرائيلية توترا.

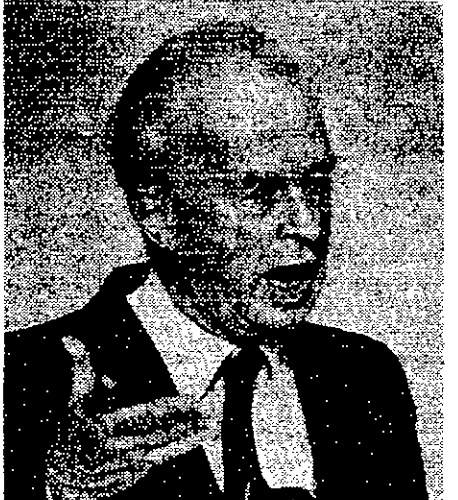
وكبادرة طيبة تجاه الفلسطينيين، تجيء بعد اشهر عديدة حافلة بما يمكن اعتباره حملات كلامية معادية للعرب، واتسمت كذلك بحدوث اضطراب سياسي داخل اسرائيل، بدأ المسؤولون الاميركيون في بحث اتخاذ موقف اكثر حزما تجاه قيام اسرائيل بالفصل بين افراد العائلات الفلسطينية في الاراضي المحتلة بصورة قسرية.

ويامل هؤلاء المسؤولون ان يؤدي التركيز على مثل هذه الانتهاكات لحقوق الانسان، والتي لم يجر ابرازها في السابق، الى منح الفلسطينيين بعض الامل.

ويقول المسؤولون كذلك ان الادارة الاميركية ستواصل الرد بحدة على حوادث من مثل محاولة المستوطنين اليهود الاخيرة، التي مولتها الحكومة الاسرائيلية سرا، والتي استهدفت الاستيلاء على مستشفى «السان جون» في الحي المسيحي من القدس، وذلك ضمن محاولة لواشنطن تستهدف كبح جماح اليمين الاسرائيلي المتطرف. فقد وصفت مارغريت توتويلر، الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاميركية، حادث «السان جون» بانه «عمل استفزازي يفتقر للحساسية».

مشاكل شامير:

ويتنامى قلق واشنطن مع توقع المحللين الاميركيين مواجهة اوقات صعبة بعد ان جرى تكليف اسحق شامير، رئيس الحكومة الانتقالية الحالية، بتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة. ويعتقد هؤلاء المحللون ان من المرجح ان يتزعم شامير حكومة «وحدة وطنية»

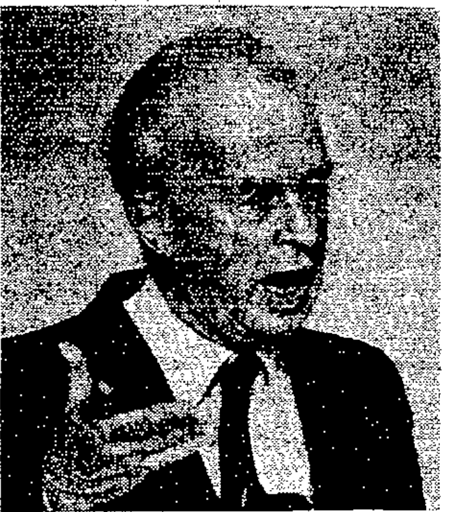


● شامير

اخرى، يشكل فيها ائتلافا مع حزب العمل، بدلا من ان يشكل حكومة ذات قاعدة ضيقة تتالف من المتطرفين اليمينيين في تكتل الليكود والاحزاب المتشددة الهامشية. ذلك ان شامير يخشى ان يقوم المتطرفون بالتخلص منه والسيطرة على الحكومة.

غير ان شامير يعاني من مشكلة. فحزب العمل هو الذي اطاح بآخر حكومة ائتلافية للحزبين الرئيسيين، وذلك في مارس الماضي، حين اتهم بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية بانه غير مخلص في متابعة مساعي السلام.

ومن اجل حمل حزب العمل على الدخول في ائتلاف جديد، يعتقد المحللون الاميركيون ان شامير لابد وان يتظاهر اولا بانه على وشك تشكيل حكومة بالائتلاف مع المتطرفين



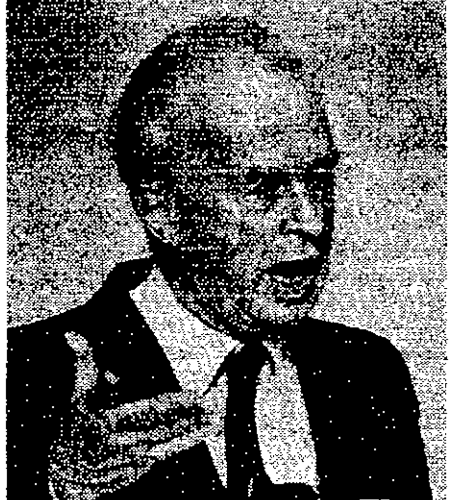
● بيريز

اليمينيين. ونتيجة لذلك، فان المتوقع ان تحفل السياسات الاسرائيلية خلال الاسابيع القليلة المقبلة بدعوة المتشددين لانشاء المزيد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، والى مناداتهم بضرورة اتخاذ سياسة اكثر خشونة ضد الانتفاضة الفلسطينية، ومطالبتهم حتى بطرد العرب من الاراضي المحتلة.

ويقول يهودي اميركي موال لاسرائيل: «ستاخذ المساومات صيغة تثير ذعر الاميركيين والرئيس بوش وتوتر نسيج العلاقات الاميركية - الاسرائيلية».

عملية طويلة:

كذلك فان العملية ستستغرق وقتا طويلا، اذ من غير المحتمل ان يوافق شمعون بيريز، زعيم حزب العمل «الحمائمي» الذي اطاح بالائتلاف الاخير، على ان يرتبط من جديد كشريك اصغر مع الليكود. ويود شامير لو يستطيع التعامل مع اسحق رابين، الزعيم





● رابين

المحافظ في حزب العمل، والذي كان وزيرا «للدفاع» في الحكومة الائتلافية الاخيرة. غير ان تحقيق رغبة شامير يتطلب ان يقوم حزب العمل بتغيير قمة زعامته، بحيث يحل رابين محل بيريز، الامر الذي يتطلب عملية طويلة.

ويقدر المسؤولون الاميركيون ان تشكيل الائتلاف الجديد قد يستغرق شهرين، وفي حالة الفشل سيتطلب الامر ستة اشهر لاجراء انتخابات عامة وتشكيل حكومة جديدة. ويقول الاميركيون ان شامير يستطيع تشكيل حكومة يمينية ذات قاعدة ضيقة بصورة اسرع، غير ان ذلك سيعني نهاية جهود السلام.

وفي هذه الاثناء تتنامى الاحباطات التي يشعر بها الفلسطينيون. وهذا يصب في مصلحة المتشددين العرب، ويضمنهم اليساريون الذين ينادون بتصعيد الانتفاضة، والمتشددون الاسلاميون الذين ينادون بالجهاد لتحرير فلسطين. ويقول وليم كوانت، الخبير بشؤون الشرق الاوسط في معهد بروكينغز: «كما هو الحال غالبا في الشرق الاوسط، فان هذين الطرفين المتشددين لديهما الطاقة للعمل معا والضغط على الوسط».

ولهذا، فان بعض المسؤولين الاميركيين يريدون الضغط على اسرائيل لحل مشاكل «لم الشمل» بسرعة لكي يظهر للفلسطينيين أن مصالحهم لم يتم تجاهلها وسط الاضطراب الذي تشهده السياسات الاسرائيلية الداخلية. وتبرز هذه الحالات لان اسرائيل ترفض في بعض الاحيان تجديد التصاريح للفلسطينيين الذين يحاولون العودة لعائلاتهم في الاراضي المحتلة بعد عملهم في الخارج، او لانها لا تسمح بالدخول او الاقامة الدائمة للزوجات او الازواج او الاطفال غير الفلسطينيين لاشخاص مقيمين في الاراضي المحتلة، وذلك كما جاء في تقرير وزارة الخارجية الاميركية لعام ١٩٨٩ حول حقوق الانسان. ويستشهد التقرير باحصاءات اسرائيلية تظهر انه من بين ٣٢٦٦ طلبا للم الشمل تقدم بها فلسطينيون خلال العامين الماضيين، لم توافق السلطات الاسرائيلية المختصة الا على ٩٩٥ طلبا منها.

واي جهد اميركي من هذا النوع سيكون بادرة رمزية. غير ان التطرف في تنام وبروز، ويبحث المسؤولون الاميركيون عن طرق لتثبيت الوسط السياسي الى ان تمر العاصفة.

روبرت غرينبيرغر

وجهة نظر

«ميتيران.. الساحر الذي فقد لمسته»

ما من شيء اسوأ على الساحر من ان تضيع منه اللمسة الرشيقة التي تنتزع من حناجر المتفرجين صيحات الاعجاب.

تلك، على وجه الدقة، هي الحالة المؤلمة التي يعاني منها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران حاليا: بين الرأي العام وبينه، اللمسة السحرية مفقودة. فالاخطاء التي يرتكبها الرجل تتبدى كل يوم واضحة كالشمس. وحتى تصرفاته المتعالية، وكانه «دالاي - لاما» جمهوري لم تعد كافية لحجب حقيقة انه كان دائما يؤثر الغموض ولو على حساب الاقناع.

وفقدان المصداقية على هذه الصورة يعيد الى الاذهان الالم الذي رافق الفترة الاخيرة من حكم الرئيس الاميركي جيمي كارتر. فالرئيس ميتيران لم يعد يبعث الى مواطنيه باشارات واقعية حول مدى تقييمهم للعلاقة بين الحاكم والمحكوم.

ويمعن ميتيران في اضعاف مركزه بمحاولته تبرير اخطائه، فيعطي انطباعا بانه يركض لاهثا وراء التاريخ اكثر من كونه يحاول التاثير في الاحداث ويستذكر اثناء استعراضه للاحداث مبادىء جميلة لا يلبث الواقع ان يدحض فحواها.

ولايحدث ذلك على الصعيد المحلي فحسب، وانما في ميدان السياسة الخارجية ايضا، وهو المجال الذي لايستحق فيه الرئيس - خلافا لما يدعيه متملقوه الموسومون - اكثر من الترحيب والتضييق.

لا مغالاة في ما تقدم والامثلة كثيرة.

● قصر نظر تاريخي: ففيما يتعلق بالمسالة الالمانية، يمكن القول ان ميتيران جانب الامور الاساسية ولم يفعل سوى ارتكاب الهفوات.

فالرئيس الفرنسي لم يحسن الافادة من الحدث. وقد جاء على لسانه بتاريخ ١٥ فبراير الماضي: «اعادة التوحيد»؟.. ذلك شان لن يتحدث فيه احد بعد بضعة اسابيع !».

ثم لم يدخر الرجل جهدا في السعي الى كبح توجهات توحيد الالمانيتين وقد بات حتميا، فضم جهوده الى جهود الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، وذهب الى كييف للالتقاء به يوم السادس من ديسمبر.

وعقب ذلك، تصور من الحكمة التوجه الى برلين الشرقية، يوم ٢٢ ديسمبر نفسه، متضامنا بوجوده مع ممثلي نظام شيوعي يعاني سكرات الموت. ولا شك ان اصدقاءه الالمان سوف يذكرون له حركات المد والجزر تلك.

● واقعية مصطنعة: اذ هل كان ينبغي، لمجرد احراز اعجاب غورباتشوف، الذهاب الى حد الطلب من الليتوانيين «تمنيق الاجراءات المترتبة على اعلان استقلالهم»؟

الا يرى فرانسوا ميتيران ان التصرف بهذه الكيفية يضعف من قدرة فيلنيوس التفاوضية حيال الكرملين؟ ثم، الا يدرك انه انما يقوم بدور الذين يظهرون قناعة في موسكو بان القانون ينتهي به الامر دائما الى الرضوخ امام



● ميتيران

القوة؟ واخيرا، الا يتبين انه في حكم المهزلة محاولة مد يد العون لغورباتشوف «الحمامة» عندما تحاول الحمامة ان تتحول الى صقر؟

الرئيس ميتيران نفسه، الذي سجلت عليه كل تلك التصرفات، صار اليوم في وضع يوجب عليه ان يعيد قراءة عبارته الشهيرة: «في هذه المرحلة الخطيرة من التوتر، وفي الوقت الذي يتردد القدر، فان كل من يساهم في تقوية شوكة المعتدي بالانتصار له، يرتكب خطأ جسيما».

● سطحية التحليل: لماذا لزمت فرنسا الصمت طويلا اثناء قيام الثورة الرومانية؟ ولماذا، عندما تكلمت حكومتنا اعلنت اخيرا - ويا للغرابة - انها ستؤيد التدخل العسكري السوفيتي في رومانيا اذا حدث ذلك عمليا (ضد انصار الرئيس السابق نيكولاي شاوشيسكو بالطبع)؟

وهل كان ضروريا، وفي الوقت الذي تهب فيه الشعوب لتحقيق التحرر الفعلي في كل مكان، ان يكون الفرنسيون وراء حث غورباتشوف على ترتيب الامور في ساحته كما يشتهي ويريد؟

● الرضوخ للضغوط: لماذا استجابت فرنسا، في مطلع هذه السنة، للقرارات الاستبدادية للدكتاتورية الشيوعية في بكين ورفضت بيع بوارج حربية لنظام تايوان الوطني؟

وهل يعتبر ظاهرة صحية رفض صفقة بقيمة ١١ مليار فرنك لمجرد ارضاء رجال لاتزال ايديهم ملطخة بدماء طلاب ساحة تيان - ان - مين؟

● ذمة واسعة: لماذا اكتفت السلطات «الميتيرانية» التي تصف نفسها بانها ملتزمة بالكفاح من اجل ضمان حقوق الانسان بالاعراب عن قلقها عندما وقعت في الجزائر اضطرابات استخدمت فيها الذخيرة الحية؟

ولماذا صمتت عن ممارسات الدكتاتورية الفيتنامية، ووثقت علاقاتها بالنظام الاصولي في ايران؟

● مجاملة مذلة: هل من المجدي التذكير بانه ما كان ينبغي ان تنزل الحكومة الفرنسية الى مستوى الاشادة بالمبادرة «الراقية والانسانية»، عندما اقدم خاطفون على حركة مسرحية قضت بالافراج عن رهائن تم احتجازهم مع سبق الاصرار، بل لماذا امتدحت فرنسا عملا كان خارجا على القانون في الاصل؟

بصراحة، لست اجد في هذا السجل الخاص بالرئيس الفرنسي ما يفيد بان لديه رؤية واقعية ومتفهمة للاوضاع العالمية الراهنة.

ويدرك الفرنسيون باحاسيس مرهفة، ابعاد تلك التناقضات ويرى بعضهم ان الرئيس ميتيران يلقى، كدبلوماسي، اكثر مما يستحق من تقدير. ويقول متتبعوه انه لم يخطىء في اجراء المعادلات الان وحسب، بل انه وقبل انتخابه رئيسا للجمهورية بوقت طويل، كان يؤكد ان نظام سلفادرو الليندي السابق في شيلي يعتبر اقرب صورة لما يمكن ان يحدث في فرنسا، وان كاسترو ليس سوى رجل متواضع يريد ان يفهمه الاخرون، ومنفتح، وكريم، ويسعى الى اقامة نظام جديد، وان الدور التاريخي للرئيس السوفيتي الاسبق ليونيد بريجنيف في بناء السلام «كان دورا هائلا» !

على اية حال، ذلك كله اصبح جزءا من الماضي اليوم، ولنا في الحاضر امثلة حية لما تسير عليه خطواتنا الدبلوماسية خطوات يجدر بها ان تكون اهلا لتناط ببلادنا، وان ترفض التعامل مع «الضربات» الاستعراضية غير واضحة المعالم والمستقبل.

وعندما ينتهي العرض يرفع الساحر قبعته ذات القعر المزدوج واما رجل الدولة فعليه ان يرفع كشف حساب !

باتريك وايزمن

● عن لوفيغارو

مدرسة

يجب أن نستعيد رباطة جاشنا في الفصل الاخير

● عن لوفيغارو

الاوبزيرفر

باستثناء قلة استفادت من التجربة

الذكريات المريرة تنغص حياة الرهائن السابقين

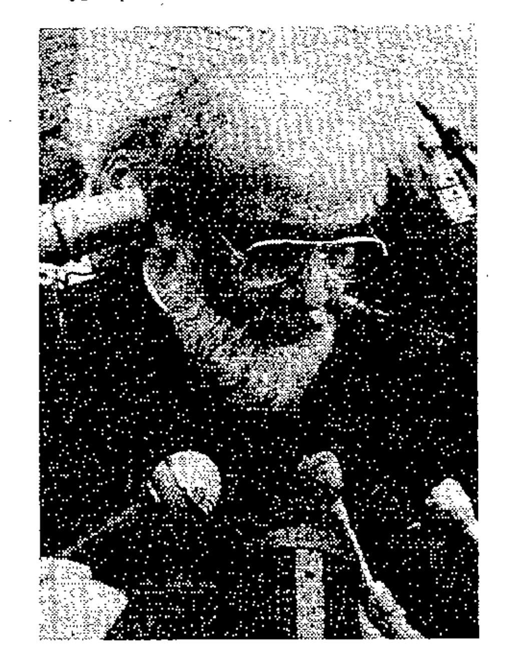
ذات يوم، كان ريتشارد كوين يشاهد فيلما تلفزيونيا، واذا به يفاجأ بمشهد لرجل جيء به ليقف امام فرقة اعدام. ويقول هذا الدبلوماسي ابن الثمانية وثلاثين عاما «شعرت لوهلة وجيزة بانني انا الرجل.. او قل شعرت بصلتي به».

وكان «كوين» يتحدث في مكتبه الكائن في الدور الرابع من مبنى وزارة الخارجية الاميركية بواشنطن، الاسبوع الماضي، عن ذكريات احتجازه كرهينة في السفارة الاميركية بطهران، وكيف عمل منذ ذلك التاريخ على تعديل نفسه وهو يخطط لحضور حفلة ستقام في فبراير المقبل احياء للذكرى العاشرة لاطلاق سراح ٥١ رهينة اخرى ظلت في الاسر لمدة ٤٤٤ يوما.

واذا ما تحدث المرء لريتشارد كوين وزملائه من الرهائن الاخرين كالاب لورنس جنكو، القس الذي اطلق سراحه عام ١٩٨٦ بعد ان امضى ٥٦٤ يوما في الاسر بلبنان، يتضح له على الفور امر واحد: مهما حاول الشخص الذي سبق له ان احتجز كرهينة، فان حياته لن تعود لما كانت عليه قبل ذلك بمجرد عودته للوطن.

وفي الاسبوع الماضي، التقت مجموعة من الاطباء والعلماء المتخصصين بالشؤون النفسية والعقلية بفرانك ريد في مستشفى اميركي عسكري بفسبادن (بالمانيا الغربية)، غير ان تجربة العقد الماضي اظهرت ان كل فرد يتكيف بشكل مختلف بعد انتهاء احتجازه. وقد دمرت هذه التجربة حياة البعض، فيما شعر اخرون انها اغنتهم وكانت بمثابة بركة حلت عليهم.

وعلى سبيل المثال، فان العديد من الزيجات والعلاقات انهتها المحنة، بينما ازدهرت زيجات وعلاقات اخرى بعد انتهائها. وبالنسبة لجوزيف هول، الملحق العسكري المتقاعد الان والذي كان محتجزا مع كوين في السفارة الاميركية بطهران، اتسمت حياته بعد الافراج عنه بالحزن. وهو يقول: «لقد غيرت (المحنة) حياتي. فقد دمر تاثيرها زواجا كان رائعا. فقد كنا متزوجين لمدة ثماني سنوات قبل ذلك، ولكن بعد انفصالنا لاكثر من عام خرجت



● القس لورنس جنكو

الى السطح كل المخاوف ودافع القلق عند كلينا. واصبحنا نشعر اننا غرباء عن بعضنا البعض». وقد انفصل جوزيف عن زوجته منذ سنتين.

وعلى العكس من ذلك، وضع «مورهيد كنيدي» (٥٩ سنة)، الذي كان من كبار الدبلوماسيين، والذي قرر اعادة تقويم حياته كلها حين عاد للوطن، الامر الذي جعله يستقيل من عمله بوزارة الخارجية الاميركية، وانشا بالاشتراك مع زوجته «مؤسسة سلام» بمدينة نيويورك. ومع ذلك فهو نادم على اشياء اخرى، ويقول: «بالرغم من كل المعاناة، لم تتعلم هذه الامة الا القليل في كيفية التعامل مع وضع من هذا النوع. فنحن مازلنا شعبا منعزلا، كما ان قادتنا فيما يبدو لم يستفيدوا شيئا مما خبرناه في ايران».

وتحدث الاب جنكو بحماس عما يشعر به الرهائن الذين تحرروا مؤخرا لدى اطلاق سراحهم. وقال في مقابلة اجريت معه في معتزل روحي بجبال كولورادو: «اكبر عملية تكيف تواجه المرء تتمثل في التعامل مع احساسه بانه لديه حرية هائلة ليفعل ما يشاء حين يشاء. واول حرية يتمتع بها هي حرية التطلع حوله، ثم حرية الاحتكاك بالناس، واحتضانهم، دون ان يخاف من ان يترتب على افعاله هذه اي اذى».

وتبع ذلك اعتراف مذهل بالنسبة لقسيس كاثوليكي، حيث قال: «والشيء الاخر ان المرء (الرهينة) لايرى اية امرأة. وبالنسبة لي كان هذا الامر بالغ التاثير، حيث وجدت نفسي بعد اطلاق سراحي احدق بالنساء».

واما الرهائن صغار السن، فمن الواضح انهم عادوا لوطنهم مصممين على تعويض الزمن الضائع.

وبالنسبة لجنكو وكوين كليهما فان الشهرة التي يحظى بها الرهائن الذين يتم الافراج عنهم لها عيوبها ايضا.

ويقول كوين: «بدا الامر رائعا لاسابيع قليلة، ثم تمنيت بعد ذلك ان ينتهي. اذ كان الناس ياتون الي ليتكلموا معي، ويلتقطوا الصور التذكارية، الامر الذي لم احلم به قط، غير اني لم البث ان احسست بالرغبة في الاختفاء».

ويعتقد جنكو الان ان هناك واجبا ينبغي ان يؤديه جميع الرهائن العائدين لاوطانهم، وهو شعيرة الانتقال (من حال الى حال)، او ما يطلق عليه «البرء من الذكريات»، وهي عملية يعتقد انها قد تستمر طوال العمر. وقد راجع اطباء نفسيين بعد عودته من الاسر بشهرين، ولكنه شعر على حد تعبيره انهم كانوا «يغتصبون ذهن المرء. وقد قلت لهم ذات مرة: هل ترسلون لي فاتورة ام ارسل واحدة اليكم؟».

كذلك، فان ريتشارد كوين لم يشعر بالحاجة لعلاج نفسي طويل الامد. وقد تزوج مؤخرا، ويقول انه سعيد جدا. غير ان هناك تغيرا رئيسيا طرأ على حياته منذ ان ذهب الى ايران قبل ١١ عاما، اذ كان في ذلك الوقت لائقا تماما وفي السابعة والعشرين من عمره، ولكنه الان لايستطيع السير بثبات، ولذلك فهو يستعين بعصا. فهو على عكس زملائه في الاسر لم يمض سوى ٢٥٠ يوما كرهينة، لان محتجزيه اطلقوا سراحه للشك بوجود فايروس في دماغه، والذي تبين فيما بعد انه تصلب مضاعف في الانسجة.

ولن يعرف لا هو ولا اطباؤه ما اذا كان الضغط النفسي الذي تعرض له حين احتجز كرهينة قد ادى الى مرضه هذا بطريقة او باخرى.

وهو يعتقد بان الاحتمال قائم، ويقول: «شيء ما حدث هناك. فهم (اي الاطباء) لا يعرفون سبب المرض. واعتقد ان التوتر له اثر كبير متصل بهذا المرض. وربما كان المرض كامنا في جسدي، ثم حين اصبحت رهينة انطلق».

وكان يبدو على وشك الموت في ايران، غير انه بمجرد اطلاق سراحه بدا وكأنه حصل على دواء عجيب. وبعد ذلك عين في لندن، حيث عاوده المرض بشدة. ولكنه الان في حال افضل، ويامل ان يتم تعيينه في وظيفة اخرى وراء البحار. ومن الجدير بالذكر ان احد الرهائن السابقين مات بنفس هذا المرض.

واما فيما يتعلق بسائر الرهائن الاخرين، فلا يزال لديهم امور تذكرهم بشكل دائم بما مروا به. اذ وجدوا ان محنتهم لم تنته بمجرد عودتهم لاوطانهم، واصدقائهم، وعائلاتهم، التي اشار جنكو انها بحاجة للمساعدة هي الاخرى.

واحد زملاء ريتشارد كوين يتذكر محنته في الاسر كلما مر بصبية يلعبون «الاستغماية»، وهي لعبة تتطلب وضع عصابة على عيني احدهم. فبعد مرور عشر سنوات على انتهاء المحنة لايزال اي عامل تذكير غير متوقع بها يثير الاما نفسية لا يمكن احتمالها.

اندرو ستيفن

هيرالد تريبيون

ذاكرة ريغن

بقلم: آرت بوكوالد

اعتاد ابطال اميركا في الماضي على قول اشياء من مثل «انني ان كنت اسف لشيء فهو لانني لا املك سوى روح واحدة ازهقها في سبيل بلادي»، او «لقد بدأنا الكفاح لتونا»، او «الحرية او الموت» او عبارات اخرى من هذا القبيل تدل على سمو تطلعات قائليها.

ولكن ابطالنا هذه الايام ليس لديهم ما يقولونه سوى عبارة «لا اتذكر»

وفيما يلي لقطات مسجلة بالفيديو من شهادة ريغن امام المحكمة التي نظرت في قضية بويندكستر، مستشار الرئيس السابق لشؤون الامن القومي، والمتعلقة بدوره في فضيحة ايران - الكونترا:

● سيادة الرئيس، هلا تفضلت باخبارنا بما تعرفه عن فضيحة ايران - الكونترا، والوقت الذي علمت فيه بذلك.

- انا لا اتذكر علمي باي شيء حول هذا الشيء الذي تسمونه ايران - الكونترا، و... وهذه اول مرة اسمع فيها بهذا الشيء.

● حسنا، دعني اختبر ذاكرتك في شيء اخر. هل تتذكر انك عملت ممثلا لدى شركة «وارنر برذرز» السينمائية قبل ان تتحول للعمل السياسي؟

- بالطبع اتذكر، فقد جئت للعمل مع هذه الشركة بعد ان كنت اعمل مذيعا رياضيا لدى محطة اذاعة «هو» في «دس موينز». وابان عملي كمذيع، غطيت جميع مباريات كرة القدم التي لعبها فريق «نورث ويستيرون» الذي اذكر انه هزم منافسه فريق «ميتشغان» بنتيجة ٢٤ مقابل ١٢، بعد ان فقد مايرون هوفستدر السيطرة على الكرة عند خط الثلاث ياردات. وعقب ذلك انتقلت للعمل السينمائي بعد ان اديت اختبارا اجراه لي بيل مايكلجون. وكان من حسن حظي انهم استأجروني.

● حسنا سيادة الرئيس، هل نستطيع العودة لصفقة الاسلحة غير المشروعة لايران ثم تحويل ارباح هذه الصفقة لمتمردي الكونترا؟

- حدث ذلك قبل وقت طويل جدا. ولست اعرف شيئا عن هذا الموضوع. فاي رئيس لا يستطيع تذكر كل شيء فعله.

● ولكنك تذكر «نوت روكني».

- كان ذلك فيلمي المفضل. واتذكر انني ذهبت ذات يوم الى المطعم الصغير الملحق بالاستوديو برفقة «بات اوبريان». وكان الوقت الواحدة والثلث ظهرا، حيث تناولت «بات» ساندويتشا من لحم الخنزير والخس والطماطم وكوبا من الحليب فيما اكتفيت انا بكريمة الجبنة وسمك السلمون المدخن على قطعة من خبز الارز المحمص، الى جانب كيس من رقائق البطاطا المقلية وكوبا من الشاي المثلج. واذكر اننا كنا نجلس على طاولة بجانب الجدار الذي كانت ملصقة عليه صورة للممثلة «بتي ديفيز» واخرى لهمفري بوغارت. وكانت بتي ترتدي فستانا مزينا بمربعات الدمينو، بينما كان بوغارت يرتدي بذلة مخططة ودون ربطة عنق. ويومها قالت لي بات: «الا تحب العمل السينمائي؟»

□■□

● سيادة الرئيس، هل كنت تعلم ان الكولونيل نورث سيكذب على الكونغرس؟

- وكيف لي ان اعلم بذلك في الوقت الذي لم اكن اعلم فيه باي شيء على الاطلاق؟ فنورث (ومعنى الاسم: الشمال)، وويست (الغرب)، و«ايست» (الشرق).. كلها اسماء متشابهة. وحين يرى المرء احد المسؤولين عن شؤون الامن القومي فانه في الواقع يراهم جميعا.

● اذن فانت مصر على انك لا تعرف الكولونيل نورث.

- لا اتذكر هذا السيد المهذب، اذ حاولت دائما عدم تذكر الاسماء حين كنت في البيت الابيض.

● وهل تتذكر فيلم «بد تايم فور بونزو» (وقت نوم بونزو)

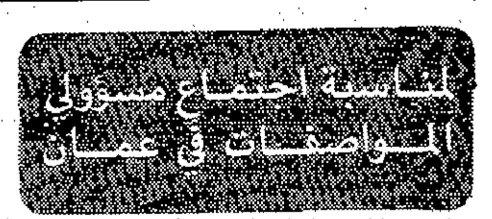
- ومن يستطيع نسيان هذا الفيلم؟ غير اني لم احب الشمبانزي الذي شاركني البطولة لانه كثيرا ما كان يقوم بعضي في مفاصلي، كما حاول سرقة الاضواء مني. والى جانب ذلك كانت رائحته نتنة ولا ياكل الا الموز الاخضر الذي كانت الحبة منه تكلف ٨ سنتات في تلك الايام. وكنت اشتري له الموز من سوق «فيرفاكس فارمرز ماركت»، حيث كان الموز دائما في الصنف «د» من المنطقة ٦ في السوق.

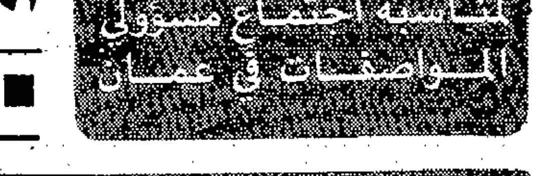
● يبدو ان لديك ذاكرة رائعة يا سيادة الرئيس، اللهم الا اذا كان الامر يتعلق بفضيحة ايران - الكونترا

- انني اعصر دماغي لمساعدتكم، ولكنه خال تماما. وانا متاكد ان ايران لها صلة ما بشيء ما غير اني لا اذكر ماهية هذا الشيء.

● لعلك فقدت ذاكرتك حين بلغك انك انتهكت القانون.

صحيح. ولهذا السبب جعلت عنوان كتابي الجديد «اين بقيتي؟».





٤١ مواصفة قياسية كويتية اعتمدت للمواصفات الخليجية الموحدة

■ السلعة المطابقة للمواصفات الموحدة تقبل في جميع دول مجلس التعاون الخليجي

يعقد في سلطنة عمان هذا الاسبوع الاجتماع الخليجي الخاص بالمواصفات والمقاييس، وياتي هذا الاجتماع في اطار التنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال التقييس، وحيث بدأت منذ سنوات كل دولة من الدول الاعضاء في المجلس جهودها الخاصة في ارساء مواصفات قياسية وطنية خاصة

وفي الاجتماع الحالي يدرس مسؤولو اجهزة المواصفات القياسية في دول الخليج العربية مشاريع المواصفات التي انجزتها الدوائر الوطنية المعنية بها والتي سترفع الى مجلس الوزراء المختصين لاقرارها كمواصفات خليجية موحدة.

وقد جرت العادة سابقا ان تعرض المواصفات الموحدة على مجلس ادارة الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس.

كما يبحث المسؤولون في اجتماعهم الحالي في مسقط في مواضيع اخرى تتعلق بشؤون التفتيش وبرامج العمل المشترك.

وبالنسبة لدور الكويت في هذا المجال فقد وصل عدد المواصفات القياسية الكويتية المعتمدة حوالي اربعمائة مواصفة تم اعتماد قسم كبير منها كمواصفات خليجية موحدة اهمها المواصفات التالية:

ونظراً لما يحققه توحيد المقاييس على المستوى الخليجي من فوائد لصالح المنتجين والمستهلكين والتجار، بدأت الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس في استصدار واعتماد مواصفات خليجية موحدة. وهذه القائمة تمثل المواصفات الكويتية المطابقة للمواصفات الموحدة على المستوى الخليجي.

بيان المواصفات

- قياسات ورق الكتابة وبعض أصناف المطبوعات بعد التشذيب.
- قياسات الملفات والاضابير المصنوعة من الورق والكرتون
- مجموعة قياسات ايزو الاساسية والفرعية وتسمياتها للورق غير المشذب
- طريقة التعبير عن ابعاد ورق الكتابة وبعض أصناف المطبوعات المشغولة
- قياسات ظروف وأكياس المراسلة
- الحليب المجفف
- النظام الدولي لوحدات القياس ـ الجزء الاول: الكميات والوحدات الاساسية والمكملة والمشتقة.
- النظام الدولي لوحدات القياس الجزء الثاني: قواعد استخدام وحدات النظام الدولي الاساسية والمكملة والمشتقة وأجزائها العشرية.
- النظام الدولي لوحدات القياس الجزء الثالث: مجموعة مختارة من مضاعفات الوحدات الاساسية والمكملة والمشتقة واجزائها العشرية.
- طريقة معايرة الموازين التجارية ذات البيان التلقائي ونصف التلقائي من درجة الدقة المتوسطة.
- الموازين التجارية ذات البيان التلقائي ونصف التلقائي من درجة الدقة المتوسطة.
- السنج التجارية من درجة الدقة المتوسطة.
- طريقة معايرة السنج التجارية من درجتي الدقة المتوسطة والعادية من ١ غرام حتى ٥٠ كيلوغراما.
- السنج التجارية من درجة الدقة العادية من ١ غرام حتى ٥٠ كيلوغراما.
- المشروبات الغازية غير الكحولية ـ الفحص المبدئي وتقدير نسبتي الحموضة الكلية وكربونات الصوديوم.
- المشروبات الغازية غير الكحولية. تقدير نسبة ثاني اكسيد الكربون.
- المشروبات الغازية غير الكحولية. تقدير نسبة ثاني أكسيد الكبريت.
- المشروبات الغازية غير الكحولية. تقدير نسبة حمض الفسفوريك.
- طرق أخذ عينات الزيوت والدهون الغذائية.
- طرق الاختبار الفيزيائية والكيميائية للزيوت والدهون النباتية المعدة الطعام.
- الكشف عن المواد المسموح باضافتها للزيوت والدهون الغذائية وطرق تقديرها.
- المواد المسموح باضافتها للزيوت والدهون الغذائية.
- طرق تقدير العناصر المعدنية الملوثة للمواد الغذائية.
- الشروط الصحية في مصانع الاغذية والعاملين بها.
- طرق اختبار المواد الملونة المستخدمة في المواد الغذائية.
- المواد الملونة المستخدمة في المواد الغذائية.
- طرق اختبار المواسير البلاستيك للتمديدات الكهربائية ووصلاتها.
- المواسير البلاستيك للتمديدات الكهربائية ووصلاتها.
- السيارات. طرق اختبار تحمل سيارات الركوب للصدمات. الجزء الاول: الصدمة الامامية.
- السيارات. طرق اختبار تحمل سيارات الركوب للصدمات. الجزء الثاني: الصدمة الخلفية بالصادم المتحرك.
- السيارات. طرق اختبار تحمل سيارات الركوب للصدمات. الجزء الثالث: الصدمة الجانبية.
- السيارات طرق اختبار تحمل سيارات الركوب للصدمات. الجزء الرابع: متانة السقف.
- السيارات. تحمل سيارات الركوب للصدمات.
- السيارات. اداة الوقاية الخارجية الامامية والخلفية لسيارات الركوب (الصدمات وغيرها) وطرق اختبارها.
- الاشتراطات العامة للسلامة.
- طرق اختبار الملوثات الغازية للبيئة والمنبثقة من السيارات المزودة بمحركات بنزين. الجزء الاول: طريقة تقدير الملوثات الغازية من العادم عقب الادارة من الوضع البارد.
- طرق اختبار الملوثات الغازية للبيئة والمنبثقة من السيارات المزودة بمحركات بنزين. الجزء الثاني: طريقة تقدير نسبة أول أكسيد الكربون في العادم عند سرعة دوران المحرك في وضع اللاتعشيق.
- طرق اختبار الملوثات الغازية للبيئة المنبعثة من السيارات المزودة بمحركات بنزين. الجزء الثالث: طريقة تقدير أبخرة الوقود من مجموعة الوقود باستخدام طريقة المصيدة.
- طرق اختبار الملوثات الغازية المنبعثة من السيارات المزودة بمحركات بنزين. الجزء الرابع: طريقة تقدير أبخرة الوقود (الهيدروكربونات) المنبعثة من مجموعة الوقود باستخدام طريقة القياس.
- الحدود المسموح بها للملوثات الغازية للبيئة المنبعثة من السيارات المزودة بمحركات بنزين.
- السيارات. شهادات المطابقة.

زراعة النخيل نسيجيا نجحت في جامعة الامارات

اعلن الرئيس الاعلى لجامعة الامارات الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان ان مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية التابع للجامعة نجح في انتاج فسائل النخيل والموز باستخدام تقنية زراعة الانسجة بطريقة فريدة في المختبر الذي انشىء خصيصا لهذا الغرض في مركز ابحاث الموهة بالعين.

وقال الشيخ نهيان في تصريح لصحيفة الخليج الصادرة أمس الاول ان هذا النجاح يعود الى توجيهات رئيس دولة الامارات سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الذي امر في بداية العام الماضي بادخال تقنية زراعة الانسجة لاكثار النوعية الجيدة من اشجار النخيل في الامارات.

واضاف ان التجارب قد نجحت بعد مرور اربعة عشر شهرا وستنتقل الفسائل التي تبلغ حاليا حوالي سبعة الاف من فسائل النخيل وعدد اقل من شتائل الموز في سبتمبر المقبل من الانابيب الى البيوت المحمية وسيكتمل نقل هذه الفسائل الى المزارع في العام المقبل.

من جهة اخرى قال مدير مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية بالجامعة الدكتور محمد هادي اميري انه تم استزراع انواع مختارة من الاصناف الجيدة من النخيل في الامارات ودول الخليج وبعض الاصناف العربية الاخرى ومنها البرحي وخصاب وخلاص والخضراوي وهلامي وخنيزي والجيري.

واوضح ان هذا المشروع يهدف الى الوصول الى مرحلة انتاج مليون فسيلة سنويا في المستقبل، وذلك في اطار الأهداف الاستراتيجية للمشروع وهي انتاج وتوزيع اجود اصناف النخيل وتشجيع زراعتها في الامارات، واجراء البحوث العلمية حولها من خلال المختبرات التي ستقام في مجال الحيوية لجعل الاصناف اكثر ملاءمة لظروف البيئة غير الملائمة، مثل ارتفاع نسبة الملوحة في الماء او الجفاف.

● النخلة النسيجية في الانبوب

قاموس المستهلك

حرير صناعي:
خامة نسيجية خيوطها مصنعة كيميائيا من مادة تعرف باسم (الفيسكوز).

صورة عن الأصل

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/٤

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٤
بوردن انك	٣٢ ١/٤
نيويورك كيميكال	٢٤ ٧/٨
داتا جنرال	٩
كاتربيلر	٦٢ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ١/٢
كرايزلر	١٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٢ ٣/٤
كلوريكس	٣٩ ١/٤
دير اند كومباني	٧٧ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨
داو كيميكالز	٦١ ١/٤
ديبونت	٣٧ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٧ ٣/٤
ايكسون	٤٦ ١/٢
فلور كوربوريشن	٤٤
فوستر ويلر	٢٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٥ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٥ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٣٤ ١/٢
كوديير	٣٥ ٣/٨
هاليبرتون	٤٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٠
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٨ ١/٤
جيليت	٥٢ ١/٢
كودريتش	٤٣ ١/٤
هوندا موتورز	٢٢ ٥/٨
اي بي ام	١١٠ ١/٢
اي تي تي	٥٢ ١/٤
جونسون - جونسون	٥٩
ليتون اندستريز	٧٢ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٤٧ ١/٢
مينيسوتا ماينغ	٧٨ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٦ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٦٨ ١/٤
بولارويد	٤٣ ٣/٤
شلومبرغر	٥٤ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٥ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٤ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥١ ٣/٨
تيليداين	٢٤ ١/٢
تكساسكو	٥٨ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ١/٨
وستنغ هاوس	٧٣ ٣/٨
ميرك	٧٣ ٥/٨
ستيرنغ بلوغ	٨٤ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧١٠,٣٦
حجم التعامل بالملايين	١٤١,٤١٨

■ تقرير القبس المالي ■

اختلاط سعر الدولار وسط تداول هادىء

اختلط الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى صباح امس فيما ارتفعت اسعار الذهب قليلا .

وذكر متعاملون ان حركة تداول الدولار كانت هادئة حيث فضل المضاربون انتظار بدء مزاد سندات الخزينة الاميركية في وقت لاحق .

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني صباح امس ١,٦٧٣٥ دولار، مقابل ١,٦٧١٠ دولار امس الاول .

وتراجع الدولار امام المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ سعره ١,٦٥٤٠ مارك و١,٤٣١٥ فرنك، مقارنة مع ١,٦٥٥٠ مارك و١,٤٣٣٠ فرنك يوم الاثنين .

لكن الدولار ارتفع مقابل الفرنك الفرنسي والدولار الكندي حيث تم تبادله بسعر ٥,٥٥٨٠ فرنكات و١,١٦٢٠ دولار كندي، مقارنة بسعر ٥,٥٥٥٥ فرنكات و١,١٦١٧ دولار كندي امس الاول .

طوكيو

وفي اسواق طوكيو ارتفع الدولار امام الين الياباني واقفل عند سعر ١٥٨,٠٥ ينا، بزيادة مقدارها ٠,٢٥ ين عن سعره امس الاول .

وقد رحب وزير المالية الياباني ريوتارو هشيموتو امس ببيان مجموعة الدول الصناعية السبع، الصادر في واشنطن يوم الاحد الماضي، قائلا ان محتوياته «افضل» مما كان يتوقع .

وذكر البيان الذي اصدره وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية للدول الصناعية ان «المستوى الحالي لقيمة الين له عواقب غير مرغوبة على عملية التعديل العالمية» .

وكانت المناقشات البرلمانية قد حالت دون ذهاب هشيموتو الى واشنطن لحضور اجتماع المجموعة السباعية واجتماعات المؤسسات العالمية الدولية .

وابلغ هشيموتو الصحافيين ان بيان واشنطن دل على تشاطر القلق بين الدول الصناعية بان هبوطا اخر للين مقابل الدولار الاميركي سيعيق الجهود الهادفة الى تقليص فائض تجارة اليابان الهائل .

واشار الوزير الى ان الدول الصناعية السبع ربما توصلت الى اتفاق مع اليابان بواقع الخوف من ان اليابان ربما تتخذ خطوات غير التدخل في السوق للدفاع عن عملتها .

الذهب والفضة

بلغ سعر اونصة الذهب في اسواق المعادن الثمينة بلندن ٣٧٢,١٠ دولارا صباح امس، مقارنة مع ٣٧١,٤٥ دولارا يوم الاثنين .

وفي اسواق زيوريخ ارتفع سعر الاونصة الى ٣٧٢ دولارا، من ٣٧١,٧٠ دولارا امس الاول .

اما سعر الفضة فبلغ ٥,٠٥ دولارات للاونصة، وهو مستوى يوم الاثنين الماضي نفسه .

تفاؤل المستثمرين يرفع الاسهم البريطانية بحدة

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة لندن بحدة صباح امس خلال تداول هادىء فيما واصلت اسعار الاسهم اليابانية تقدمها .

وذكر متداولون في لندن ان الاخبار الصحفية المشجعة حول مستقبل الاوراق المالية وتحسن الاداء في بورصتي طوكيو ونيويورك قد عزز اسعار الاسهم البريطانية واعرب العديد من المستثمرين عن تفاؤلهم باستمرار الاداء الجيد في البورصة.

وكسب مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ٣٠ نقطة (١,٤ بالمائة) وبلغ ظهر امس مستوى ٢١٩٢ نقطة .

وقدر حجم التداول صباحا باكثر من ١٧٩ مليون سهم، مقارنة مع ٢٥٦ مليون سهم لنفس الفترة امس الاول.

وارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو ارتفاعا طفيفا عند الاغلاق في تعاملات قوية امس مع تفاؤل المستثمرين بان يظل مؤشر «نكي» فوق مستوى ٣٠ الف نقطة في حين لم يطرأ تغيير يذكر على سعر الدولار.

وارتفع مؤشر «نكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٤ نقطة (او ٠,٠٥ بالمائة) ووصل الى ٣٠٩٧٠ نقطة على الرغم من مخاوف من حدوث عمليات بيع بعد ان ارتفع المؤشر يوم الاثنين ٧٨٢ نقطة .

وبلغ حجم التداول ٧٥٠ مليون سهم، مقابل ٦٠٠ مليون سهم يوم الاثنين .

وظل سعر الدولار كما هو تقريبا عند الاغلاق في طوكيو حيث بلغ ١٥٨,٥ ينا و١,٦٥٤٨ مارك الماني غربي مقابل ١٥٨,٠٨ ينا و١,٦٥٥٥ مارك الماني غربي في نيويورك يوم الاثنين .

هبطت ١٢٪ خلال شهر

توقعات باستمرار انخفاض الليرة اللبنانية

■ سياسة الحكومة الاقتصادية ساهمت في اضعاف سعر صرف الليرة

■ غلاء الاسعار «الجنوني» يزيد مآسي اللبنانيين

خسرت الليرة اللبنانية نحو ١٢ بالمائة من قيمتها في اقل من شهر وتتوقع الاوساط المالية في بيروت استمرار انهيارها الذي يضاف الى مآسي اللبنانيين الكثيرة .

وارتفعت قيمة الدولار من ٥٧٥ ليرة لبنانية في السابع من ابريل الماضي الى ٦٤٠ ليرة في السابع من مايو الحالي مقتربا بذلك من اعلى مستوى وصل اليه في اكتوبر من عام ١٩٨٧ حين بلغ ٦٥٠ ليرة .

ويعزو المحللون هذا الامر الى اجراءات مختلفة اتخذتها الحكومة وخصوصا نشر الموازنة وزيادة سبعين بالمائة على الاجور. ويؤكد احد الاقتصاديين الذي طلب عدم ذكر اسمه انه «من المثير للسخرية ان ارادة الحكومة في العمل بعد خمس سنوات من الشلل هي التي تغذي هذه العملية» .

وفي الواقع فان الدولة قدمت في ابريل للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٥ موازنة للعام المالي ٩٠/١٩٩١. لكن النفقات تزيد بنسبة ٦٥ بالمائة عن العائدات و«الهوة» التي يتوقع ان تصل الى ٣٨٧ مليار ليرة (٦٠٤ ملايين دولار) ستتم تغطيتها باصدار نقدي كبير .

وكانت الحكومة قررت ايضا في اواخر عام ١٩٨٩ زيادة الاجور بنسبة سبعين بالمائة مع مفعول رجعي مما احدث ردود فعل مسبقة للاوساط الاقتصادية واسواق الصرف .

ويرى الاقتصادي نفسه ان التضخم التهم منذ ذلك الحين ثلاثين في المائة من الزيادة المقررة. ومن جهة اخرى لن يسري هذا الاجراء الذي يشمل نحو مائة الف موظف لبناني الا في يوليو وستعاني الليرة اللبنانية عندها مجددا من هذا الضخ النقدي في النظام الاقتصادي .

ويؤكد ان «مطبعة العملة ستعمل في اقصى طاقتها، وقدرة الاجراء الشرائية هي التي ستتحمل التكاليف». ويشير الى ان سعر ٧٠٠ ليرة للدولار «قريب جدا» .

ويذكر ان اسعار المواد الاستهلاكية عرفت ارتفاعا مذهلا في بلد لا يتجاوز الحد الادنى للاجور فيه خمسين الف ليرة (٧٨ دولارا) .

وسرعان ما وضعت الحكومة في قفص الاتهام وعكست الصحافة غضب الرأي العام الذي ياخذ عليها انفاقها من دون حساب. وسرت اشاعات يصعب تاكيدها حول عمولات هائلة تلقاها هذا الوزير او ذاك لشراء تجهيزات عامة .

ويقول سمير نصر مدير احدى مؤسسات التحليلات الاقتصادية ان انخفاض قيمة الليرة يسمح للدولة فعليا بتقليل كلفة نفقاتها نقدا وتامين تغطية جيدة لدينها الداخلي المقدر في يناير الماضي بـ٩٨٠ مليار ليرة (١,٥٣ مليار دولار) من ذهب المصرف المركزي والقطع الاجنبي لديه البالغة قيمتهما ٥,٢ مليارات دولار .

ودافع الرئيس الياس الهراوي عن حكومته وانتقد الصحافة التي تبث بحسب قوله «اشاعات لا اساس لها لتقليل مصداقية الحكومة لدى الدول الشقيقة والصديقة» المستعدة للمساعدة في اعادة اعمار لبنان .

وتدافع الحكومة عن نفسها ايضا بالقول انها لا تمتلك وسائل اخرى لاعادة نشاط الدولة التي تنهب الميليشيات مواردها في وقت يتحدى فيه رئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشال عون سلطتها .

ودفع النزاع بين الحكومتين ادارة الهراوي التي ينفذ مصرف لبنان المركزي تعليماتها الى اعتماد استراتيجية «الاختناق المالي» للمناطق الخاضعة لسيطرة العماد عون .

وكانت زيادة السبعين بالمائة على الاجور احدى اكثر النقاط مدعاة لاحتجاج الاوساط المالية .

وبحسب هذه الخطة فان المنطقة المسيحية المحرومة من السيولة المجمدة لدى المصرف المركزي ستصبح صعبة اكثر فاكثر على الحكم وسيبتعد سكانها المحرومون من مفاعيل زيادة الاجور عن العماد عون .

ولم تترك الحرب التي اندلعت بين العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية للسيطرة على المنطقة المسيحية في نهاية يناير وقتا كافيا لاثبات نجاح هذه الاستراتيجية .

لكن الليرة اذا كانت قد عانت عمليا من القرارات الاخيرة للحكومة فان الضعف المستوطن الذي يعتريها عائد بحسب المحللين الى الشلل الاقتصادي وغياب اي حل للنزاع اللبناني .

وقد خرب العنف الذي يسود لبنان بلا انقطاع منذ ١٤ شهرا البنية الانتاجية تماما بعد ان كانت بدأت تستعيد مكانتها بخجل عام ١٩٨٩. وكان سعر الدولار انذاك يتراوح بين ٤٠٠ و٤٣٠ ليرة .

ويقدر الدمار الصناعي بمئات ملايين الدولارات وخصوصا في المنطقة المسيحية حيث يتركز تقليديا ثلثا النشاط في لبنان .

وادت «حرب التحرير» التي اعلنها العماد عون في السنة الماضية والنزاع الحالي بين المسيحيين ايضا الى رحيل عشرات الاف اللبنانيين الفاعلين لاقتناعهم بعبثية الحلم بالسلام بعد خمسة عشر عاما من الحرب .

وهكذا غادر عشرون الف شخص البلاد نهائيا منذ بداية العام حاملين معهم ٣٠٠ مليون دولار وفق تقديرات نصر .

لكن بعض المتفائلين ما زالوا على اقتناع بان اعادة الانطلاق ممكنة رغم انهيار الجهاز الاقتصادي والهجرة التي تشكل خسارة لا تقدر للبلاد وذلك عند «اول مؤشر ايجابي وايجابي فعلا للحل السياسي»، مثلما يؤكد مدير دائرة الاحصاءات في مصرف لبنان المركزي توفيق غاسبار .

ويذكر ان سعر صرف الدولار كان في بداية الحرب عام ٧٥ اكثر من ليرتين بقليل وفي عام ١٩٨٤ ارتفع الى اربع ليرات وبعدها بدأ الارتفاع بشكل جنوني حتى وصل امس الاول الى ٦٤٠ ليرة .

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء قد اجتمع الى الدكتور علي الخليل وزير المال امس الاول للبحث في اجراءات للحد من تدهور سعر صرف الليرة .

وقال الدكتور الخليل : «سنبذل كل الجهود وسنلجا الى كل الوسائل المتاحة من اجل مواجهة هذا السوق المضطرب الذي لا مبرر له على الاطلاق والذي يستغل استغلالاً بشعا» .

وفي جنوب لبنان ذكرت مصادر مالية ان ميليشيات حركة «امل» الشيعية التي تسيطر على المنطقة منعت التعامل بالعملة الاميركية «حتى اشعار اخر» .

وادى تدني سعر صرف الليرة الى ارتفاع اسعار السلع الغذائية بشكل جنوني ايضا .

وتقول مصادر اقتصادية ان سعر الكيلو غرام من لحم الغنم ارتفع من ٢,٥٠٠ ليرة الى ٣,٠٠٠ ليرة خلال اسبوع .

وفي منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية ذات الغالبية الشيعية قالت مصادر امنية ان رجلا اطلق النار على صاحب متجر للمواد الغذائية بسبب احتجاجه على ارتفاع الاسعار .

وقالت المصادر ان علي جواد الخليل اطلق النار يوم الثلاثاء الماضي على عبدالله صفا وهو صاحب «ميني ماركت» للمواد الغذائية فاصابه بجروح مع ثلاثة اشخاص كانوا في المتجر .

ويعتبر هذا اول حادث من نوعه في لبنان .

وكان انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام قد قال في مقابلة صحفية قبل يومين ان «الدولة القوية القادرة وحدها تنتشل المواطن من المستنقع الذي نعيش فيه واذا لم تستطع عندها تكون الثورة هي الحل» .

الامم المتحدة: تنشيط النمو الاقتصادي اهم تحديات التسعينات

اكد تقرير للامم المتحدة ان التحدي الاهم الذي يواجه الاقتصاد العالمي في التسعينات هو تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في البلدان النامية وتهيئة ظروف خارجية مواتية لدعم برامج الاصلاح الاقتصادي في هذه الدول.

ودعا التقرير الدول المتقدمة والهيئات والمنظمات الاقتصادية الدولية الى اعطاء مزيد من الاهتمام للبلدان الاقل نموا واعادة تنشيط نموها وتنميتها عن طريق اتخاذ اجراءات وطنية شاملة وتدابير دعم دولية.

كما اكد التقرير اهمية المسارعة بايجاد حل مبكر وشامل لمشاكل الديون الدولية وتلبية الاحتياجات المتزايدة لتمويل وانشاء نظام تجاري مفتوح ومنصف وذلك الى جانب تيسير تنويع وتحديث اقتصاديات البلدان النامية ولا سيما البلدان التي تعتمد على السلع الاساسية.

وذكر التقرير ان هذه الشروط التي وصفها بانها لازمة لتنشيط النمو والتنمية في التسعينات تتطلب بذل جهود متضافرة ومستمرة.

ودعا تقرير الامم المتحدة الى اغتنام الظروف المتاحة حاليا للعودة الى اتباع نهج طويل الاجل للتنمية وتجاوز برامج التكيف قصير الاجل على ان تاخذ برامج الاصلاح المقترحة في اعتبارها الظروف الذاتية لكل بلد وامكاناته المتاحة.

واكد التقرير ان الامر يتطلب توفير موارد كبيرة بشروط تساهلية لتمكين البلدان النامية، ولا سيما البلدان الاقل نموا، من مواجهة تحديات التسعينات، مشيرا الى ضرورة التزام البلدان المتقدمة بتنفيذ تعهداتها لتحقيق الهدف الدولي المتفق عليه

ازدياد المساعدات الاقتصادية العربية للاتحاد السوفيتي

ذكرت اوساط اقتصادية في موسكو ان هناك تناميا في التعاون العربي السوفيتي واوجها جديدة للتعاون يقدمها العرب للاتحاد السوفيتي على عكس الراسخ في الاذهان من ان موسكو هي التي تقدم المساعدة الفنية والاقتصادية للدول العربية.

وذكرت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية ان شركات التشييد والبناء السورية تقوم باعمال في الاتحاد السوفيتي على مستوى عال وان دمشق على وشك ارسال ١٥٠ عاملا اخرين اضافة الى حوالي ٤٠٠ عامل موجود هناك.

وتقوم شركات التشييد السورية باعمال تشطيب ثلاثة فنادق سياحة في سوتشي وسفافروبول واوتشمتشير.

كما يقوم السوريون بتشييد فندق جديد على مستوى عالمي في اوديسا ويشيدون ايضا مصنعا للملابس والاحذية الرياضية. ومن المقرر ان يشارك السوريون في تنفيذ المرحلة الاولى من حديقة الحيوان الجديدة في موسكو.

اما صحيفة «كومومولسكايا برافدا» فتقول ان شركة نوفو اكسبورت تعاقدت على استيراد ستة الاف طن بلح من العراق خلال العام الحالي. كما تعاقدت ايضا على استيراد اربعة الاف طن اخرى من الجزائر.

والمعروف ان مصر هي المصدر الرئيسي لكثير من الحاصلات الزراعية المطروحة في الاسواق السوفيتية مثل البرتقال والبصل والقطن، وكان لمصر دور كبير في اغراق السوق السوفيتية بالصابون والمنظفات الصناعية ومساحيق الغسيل وادوات التجميل والروائح والكثير من السلع الاخرى العالية الجودة في الاونة الاخيرة.

ومن المتوقع ان تشهد الفترة المقبلة طفرة كبيرة في تصدير الاحذية والاثاث والملبوسات الجلدية وغير الجلدية والسلع الكمالية والاجهزة الكهروهندسية من مصر الى السوق السوفيتية.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء «نوفوستي» ان الجزائر تحتل موقع الصدارة في حجم التبادل التجاري مع الاتحاد السوفيتي حيث زاد حجم هذا التبادل منذ توقيع الاتفاقية الاولى للتعاون الاقتصادي لعامي ١٩٦٣ - ١٩٦٤ حتى الان زيادة كبيرة.

فقد وصل حجم هذا التبادل خلال العام الحالي الى ثلاثمائة مليون روبل بعد ان كان ١٧,٥ مليون روبل عند توقيع الاتفاقية الاولى للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

واشارت الوكالة الى ان اكثر من الفي خبير سوفيتي في المجالات الاقتصادية المختلفة يعملون حاليا في الجزائر كما يساعد الاتحاد السوفيتي في اقامة عدد من المشاريع الضخمة هناك بالاضافة الى توريد المعدات والاجهزة المختلفة.

صندوق النقد الدولي يحذر:

موقف الدول المثقلة بالديون سيكون «في غاية الصعوبة» خلال الاعوام المقبلة

من المتوقع ان تحقق الدول الصناعية الكبرى زيادة في معدل الناتج القومي خلال السنوات القليلة المقبلة يصل الى ٢,٧٥ - ٣ بالمائة حسب تقرير اصدره صندوق النقد الدولي مؤخرا.

واوضح التقرير انه من المتوقع ان يسجل معدل النمو خلال عام ١٩٩٠ اقل معدلاته منذ عام ١٩٨٣، لكن لا توجد مؤشرات توضح ان هذا الانخفاض سيكون صارخا مثلما حدث عام ٨٢ عندما سجل الانتاج العالمي نموا يقدر بحوالي ٠,٥٪ فقط.

ويتوقع الصندوق ان يصل معدل النمو العالمي الى حوالي ٢,٢٥٪ خلال العام الحالي مقابل ٣٪ عام ٨٩، لكن سيرتفع الى ٣٪ خلال عام ٩١.

ولم يضع الصندوق في اعتباره امكانية الوحدة بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية خاصة في مجالات المال والاقتصاد بالرغم في انه اوضح ان مثل هذا الاتحاد سيكون له تاثيره على الاقتصاد العالمي، كما حذر الصندوق من تاثيره على اسعار الفائدة على القروض المتوسطة والقصيرة المدى وهذا سيزيد العبء على الدول المثقلة بالديون. كما ان بعض الدول ستستفيد من زيادة الطلب في الالمانيتين نتيجة لتحسين الاحوال الاقتصادية الدولية.

واوضح التقرير ان زيادة الاستثمارات في الالمانيتين نتيجة اتحادهما سيخفض من الفائض في الحساب الجاري لالمانيا الغربية بشكل ملموس.

وقد اوضح صندوق النقد الدولي ان التكامل بين الدول الاوروبية والتوصل الى سوق موحدة عام ٩٢ سيزيد من الاستثمارات ومن الانتاج في اوروبا وسيكون له تاثيره على مناطق اخرى. واضاف ان التغيير الحالي في كل من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية سيكون له تاثيره ايضا على المسار الاقتصادي في المدى القريب.

وقد اوضح التقرير ان الانتاج في كل من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي قد انخفض بشكل طفيف خلال عام ٨٩ وربما ينخفض الى ١,٥ - ٢٪ خلال العام الحالي.

وحذر التقرير من المبالغة في التفاؤل نتيجة تخفيض الانفاق على ميزانيات الدفاع في الدول الصناعية الكبرى، خاصة الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا، واوضح ان الرأي العام في الولايات المتحدة قد اعرب عن اصراره على توجيه هذه المبالغ لتنمية التعليم وابحاث الدواء والبيئة وزيادة فرص العمالة.

وحذر تقرير صندوق النقد الدولي من ان العجز في الميزانية الفيدرالية للولايات المتحدة سيظل ثابتا خلال النصف الاول من التسعينات ثم ينخفض الى ٧٤ بليون دولار عام ١٩٩٥ مقابل ١٢٥ بليون دولار عام ١٩٩٠.

وقد اوضح الصندوق ان موقف الدول النامية المثقلة بالديون سيكون في غاية الصعوبة واعرب عن عدم ارتياحه للتقدم البطيء لمباحثات تخفيض الديون بين الدول الدائنة والمدينة في خطة بريدي وحذر من ان هذا ربما يؤدي الى مزيد من التاخير في تحقيق النمو في بعض الدول المثقلة بالديون.

واوضح التقرير ان تخفيض الديون ليس كافيا لتحقيق معدل نمو في الدول المثقلة بالديون اذ يجب عليها وضع خطة لمواجهة زيادة نسبة التضخم، ويتوقع البنك ان تحقق الدول النامية نموا يقدر بحوالي ٣٪ خلال العام الحالي يزيد الى ٤,٥٪ خلال عام ١٩٩١ لكن هذا يعتمد اساسا على تحقيق الاستقرار ووضع برامج اقتصادية طموحة.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٠٩٧٠,٥٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧١٠,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٦٧,٩٥
معدل الداوجونز الصناعي	٢٧٢١,٦٢
مؤشر ستاندرد اند بورز (٥٠٠ شركة)	٣٤٠,٥٣
حجم التداول في نيويورك	١٣٣٨٣٥٧٤

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيو يورك ١٩٩٠/٥/٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نات سيمي	٧ ١/٨	١/٤+
٢) تشيس منهاتن	٢٤ ٣/٨	١/٨-
٣) هينيرنا	١٦ ٧/٨	٥/٨+
٤) فيليب مور	٤٣ ٣/٨	١/٤+
٥) اي.بي.ام	١١٠ ١/٢	—
٦) ميس ستور	٢ ٥/٨	٣/٨-
٧) سيتي كورب	٢٢ ٧/٨	١/٨+
٨) ايكسون	٤٦ ١/٢	—
٩) امبر الكتريك	٢٨ ٣/٤	١/٨-
١٠) ديغ	٨٨ ١/٢	١/٢+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦ ١١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	,٢٩٢٤	١,٢١٦٨	٥,٥٧٢٥	١,٥٧٧٠	١,٤٣٦٠	,٦٠٠٦	١,٦٦٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	,٧٧٥٦	٣,٢٢٧٥	١٤,٩٨١١	٤,١٨٣٠	٣,٨٠٩٠	١,٥٩٣١	٤,٤٠٢١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	,٠٧٩٦	,٣٣١٣	١,٥١٧٥	,٤٢٩٤	,٣٩١٠	,١٦٣٥	,٤٥٢٠
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٠	—	,٠٧٧٩	,٣٢٤٤	١,٤٨٥٧	,٤٢٠٤	,٣٨٢٨	,١٦٠١	,٤٤٢٦
دينار كويتي	٣,٤١٩٩	١,٢٨٩٣	١٢,٥٥٨١	١٢,٨٢٦٩	—	٤,١٦١٤	١٩,٠٥٧٨	٥,٣٩٢٣	٤,٩١١٠	٢,٠٥٤٠	٥,٦٧٧١
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٢١٨	,٣٠٩٨	٣,٠١٧٧	٣,٠٨٣٣	,٢٤٠٣	—	٤,٥٧٩٦	١,٢٩٦٠	١,١٨٠١	,٤٩٣٥	١,٣٦٤٢
فرنك فرنسي	,١٧٩٤	,٠٦٧٦	,٦٥٨٩	,٦٧٣٠	,٠٥٢٤	,٢١٨٣	—	,٢٨٣٠	,٢٥٧٦	,١٠٧٧	,٢٩٧٨
١٠٠ ين ياباني	,٦٣٤١	,٢٣٩٠	٢,٣٢٨٣٤	٢,٣٧٨٣	,١٨٥٤	,٧٧١٥	٣,٥٣٣٦	—	,٩١٠٥	,٣٨٠٨	١,٠٥٢٦
فرنك سويسري	,٦٩٦٣	,٢٦٢٥	٢,٥٥٧١	٢,٦١١٨	,٢٠٣٦	,٨٤٧٣	٣,٨٨٠٥	١,٠٩٨١	—	,٤١٨٢	١,١٥٥٩
جنيه استرليني	١,٦٦٥٠	,٦٢٧٧	٦,١١٣٨	٦,٢٤٥٧	,٤٨٦٨	٢,٠٢٥٩	٩,٢٧٨٧	٢,٦٢٥٧	٢,٣٩٠٩	—	٢,٧٦٣٩
مارك الماني	,٦٠٢٤	,٢٢٧٦	٢,٢١٢٠	٢,٢٥٩٤	,١٧٦١	,٧٣٤٤	٣,٣٥٦٩	,٩٥٠٠	,٨٦٥٠	[illegible]	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٥/٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٧٨ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

رقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١١											
	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	١٩٠٠٠٠	٨	١٨٦٢٠٠	,٩٨٠	٥/٦	,٩٩٠	,٩٨٠	
	بنك الخليج	,٣٢٥	,٣٢٠	,٣٢٠	٣١٠٠٠٠	٩	١٠٠٧٠٠	٣٢٥	٥/٥	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥-
	البنك التجاري الكويتي							سهم	جديد	,٢٧٠	,٢٦٠	
	البنك الاهلي الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	٣٠٠٠٠	١	٨٥٥٠	,٢٩٠	٥/٦	,٢٩٠	٢٨٥	,٠٠٥-
	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠		,٣٠٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٠٠٠	,٣٠٠	٥/٦	,٣٠٠	,٢٩٥	
	البنك العقاري الكويتي							,٣١٠	٥/٢	,٣١٥	,٣١٠	
	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٥٦٠٠٠٠	١٤	١٤٢٨٠٠	,٢٥٥	٥/٦	,٢٦٠	,٢٥٥	
	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥		,٤٥٥	٦٧٠٠٠٠	٢٥	٣٠٤٨٥٠	,٤٥٥	٥/٦	,٤٥٥	,٤٥٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٧٧											
١	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٤/٣٠			
١	الاستثمارات الخارجية											
١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١	التسهيلات التجارية	,٥٥٠		,٥٥٠	٢٠٠٠٠٠	١	١١٠٠٠٠	,٥٨٠	٤/٢٤		,٥٤٠	,٠٣٠-
١	الاستثمارات المالية	,٠٤٠٥		,٠٤٠٥	٨٠٠٠٠	١	٣٢٤٠	,٠٤٢	٥/٢		,٠٤٠	,٠٠١٥-
١	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٧		,٠٥٧	١٢٠٠٠٠	١	٦٨٤٠	,٠٥٨	٥/٥		,٠٥٧	,٠٠١-
١	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٧		,٠٧٧	١٢٠٠٠٠	٣	٩٢٤٠	,٠٧٨	٥/٢	,٠٧٨	,٠٧٦	,٠٠١-
١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٩		,٠٦٩	٤٠٠٠٠	١	٢٧٦٠	,٠٦٩	٥/٦	,٠٧٠	,٠٦٨	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٦											
١١	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠			
١	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١			
٢	وربة للتامين							,٢٥٠	٥/١			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٦											
٢	عقارات الكويت							,٠٩٠	٤/١٨	,٠٩٠		
٢	العقارات المتحدة	,٠٨١		,٠٨١	١١٢٣٧٧	١	٩١٠٣	,٠٨٢	٥/٦		,٠٨١	,٠٠١-
٢	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠		
٢	الصالحية العقارية											
٢	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٢	٥/٦	,٠٨٣	,٠٨٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٧											
٣	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٢٠٠٠٠	١	١٠٨٠٠	,٥٤٠	٥/٦	,٥٥٠	,٥٤٠	
٢	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٤/٣٠			
٢	اسمنت الكويت	,١٤٢		,١٤٢	٢٤٥٧٣	١	٣٤٨٩	سهم	جديد		,١٤٢	
٢	صناعات التبريد							,٣٧٥	٤/١٥	,٣٨٥	,٣٦٠	
٣	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٥/٢			
٣	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٤/٣٠	,١٣٠	,١١٤	
٣	اصلاح السفن											
٣	الخدمات البحرية							,٢٣٠	٤/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٥٨											
٣	النقل البري											
٣	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩			
٣	الفنادق الكويتية											
٣	المخازن العمومية							,١١٠	٤/١٨	,١١٢		
٣	مجمعات الاسواق							,٠٨٧	٤/١٧	,٠٨٣		
٣	الهواتف المتنقلة	,٣٥٠		,٣٥٠	٧٠٠٠٠	٤	٢٤٥٠٠	,٣٥٠	٥/٦	,٣٥٥	,٣٥٠	
٤	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٤/٢٢			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٨											
٤	نقل وتجارة المواشي							,١٢٦	٤/١٧	,١٢٦		
٤	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٠	٥/٢	,١٦٠	,١٥٠	
٤	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٤/٢٥			
٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٥/٢		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٠											
٤	بنك الخليج الاول											
٤	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٥/١	,٠٦٢	,٠٦٠	
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٥		,٠٤٥	٨٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٠٤٤	٥/٦	,٠٤٥	,٠٤٤	,٠٠١+
٤	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	٥/٢	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	٥/٦	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	
٥	اسمنت أم الشارقة							,٠٣٦	٥/٦	,٠٣٧	,٠٣٦	
٥	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما			د.ك				
	المجموع الكلي				٢٦٤٦٩٥٠ سهما	٧٤	٩٣٣٦٧٢	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٨٥
اير ليكيد	٧٣٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٦٦,١
بيوجوس.	٦٧٩
بي.اس.ان.	٨٥٣
كارفور	٣٤٩٧
س.سي.اف	٢٥١,٧
سيروس	٤١١
سي.جي.اي.	٦٣٣
شارجور	١١٧٠
سي.فرانسيس	١٦٦٨
رويتر كولاس	٨٠٦
ديوميز	٦٥٥
ديومينل ليبيل	٤١٣
اكو	٦١٤
الف اكيتان	٦٨٩
اسيلور	٢٥٠٩
فاكوم	
جي.تي.انتربوزيه	
غروب فيكتوري	
جيني ات جاسوجني	
اجيس هافاس	
جين ليفيريه	
لافارج كوبيه	
ليغراند	
ال.في.ام.	
ماترا	
مشلن	
مي.اي.ميدي	
ميتسيرو	
لوريال	
بارياس	
بيجو	
بوليت	
بريبال سيكومي	
سانت غوبين	
سالومون	
سالفيبار	
ساتوفي	
سالينز	
اس.سي.او.ايه	
سيلفوس	
سوسيتي جنرال	
سومير البرت	
سورس بيرير	١٧٩٩
ستارفور	١٣٣٢
فاينانس دي سويز	٤١٥
سيتلابو	٥٣٦
تومسون	١٣١,١
فاليو	٦٦١
الف غابون	١٢٢٥
زودياك	١٤٢٠
بي.ان.بي.اي.	٢٨١
ماشينز بول	—
رونتشفورتايز	١١٨٨
سوباكري	١٨٢
جوربيت	—
لاتيكور	٣٧٥
ام.بي. الكترونيك	٥٦٩
تيراليون	٢٩٨
فيرباك	٣٥٧
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٢٩	٤
امستردا	٦٨	—
اميك	٩١	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٥	٣
باركليز بنك	٢٥	٥
بي. اي. اس. اس.	٤٥	٩
بي. بي	٢٠	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١٤	٥
بريتيش تيليكوم	٥٩	٢
برنتواكر	٨٨	٢
انجليش تشايناكليز	-	-
جلاسكو	٦٩	٧
غراند مي	٥٧	٥
هانسون ترست	١٣	٢
اي. سي. اي	١٤	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	٧٦	٢
ليغال اند جنرال	٥٤	٣
لندن سيكيوريتيز	٦٦	٤
لوكاس	١١	٦
ميدلاند بنك	٨٧	٢
رولز رويس	٩٩	١
رتز	٢٩	٥
روثمانز	٧٠	٦
ت. اس. بي	٣٢	١
يونيجيت	٨٠	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٦٨	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٨٠٢,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

وزراء نفط اوابك اختتموا اجتماعاتهم

اختتم مجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» اجتماعهم الـ ٤٤ اعماله في الكويت امس بمناقشة عدد من الموضوعات التي تهم المجلس.

وكان الاجتماع قد عقد على مستوى مندوبي الوزراء برئاسة الدكتور حسين عبدالله ممثل جمهورية مصر العربية التي ترأس الدورة الحالية لعام ١٩٩٠.

وقال بيان صحفي صدر عن المجلس ان المجلس استعرض جوانب عديدة من انشطة المنظمة ومنها سير العمل في بنك المعلومات ومتابعة ما يجري عربيا وعالميا في مجال حماية البيئة والاعداد لمؤتمر الطاقة العربي الخامس.

واشار الى ان المجلس ناقش ايضا استمرار الاتصال والتعاون بين الامانة العامة والجمهورية الجزائرية بهدف تحديث دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الحوض الجاف في الجزائر.

واوضح البيان ان المجلس ايد الجهود التي تبذلها الامانة العامة لدعم العلاقات الدولية بعد اطلاعه على تقارير حول ما دار ويدور من اتصالات وانشطة مع كل من المجموعة الاوروبية والنرويج.

واطلع المجلس على تقارير اخرى منها تقرير حول الجوانب الاقتصادية للواردات النفطية للدول الصناعية وتقارير عن ندوات شاركت فيها الامانة العامة.

وذكر البيان ان المجلس اقر الحسابات الختامية لعام ١٩٨٩ لكل من الامانة العامة والهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب.

وقال ان المجلس اطلع كذلك على التقرير السنوي للمعهد لعام ١٩٨٩ مقدرا تطور جهوده.

واكد المجلس قراره السابق بعقد اجتماعه المقبل في مدينة القاهرة خلال الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر المقبل.

واختتم المجلس جلسته معربا عن تقديره وشكره للكويت على التسهيلات التي قدمتها لانجاح الاجتماع.

ندوة بالكويت حول ادارة المديونية الخارجية

واصلت الحلقة الدراسية حول ادارة المديونية الخارجية التي يعقدها المعهد العربي للتخطيط اعمالها صباح امس.

وناقشت الحلقة ورقة عن دور العون للسوق الانمائي العربي في تمويل التنمية للدكتور عبدالحميد الزقلعي تناول فيها نشأة واهمية المساعدات الانمائية العربية وتدفقات العون العربي خلال الفترة من ٧١ الى ١٩٨٧ وتوزيعاتها بين الاقطار العربية المستفيدة منها وتوزيعاتها بين القطاعات الاقتصادية.

كما استعرضت الورقة عمليات صناديق ومؤسسات التنمية العربية القطرية والقومية واستثمارات الدول العربية خلال الفترة المعنية ودور العون العربي في تمويل هذه الاستثمارات.

واشارت الورقة الى ان تمويل التنمية عموما ومن ضمنها الدول العربية اصبح يواجه ازمة ضغوط وانحسار نسبي منذ اوائل الثمانينات وقد انخفضت المساعدات الانمائية العربية الى ٦٤ بالمائة عام ١٩٨٧ عما كانت عليه عام ١٩٨٢ نسبة لارتباط مواردها بالايرادات النفطية وبين ان مشكلة فجوة الموارد في الدول النامية ومنها الدول العربية ستظل مشكلة طويلة الامد وان تسريع النمط في هذه الدول يستدعي بالضرورة اعادة النظر في السياسات الاقتصادية والمالية والكلية.

وقال ان تجارب التنمية خلال العقود الثلاثة الماضية على المستوى العربي كما ان الحلول الجذرية لمشاكل التنمية على المدى البعيد تكمن في الاعتماد على الذات وتخطيط وتكثيف العمل الاقتصادي العربي المشترك الذي يمثل الضمان الحقيقي لاستغلال وتنمية وصيانة الموارد العربية وازالة المعوقات التي تجابه العمل العربي المشترك.

ثم انتقل الحوار الى استعراض الاوراق القطرية التي تضمنت تجارب عدد من الدول العربية في مجال المديونية الخارجية وادارتها وهي مصر والاردن وشطري اليمن والسودان وموريتانيا وسوريا وتونس والعراق.

وفد اقتصادي جزائري في دبي

اجتمعت بعثة رسمية جزائرية برئاسة مستشار وزير الاقتصاد الجزائري خالد دمارجي في دبي امس مع مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عبدالرحمن غانم المطيوعي وبحثا العلاقات التجارية بين البلدين.

وصرح المطيوعي لوكالة الانباء الكويتية عقب الاجتماع ان الجزائر قررت اتخاذ عدد من الاجراءات الاساسية العملية لتنمية العلاقات التجارية بينها وبين الامارات العربية المتحدة.

وذكر ان الاجتماع تناول بحث المعوقات التي تحول دون ارتفاع مستوى التبادل التجاري بين البلدين والسبل الكفيلة بالتغلب على هذه المعوقات بما في ذلك ايجاد خط بحري منتظم بين الجزائر والامارات لنقل البضائع.. وتعزيز الخطوط الجوية الحالية.. وتكثيف اجراءات التعريف بالمنتجات الجزائرية.. واقامة العلاقات بين رجال ومؤسسات العمل في البلدين.

وقد اعرب المطيوعي في الاجتماع امس عن استعداد غرفة دبي لتقديم كل تعاون لتحقيق اهداف الاجراءات الجزائرية وتاكيده للنتائج الايجابية التي يمكن انتظارها بتعزيز العلاقات بين البلدين.

وسيقوم الوفد الجزائري اليوم بزيارة لمنطقة جبل علي للاطلاع على التسهيلات والمرافق المتاحة فيها وبحث اقامة تعاون بين المنطقة الحرة بجبل علي ومثيلتها بالجزائر.

تدني المخزون العالمي من الحبوب

حذرت خبيرة مصرية من الانعكاسات السلبية لاستمرار تدني المخزون العالمي من الحبوب على الامن الغذائي العربي.

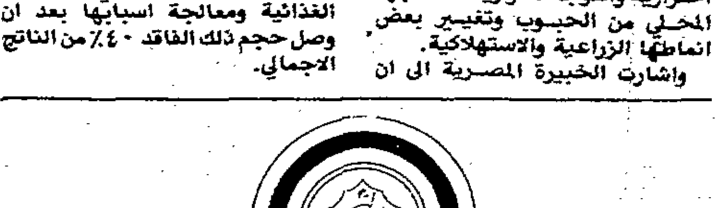
وقالت عضو مجلس الشورى المصري الدكتورة حمدية زهران ان شبكة حماية الامن الغذائي العالمي باتت مهددة بسبب تواصل نقص المخزون الاستراتيجي العالمي من الحبوب الذي انكمش مؤخرا بنسبة ٣٥٪.

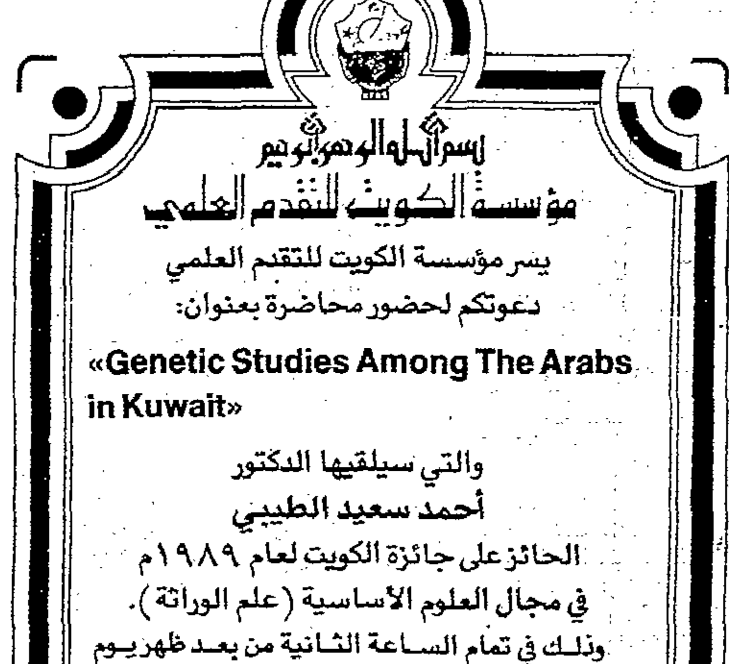
ونبهت في دراسة تحليلية ناقشها المجلس مؤخرا الى ان الامة العربية ستتأثر بدرجة عميقة من ذلك التدهور اذا لم تبادر الى جملة صيغ واجراءات احترازية والتوجه نحو زيادة انتاجها المحلي من الحبوب وتغيير بعض انماطها الزراعية والاستهلاكية.

واشارت الخبيرة المصرية الى ان الشعب العربي يستهلك سنويا ١٥ مليون طن من الحبوب يغطي ثمانية ملايين طن منها عن طريق الاستيراد من الخارج.

ولفتت الانتباه الى ان مصر ستكون من بين الاقطار العربية الاكثر تأثرا بتلك الاوضاع الدولية وقالت ان مصر تعتمد حاليا على المصادر الخارجية في توفير ٨٠٪ من احتياجاتها السنوية من الحبوب.

واقترحت الدكتورة حمدية زهران على مسؤولي قطاع الزراعة والانتاج في مصر زيادة التوجه نحو استصلاح الاراضي وتشجيع الشباب للتوجه الى ممارسة الزراعة والالتزام بقرار زراعة نصف الاراضي المستصلحة بالقمح ودراسة ظاهرة الفاقد في المنتجات الغذائية ومعالجة اسبابها بعد ان وصل حجم ذلك الفاقد ٤٠٪ من الناتج الاجمالي.




بسم الله الرحمن الرحيم
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
يسر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
دعوتكم لحضور محاضرة بعنوان:
«Genetic Studies Among The Arabs in Kuwait»
والتي سيلقيها الدكتور
أحمد سعيد الطيبي
الحائز على جائزة الكويت لعام ١٩٨٩م
في مجال العلوم الأساسية (علم الوراثة).
وذلك في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم
الأربعاء الموافق ٩/٥/١٩٩٠م في قاعة المحاضرات
رقم ١٤٤ بمبنى كلية الطب في الجابرية.

وفد اقتصادي كويتي يختتم مباحثات في موسكو




● عبدالله القبندي

اختتم وفد الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية برئاسة رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للشركة عبدالله القبندي زيارة لموسكو امس بعد زيارة عمل قصيرة للاتحاد السوفيتي.

واسفرت زيارة الوفد الاقتصادي الكويتي الى موسكو عن توقيع اتفاقية مع بنك الاتحاد السوفيتي للتجارة الخارجية يتم بموجبها منح الاتحاد السوفيتي قرضا متوسط الاجل قدره ٣٠٠ مليون دولار.

والتقى القبندي اثناء زيارته لموسكو عددا من المسؤولين السوفيت في مجلس الوزراء ووزارة المالية وبنك الاتحاد السوفيتي حيث جرى استعراض افاق التعاون الاقتصادي والمالي بين الكويت والاتحاد السوفيتي.

نشاط في سوق ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان سوق ودائع الدينار الكويتي بين البنوك شهدت نشاطا في جانب الودائع قصيرة الاجل امس.

وكانت هناك طلبات كثيرة على الودائع قصيرة الاجل وخاصة ودائع غد والدفع بعد غد التي بلغت فائدتها المعلنة ٨ و٨ ٣/٨ بالمائة.

ولم يكن هناك نشاط يذكر في جانب الودائع طويلة الاجل وظلت اسعار فائدتها المعلنة دون تغيير بوجه عام.

وثبت البنك المركزي سعر صرف الدينار عند ٢٩٢٢٦/٣٦ر٠ للدولار.

منجم ذهب سعودي يبدأ الانتاج العام المقبل

نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية امس عن مسؤول في الشركة السعودية للمعادن النفيسة أن منجم الصقيرات للذهب في المملكة سيبدأ الانتاج في العام المقبل.

ونسبت الصحيفة التي تصدر في جدة الى السيد محمد هاني الدباغ قوله ان مخزون الخام القابل للاستغلال خلال ١٣ سنة المقبلة تقدر بحوالي ٨ر٤ اطنان وتبلغ نسبة الذهب فيه ٥ر٢ غرام لكل طن.

ويقع المنجم في منطقة صحراوية في منطقة القصيم الواقعة على بعد حوالي ٦٥٠ كيلومترا جنوب الرياض.

ويبلغ رأسمال الشركة التي مقرها الرياض ١٠٢ ملايين ريال سعودي وتشترك في ملكيتها شركة «بترومين» السعودية مع شركة «بوليدن» السويدية.

هدوء سوق ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان سوق ودائع الريال السعودي بين البنوك كانت هادئة مرة اخرى امس.

وقالوا ان السوق في حالة انتظار لمعرفة اتجاه اسعار الفائدة على ودائع الدولار مع بدء العمل في الاسواق الاوروبية بعد عطلة البنوك في بريطانيا امس الاول. ولم تجر معاملات تذكر وظلت اسعار الفائدة على الودائع قصيرة وطويلة الاجل دون تغيير بوجه عام.

وبلغ سعر الصرف الفوري للريال ٣ر٧٥٠٠٥/٨ للدولار.

اليابان صدرت اكثر من ٦ بلايين سيجارة عام ٨٩

اعلنت هيئة التبغ اليابانية امس ان صادرات اليابان من السجائر قد سجلت رقما قياسيا خلال ١٩٨٩ المالي كي تصل الى ٦,٣ بلايين سيجارة وذلك بزيادة ٤٨ بالمائة عن العام السابق.

وقالت الهيئة ان الزيادة ترجع الى ازدياد عدد اليابانيين المسافرين للخارج الذين فضلوا السجائر اليابانية في الدول التي زاروها خلال العام الماضي.

واشارت أيضا الى ان عددا متزايدا من الاجانب اخذوا يقبلون على السجائر اليابانية ذات النكهة الملطفة.

وذكرت الهيئة ان جنوب شرق آسيا استوردت ٧٠ بالمائة من السجائر اليابانية يليها الشرق الاوسط بواقع ٢٠ بالمائة وسائر الدول ١٠ بالمائة.

١٤٦ الفا يشكون من البطالة في النمسا

ذكرت احصائية نشرت امس الاول ان عدد العاطلين عن العمل في النمسا بلغ خلال شهر ابريل الماضي قرابة ١٥٦ الف عامل يشكلون ما نسبته ٥,١٪ من مجموع الايدي العاملة.

ويزيد هذا الرقم قرابة واحد من عشرة بالمائة عن الرقم المسجل في نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت الاحصائية ان هناك ما يزيد على ١٦ الف عامل اجنبي عاطل عن العمل في النمسا حاليا اي بزيادة تصل الى ٦٣٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي كما ان هناك الاف الاخرين ممن هم على وشك ان يفقدوا اعمالهم أيضا.

فنزويلا لن تزيد انتاجها النفطي وتسعى لتكوين احتياطي استراتيجي

اعلن وزير الطاقة الفنزويلي سيليستينو ارماس امس الاول الاثنين ان فنزويلا قررت تماشيا مع اتفاق «اوبك» بخفض الانتاج النفطي تاجيل مشروع رفع الانتاج الى مستواه الاقصى المقرر اصلا في مايو الحالي.

اضاف الوزير انه ابلغ اوبك بهذا القرار واعطى تعليمات الى المؤسسة الرسمية «بتروليوس دي فنزويلا» بوقف برنامج الاختبارات على الانتاج الاقصى الذي كان سيبدأ هذا الشهر.

وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط توصلت الى اتفاق مساء الخميس في جنيف لخفض انتاج الدول الاعضاء بمقدار ١,٤٤٥ مليون برميل يوميا حتى نهاية تموز/ يوليو مقارنة بانتاج ابريل من اجل دفع الاسعار الى الارتفاع.

وبموجب هذا الاتفاق تخفض فنزويلا انتاجها الخام بمقدار ١٥ الف برميل يوميا ليصل الى ١,٩٤٥ مليون برميل. وتقدر طاقة الانتاج القصوى في البلاد بنحو ٢,٧ مليون برميل يوميا.

واوضح ارماس انه في الظروف الحالية كانت زيادة الانتاج الفنزويلي ستثير عدم ارتياح في السوق النفطية.

من جهة اخرى صرح وزير الطاقة الفنزويلي سيلستينو ارماس ان بلاده قد تدرس زيادة انتاجها من النفط نحو مليون برميل في اليوم للمساعدة في تكوين احتياطي استراتيجي لنصف الكرة الغربي.

وقال ارماس في مؤتمر صحفي امس الاول ان فكرة الاحتياطي الاستراتيجي الذي ستسحب منه الدول في نصف الكرة الغربي في حالات الطوارىء ناقشها الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس في زيارة لواشنطن في الاونة الاخيرة.

ولم يقل ارماس كم من الوقت سيستغرقه رفع فنزويلا طاقتها الانتاجية من اجل هذه الزيادة في الانتاج.

وقال محللون لصناعة النفط ان فنزويلا لديها حاليا طاقة انتاجية قدرها حوالي ٢,٥ مليون برميل في اليوم. وقال متحدث باسم وزارة الطاقة ان فنزويلا انتجت في الربع الاول من عام ١٩٩٠ ما متوسطه ٢,٠٢ مليون برميل في اليوم.

وقال ارماس ان فكرة الاحتياطي الاستراتيجي الجديد ما زالت في طور مبكر جدا.

عقوبات صارمة للمصانع المصرية المخالفة للمواصفات

القاهرة ـ عبدالله نصار:

أكد الدكتور محمد هلال رئيس الهيئة العامة المصرية للتوحيد القياسي والمواصفات لـ القبس ان وزارة الصناعة المصرية تدرس تعديلات تشريعية تكفل توقيع عقوبات رادعة على المصانع المخالفة للمواصفات او التي لا تلتزم بنظم الرقابة على الجودة..

وقال انه سيتم تعديل التشريعات الحالية بما يكفل توجيه انذار الى المصنع المخالف ويعد مهلة ثلاثة اشهر اذا لم يتم اصلاح الخلل والالتزام بالمواصفات والجودة يتم غلق المصنع إداريا وذلك دون اللجوء الى المحاكم..

وقال الدكتور هلال .. انه عقب خطاب الرئيس حسني مبارك في عيد العمال واشارته الى المصنعين من القطاع الخاص في مجال الادوات الصحية والتكييف.. فقد تم بحث هذا الموضوع بعد المعاينة الميدانية لنشاط المصنعين وسيرفع عنهما تقرير لوزير الصناعة..

وقال الدكتور هلال ... انه سيتم التنسيق مع مصلحة الرقابة الصناعية لاعداد حملات تفتيشية على كافة المصانع بالقطاعين العام والخاص لضبط مخالفات الجودة والتاكد من التزام المصانع بانشاء قسم لمراقبة الجودة في كل مصنع ..

وقال .. ان وزارة الصناعة تدرس حاليا ربط الحوافز في جميع الشركات الصناعية بالجودة، وليس بالكم الانتاجي، للمحافظة على جودة المنتجات وتسهيل تصديرها. وأكد ان تراخي بعض المصانع في الجودة يرجع الى تركيزها على زيادة الانتاج فقط وهو امر يحقق خسارة ولا يفيد .. لان زيادة السلع المعيبة يضر بسمعة الشركة المنتجة ويجعلها بطيئة الحركة كما يتراجع اقبال المستهلكين عليها ..

واضاف الدكتور هلال ان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يدرس حاليا الزام جميع شركات الصناعة باستبدال السلع المعيبة او رد قيمتها للمستهلكين فورا وفي حالة حدوث اي تراخ سيحاسب رئيس الشركة شخصيا..

كما سيتم الزام المصانع بكتابة تاريخ الانتاج ونوعية المنتج هل درجة اولى او ثانية او ثالثة على كل سلعة لمنع الغش وتلاعب بعض الشركات في طرح نوعيات رديئة من السلع باسعار المنتجات من الدرجة الاولى.

واختتم الدكتور هلال تصريحاته لـ القبس بان توجيهات وزير الصناعة في الرقابة انه لا حماية لاي مصنع سواء من القطاع العام او الخاص وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المسؤول في اي مصنع يهمل في الالتزام بالجودة والمواصفات.

دورة في البحرين لمفتشي البنوك المركزية

ينظم معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية ابتداء من امس وحتى ٣١ مايو الحالي الجزء الثاني في دورة مفتشي البنوك المركزية والتي كانت قد اقيمت من ٢٣ اكتوبر الى ١٦ نوفمبر من العام الماضي.

وذكر مصدر مسؤول بالمعهد ان اربعة من كبار مفتشي البنوك المركزية في المؤسسة الفيدرالية للتامين على الودائع في واشنطن سيحاضرون بالدورة كما سيشارك فيها ثلاثة من مؤسسة نقد البحرين و١٦ مشاركا من البنوك المركزية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى مشاركين من العراق وتركيا وليبيا وكينيا وغيرها.

وستتضمن الدورة برنامجا يمكن من اتخاذ القرارات السليمة بخصوص نوعية موجودات البنوك ورساميلها وارباحها وادارتها وتقييم اوضاعها المالية.

والجدير بالذكر ان البرنامج المعد يعتبر ثمرة جهود مشتركة وتعاون وثيق بين مؤسسة نقد البحرين ومعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية من جهة والمؤسسة الفيدرالية للتامين على الودائع في واشنطن من جهة اخرى.

واضاف المصدر بان البحرين لاول مرة تنظم مثل هذا النوع من البرامج المتخصصة في البحرين ومنطقة الخليج حيث يوفر فرصة تدريبية فريدة للبنوك المركزية في المنطقة.

اليمن الشمالي يدرس انشاء شبكة للغاز

قالت مصادر في مجال النفط امس ان اليمن الشمالي يبحث في خطط لمد شبكة من خطوط الانابيب تتكلف مليار دولار للاستفادة من احتياطيات الغاز الضخمة لديه في توليد الطاقة في مدنه الرئيسية.

وقالت المصادر ان شركة هولندية اعدت دراسة جدوى مبدئية للمشروع الذي سيشمل ايضا مد خط انابيب من حقول انتاج النفط في وسط البلاد الى جميع المدن الرئيسية يتكلف نحو ٢ر١ مليار دولار.

وكان وزير نفط اليمن الشمالي احمد المهاني قد ذكر يوم السبت ان احتياطيات الغاز في البلاد تبلغ ٣ر٨ تريليون قدم مكعب مقارنة باحتياطيات النفط المؤكدة التي تبلغ ٥٠٠ مليون برميل.

وقال احد المصادر ان الغاز مورد هائل لا يعرف احد حتى الان كيف يستفيد منه.

وكانت وكالة انباء سبأ اليمنية الشمالية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان شطري اليمن وهما على وشك تطبيق وحدة اندماجية سيربطان عاصمتي البلدين بشبكة للطاقة.

تباطؤ نشاط القطاع الخاص في العراق

انجزت وزارة التخطيط العراقية دراسة حول واقع القوى العاملة في القطاع الصناعي الخاص ضمن خطتها لاعداد الدراسات القطاعية.. واختارت الدراسة نماذج محددة من صناعات القطاع الخاص.

واستنتجت الدراسة تباطؤ النشاط الصناعي الخاص الذي شكل ٧ر٨٪ في تكوين رأس المال عام ١٩٨٨ مقارنة بالنشاط الصناعي الاشتراكي على الرغم من الدعم المقدم من قبل الدولة ومواجهته لمشاكل ومعوقات نقص الخدمات الصناعية والتسعير والجودة والنوعية وتقدير الحاجة ونقص الفنيين.

ولوصت الدراسة بالعمل على افساح مجال اكبر للنشاط الصناعي الخاص في العمل الاقتصادي وقيام الاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات العراقي بالعمل على توفير ملاكات متخصصة بالبحث والتطوير واشتراك منشآت ذات نوعية انتاج متشابهة على تكوين خطة البحث والتطوير لمنتجاتها.

كما اوصت بتاسيس وحدة خدمات صناعية بضمنها مركز تدريب المنشآت الصناعية وربطه باتحاد الصناعات العراقي او بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وتتولى تقديم المساعدة في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية ودراسات السوق وتوفير خدمات تصنيع الادوات الاحتياطية والقوالب.

تناقص انتاج الصلب في الدول الصناعية

ذكرت مصادر اقتصادية بالعاصمة البريطانية ان انتاج الصلب في الدول الصناعية ما زال في تناقص حيث سجل انخفاضا كبيراً في انتاج الربع الاول من هذا العام.

وقالت هذه المصادر ان اسباب تناقص الانتاج يرجع اساسا الى ضعف معدلات الاستهلاك التي تناقصت بنسبة ٣ بالمائة هذا العام الامر الذي ادى الى انخفاض اسعار الصلب في الاسواق العالمية وارتفاع تكلفة انتاجه من ناحية اخرى مما يؤثر بالسلب على هوامش ربح دول المنظمة الاربع والعشرين.

وذكرت مصادر اقتصادية في المنظمة ان انتاج الدول الاعضاء فيها في الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام قد بلغ اربعة وتسعين وسبعة من عشرة مليون طن اي انه اقل من المعدل المنتج في المدة نفسها من العام الماضي بواقع اثنين وخمسة من عشرة بالمائة حيث بلغ انتاج الدول الاعضاء في المنظمة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي ١٩٨٩ سبعة وتسعين وواحدا من عشرة مليون طن.

وقالت المصادر ان السوق الاميركية ما زالت تعاني من انخفاض نسب مبيعات السيارات حيث انخفض الانتاج من ثلاثة وعشرين واربعة من عشرة مليون طن من الصلب الى اثنين وعشرين واثنين من عشرة مليون طن من الصلب المستخدم في تصنيع هذه السيارات وذلك في المدة من الربع الاول من العام الماضي وحتى الآن.

واوضحت هذه المصادر ان حاجة كندا من الصلب تتناقص هي الاخرى حيث سجلت تناقصا بلغ عشرة بالمائة هذا العام وتتوقع مصادر المنظمة ان حالة سوق الصلب في الدول الاسكندنافية سوف تتاثر هي الاخرى او تسوء وذلك بسبب تدهور صناعة السفن في فنلندا وخفض الاستثمارات السويدية بصفة عامة.

واشارت المصادر الى ان الطلب في دول المجموعة الاوروبية على الصلب ما زال ثابتا وان كان الانتاج قد انخفض بشكل طفيف بمعدل اثنين وعشرين مليون طن في الربع الاول من هذا العام بينما ارتفع انتاج اليابان من الصلب من ستة وعشرين واربعة من عشرة مليون طن الى ستة وعشرين وستة من عشرة مليون طن.

ارتفاع حجم التعاملات في بورصة القاهرة

ارتفع حجم التعاملات في بورصة القاهرة خلال الاسبوع الماضي حيث وصل الى اربعة ملايين و٣٨٥ الفا و١٠٣ جنيهات بمتوسط يومي قدره مليون و٩٦ الفا و٢٧٦ جنيها وكمية من الاسهم قدرها ٣١٢ الفا و٢٦٢ سهما طرحتها ١١٠ شركات وجرت عليها ١٠٨ عمليات.

وبلغ اجمالي تعاملات داخل المقصورة ثلاثة ملايين و٨٤٢ الفا و٥٠٦ جنيهات بمتوسط يومي قدره ٩٦٠ الفا و٦٢٦ جنيها وكمية من الاسهم قدرها ٣٠٥ الاف و١٠٢ سهم طرحتها للتعامل ٢٥ شركة.

اما خارج المقصورة فوصل حجم التعامل الى ٥٤٢ الفا و٥٩٧ جنيها بكمية من الاسهم قدرها سبعة آلاف و١٦٠ سهما طرحتها ثلاث شركات للتعامل وجرى عليها عمليتان فقط.

وكانت الشركات الاكثر نشاطا في البورصة هي ايكون التي جرى على اسهمها ١٦ عملية والسويس للاسمنت التي جرى على اسهمها ١٤ عملية ثم الحديد والصلب تسع عمليات.

وتغيرت في تعاملات البورصة اسعار سبع شركات في حين ظلت اسعار ١٨ شركة اخرى على اسعار الاقفال السابق نفسها.

خلال زيارته المرتقبة لموسكو
مبارك يفتتح معرضاً للانتاج المصري

يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته المرتقبة للاتحاد السوفيتي اكبر معرض للانتاج المصري يقام بالاتحاد السوفيتي على مساحة ٦ آلاف متر مربع باحدث قاعة للمعارض الدولية «البافيليان».

يضم المعرض الذي تشترك به ١٥٠ شركة من القطاع العام والخاص والاستثماري تسعة قطاعات انتاجية مختلفة.

وقال امين عام الشعبة المصرية السوفيتية هلال شتا ان هذا المعرض يعتبر اول ثمار انشاء هذه الشعبة التي تشكلت عام ١٩٨٩ بهدف تنمية التجارة بين الاتحاد السوفيتي ومصر عن طريق اقامة المعارض وتبادل البعثات التجارية وتذليل اية صعوبات تواجه حركة التبادل التجاري.

ولاول مرة يشترك بهذا المعرض المنتجون فقط من اصحاب المصانع بل وفتح الباب على مصراعيه امام كافة الشركات الصناعية والتجارية المصرية.

ومن المنتظر ان يتم خلال زيارة الرئيس مبارك اجراء عدة مباحثات اقتصادية تتناول الصعوبات التي تواجهها حركة التبادل التجاري بين البلدين وتنشيط الصادرات السوفيتية للاسواق المصرية خاصة بعد ان وصل العجز في الميزان التجاري لصالح مصر ما قيمته ١٧٠ مليون جنيه استرليني حسابي.

معارض دولية في البحرين

ذكر مدير المبيعات بادارة المعارض العربية في البحرين فوزي شهاب الشهابي بان الادارة قررت اقامة معرض الخريف الثاني ١٩٩٠ في الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ٩ ديسمبر المقبل ومعرضين اخرين لرجال الاعمال في الفترة من ١٢ الى ١٥ نوفمبر المقبل.

واضاف بان معرض الخريف ستشارك فيه الصين الشعبية لاول مرة مع عارضين من تايلندا والمانيا وانكلترا وسيتم فيه بيع كافة المنتجات والمواد الغذائية والاستهلاكية والملابس الجاهزة والمنظفات والتحف والهدايا.

وقال بان الادارة ستنظم معرضين في الفترة من ١٢ الى ١٥ نوفمبر المقبل في وقت واحد وهما معرض البناء العربي ومعرض الشرق الاوسط السادس للديكور وصيانة المباني وستشارك فيه حوالي ١٥٠ شركة متخصصة ومشاركون من الوكلاء في الخارج ومن داخل البحرين وعدد من دول اوروبا الشرقية واميركا وايطاليا وبريطانيا وكندا والنمسا وهولندا والاردن ومصر ودول الخليج العربية.

واضاف الشهابي انه سيقام ايضا معرض الشرق الاوسط للحد من الاخطار ويمشاركة عدد من العربية والاجنبية.

والجدير بالذكر ان اخر معرض نظم في البحرين في عام ١٩٨٦ وقد رأت الادارة الاستمرار في اقامة المعارض المتخصصة نظرا للاقبال الشديد عليها وكذلك التطور العمراني الكبير في المنطقة.

الهند تشتكي من قروض الصندوق الدولي

اشتكت الهند امس الاول امام اللجنة الموقتة من كلفة القروض التي يمنحها صندوق النقد الدولي الى اعضاء اللجنة والتي تفوق احيانا حسبما اكدت تلك المطبقة في السوق المالية.

وقال وزير المالية الهندي مادهو داندافاتي «من المفضل ان يضع الصندوق دراسة مفصلة عن تطور كلفة اقراض الاعضاء خلال العقد الاخير».

واضاف ان «الاتجاه الحالي دليل شؤم بالنسبة الى الدول النامية ويجب ان يعكس».

وانتقد الوزير الهندي الالية المطبقة لاقتسام الكلفة الاضافية (القروض غير المسددة) المسؤولة في نظره عن ارتفاع معدل الفائدة.

صادرات السعودية من القمح تقلق اميركا

اثار تصدير القمح السعودي المدعوم الى الاسواق العالمية وخاصة الى الاتحاد السوفيتي قلق الاوساط الزراعية في الولايات المتحدة الاميركية.

وقالت مجلة «الفرسان» العربية التي تصدر في باريس في عددها الاخير نقلا عن مجلة «اجويك» الاميركية المتخصصة في الشؤون الزراعية ان المملكة العربية السعودية اقتحمت الاسواق التقليدية للولايات المتحدة واستراليا بفضل دعمها لانتاج القمح ... مما يحقق ربحا صافيا يقدر بالف وخمسمائة دولار للهكتار الواحد.

واضافت (الفرسان) ان صادرات السعودية من القمح خلال العام الماضي بلغت ٢,٤ مليون طن .. وذلك بفضل السياسة الزراعية التي اعتمدتها المملكة والتي نقلتها من دولة مستوردة الى دولة مصدرة للقمح.

معرض في موسكو للساعات السوفيتية

موسكو ـ واخ ـ تقيم شركة «فريمكس» السوفيتية لانتاج الساعات حاليا معرضا كبيرا لها مخصصا للدعاية التجارية لمنتجاتها من مختلف ماركات الساعات.

وتملك الشركة ١٨ مصنعا تنتج حاليا ٧٠٪ من الساعات المصنعة في الاتحاد السوفيتي.

وتامل الشركة من خلال المعرض توقيع صفقات مع رجال الاعمال والمؤسسات الاجنبية لتسويق ساعاتها والحصول على مزيد من العملات الحرة التي تمكنها من تحديث المصانع التابعة لها.

شركات التامين المساهم في البنك الرئيسي الفرنسي للتجارة الخارجية

ستصبح مجموعة شركات التامين العامة بفرنسا المساهم الرئيسي في البنك الفرنسي للتجارة الخارجية بعد حصولها الآن على اربعين بالمائة من رأسمال هذا البنك.. وذلك اثر ترتيبات اقرها امس الاول مجلس ادارته.

وتنهي هذه الترتيبات مفاوضات حساسة استمرت عاما بين البنوك الكبرى المساهمة من جهة وبين الحكومة الفرنسية من جهة اخرى لتوفير وسائل التطوير والتنمية للبنك الفرنسي للتجارة الخارجية.

ويجرى تنفيذ هذه الترتيبات على مرحلتين. تتضمن الاولى رفع المبالغ المخصصة لمواجهة المخاطر الكبرى بمعدل خمسين بالمائة وذلك عن طريق دعم يصل الى ١ر٣٨ مليار فرنك يقدمها عدد من البنوك المساهمة الجديدة. كما يتنازل قدامى المساهمين الذين رفضوا الاشتراك في عملية التعويم الخاصة بهذا البنك عن اسهمهم لبنك كريدي ليونيه الذي سترتفع مساهمته بذلك من عشرة بالمائة الى اربعين بالمائة.

وتتضمن المرحلة الثانية طبقا لاقتراح من مجموعة شركات التامين العامة بان يقوم المساهمون في البنك بتحويل اربعين بالمائة من اسهمهم الى اسهم في مجموعات شركات التامين.

اسعار العملات

السعر	العملة
٧٨٠٥	الريال السعودي
٨٠,٢٥	الريال القطري
٧٦٠,٥٠	الريال العماني
٧٧٧,٢٥	الدينار البحريني
٧٩,٧٥	درهم الامارات
١١٢,٢٥	الجنيه المصري (نقدي)
٢٤,٨٤٠	الريال اليمني الشمالي
٨٣٥,٢٥	الدينار اليمني تحويل
٣٣٢,٥٠	الدينار التونسي
٤٣٣,٥٠	الدينار الاردني
٨٢	الدينار العراقي
٤٨٨	الليرة اللبنانية
٦٦٨	الليرة السورية
٣٤	الدرهم المغربي
٢٩٢,٧٠	الدولار الاميركي
٢٥٣	الدولار الكندي
٤٨٩	الجنيه الاسترليني
٦١٩	الجنيه القبرصي
١٧٧	المارك الالماني
٢٠٤,٥٠	الفرنك السويسري
٢٢١	الدولار الاسترالي
٥٢,٧٥	الفرنك الفرنسي
٨,٦٥٠	الفرنك البلجيكي
٢٤٢	الليرة الايطالية
١١٩	الليرة التركية
١٥٧,٥٠	الجلدر الهولندي
٢٥,٣٠٠	الشلن النمساوي
١,٨٨٠	الدراخما اليونانية
٢٨٤٠	البيزتا الاسبانية
١٦,٨٥٠	الروبية الهندية
١٣,٣٥٠	الروبية الباكستانية
٧,٢٨٠	الروبية السيلانية
١٥٦,٧٥	دولار سنغافورة
٣٧,٥٠	دولار هونغ كونغ
٩,٧٦٠	التكا البنغلادشي
١,٨٥٨	الين الياباني
١٣,٠٠	البيسو الفلبيني
٣٥٢٥	سعر الكيلو ذهب ٩٩٩
٣٥١٠	سعر الكيلو ذهب ٩٩٥
٦٤	سعر كيلو الفضة
٣,٧٠٠	سعر الغرام عيار ٢٢
٣,٦٥٠	سعر الغرام عيار ٢١
٣,٦٠٠	سعر الغرام عيار ١٨
٤١٢	سعر ذهب عشر تولات
١١٨	سعر الاونصة
٢٩٢,٢٥	سعر الدولار الاميركي (شراء)
٢٩٢,٥٠	سعر الدولار الاميركي (بيع)
—	سعر الليرة الرشادية

● المزيني (١٩٩٠/٥/٨)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	ق٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	ق٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	ق٢٤٥٠
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	ق ٥٠٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	ق٨٠٠
البنك المصري الخليجي	ق٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	د٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٢٩
بنك الدلتا الدولي ص١	د١٠
بنك المهندس	د٨
بنك قناة السويس ص١	د ٧,٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,١٨
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٢
العالمية للاستثمار والتنمية	د١١٥٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	ق٤٢٠
الدولية للخدمات البحرية	ق٣٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	ق٤٠٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	ق١٨٥٠
بوابيز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٢١٧٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ٦٢٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٣٩
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الآبار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتعمير العمراني	١٠٠٠٠
مضروب ص١	٢٩٦
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٥٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٢
الكتاب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

نهائي كأس اتحاد الطائرة
كاظمة والقادسية يتقابلان اليوم

الكويت-خاص:

برعاية الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية تقام في الساعة السادسة مساء اليوم المباراة النهائية لكاس الاتحاد للكرة الطائرة بين فريقي القادسية وكاظمة وذلك على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي.

وتعتبر المباراة هي السادسة للفريقين خلال هذا الموسم حيث سبق للقادسية ان فاز على كاظمة ثلاث مرات خلال هذا الموسم (مرتان ببطولة الممتاز وواحدة ببطولة الدمج) بينما لم يفز كاظمة على القادسية سوى مرتين كانتا ببطولة الدمج.

وتشهد لقاءات القادسية وكاظمة تنافسا حادا عادة ويغلب عليها طابع الحماس والندية ومن الصعب على اي متابع لمبارياتهما توقع نتيجة اللقاء حتى أخر نقطة فيها واقرب مثال لذلك كانت نتيجة مباراتهما في اللقاء الفاصل بدوري الدمج فبعد ان كان القادسية متقدما بشوطين للاشيء استطاع كاظمة ان يقلب النتيجة ليفوز ٢/٣. وهناك من يتوقع ان يستمر الفريقان بعدم قدرتهما على تحقيق الفوز في مباراتين متتاليتين حيث لم يسبق لأي فريق منهما الفوز في لقاءين متتاليين ضمن لقاءاتهما الخمسة خلال هذا الموسم وطالما ان القادسية كان هو الفائز الاخير فمن المتوقع ان يحقق كاظمة فوزه الثالث لهذا الموسم ليجمع بين بطولتي الدمج والكاس كما حدث في الموسم ولكن هل تبقى القادسية بهذا الوضع خاصة بعد المستوى المتطور الذي ظهر به الفريق بنهائي الدوري الممتاز علما بان هذه البطولة ستكون الثالثة للقادسية في حالة الفوز بها فقد سبق للفريق ان فاز ببطولة الخليج للاندية ابطال الدوري ثم بطولة الدوري واليوم يسعى للبطولة الثالثة.

وتعد مباراة اليوم هي الفيصل للفريقين لاثبات الفريق الافضل محليا حيث سبق لكل فريق الفوز ببطولة واحدة وسيرجح كاس البطولة كفة الفريق الفائز به لاثبات جدارته واحقيته.

القادسية معروف بانه الفريق المتكامل حيث يضم العديد من اللاعبين الاكفاء في جميع المراكز ونجاحهم اليوم بتكوين حوائط الصد القوية والدفاع الجيد سيسهل من مهمتهم بتحقيق الفوز خاصة وان الفريق يتفوق بوضوح على خصمه بالنواحي الهجومية اما كاظمة فلاندري ما السر في مستواه المتذبذب فهذا الفريق تارة تراه بالقمة ويتالق لاعبوه في جميع المراكز وتارة اخرى تجده بالقاع مما يجعله يفقد العديد من النقاط السهلة وكما سمعنا فان الفريق يعاني من عدم انتظام بعض لاعبيه في التدريبات مما يفقد لاعبيه الانسجام فيما بينهم وعلى معد الفريق ان يدرك الخطا الذي وقع به في مباراة الفريقين بالاعتماد على فوزي المعتوق ومحمد عبدالرزاق فقط بالهجوم مما سهل من مهمة حائط الصد بالقادسية.

برعاية وزير الداخلية الكويتي:
اليوم ختام بطولة الشرطة العربية للجودو

■ الجزائر بصدارة فرق البطولة.. والكويت الثاني ■ النجادة يحقق الذهبية الثانية للكويت.. وفضية لحيدر

تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح تختتم في الساعة الخامسة من مساء اليوم بطولة الشرطة العربية الثانية للجودو على صالة فجحان هلال المطيري، ويبدأ حفل الختام بالسلام الوطني ثم اقامة نهائي وزني ٦٠ كجم والوزن المفتوح يعقبها توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين ومراسيم انزال علم البطولة، هذا وقد تصدرت الجزائر البطولة عقب انتهاء مباريات يوم امس برصيد ذهبيتين وفضيتين ومثلهما برونزية واحتل منتخب شرطة الكويت المركز الثاني بفارق برونزية واحدة وجاءت تونس الثالثة بذهبية واحدة ومثلها فضية وبرونزيتين وجاءت ليبيا بالمركز الرابع بذهبية وبرونزية ثم الاردن فضية وبرونزية ومصر ثلاث برونزيات والعراق برونزيتان.

مباريات اليوم

تبدأ في التاسعة والنصف من صباح اليوم الادوار التمهيدية لوزني ٦٠ كجم والوزن المفتوح، على ان يقام نهائي الوزنين خلال حفل ختام البطولة في المساء، ويشارك لاعب شرطة الكويت محمد حيدر ضمن المجموعة الاولى للوزن الاول.

ذهبية للنجادة وفضية لصفر

حقق عادل النجادة الميدالية الذهبية الثانية لشرطة الكويت بعد تغلبه في المباراة النهائية لوزن ٧١ كجم على الجزائري قريوه عبدالنور الذي حصل على الفضية وجاء كل من خالد انور «مصر» وعماد الحداد «تونس» بالمركز الثالث، وأضاع حسين صفر لاعب شرطة الكويت ذهبية وزن ٦٥ كجم بعد خسارته في النهائي امام الليبي سعيد مسعود رغم ان حسين صفر كان متقدما قبل نهاية المباراة بـ«يوكا» ولكن الليبي نجح في تسجيل «وزاري» وفاز بالذهبية ليحصل صفر على الفضية فيما فاز كل من هشام عوض «مصر» وديلي الياس الجزائر بالبرونزية.



● الشيخ سالم الصباح

انجاز للاتحاد العربي للشرطة

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة اجتماعا برئاسة العميد عبدالحميد الحجي في الساعة العاشرة من صباح أمس بفندق كويت انترناشيونال وعقب الاجتماع صرح الدكتور عقيد عبدالقادر زينل الامين العام للمكتب التنفيذي بان الاتحاد العربي الرياضي للشرطة بدأ في الآونة الاخيرة يخطو خطوات كبيرة وجيدة. كما ظهر التنسيق الجاد مع الاتحاد الرياضي الاوروبي للشرطة قبل سنة وبدأ نشاطنا معه لانجاح هذا الترابط، حيث شاركنا في اول بطولة لماراثون الرجال في اسبانيا وشارك بالسباق ٦ دول عربية، وشاركنا في كافة انشطة الاتحاد الاوروبي وستكون هناك مشاركة بنهاية هذا الشهر في بطولة الكراتيه التي ستقام في باريس وسوف يشارك فيها ٣ دول هي الكويت وليبيا ومصر وفي ديسمبر المقبل ببطولة الماراثون الدولية.

وسبق ان حقق العرب في بطولة العام الماضي مراكز متقدمة، وقد حقق الاتحاد العربي للشرطة انجازا كبيرا وهو تشكيل الاتحاد الدولي الرياضي للشرطة وكانت هذه الفكرة فكرة عربية بحتة وقد اعترف الاتحاد الاوروبي بها خلال اللقاء الذي تم العام الماضي باسبانيا وباذن الله سيكون للعرب مكان في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي.

وعن تنظيم الكويت لبطولة الشرطة العربية الثانية للجودو صرح بان الكويت دائما سباقة في التنظيم وفي احتضان التجمعات العربية.

قرارات المكتب التنفيذي

وفيما يلي أهم القرارات التي اتخذها المكتب:-

* ارسال برقيات شكر لسمو أمير الكويت وسمو ولي عهده ووزير الداخلية لاستضافة الكويت للبطولة واجتماعات المكتب التنفيذي.
* المساهمة مع دولة الامارات العربية التي ستستضيف بطولة الشرطة العربية الرابعة لكرة القدم خلال شهر ديسمبر المقبل.
* رحب المجلس بدعوة مدير الشرطة العام الاردني لاستضافة اي بطولة من نشاط الاتحاد خلال عام ١٩٩١.
* تقديم الشكر للواء عبدالحميد الوكيل رئيس اتحاد الشرطة المصري السابق لجهوده وتعاونه مع تشاط الاتحاد العربي للشرطة.
* تشكيل وفد جماعي للاتحاد العربي للشرطة برئاسة الامين العام عبدالقادر زينل للمشاركة في بطولة الاتحاد الاوروبي للشرطة بالكراتيه والتي ستقام في باريس.
* عقد الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي بدولة الامارات العربية على هامش بطولة الشرطة العربية لكرة القدم.
* يستضيف الاتحاد العربي للشرطة الاجتماع التاسيسي للاتحاد الدولي للرياضة الشرطية، وذلك خلال شهر ديسمبر المقبل.

● د. عبدالقادر زينل

قالوا عن البطولة

* الشيخ خليفة العبدالله: لقد كان التجمع الرياضي العربي للشرطة رائعا في التنافس الشريف ونشكر المسؤولين بوزارة الداخلية وعلى رأسهم الشيخ سالم الصباح ورئيس واعضاء اتحاد الشرطة الرياضي.
* العقيد فتحي نديم: تحية اكبار للكويت وحسن التنظيم ولاستضافة بطولة الشرطة العربية الثانية للجودو.. وهذا ليس غريبا على الاشقاء بالكويت.. فتحية مني شخصيا لقائد مسيرة الكويت سمو أمير البلاد ولولي عهده الامين ووزير الداخلية والى رجال اتحاد الشرطة الرياضي الكويتي.
* اللواء هاني عبدالعال: هذه التجمعات العربية تعطي فرصة عن قرب للشباب العربي للتقارب.. وتاكيدا للمعاني السامية التي تهدف اليها الرياضة بصفة عامة، واتمنى لدولة الكويت الشقيقة التوفيق في المزيد من الانتصارات في كافة المجالات الرياضية.

نجم جديد يشق طريق الشهرة بـ«السيف»



● ناهض علي المرضي.. يحمل احدى نتائج انتصاراته

لمع في عالم الرياضة الكويتية نجم جديد استطاع رغم صغر سنه ان يشق طريقه الى الشهرة بشكل يدعو للفخر والاعجاب مما يبشر بمستقبل يحمل معه كثيرا من الانجازات للكويت وللعالم العربي.

ويعد اللاعب ناهض علي المرضي لاعب منتخب الكويت للمبارزة تخصص سلاح سيف «الايبيه» والذي يلعب محليا لنادي السالمية الرياضي احد صانعي الانجازات على المستوى العربي بعد ان تصدر زعامة المباراة العربية وحصل على لقب بطل العرب على مستوى فردي الناشئين في اخر تجمع رياضي عربي في هذه الرياضة في العراق في مارس الماضي.

وكان للمرضي دور بارز في الاداء الجيد للمنتخب الكويتي للمبارزة على المستوى الفرقي وحصوله على المركز الاول في البطولة نفسها، وشاركه في ذلك زملاؤه محمد جاسم الحمر وخالد محمد العوضي وزياد خلف المطيري وراشد لاني في تحقيق هذا الانجاز مؤكدين احقية وجدارة فريقهم في التربع على قمة الهرم العربي في هذه الرياضة العريقة والتي مارسها اباؤنا واجدادنا.

ويتطلع اللاعب ناهض المرضي الى مشاركة زملائه في تحقيق انجازات اكبر في التظاهرات الرياضية المقبلة ومنها بطولة «الاسياد» المقبلة التي ستقام في الصين في صيف هذا العام او بطولة العالم العمومية التي ستقام في مدينة ليون الفرنسية في يوليو المقبل او البطولة العربية لعمومي المبارزة الحادية عشرة التي ستقام في اكتوبر المقبل في جمهورية مصر العربية.

سجل حافل

وللاعب المرضي سجل حافل بالانجازات على المستوى الفردي او الفرقي محليا وعربيا، فقد شارك مع فريقه السالمية في تصدر العديد من المسابقات المحلية، كما شارك المنتخب في تحقيق الفوز في البطولة العربية الثانية للناشئين التي اقيمت في الرياض في ابريل العام الماضي وكان ضمن المنتخب الكويتي الذي حصل على البطولة العربية لعمومي المبارزة العاشرة التي اقيمت على ارض الكويت في سبتمبر الماضي.

وقد بدأ اللاعب المرضي (٢٠ عاما) حياته الرياضية منذ عام ١٩٨٣ وتم قيده في السجلات الرسمية للاتحاد في الثامن عشر من يناير عام ١٩٨٤ وتم اختياره للانضمام للمنتخب في موسم ٨٤ - ٨٥ ولا يزال مستمرا كاحد اللاعبين الاساسيين في صفوف المنتخب.

ويقول اللاعب ناهض المرضي الذي يعمل موظفا في وزارة الاعلام ان ما اتمناه هو التوفيق في حياتي الاجتماعية وكذلك التوفيق في حياتي الرياضية وان اكون وزملائي لاعبي منتخب الكويت خير سفراء للكويت في المحافل الرياضية وان نحقق الانجازات التي ترفع علم الكويت عاليا. (كونا)

خسر بالملاكمة بسبب الحذاء!

لوس انجلوس (رويتر) احتفظ المكسيكي راؤول بيريس بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الديك بفوزه على الاميركي جيراردو مارتينز عندما انهى الحكم المباراة في الجولة التاسعة.

وقد اسقط بيريس وهو يلعب خامس مباراة دفاعا عن اللقب خصمه على ارض الحلبة قبل ٣٠ ثانية من نهاية الجولة التاسعة بوابل من اللكمات بيسراه ويمناه الى رأس الاميركي الذي عزا هزيمته الى حذائه.

وحاول مارتينز بشق الانفس النهوض الا ان البطل البالغ من العمر ٢٢ عاما تابعة بلكمة اخرى طرحه بها ارضا ثانية، واوقف الحكم المباراة التي كان مقررا لها ١٢ جولة.

وعزا الملاكم الاميركي البالغ من العمر ٢٤ عاما هزيمته الى حذائه، وقال «كان حذائي هو العامل الرئيسي في ادائي، فقد كان ينزلق على ارضية الحلبة مما قلل من قوة ضرباتي.»

وبهذا الفوز اصبح سجل بيريس ٤٦ فوزا وهزيمة واحدة ومارتينز ٢٤ فوزا وهزيمة واحدة.

نتائج السلة العربية

عمان - ا ش ا - فاز فريق نادي كاظمة الكويتي لكرة السلة على فريق النادي الاهلي المصري ٨٣/٩١ في المباراة التي اقيمت بينهما بعمان في اطار مباريات اليوم الثاني لنهائي الدورة العربية الخامسة للاندية ابطال الدوري العام.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم النادي الاهلي المصري ٤١/٤٥.. وادار المباراة الحكمان الدوليان احمد زواوي من الجزائر وفؤاد الادريسي من المغرب.

عطلة نهاية الاسبوع الفرصة الاخيرة للايطاليين

كوفرتشيانو - ايطاليا - اب - ابلغ ازيليو فيتشيني مدرب المنتخب الايطالي انه سوف يطلب من لاعبيه الامتناع عن ممارسة الجنس حتى نهاية كاس العالم في ٨ يوليو المقبل. واضاف في حديث من مقر المعسكر التدريبي للمنتخب: ان عطلة نهاية الاسبوع المقبل سوف تكون اخر فرصة للاعبين، ويبدأ بعدها «الانعزال».

ويرى فيتشيني ان موضوع حرمان اللاعبين من ممارسة الجنس قبل واثناء البطولات الكبرى قد نال قدرا كبيرا من الجدل ولم يحسم بعد، وان اللاعب مطالب خلال هذه الفترة بالتركيز على الاستراتيجية والتدريب ودراسة الخصم.

ويقول فيتشيني (وهو لاعب سابق) ان اللاعبين سوف يكونون منشغلين بشكل كاف خلال البطولة، وسوف تقتصر التسلية على العاب الفيديو والرحلات القصيرة تحت مراقبة فيتشيني ورجاله، وسوف يمكث اللاعبون في معسكر كوفرتشيانو حتى ٦/٥، ثم ينتقلون قريبا من روما حيث يلعب الفريق مباراته الاولى ٦/٩ ضد النمسا.

وجدير بالذكر ان العديد من المدربين المحترفين يلجاون لمنع اللاعبين من ممارسة الجنس قبل وخلال البطولات، في حين ان دولا مثل هولندا لا تستخدم مثل هذا الاسلوب، وتسمح للاعبين باصطحاب زوجاتهم بالمعسكر التدريبي استعدادا لكاس العالم.

فازكويز يؤكد رحيله

مدريد (ا ب): اعلن اللاعب الدولي الاسباني رافائيل مارتن فازكويز انه سيترك نادي ريال مدريد عقب ٣ يونيو المقبل، وسوف يلتحق باحد اندية الدوري الايطالي.

وقال فازكويز (٢٥ سنة) الذي يلعب بخط الوسط وتم اختياره ضمن المنتخب المشارك بنهائيات كاس العالم انه يدرس عروضا من نادي تورينو ومن اندية ايطالية اخرى، وسوف يتخذ قراره النهائي بعدما ينتهي عقده مع نادي ريال مدريد.

ويعتبر فازكويز من ابرز لاعبي خط الوسط في اوروبا وقد لعب ٢٠ مباراة دولية، ويترك ريال مدريد بعد ٧ سنوات من اللعب في صفوفه لانه لم ينل التقدير الذي يستحقه على حسب تعبيره، ورفض التعليق على تقارير ذكرت في الصحف الاسبانية بان تورينو عرض عليه ١١ مليون دولار (بدون ضرائب) لعقد مدته ٤ سنوات بالاضافة لمنزل وسيارة وتذاكر سفر مجانية.

واكد ان المفاوضات مع راؤل مندوزا رئيس نادي ريال مدريد قد انهارت بسبب اختلافات جذرية.

نويبيرغر ينفي

زيورخ - رويتر - نفى هيرمان نويبيرغر نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ما جاء في تقارير صحفية من انه انتقد الاجراءات الامنية في بطولة كاس العالم.

وقال نويبيرغر الذي يرأس ايضا لجنة تنظيم كاس العالم في الاتحاد الدولي قد نسب اليه في الصحف البريطانية بانه لا يستبعد حدوث كوارث من نوع كارثة هيسيل في بلجيكا عام ٨٥.

وأصدر الاتحاد الدولي بيانا ينفي بان يكون نويبيرغر قد تحدث لاية صحيفة، ووصف التقارير البريطانية بانها مختلقة بالكامل.

كوريا تدفع للصين

سيئول (أب): وافقت كوريا الجنوبية على ان تدفع للصين ٧٥٠ الف دولار مقابل التغطية التلفزيونية للدورة الاسيوية العاشرة التي ستقام في بكين هذا الصيف.

وسوف تحصل شبكة التلفزيون الكورية على ١٠ ساعات بث يوميا لاحداث الدورة وتقول وكالة الانباء الكورية الجنوبية بان اليابان تتفاوض على شراء حقوق النقل الخاصة بها مقابل ٤ - ٤,٥ ملايين دولار.

فهد الاحمد يشكر امير الكويت .. وبرقية تهنئة من الامير فيصل

بعث الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم برقية شكر جوابية الى سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد ردا على برقية التهنئة التي ارسلها سموه بمناسبة فوز الشيخ فهد في الانتخابات التي جرت مؤخرا.. وفيما يلي نص البرقية:

سيدي صاحب السمو بكل تقدير واحترام تسلمت برقيتكم السامية المهنئة بالفوز بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وان ما تحقق جاء بفضل من الله ورعايته وبفضل مكانة الكويت وتقدير العالم لها نتيجة للسياسة الحكيمة التي تسير عليها والتي رسمها سموكم حفظكم الله والتي جعلت العالم كله يحترم الكويت ويقدرها ويثق بها مما ساعدنا في مهمتنا بالحصول على ثقة الاخرين.. ضارعا الى المولى عز وجل ان يحفظ سموكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية والسعادة وان يحفظ الكويت.. وشعب الكويت من كل مكروه.. واقبلوا أجمل وأخلص التحيات والتمنيات.

برقيات وزيارات

هذا وقد استقبل الشيخ فهد بمكتبه صباح امس الشيخ صباح جابر العلي مدير عام بلدية الكويت حيث قدم التهاني بمناسبة نجاحه، كما استقبل وفد نادي بورسعيد لكرة اليد الذي يزور البلاد حاليا حيث قدم حسن عمار رئيس الوفد ورئيس النادي التهنئة نيابة عن جميع اعضاء النادي بمناسبة فوز الشيخ فهد بالانتخابات، كما قدم له درعا تذكاريا باسم النادي.

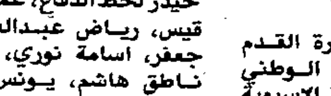
ومن جهة أخرى فقد تلقى الشيخ فهد برقيات تهنئة ارسلها كل من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الرئيس الاعلى لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، ومن رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية وامين عام اللجنة الاولمبية اليابانية وسوش هيرو الرئيس التنفيذي لحملة ترشيح مدينة ناغانو اليابانية لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية، احمد الاشول رئيس اتحاد الكرة بالجمهورية اليمنية.

الاهلي بطل الطائرة

الاسماعيلية - ا ش ا - فاز فريق النادي الاهلي ببطولة الدوري الممتاز المصري للرجال في الكرة الطائرة بعد فوزه على فريق نادي الزمالك ٣/صفر في المباراة النهائية التي جرت بينهما مساء امس الاول في الصالة المغلقة بالاسماعيلية.

وكانت نتيجة اشواط المباراة ١٣/١٥ و٨/١٥ و٩/١٥ على التوالي. واستغرقت المباراة ساعة و٢٥ دقيقة وحكمها فكري حداد ومحمود حسني.

اختيار ٢٧ لاعبا لتمثيل العراق «بالاسياد»



بغداد - علي خيري:

اقر الاتحاد العراقي لكرة القدم برنامج اعداد المنتخب الوطني العراقي المشارك في الدورة الاسيوية التي ستقام في الصين خلال العام الحالي. ومن المقرر ان تبدأ عملية الاعداد بمعسكر تدريبي في المملكة العربية السعودية لمدة اسبوعين يليه معسكر تدريبي داخلي في بغداد يستمر حتى الخامس من يوليو المقبل، ومن ثم يتوجه المنتخب الى هنغاريا للدخول في معسكر تدريبي ثالث يتخلله عدد من المباريات التجريبية، ثم يقيم الفريق العراقي بعدها معسكرا تدريبيا رابعا في بغداد يستمر حتى نهاية شهر يوليو المقبل، ثم يدخل الفريق معسكرا خارجيا في هولندا او المانيا الغربية او المانيا الديمقراطية، وتجرى خلال تلك الفترة سلسلة من اللقاءات التجريبية مع الفرق الاسيوية في بغداد قبل الدخول في معسكر تدريبي خارجي في الاتحاد السوفيتي او الصين للفترة من ٢٥ اغسطس حتى السابع من شهر سبتمبر المقبلين يخوض بعدها لقاءين ياتيان في ختام الاعداد للاسياد.

ومن جانب اخر، اعلنت امس تشكيلة الفريق العراقي الذي سيخوض عملية الاعداد والتي حددت على ضوء ست مباريات تجريبية اجريت مؤخرا وتالفت التشكيلة من ٢٧ لاعبا هم: عماد هاشم، احمد جاسم وسهيل صابر لحراسة المرمى، كريم سلمان، سعد عبدالحميد، عباس عطية، صباح عبدالحسن، مظفر جبار، سلام هاشم، معد ابراهيم، حسن كمال، راضي شنيشل وشرار حيدر لخط الدفاع، عماد هاشم، سعد قيس، رياض عبدالعباس، حبيب جعفر، اسامة نوري، سمير كاظم، ناطق هاشم، يونس عبد علي، اسماعيل محمد، ابراهيم عبد نادر وليث حسين للوسط، احمد راضي، حازم ياسر، وسام رؤوف وجعفر عمران للهجوم.

● احمد راضي





● حبيب جعفر

اخبار عراقية

* يشارك العراق في بطولة قبرص الدولية لالعاب القوى المزمع انطلاقها في السابع والعشرين من الشهر الجاري باربعة متسابقين سيتم اختيارهم في ضوء بطولات صدام.
* يشارك العراق في منافسات بطولة العالم برفع الاثقال للمعوقين التي ستقام في مدينة سان ريام الفرنسية في الثالث من يوليو المقبل.
* تلقى الاتحاد العراقي لكرة اليد موافقة الكويت على المشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة التي ستقام في بغداد في الثاني والعشرين من يوليو المقبل، ويذكر ان الاتحاد سبق ان تلقى موافقة تسع دول للمشاركة.
* يغادر بغداد اليوم وفد نادي الكرخ العراقي لكرة اليد متوجها الى الاردن لاجراء اربع مباريات ودية مع فرق اندية الدرجة الاولى الاردنية، ومن جانب اخر سوف يمثل نادي الرشيد العراق في البطولة الاولى لاندية مجلس التعاون العربي بكرة اليد التي تقام في العاصمة الاردنية عمان في منتصف الشهر المقبل.
* وافقت باكستان على المشاركة في بطولة صدام الدولية بالمصارعة الحرة والرومانية التي ستقام في بغداد في الحادي والعشرين من شهر يونيو المقبل.
* يلتقي عصر اليوم على ملعب الشعب ناديا الهلال السوداني والطيران العراقي في مباراة ودية بينهما، ويذكر ان نادي الهلال السوداني يقيم حاليا في بغداد معسكرا تدريبيا يجري خلاله عددا من المباريات الودية مع اندية الزوراء والشرطة.

رياضة عربية

نتيجة واحدة لثلاث مباريات!

تقدم نادي الكويت على نادي التضامن بهدف احرزه احمد عبدالسلام في المباراة الاولى للفريقين بالدور التمهيدي لبطولة كاس الامير لكرة القدم والتي تقام هذا الموسم بطريقة خروج المغلوب من مجموع المباراتين، ولاول مرة.

وسيتقابل الفريقان مرة ثانية مساء غد الخميس وكان الساحل قد فاز على النصر بهدف نظيف، وبالنتيجة نفسها فاز خيطان على اليرموك في اطار الدور نفسه للبطولة.

الطاهر يمثل افريقيا بالشطرنج

لواندا (بانا) فاز اللاعب المصري احمد الطاهر يوم السبت الماضي ببطولة الدورة الثالثة عشرة لمنطقة افريقيا والتمهيدية لبطولة العالم للشطرنج التي جرت في لواندا.

سجل الطاهر ٦,٥ نقاط وسوف يمثل اللاعب المصري منطقة افريقيا في بطولة العالم المقبلة للشطرنج والتي تقام بمدينة مورنيا باسبانيا.

ويذكر ان منطقة افريقيا تشمل انغولا وبوتسوانا ومصر وموريشيوس ونيجيريا وكينيا والسودان واوغندا وزائير وزامبيا وزيمبابوي.

مصر تستضيف الطاولة

القاهرة - ا ش ا - قرر الاتحاد العربي لكرة الطاولة اسناد تنظيم البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الدوري العام الى الاتحاد المصري لكرة الطاولة.

وصرح السفير فوزي الابراشي وكيل اتحاد كرة الطاولة ان الاتحاد بعث بدعوات الاشتراك الى الاتحادات العربية وحدد فيه الفترة من الحادي والعشرين الى الثامن والعشرين من اكتوبر المقبل كموعد لبدء البطولة بمدينة الاسكندرية.

وقال ان الاتحاد في انتظار وصول ردود الاتحادات العربية بالاشتراك في البطولة وتحديد الاندية التي ستشارك فيها.

تجارب لاختيار المصارعين

القاهرة - ا ش ا - يقيم اتحاد المصارعة المصري يوم الجمعة المقبل التجارب النهائية لاختيار اعضاء المنتخب القومي الذي سيمثل مصر في البطولة الافريقية الثانية عشرة للمصارعة الحرة الرومانية والتي ستقام بمدينة الدار البيضاء المغربية في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يونيو المقبل.

وصرح العميد مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد بان التجارب ستقام باتحاد الشرطة الرياضي ويشترك فيها جميع المصارعين المنضمين لمراكز التدريب التي اقامها الاتحاد بالقاهرة والاسكندرية والمنوفية والاسماعيلية.

وقال: وعلى ضوء هذه التجارب سيتم الاختيار النهائي للمنتخب القومي للمصارعة الحرة والرومانية لدخول المعسكر التدريبي الذي سيقام باتحاد الشرطة الرياضي بالقاهرة ويستمر حتى موعد السفر الى الدار البيضاء.

الرجاء اقال سعدان

الرباط - اف ب - استغنى نادي الرجاء البيضاوي المغربي عن مدربه الجزائري رابح سعدان دون ان يشير الى حيثيات قراره.

وكان سعدان وهو مدرب منتخب الجزائر سابقا قاد الرجاء الى احراز بطولة المغرب لعام ١٩٨٨ وكاس ابطال الاندية الافريقية لعام ١٩٨٩ غير ان نتائج فريقه في الموسم الحالي لم تكن مقنعة.

الافريقي يكتسح البطولات

تونس - ق ن ا - حصل فريق النادي الافريقي للكرة الطائرة على بطولة وكاس تونس للموسم الرياضي الحالي بعد تصدره لدوري تونس في هذه اللعبة وفوزه في المباراة النهائية للكاس على فريق السعيدية الرياضية بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوطين.

كما حصل فريق «النادي الافريقي» لكرة اليد على بطولة تونس للموسم الرياضي الحالي بعد فوزه في المباراة الفاصلة مع فريق «النجم الرياضي الساحلي» بنتيجة ٢٥ مقابل ٢٤ بعد ان انهيا معا منافسات الدوري لكرة اليد في المركز الاول.

البرية تهزم الجوية

الدوحة - ق ن ا - اقيمت مباراتان في افتتاح بطولة القوات المسلحة القطرية للكرة الطائرة على الصالة الاولمبية المغلقة اسفرتا عن فوز فريق سلاح الدروع على فريق القيادة العامة بشوطين مقابل لا شيء.. وكانت نتيجة الاشواط ٢/١٥ و١٠/١٥.

كما فاز فريق القوات البرية على فريق القوات الجوية بشوطين ايضا مقابل لا شيء وكانت نتيجة الاشواط ٣/١٥ و٨/١٥.

وجهـــاً لوجـــه امـــام المؤامـــرة

بقلم: جهاد فاضل

لا تستطيع ان تدرك عمق معاناته الا اذا لمست جراحه عن قرب، واثار السلاسل تكبل يديه وتعيقه حتى عن التململ.. هو متروك لمصيره وبجانبه حراس المؤامرة لمنع اي يد رفيقة تمتد اليه، الى ان تصعد روحه الى بارئها فعندها يبدأون بالنواح عليه، متظاهرين بأنهم كانوا اخلص الاوفياء له واكثر المفجوعين به.

انه لبنان، وهكذا تلقاه على الطبيعة اذا ما تفقدت اشلاءه كما تفقدتها انا قبل ايام. من الجبل الى بيروت الى صيدا وصولا الى تخوم دولة اللواء انطوان لحد. على عشرات الحواجز مررت، لا ابالغ اذا قلت انني مررت على اكثر من مائتي حاجز ذهابا وايابا. قد تضطر اذا ما كنت في برمانا مثلي ان تقطع سبعين كيلومترا لكي تصل الى بيروت الغربية اذا كان حاجز المتحف الفاصل بين البيروتين مقفلا بسبب القنص، فعندها ستدوخ على طرقات الجبل حتى تصل الى بيروت الغربية في حين ان الطريق من برمانا اليها لا يلزمها الا عشر دقائق وعشرة كيلومترات.

وتأخذ طريقك الى الجنوب فتمر على حواجز وجيوش وميليشيات مختلفة. ميليشيا لامل او للحزب الاشتراكي او للشعبي الناصري او للشيوعي او للقوات الدولية. كل عشرة كيلومترات: تقريبا حاجز، واحيانا كل اقل من عشرة كيلومترات: اسمك، هويتك، عملك، ماذا تقصد، وتلتفت عقب كل «وقفة» في كل اتجاه فلا تجد الا ما يشعرك بمجالس العزاء، وبأن وطنك على الارض تماما، وبأنه ـ باختصار ـ كان، ولكنه الان زال.

لو سئلت عن افضل ما يقربه الى ذهن من لم يره منذ سنوات، لقلت انها بنايات عالية ويحمدون المقتولة، المتهدمة على نفسها، الغريقة في حدادها، ولكن التي لم تدفن بعد، عندما تشاهد هذه العمارات العريقة التي بنيت بالحجر المقصوب والتي لم يعد في لبنان الان «معلمون» يبنون على طرازها، تتمتم في داخلك كما تمتمت انا: راح لبنان!

وتتابع طريقك الى صيدا فتضيع منك معالم صباك في خلدة والدامور والسعديات. اين منزل تلك الفتاة التي شربت الحب لأول مرة من عينيها ومن شفتيها؟ واين منازل اهلك واقاربك؟ بل اين هو ذلك الحي الذي اقتلعت منازله كلها منزلا منزلا فلم يبق فيه لا حجر ولا بشر؟

وفي «الجية» كان المشهد موجعا اكثر، لم يعد هناك «جية» اصلا. بادت المنازل ولكن دون ان تتحول الى اطلال، لقد هدموها ونقلوا حجارتها الى مكان آخر. ولا شك انه لو اريد يوما اعادة بناء تلك القرى الدارسة التي مررت فيها، واعادة اهلها من المهاجر التي نزحوا اليها، لاحتاج الامر الى اكثر من مائة سنة.

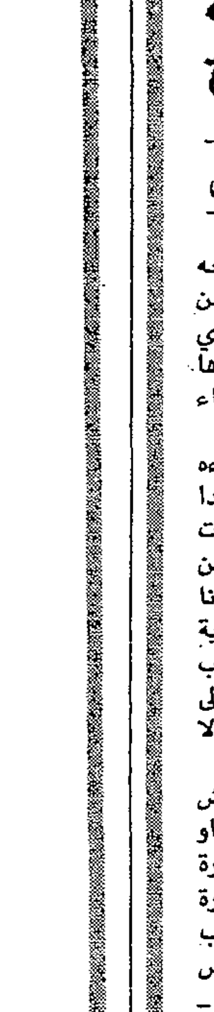
ولم اعرف صيدا للوهلة الاولى، انا الذي درست في صيدا واعرفها بيتا بيتا. لقد غيرت الطرق الجديدة التي شقها رفيق الحريري معالمها. كنت لا اعرف الطريق الى كلية المقاصد الاسلامية التي درست فيها، ولعل صيدا هي المدينة الوحيدة التي وجدت ان فيها شيئا من الحياة، من الروح.

وتدهش لأن صور القديمة المزروعة على الشط منذ ما قبل الاسكندر المقدوني لا تزال هي نفسها، ولكن صورا جديدة، واكثر من صور واحدة، تنهض الان الى جانب صور القديمة. هناك اولا صور البص حتى مفرق العباسية، وهناك صور اخرى الى الجنوب: بنايات عالية حديثة، ولكن مقفلة الابواب وتكاد تكون غير مسكونة اطلاقا. من هم اصحاب هذه البنايات؟ مهاجرون شيعة في افريقيا الغربية، اوصوا عليها فبنيت، ولكن من يشغلها؟ لا أحد، ولاي سبب؟ بسبب الوضع الحالي، فتقول في نفسك: في القدس الان مشكلة كبرى بين العرب والاسرائيليين بسبب فندق صغير تابع لمطرانية الروم الارثوذكس استولى عليه مائة وخمسون مستوطنا اسرائيليا بالقوة، فماذا يفعل هؤلاء ـ وسواهم من المستوطنين الجدد ـ بعد اسابيع اذا علموا انه بعد الناقورة بخمسة عشر كيلومترا توجد مدينة كاملة مملوءة بنايات جديدة وفارغة من السكان وبامكانها ان تستوعب مائة الف مستوطن على الاقل؟

الفراغ يغري بملئه، والجنوب كله كما تشاهده على الطبيعة، وليس صور الجديدة وحدها، في حالة فراغ سكاني. صحيح انك تمر على قرى مسكونة، ولكن كم عدد هذه القرى، وكم هو عدد سكانها؟ ومن سيهب لنجدتها فيما اذا استيقظت ذات صباح ووجدت على ابوابها شامير ودان شمرون والحاخامات والمستوطنين السوفيت؟

وفي جويا تجد نفسك امام منظر يسيل له لعاب الاسرائيليين اكثر: عشرات الفيلات والقصور والبنايات الجديدة مقفلة الابواب ايضا لان اصحابها يقيمون في الخارج. في اي مكان؟ في سيراليون والسنغال واللاغوس ونيجيريا وليبيريا. ومن جديد تلاحقك الكوابيس والتنبؤات، فتفصل لجويا مصيرا خاصا: ستكون جويا منتجعا لكبار رجال الليكود والحاخامات وباقي حكماء صهيون، ثم تستعيذ بالله من الكوابيس والتنبؤات.

وفي طريق العودة من صور وتبنين وجويا وصيدا الى بيروت تتساءل عما اذا كنت قد امضيت «ويك اند» سعيدا او مريحا. لا. انت لم تمض مثل هذا الويك اند السعيد والمريح، بل كنت في عيادة مريض هو اقرب محبيك اليك. لقد كنت في زيارة لوطن يعاني مرض الموت، وجها لوجه امام مؤامرة محروسة شبرا شبرا وحاجزا حاجزا..



نخـــالة الشوفـــان هـــل تخفـــض الكوليســترول؟

واشنطن ـ و.ا.خ ـ منذ عقد من الزمان قال العلماء ان الغذاء الحاوي على نخالة الشوفان يخفض من نسبة الكوليسترول في الدم والكوليسترول هو تلك المادة التي اذا انتجها الكبد بكميات كبيرة والتصقت بالشرايين تؤدي الى عدة امور اما تصلب الشرايين او الجلطة القلبية او الجلطة المخية.

وتناولت الدراسات التي اكدت ان الالياف القابلة للتحلل في النخالة تساعد الجهاز الهضمي على طرح الفائض من الكوليسترول.

وبدأت شركات المنتجات الغذائية تخصيص الاموال للاعلانات التجارية التي تروج لماكولاتهم التي تدخل النخالة في تركيبها ولكن في اواخر العام الماضي اجرت جامعة هارفارد دراسة احاطت بالشكوك ما كان مسلما به على انه حقيقة بالنسبة الى النخالة.

وكانت تلك الدراسة مبنية على اعطاء عشرين شخصا اصحاء اغذية تحتوي نسبة مرتفعة من الالياف مدة ستة اسابيع ولم يؤد ذلك الى تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم وبهذا توصل العلماء الى ان تخفيض نسبة الكوليسترول قد يعود الى عوامل اخرى الى جانب النخالة وهي التقليل من نسبة الدهون.

ولكن الكثير من الباحثين خارج نطاق جامعة هارفارد انتقدوا هذه الدراسة بشدة لصفة التعميم فيها ولان الاشخاص الاصحاء الذين اجريت عليهم الدراسة ليست لديهم نسب كوليسترول مرتفعة بطبيعة الحال.

والنخالة ليست علاجا للكوليسترول وانما غذاء جيد غني بالالياف كما يقول الدكتور بيتر كويتروفتش مؤلف كتاب «ما وراء الكوليسترول» والاستاذ في كلية الطب في جامعة هارفارد «اذا كانت نسبة الكوليسترول في الدم عالية جدا فان العلاج الاساسي يكون بالابتعاد عن كل الماكولات الغنية بالدهون وعندما تاكل اطعمة مصنوعة من النخالة فانت بذلك تضيف الى نظامك الغذائي وجبة مفيدة لكنها ليست العلاج العام لكل الامراض».

ولم يتوقف الدكتور كويتروفتش عن الدعوة الى تناول الاطعمة التي تدخل النخالة في تركيبها لانها تحل محل الماكولات الغنية بالدهون والاهم من ذلك هو ان الدلائل تزداد يوما بعد يوم على ان الاغذية الغنية بالالياف تقلل من احتمال الاصابة بسرطان القولون وامراض القلب.

بالاضافة الى ان الباحثين وجدوا ان الناس الذين يتناولون في الصباح فطورا من اغذية غنية بالالياف يقل لديهم استهلاك ماكولات غنية بالسعرات الحرارية مما يؤدي بالتالي الى نقص اوزانهم.

والمختصر المفيد كما جاء في التقرير هو ان كمية معتدلة من نخالة الشوفان لا تضر وقد تساعد على تخفيض نسبة الدهون في الدم.

جريدة يومية للمكفوفين

لندن ـ و.أ.خ ـ قرر المعهد الملكي البريطاني للمكفوفين استخدام اسلوب البيانات الرقمية كوسيلة لتوفير جريدة يومية للمكفوفين.

وقد تم طرح نظام اولي بالتعاون مع احدى الصحف البريطانية الرئيسية اليومية يتم بموجبه تحويل نص الجريدة بواسطة البيانات الرقمية وارسالها يوميا في جميع انحاء البلاد عبر خدمات اذاعة البيانات باستخدام شبكة التلفزيون المستقلة.

ويستقبل الارسال في بيت المكفوف بواسطة هوائي عادي للتلفزيون متصل بجهاز كمبيوتر شخصي.

وتستغرق العملية قرابة الساعة لارسال النص الكامل للجريدة محتويا على ما يقرب من ١٠٠ الف كلمة.

ويستطيع الاصم كذلك مع المكفوف استخدام النظام الجديد لقراءة الجريدة اليومية اذ باستطاعته وصل الكمبيوتر بجهاز يحتوي على عدد من الدبابيس البلاستيكية التي يمكن ان ترتفع وتنخفض لانتاج صف واحد تسهل قراءته عن طريق اللمس باطراف الاصابع.

ماكينة خياطة لرتق قرحة المعدة

لندن ـ واع ـ في أحدث ابتكار تشهده المستشفيات البريطانية تم تطوير ماكينة خياطة دقيقة في مستشفى «يونيفر سيتي/كوليج» في لندن تساعد في تخفيض الكثير من مخاطر الجراحة للمصابين بنزيف قرحة المعدة وتتميز الماكينة الدقيقة بصغر الحجم الذي يمكن المصاب من ابتلاعها بسهولة فيما تظل الخيوط الرفيعة التي يتم بها رتق موضع القرحة خارج الفم .. حيث يقوم الجراح بتوجيهها واجراء الجراحة الدقيقة بسهولة دون اللجوء الى الوسائل التقليدية وذلك عبر جهاز آخر دقيق «رموت كونترول» يوجه به الجراح ابرة ماكينة الخياطة الى موضع القرحة.

وأعرب الدكتور «بول سوين» اخصائي جراحة المعدة الذي طور عمل جهاز رتق المعدة واستخدمه بنجاح عن أمله في امكانية استخدامه نفس هذا الجهاز في علاج الاصابة بالفتاق وكذلك الاضطرابات الاخرى في الامعاء الغليظة.

والمعروف ان أكثر من ثلاثة آلاف مصاب بنزيف قرحة المعدة يدخلون الى المستشفيات البريطانية كل عام.

تحذير من الاسلوب التجاري في زراعة الكلى

الرياض ـ و.أ.خ ـ حذر استشاري امراض الكلى ومدير وحدة زراعة الكلى بمستشفى الملك فيصل التخصصي الدكتور عثمان الفريح من العمليات التجارية لزراعة الكلى والتي تتم خارج المملكة العربية السعودية.

وقال ان المرضى الذين زرعت لهم كلى باسلوب تجاري في بعض الدول التي تقوم بمثل هذه العمليات يعانون من مضاعفات سوء العلاج والعناية وتكلف بعض المرضى حياتهم وتشكل عبئا كبيرا على المستشفيات التي تقوم الان بمتابعة حالتهم.

واضاف الدكتور الفريح يقول ان زراعة الكلى عن طريق شراء من احياء غير اقارب لهم امر غير مقبول عالميا.

الذكرى الخامسة والاربعون للحرب العالمية الثانية



يصادف اليوم (٩ مايو) الذكرى السنوية الخامسة والاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية. وسيقام بهذه المناسبة عرض عسكري في موسكو. وفي الصورة، عمال يقومون بنصب الاعلام الحمراء في الساحة الحمراء (رويتر)

«الهبار القزم» في مدغشقر

بون ـ و.أ.خ ـ عثر عالم احياء من المانيا الغربية على حيوان اعتقد العلماء انه لم يعد موجودا يطلقون عليه اسم الهبار القزم الاشعر الاذنين.

وقد تمكن العالم الالماني «بيرن هاردماير» الذي يعمل في احدى الجامعات في مدينة بوخن الالمانية من العثور على الهبار القزم في غابة ماطرة في مدينة مدغشقر بالمحيط الهندي حيث ان الاصيل من هذا الحيوان لا يوجد الا في تلك الجزيرة.

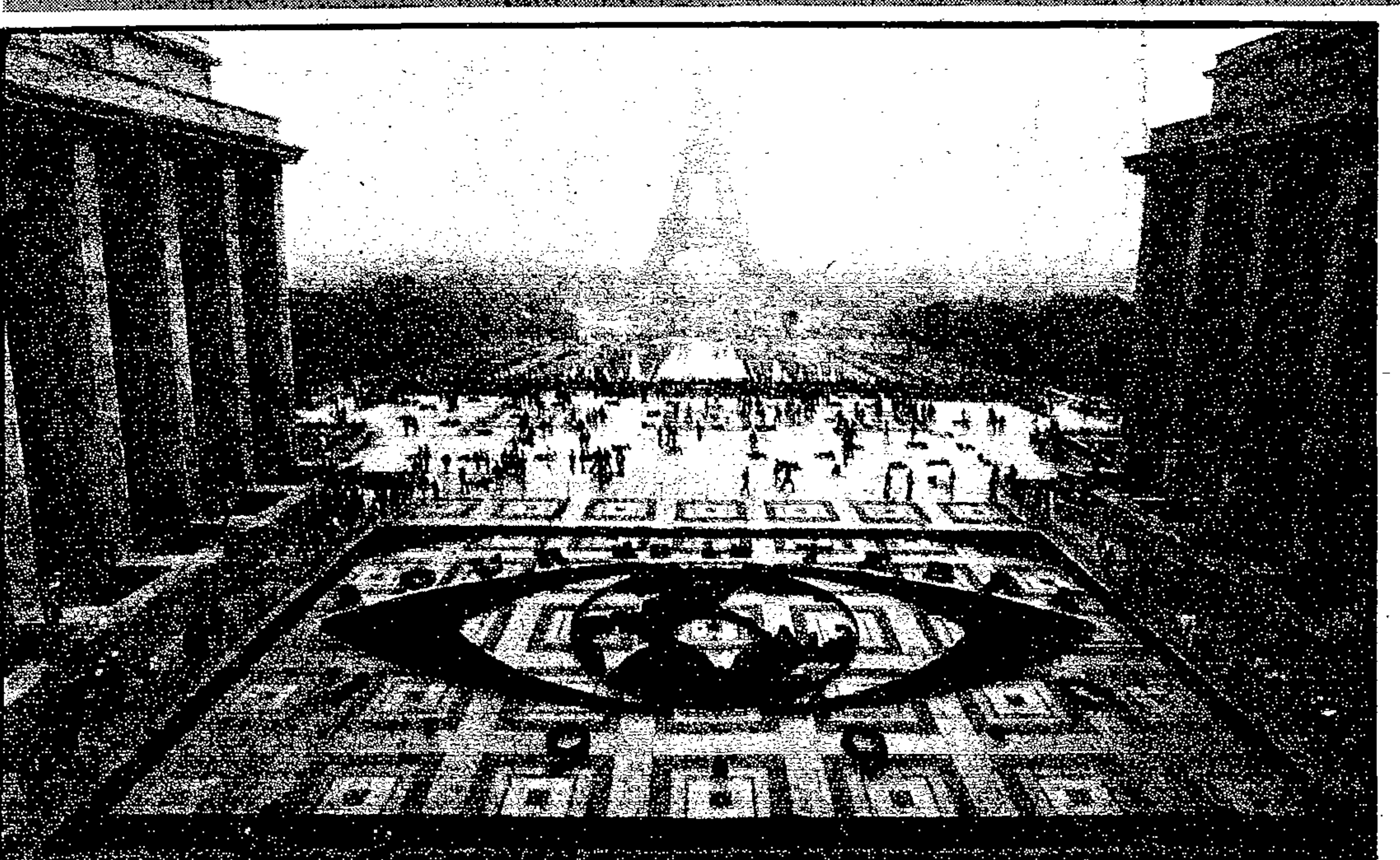
وينتمي الهبار الى فصيلة من الحيوانات تعرف بالرئيسيات التي يعتقد عدد من العلماء ان لها صلة بالانسان ومنها على سبيل المثال القرود.

وكان العالم الالماني قد دخل تلك الغابة ثلاث مرات بحثا عن الهبار فعثر عليه في رحلته الاخيرة والتقط عدة صور لهذا الحيوان النادر لكنه غادر الغابة الماطرة بعد ان اصيب بالملاريا وتسمم الدم.

وهناك خمسة اجسام محنطة من هذا الحيوان في عدد من متاحف العالم عثر على اولها منذ ١١٥ عاما، ولكن العالم الالماني هو العالم الوحيد الذي رأى هبارا قزما اشعر الاذنين حيا.

ويبحث العلماء حاليا عن وسائل لايجاد منطقة آمنة في مدغشقر تعيش فيها انواع حيوان الهبار التي هي عرضة لخطر الانقراض.

اكبر شعار ليوم الارض العالمي



يوم الارض العالمي تميز في العاصمة الفرنسية بنكهة خاصة هذا العام. فقد اعيد استخدام نفايات القناني الفارغة في اقامة أكبر شعار في العالم تحت اعتاب برج ايفل الباريسي، فالكرة ترمز الى النضال المستمر في مكافحة التلوث فوق سطح الارض.

وقد دخل هذا الشعار (النصب) في كتاب «غينيس» للارقام القياسية من اوسع الابواب.

جائزة في الكاريكاتير لعبدالله المحرقي

المنامة ـ واخ ـ فاز الفنان البحريني عبدالله المحرقي بالجائزة الرابعة لمعرض الكاريكاتير العربي الافريقي الذي أقامته الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب بالتعاون مع اتحاد الصحافيين الافريقيين في الفترة من ١ ـ ١٥ مارس ١٩٩٠.

وكان الفنان المحرقي الوحيد من منطقة الخليج العربي الذي يفوز بهذه الجائزة والذي شارك فيه ٧٨ رساما للكاريكاتير يمثلون ١٣ دولة عربية عرضوا خلالها أكثر من ٢٠٠ رسم كاريكاتيري يعالج القضايا العربية وقضايا العالم الثالث.

كما منحت اللجنة المحكمة جميع من شاركوا وساهموا في هذا المعرض شهادات تقديرية.

ويعد هذا المعرض الاول من نوعه يقام على أرض عربية ويشمل مجموعة كبيرة من رسامي الكاريكاتير العرب.

صحة اليزابيث تيلور في تحسن

لوس أنجلوس ـ رويتر ـ قالت شين سام المتحدثة باسم النجمة السينمائية اليزابيث تيلور التي كادت أن تموت في صراعها مع مرض الالتهاب الرئوي ان حالتها تتحسن بشكل يومي ولكن لم يتم تحديد موعد بعد لمغادرتها المستشفى.

ودخلت تيلور «٥٨ عاما» مستشفى سانت جون منذ أكثر من ثلاثة أسابيع وظل الاطباء يقولون لمدة يومين ان حياتها في خطر.

دريشة القبس

البطاقة والضياع

غير معقول ابدا ان تضيع هذه الاعداد الهائلة من البطاقة المدنية كل اسبوع دون ان تتدخل الاجهزة المسؤولة لمعالجة هذه الظاهرة ... هل تقرأ الكويت اليوم الجريدة الرسمية للحكومة وتمر على المئات من الناس الذين يعلنون ضياع بطاقتهم المدنية .. لقد أحصيت شهر ابريل الماضي فقط فوجدت ان اكثر من الف وخمسمائة بطاقة مدنية قد فقدت ... وهؤلاء سيحصلون على اخرى بدل فاقد ..

الامر في نظري لا يحتمل سوى الحصول على بطاقة اخرى لاغراض تسهل لكل من لا يستحقها الحصول عليها لانها ستسهل له كثيرا من الامور ... وفي الكويت اشاعة هذه الايام ضمن سلسلة الاشاعات الكثيرة بان ثمن البطاقة ١٠٠ دينار والحل في نظري هو رفع سعر استخراج بدل فاقد ليصبح مثلا ١٠٠ دينار او عدم اصدار بطاقة جديدة الا بعد سنة حتى لا تتحول البطاقة الى وسيلة استرزاق ممنوعة وخطرة. احد الاخوان يقول: لماذا لا يضيع جواز السفر مثلا بالكثرة التي تحدث في البطاقة؟..

بوخالد

حامل في توأم تضع الاول وتجهض الآخر

سيدني ـ رويتر ـ ذكرت نشرة مديكال جورنال الاسترالية الطبية هذا الاسبوع ان سيدة كانت حاملا في توأم ولدت طفلة سليمة بعد ان أجهض الاطباء الجنين الآخر.

وقالت النشرة في عددها لشهر مايو أن الاطباء في اديليد أجهضوا الجنين الذي كان ذكرا بعد أن وجدوا أنه يعاني من أنيميا البحر المتوسط وهو مرض وراثي نادر عادة ما يجعل الاطفال المصابين به معوقين ويؤدي الى وفاتهم قبل سن الرشد.

هاجمن صيدلية لسرقة موانع للحمل

سانتياغو ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر في الشرطة يوم الاثنين الماضي ان ست نساء هاجمن بالسلاح صيدلية في سانتياغو لسرقة موانع للحمل وواقيات.

ودخلت النساء الى الصيدلية الواقعة في حي شرقي العاصمة. وما لبثت احداهن ان شهرت مسدسا وصرخت العبارة التقليدية «انها عملية سلب».

لكن عمال الصيدلية دهشوا حين ادركوا ان العصابة النسائية غير مهتمة بالصندوق او بالادوية بل طلبت تسليمها موانع الحمل والواقيات الموجودة.

ووضعت النساء غنيمتهن في حقائب يدهن ثم لذن بالفرار.

التكنولوجيا قادرة على حل كثير من مشاكل المعوقين

واشنطن ـ و.ا.خ ـ بالنسبة الى معظم الناس تعتبر اجهزة الهاتف وسيلة اتصال سهلة وسريعة ولكن بالنسبة للمعوقين فان استخدام الهاتف قد يكون صعبا او ربما مستحيلا.

ولكن دراسة حديثة اجرتها جامعة هوفسترا في نيويورك تبين ان تكنولوجيا الاتصالات لديها القدرة على جعل المعوقين اكثر استقلالا وتحررا ماديا.

اجرى الدراسة استاذ بجامعة هوفسترا هو فرانك بوي الذي تتعدى كفاءاته في اجراء هذه الدراسة كونه استاذا في الجامعة.. فهو ايضا من المعوقين لانه عاني من الصمم منذ كان طفلا صغيرا وعلى علم بالصراعات التي يخوضها المعوقون في المجتمع.

قام البروفيسور بوي بارسال الف استمارة استطلاع للرأي لالف معوق وتلقى ردود اربعمائة واربعين معوقا يعانون من انواع مختلفة من المشاكل بدءا من الصمم وفقدان البصر الى كبر السن وعدم القدرة على التعليم وكلهم يتفقون في وجهة نظر واحدة هي ان وجوب وصول المعلومات اليهم لم يعد امتيازا بل اصبح حقا.

اظهرت الدراسات ان لكل معوق احتياجات تختلف عن غيره من المعوقين ولكن في النهاية من الممكن ان يستفيدوا جميعا من التكنولوجيا فكبار السن الذين يجدون صعوبة في التنقل من الممكن ان يستخدموا الهاتف لقضاء احتياجاتهم.

لاتزاروني غير استراتيجية الكرة البرازيلية



● كاريكا ـ من يلعب بجواره؟

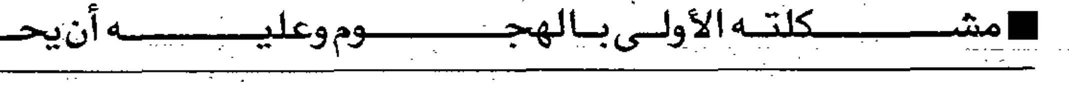


● دونغا ـ يشارك في الوسط



● موللر .. مشكلته عدم اللعب بجوار كاريكا الا نادرا

● تافاريل .. افضل حارس مرمى



■ مشكلته الأولى بالهجوم وعليه أن يحذر السويد

نيقوسيا (أ ف ب) سيكون منتخب البرازيل «كالعادة» من كبار المرشحين للمنافسة على لقب بطل العالم، ويأمل البرازيليون بفعل التوجه الجديد للمدرب سيباستياو لاتزاروني الذي يهتم بالنتيجة والعرض معا في ان يحرزوا اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي) وهم الذين يشاركون في المسابقة للمرة الرابعة عشرة (رقم قياسي ايضا).

ولقد كانت الكرة البرازيلية دائما متعة للنظر بسبب طابعها الهجومي، ولانها امتلكت يوما لاعبين غير عاديين وعلى رأسهم بيليه وغارينتشيا وديدي وزيتو فانها تمكنت من احراز كاس العالم ثلاث مرات ٥٨ و٦٢ و٧٠، لكن اعتبارا من ١٩٧٠ غابت الالقاب مع ان اصحاب الالقاب لم يكونوا افضل من البرازيليين في شيء.

وكان لاتزاروني مقتنعا بان سبب الفشل في النتيجة يكمن في الاهتمام بالاستعراض وحده بدليل ان اهمال الناحية الدفاعية ادت الى ضعف تقليدي في خط الدفاع البرازيلي وان العناية الفائقة بتسجيل الاهداف حصرت شهرة البرازيليين بالمهاجمين وحدهم، فحتى لو كان المنتخب متقدما بهدف او اكثر يبقى تسجيل المزيد من الاهداف هاجسه الوحيد.

وقد عمل لاتزاروني منذ ان عين في منصبه مطلع ١٩٨٩ على تغيير استراتيجية الكرة البرازيلية، ومن سوء حظه ان النتائج كانت مخيبة في البداية لدرجة ان المنتخب خسر العام الماضي امام نظيره الدانمركي صفر/٤ فطالب النقاد المحليون برأسه، ولم يكن لاتزاروني متحمسا في كل حال لاقناع الجميع بان سوء النتائج لا يعود الى الطريقة وانما الى غياب نجوم المنتخب المنضمين الى الاندية الاوروبية.

بيليه اثنى عليه

وعندما اختتمت البطولات الاوروبية في مايو ١٩٨٩ تمكن لاتزاروني «اخيرا» من جمع لاعبيه قبل ان يخوض بهم بعد ايام قليلة مسابقة كاس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» في البرازيل نفسها.

وراحت العروض ترتفع شيئا فشيئا الى ان انتزع المنتخب لقبه الاميركي الجنوبي للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما فغابت الانتقادات وحل محلها التنويه ولم يعد احد يطالب باقالة لاتزاروني وبتعيين اللاعب الدولي السابق باولو روبرتو فالكاو مكانه وكانت اطراءات بيليه بالذات عناوين الصحف المحلية، واراء بيليه لها وزنها بالطبع.

بعد ذلك اجتاز المنتخب تصفيات كاس العالم بنجاح على حساب فنزويلا والتشيلي ورفع عدد المباريات التي لم يعرف فيها طعما للخسارة الى ١٤ قبل ان ينهزم بهدف وحيد امام انكلترا في المباراة الودية التي اقيمت مؤخرا في لندن. ولذا فان ما حققه المنتخب جعله مرشحا للفوز بكاس العالم.

افضل حارس

ويحرس المنتخب البرازيلي حارس مرمى فاسكو دا غاما كلاوديو تافاريل، ويقال انه الافضل منذ ايام الحارس المعروف غيلمار، وفي خط الظهر يلعب المنتخب وللمرة الاولى بظهير حر (ليبيرو) هو ما وروغالفاو وامامه ريكاردو قلبا للدفاع او موزر ويتراجع الداير باستمرار من خط الوسط ليلعب كقلب دفاع ثان، اما الظهيران فهما جورجينيو او مازينيو وبرانكو. وفي الوسط يلعب اليماو وفالدو وسيلاس او دونغا.

والمشكلة الاولى التي ستواجه المنتخب في مونديال ايطاليا ستكمن في خط الهجوم اذ ان كاريكا وحده فرض نفسه في حين ان «شريكه» روماريو لم يشف بعد من الكسر الذي تعرض له في قدمه خلال احدى مباريات الدوري الهولندي بين فريقه ايندهوفين وفريق لاهاي. وحتى لو شفي من الاصابة فانه لن يكون لائقا، اما بيبيتو الذي اعتبرته البرازيل دائما خليفة لزيكو فان ثقة المدرب به شبه معدومة ولذا فقد ثقته بنفسه ايضا مع انه اختير نجم الكرة البرازيلية الاول عام ١٩٨٩. وهكذا لم يجد لاتزاروني بدا من اشراك موللر (مهاجم تورينو الايطالي) الى جانب كاريكا، ولكن اللاعبين لم يلعبا جنبا الى جنب سوى نادرا.

وعموما فان منتخب البرازيل لن يلقى صعوبة في الدور الاول من مونديال ايطاليا لكن عليه ان يحذر منتخب السويد بالذات، واذا ما ارتفعت عروضه شيئا فشيئا كما حصل في «كوبا اميركا» فانه سيصل الى المباراة نصف النهائية ليواجه (من حيث المبدأ) منتخب ايطاليا، وبعد ذلك سيكون باب الاحتمالات مفتوحا على مصراعيه.

عينه الرئيس

عين لاتزاروني مدربا في مطلع ١٩٨٩ منذ ان تسلم ريكاردو تكسييرا مقدرات الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، وهو من مواليد ٢٥ سبتمبر ١٩٥٠ في مدينة موريا بولاية ميناس غيرايس. لعب في البداية مع فريق سان كريستوفان ثم تخرج في المدرسة الوطنية للتربية الرياضية وعمل مدربا لفلامنغو عام ٨٥ فقاده الى بطولة الدوري ٨٥ و٨٧ و٨٨. ثم عمل لاتزاروني مدربا للنادي الاهلي السعودي وعاد مطلع ١٩٨٩ الى البرازيل، وهو سيتركها مرة جديدة بعد مونديال ايطاليا ليعمل مدربا لفيورنتينا الايطالي.

رئيس الاتحاد الاوروبي... متشكك

لندن ـ د ب أ ـ ذكر في لندن ان لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قال انه «يتشكك للغاية» ازاء السماح لاندية كرة القدم الانكليزية بالعودة للمشاركة في المسابقات الاوروبية خلال الموسم المقبل وذلك في اعقاب الاضطرابات العنيفة التي وقعت قبل اقامة احدى مباريات المجموعة الثانية خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقال يوهانسون الرئيس الجديد للاتحاد المهيمن على الرياضة في اوروبا في تصريحات نشرتها الصحف الانكليزية «اعتقد انه مازالت هناك فرصة سانحة لاقناع زملائي في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالسماح بعودة الفرق الانكليزية في الموسم المقبل الا انه بعد تواتر الانباء حول موجة العنف الاخيرة فانني اعتقد انه سوف يتعين علينا التروي حتى نرى كيف ستسير الامور في مباريات كاس العالم ثم نعيد تقييم الموقف في العام المقبل».

ومن المقرر ان يجتمع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الرابع والعشرين من مايو الحالي لتقرير ما اذا كان سيرفع الحظر على جميع الاندية الانكليزية والذي كان قد فرض في اعقاب كارثة ستاد هيسيل في بروكسل في شهر مايو عام ١٩٨٥ حين لقي ٣٩ شخصا مصرعهم في حادث تصدع بعض المدرجات الذي تسبب فيه مشجعو فريق ليفربول خلال المباراة النهائية لبطولة كاس الاندية الاوروبية.

وقال يوهانسون الذي الح في الشهر الماضي الى اعادة النظر في قرار الحظر انه «كان ساذجا على ما يبدو» حين اعتقد ان السلطات في انكلترا تمكنت من القضاء على ظاهرة اثارة الشغب، ونقل عنه قوله «لقد كان لدي الانطباع بان الامور قد هدأت وانه جرى اتخاذ اجراءات مناسبة، غير انه بالنظر الى احداث الشغب الاخيرة اعتقد انه ربما يتعين علينا اغلاق المتجر بالنسبة لانكلترا الى ان يستتب النظام هنا».

ومن المقرر ان يجتمع يوهانسون مع كولين موينيهان وزير الرياضة البريطاني والمسؤولين في اتحاد كرة القدم الانكليزي يوم السبت المقبل لمناقشة الحظر على الاندية الانكليزية، ومن المتوقع ان يطلب موينيهان الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ارجاء قراره في هذا الصدد الى ما بعد نهائيات كاس العالم في ايطاليا.

وجدير بالذكر انه خلال احداث العنف التي وقعت في مباراة السبت الماضي بين فريقي بورنيموث وليدز يونايتد قام عدة الاف من مشجعي فريق ليدز الذين لم يحصلوا على تذاكر بقذف الشرطة بالصواريخ وحطموا واجهات المتاجر في المدينة وخارج الملعب، وقد القت الشرطة القبض على مائة وعشرين من افراد الجمهور في حين اصيب عشرون اخرون بجراح.

ارقام حول كأس العالم

روما (د ب أ) يبدو ان مباريات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ التي ستبدأ في ايطاليا في الثامن من يونيو بمباراة بين الارجنتين التي تدافع عن لقب البطولة والكاميرون يبدو انها مهيأة لتحطيم عدد من الارقام القياسية. ويثق المنظمون قبل اثنين وثلاثين يوما لبدء المباريات بان المسابقة ستجتذب من الاموال والمشاهدين والصحافيين اكثر من اي بطولة اخرى لكاس العالم منذ ان بدأت في اورغواي عام ١٩٣٠.

ولا يكاد التواضع يكون سمة الايطاليين بالنسبة لكاس العالم ومع ذلك فالاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا يحدث ضجة كبيرة من اجلهم.

فبينما يتوقع المنظمون ان يتابع عشرون مليار مشاهد مباريات بطولة كاس العالم الثانية والخمسين على شاشات التلفزيون في انحاء العالم، الا ان اخر طبعة من نشرة اخبار «الفيفا» اظهرت ان ٢٦,٥ مليار مشاهد سيتراصون للجلوس امام اجهزة التلفزيون.

بالارقام

وفيما يلي بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ في حقائق وارقام.

١٢ مكانا لاقامة المباريات، ٢٤ فريقا، ٥٢ مباراة، ٢٢ لاعبا وبديلا لكل فريق، ٥٢٨ لاعبا من كافة الفرق، ٣٦ حكما من انحاء العالم، ١٠٩ دول شاركت في الادوار التمهيدية للتاهل للنهائيات، ٣١٣ مباراة تاهيلية، ٧٠٥ اهداف احرزت خلال المباريات التاهيلية.

وتتكون الفرق الايطالية المنظمة من ٢٨٠١ متطوع، ٢٣٦٨ مضيفة ومضيفا ومترجما، ١٥١٤ جنديا يعملون كمرشدين في بطولة كاس العالم.

الملاعب: ١٢ ملعبا من بينها ملعبان تم تركيب اسقف جديدة لهما وهي (تورينو وباري)، فيها ٥٨٢٧٣٠ مقعدا في المدرجات (لا مكان للوقوف)، و٤٤١١٤٩ مقعدا تحت اماكن مغطاة، ٥٨ محطة اسعافات اولية، ١١١ طبيبا، ١٣٥ متطوعا طبيا وممرضة، ٧٦٦ نقالة، ٨٩ سيارة اسعاف.

الاعلام

١٣٠ محطة اذاعة وتلفزيون، ٦٠٠٠ صحافي، ١٠٩٩٨ مراسلا عن الصحف والمجلات، ٤٩٣٥ صحافيا من الاذاعة والتلفزيون، ٢٦٤٠ مصورا، ٨٣٣٨ جهاز مونيتور تلفزيوني في اماكن الصحافة.

المشاهدون: ٢,٦ مليون في الملاعب (تم بيع سبعة وثمانين في المائة من التذاكر)، ٢٦,٥ مليار مشاهد امام التلفزيون.

التلفزيون: ١١٨ دولة تنقل المباريات، ١٤٧ محطة تلفزيونية ممثلة، ١٠٤ ساعات من التغطية المباشرة على الهواء.

نهائي أبطال الكؤوس

سامبدوريا يبحث عن لقب امام «المختص»

غوتنبيرغ ـ السويد ـ أ ف ب ـ سيسعى فريق سامبدوريا الايطالي مساء اليوم (الاربعاء) على ملعب اولليفي في مدينة غوتنبيرغ السويدية الى احراز لقبه الاول كبطل للاندية الاوروبية حاملة الكؤوس في مواجهة اندرلخت البلجيكي الذي بات اختصاصيا في هذه المسابقة بالذات باعتبار انه احرز الكاس مرتين وحل فيها ثانيا مرة واحدة.

وكان سامبدوريا وصل الى المباراة النهائية للموسم الماضي لكنه سقط في اختباره الاخير امام برشلونة الاسباني صفر/٢.

ونجح الفريق بقيادة المدرب اليوغسلافي فويادين بوسكوف في الوصول الى لقاء القمة للمرة الثانية على التوالي بعدما فاز على بران بيرغن النرويجي ٢/صفر و١/صفر وتعادل مع بوروسيا دورتموند الالماني الغربي ١/١ ثم فاز عليه ٢/صفر وفاز على غراسهوبرز السويسري ٢/صفر و٢/١ وتعادل مع موناكو الفرنسي ثم فاز عليه ٢/صفر.

ويقود سامبدوريا صاحب المركز الرابع في بطولة الدوري الايطالي مهاجماه الدوليان فيالي ومانشيني وقلب الدفاع الدولي فيركوود ولاعب الوسط اليوغوسلافي كاتانيتش أما لاعبه البرازيلي سيريزو فمصاب.

لثلاثين مرة

أما اندرلخت صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري البلجيكي فقد توج بطلا لكاس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٧٦ بعد فوزه على وستهام الانكليزي ٤/٢ وسجل له اهدافه الهولندي رنزنبرنك «٢» وفان در ايلست «٢» وخسر المباراة النهائية عام ١٩٧٧ امام هامبورغ الالماني الغربي صفر/٢ ثم احرز الكاس ثانية عام ١٩٧٨ بعد فوزه على رابيد فيينا النمساوي ٤/صفر وسجل له اهدافه رنزنبرنك «٢» وفان بينست «٢».

وبالاضافة الى كاس الكؤوس احرز اندرلخت كاس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٣ بعدما فاز على بنفكيا البرتغالي ١/صفر ثم تعادل معه ١/١.

وعلى صعيد الالقاب المحلية توج اندرلخت بطلا لبلجيكا ٢٠ مرة واحرز كاسها ست مرات.

ويشارك اندرلخت في المسابقات الاوروبية الثلاث للمرة الثلاثين حتى اليوم، وفي طريقه الى المباراة النهائية لكاس الكؤوس الحالية فاز اندرلخت على باليمينا الايرلندي الشمالي ٦/صفر و٤/صفر وعلى برشلونة الاسباني ٢/صفر وخسر امامه ١/٢ وفاز على ادميرا فاكر النمساوي ٢/صفر وتعادل معه ١/١ وفاز على دينامو بوخارست الروماني ١/صفر و١/صفر.

يدرب اندرلخت الهولندي اد دو موس وفريقه لا يضم اي نجم كبير لكنه لا يخلو من اللاعبين الجيدين من امثال اللاعبين الدوليين غرون وفيرفورت ودوغريز ونيليس وفان دير ليندن والهولندي فان تيغيلين واليوغوسلافيين يانكوفيتش وستويتش والايسلندي غوديونسون والنيجيري كيشي والزامبي ماسوندا.





● فيالي





● فريق اندرلخت البلجيكي ـ المختص بالبطولة

ميلا سافر مع الوزير

ياوندي (بانا) غادر روجيه ميلا رأس الحربة المعتزل في منتخب الكاميرون بلاده بعد ظهر الاحد ومتوجها الى بلغراد «يوغسلافيا» عبر باريس، للانضمام الى الفريق الكاميروني المكون من ثلاثة وثلاثين لاعبا حيث يجري اعدادهم لنهائيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا في يونيو ١٩٩٠.

ويتوجه الهداف القاتل يصاحبه جوزيف فوفي وزير الشباب والرياضة والذي كان قد استقبله في مكتبه الى جزيرة رينيون الواقعة في المحيط الهندي للحصول على موافقة من ناديه قبل الانضمام الى فريق الاسود التي لا تقهر يوم الاربعاء او الخميس المقبلين.

وفي بلغراد سيقوم الوزير باستعراض ما احرزه الفريق الوطني في استعداداته للنهائيات، وسيلعب الفريق اول مبارياته يوم الثلاثاء المقبل ضد فريق نابريداك أحد فرق دوري الدرجة الثانية.

وقد اعترض عدد من الكاميرونيين على ضم روجيه ميلا الذي يمثل رعبا بالنسبة لعدة فرق افريقية واوروبية بينما دافع فريق اخر عنه لايمانهم بانه لا يزال اللاعب الساحر.

وقد اكد روجيه ميلا الهداف الذي اعتزل اللعب عام ١٩٨٧ انه يكفيه شهر من الاعداد كي يصبح في قمة لياقته خلال بطولة كاس العالم.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الكاميرون لا يملك حاليا لاعبين على شاكلة ميلا ويعتقد الكثيرون ان وجوده وخاصة خلال المباراة الافتتاحية ضد فريق الارجنتين سوف يشكل قوة دفع لممثل القارة الافريقية.

وكان روجيه ميلا قد صرح في الثلاثين من شهر ابريل الماضي لراديو الكاميرون بانه يعتبر نفسه «ضابط احتياط» يمكن استدعاؤه للخدمة في اي وقت للدفاع عن مصالح الكاميرون.

وقد انضم الى اللاعبين الذين تم اختيارهم بالفعل والموجودين في بلغراد ٢٢ لاعبا احد عشر لاعبا محترفا ممن يلعبون في اندية اوروبا، وهؤلاء اللاعبون هم.. ماسينغ وماكاناكي ومبوه وعمر بييكك وكانابيك وباجاك وايبونغوي وسونغو ونكونو وبيل وايكيكي.

فيورنتينا يختار افيلينو

فلورنسا (رويتر) قال نادي فيورنتينا الايطالي انه يريد لعب مباراة العودة في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مع يوفنتوس بمدينة افيلينو في جنوب ايطاليا.

وكان الاتحاد الاوروبي قد عاقب فيورنتينا بمنعه من لعب المباراة المقررة على ارضه عقابا له على شغب جماهيره وقرر الاتحاد اقامتها على ملعب يبعد ٣٠٠ كيلومتر على الاقل من ملعب فيورنتينا، واعلن نادي فيورنتينا مساء الاثنين انه ابلغ الاتحاد برغبته في لعب المباراة على ارض افيلينو نادي الدرجة الثانية ويامل بان يحظى بموافقته كي يقوم بالترتيبات بالاستاد الذي يسع ٣٨,٠٠٠ متفرج ويقع قرب نابولي.

وكان الاتحاد قد فرض عقوبته على فيورنتينا بعد احداث شغب من جمهور الفريق الايطالي في الدور قبل النهائي امام فيردر بريمن الالماني الغربي في ١٧ ابريل، وكان يوفنتوس قد فاز في مباراة الذهاب على فيورنتينا ٣/١ في مباراة الذهاب الاسبوع الماضي.

ماكيلان تقابل نفراتيلوفا

روما (رويتر) استهلت الناشئة الاميركية جنيفر كابرياتي اول بطولة احتراف اوروبية تشترك فيها بالفوز على التشيكية ليونا لاسكوفا ٦/صفر و٦/٣ في الدور الاول لبطولة ايطاليا المفتوحة للتنس للسيدات.

وفازت كابرياتي المصنفة الثانية عشرة والبالغة من العمر ١٤ عاما مع بداية البطولة في اقل من ٥٠ دقيقة لتلعب في الدور الثاني مع مواطنتها سوزان سلون التي هزمت الاسترالية جيني بيرن ٦/٣ و٦/صفر.

وفازت ايضا الاسترالية راشيل ماكيلان على الالمانية الغربية كلوديا كودي كيلش ٦/٢ و٧/٦ لتلعب ماكيلان في الدور الثاني مع المصنفة الاولى الاميركية مارتينا نفراتيلوفا.

وفازت المصنفة التاسعة لورا غيلدمايستر من بيرو على الاسترالية نيكول بروفيس ٦/٢ و٧/٥، كما فازت المصنفة الحادية عشرة الكندية هيلين كيليسي على الاسترالية جو آن فول ٦/٤ و٦/١، وفازت المصنفة الخامسة عشرة السوفيتية ليلا ميسخي على الجنوب افريقية ايلنا ريناتش ٦/٢ و٦/٢.

كسر بيد سكيلاتشي

فلورنسا (ي ب): تعرض المهاجم الدولي الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي لكسر في يده اليمنى خلال تدريبه مع المنتخب حيث اصطدم بحارس المرمى ستيفانو تاكوني زميله بنادي يوفنتوس.

ولم توصف الاصابات بانها خطيرة، كما لن يحتاج سكيلاتشي لوضع يده بالجبس، وكان المشجعون قد هاجموا سكيلاتشي وعدد من لاعبي يوفنتوس بالمنتخب لدى وصولهم للمعسكر التدريبي بسبب خسارة فيورنتينا (من فلورنسا) ٣/١ امام يوفنتوس بالمرحلة الاولى لنهائي كاس الاتحاد الاوروبي.

